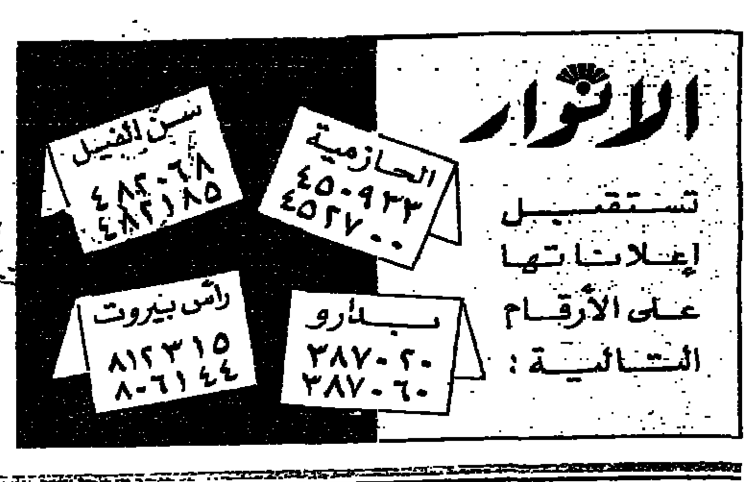


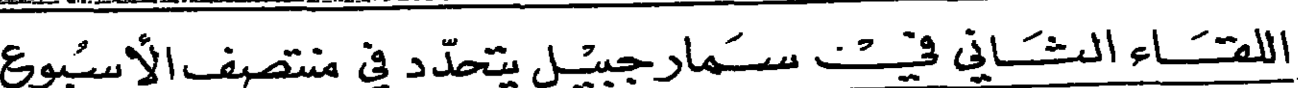
الانوار

١٤ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الأحد ١ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٨٤٢

AL-ANWAR — Beyrouth 1 Septembre 1985 27e Année No. 8842



اللقاء الثاني في سمار جبيل يتحدد في منتصف الأسبوع

بري يطرح مشروع حل سياسياً من ٨ نقاط

الوفد الكتائبي عقد اجتماعين مع خدام وبات في دمشق



■ الرئيس شمعون مغادرا منزل الرئيس حلو في الكسليك والاخير في وداعه مع النائب بابيكيان ■

■ الوزير بري يلقي خطابه في بعلبك ■

الاتصالات والتحركات السياسية دارت امس على ثلاثة محاور في اطار السعي لبلورة المواقف من الحل السياسي . فقد نشطت المساعي بشأن تحديد موعد اللقاء الثاني في سمار جبيل ، فيما بات الوفد الكتائبي امس ليلته في دمشق ، اما المحور الثاني فجاء من جانب الوزير نبيه بري الذي اعلن في بعلبك امس مشروع حل وسط للاصلاح السياسي يختلف بعض الشيء عن المشروع الذي اعلنته جبهة التحالف الوطني .

فعلى صعيد التحرك المسيحي قام امس الرئيس كميل شمعون بزيارة الرئيس شارل حلو في منزله بالكسليك بحضور النائب خاتشيك بابكيان وخلال الاجتماع تم اتصال بالرئيس سليمان فرنجيه ، وقال الرئيس شمعون بعدما نفى وجود خلافات تؤخر اللقاء الثاني في سمار جبيل ان المحادثات التحضيرية مستمرة ولم يتقرر شيء حتى الان بانتظار مزيد من الاتصالات .

وقال الرئيس حلو باسم الرؤساء الثلاثة : لقد توفقنا على متابعة الاجتماعات في موعد لاحق يحدد في بحر الاسبوع المقبل .

من جهة ثانية حمل الوفد الكتائبي الى دمشق امس ملفا كاملا مفصلا عن المواضيع المطروحة وبينها الاصلاح والوفاق السياسي والعلاقات اللبنانية - السورية والوضع الامني .

وكان الوفد الذي يضم نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ورئيس تحرير صحيفة «العمل» السيد جوزف ابو خليل وعضو المكتب السياسي الكتائبي السيد الفرد ماضي والنائب السابق جورج عقل انطلق عند التاسعة والنصف من قبل ظهر امس من وزارة الدفاع في طوافة عسكرية .

والتقى الوفد فور وصوله نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . وعرض معه المواضيع المطروحة على الصعيدين ، الامني والسياسي .

وفي المساء عقد الوفد مع السيد خدام جولة ثانية من المحادثات . وذكر ان خدام طلب استضافة الوفد الكتائبي امس في دمشق بانتظار اطلاع القيادة السورية على تفاصيل الطروحات الكتائبية .

خطاب بري

مقابل ذلك اقترح الوزير بري امس في شكل حل وسط مؤقت اقرار مبدأ الرئاسة الدوارة من خلال مجلس رئاسي مكون من ستة اعضاء يمثلون الطوائف الدينية الست الرئيسية في لبنان .

(البقية على الصفحة ١٠)

قتيل من امل في مطاردة مسلحة

اطلق مسلحون يستقلون سيارة «بي.ام. دبليو» النار عند السادسة مساء على سيارة لحركة «امل» كانت تنقل جريحا الى مستشفى الجامعة الاميركية لحظة وصولها الى مدخل المستشفى . مما ادى الى مقتل احد عناصر الحركة ويدعى حسين وهبه ، في حين تمكن مطلقو النار من الفرار .

وحصل استنفار مسلح في محيط مستشفى الجامعة لفترة من الوقت .

مؤكداً وقف الدعم لدول المواجهة

صباح الاحمد : نأمل باستئناف العلاقات بين موسكو والرياض

قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس انه يأمل بأن تؤدي الاتصالات الرياضية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي الى استئناف العلاقات الكاملة بين البلدين .

واضاف الشيخ صباح قوله للصحفيين انه يرغب ايضا في رؤية تطوير علاقات جيدة بين موسكو وباقي دول الخليج العربية .

وليس لموسكو علاقات دبلوماسية سوى مع الكويت في هذه المنطقة .

• وقال الشيخ صباح مشيرا الى زيارة قام بها فريق كرة قدم سعودي لموسكو للاشتراك في دورة الشباب هناك ، نامل بأن تصبح كرة القدم وسيلة لاستئناف الروابط السياسية بين موسكو والرياض » .

ولكن وكالة الانباء الكويتية نسبت اليه قوله : ليس من سياستنا التدخل في سياسات الاخرين .

وقال الشيخ صباح ان الكويت لا

(البقية على الصفحة ١٠)

الكويت: مساعداتنا للعراق ليست سرية

نفى الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي امس الاتهامات التي وجهتها الصحف الايرانية مؤخراً للكويت والتي نددت بصفة خاصة بمساندة الكويت للعراق .

فقد اكد الشيخ صباح الاحمد الصباح في لقاء مع الصحفيين الكويتيين ان المساعدات التي تمنحها الكويت للعراق ليست سرية ومعروفة للعالم اجمع .

الكويت - ر

ابو اياد : القوات الفلسطينية نقلت إلى العراق ولبنان

صرح صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لفتح ان معسكر القوات الفلسطينية في تونس قد اغلق نهائيا وتم نقل قواته الى العراق والجنوب اللبناني .

واضاف ابو اياد في تصريحه، دون ان يوضح الاسباب التي ادت الى اغلاق المعسكر ان المنظمة تعتزم ايضا اغلاق المعسكرات الفلسطينية في الجزائر واليمن الجنوبية .

ومما يذكر انه كان قد تم ترحيل عدة مئات من المقاتلين الفلسطينيين من لبنان في اغسطس عام ١٩٨٢ بصفة خاصة الى الجزائر وتونس واليمن الجنوبية والعراق .

كما اكد ابو اياد ان المقر المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية سيبقى في تونس لينفي بذلك ما تردد عن نقل المؤسسات الفلسطينية الى عمان .

واوضح بهذا الصدد ان مقر رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني فقط هي التي توجد في عمان .

واعرب ابو اياد عن اعتقاده بان ثمة معارك جديدة قد تدور خلال الايام القادمة في المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني بسبب الحشود العسكرية الضخمة حولها .

ابو ظبي - ا ف ب

ثالث كارثة خلال شهرين

٤٢ قتيلاً و٨٠ جريحاً بتصادم قطارين وسط فرنسا





■ انتشال المصابين ■ (ا ف ب) ■ نقل جريحة ■

لقي ٤٢ شخصا على الاقل مصرعهم امس عندما اصطدم قطار بريد ليلي بقطار ركاب سريع كان قد خرج عن القضبان في مدينة ارجنتون - سور - كروز الفرنسية في ثالث كارثة للقطارات تشهدها فرنسا خلال شهرين .

وقد اعلن عن العدد المؤقت للقتلى عمال الانقاذ في موقع الحادث بعد معركة استمرت سبع ساعات من جانب فرق الانقاذ لاخراج الناجين المحاصرين وانتشال الجثث المشوهة من الحطام .

وقال المسؤولون ان عدد القتلى يمكن ان يرتفع لان مزيدا من الجثث لا تزال محاصرة .

وانحى مسؤول كبير في السكك الحديدية التابعة للدولة بالمسؤولية على سائق قطار الركاب المتوجه من باريس الى الحدود الاسبانية في الحادث الذي خلف حوالى ٨٠ جريحا نصفهم في حالة الخطر .

وقال المدير الاقليمي اندريه جيشلرنو «ان القطار كان يسير بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة في منطقة حددت فيها السرعة بثلاثين كيلومترا» .

وقالت انباء اولية ان جميع القتلى والجرحى في قطار الركاب . وكان يقل عدة مئات من الركاب بينهم الكثير من الاسبان والبرتغاليين .

وفي وقت لاحق ، اشير عن سقوط ٤٣ قتيلا فقط .

وكان رجال الانقاذ قد ظنوا ان عدد القتلى سيصل الى ٤٩ قتيلا لاعتقادهم ان جثثا مازال في العربة الاخيرة التي لم يتم استخراج من فيها . واوضح الجنرال لوفيفر ان رجال الانقاذ لم يعثروا على اي جثة في هذه العربة .

ورغم السرعة التي تمت فيها عمليات الانقاذ فان الذعر استولى على العديد من الركاب الذين اخذ بعضهم (وهو ملطخ بالدماء) في الصراخ والجري طلبا للنجاة . وقد تم انتشال الجثث الاولى سريعا في حين تم اجلاء المصابين باصابات خطيرة بواسطة سيارات الاسعاف والطوافات .

ارجنتون سور كروز(فرنسا) -ر -ا ف ب

محادثات غنشر في دمشق تناولت الأزمة اللبنانية

الشرع : التفجيرات في لبنان تهدف إلى تعطيل مسيرة الحوار الوطني

■ جلسة المحادثات بين غنشر والشرع في دمشق بحضور الوفدين الالماني والسوري ■ (ا ف ب)

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس السيد هانز - ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية بحضور السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث دار حول تطور الاوضاع في المنطقة وتاثيره على الاوضاع في المناطق المجاورة والعلاقات الدولية كما تناول الحديث مسائل دولية مختلفة والعلاقات الثنائية بين سوريا والمانيا الغربية .

وقال السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري ان سوريا ترغب في تطور علاقاتها مع المانيا الغربية لما فيه مصلحة البلدين . واعرب عن امله في ان تتفهم المانيا الغربية القضايا العربية وتبحث عن سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط وقال : ان اوروبا الغربية تستطيع ان تلعب دورا بارزا في عملية احلال هذا السلام في المنطقة .

ونقلت الوكالة السورية عن السيد رجوح القول ايضا لوفد صحفي يرافق السيد غينشر : ان سوريا تقف بثبات وقوة في وجه التوسع الاسرائيلي وانه لا يمكن ايجاد حل دائم وعادل في المنطقة دون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني . وان موقف سوريا من قضية الشرق الاوسط يقوم على اساس عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة تحضره الدولتان العظميان واطراف النزاع في المنطقة .

وهاجم السيد رجوح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال : ان عرفات وزمرته احدثوا شرخا كبيرا في صفوف الشعب الفلسطيني نتيجة لهاثهم وراء سراب الحلول الانفرادية .

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري استقبل السيد غينشر . واجرى غينشر جولة ثانية من المحادثات مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا .

وذكرت «سانا» انه تم خلال الجولة الثانية تبادل وجهات النظر بين الوزيرين الالماني والسوري حول التطورات الجارية على الساحة اللبنانية والوضع الدولي والعلاقات بين الشرق والغرب واهمية تعميق سياسة الانفراج الدولي بما يخدم مصالح شعوب العالم ويساعد على تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة ان الوزير الالماني

(البقية على الصفحة ١٠)

وفد فلسطيني إلى القاهرة للبحث بمؤتمر دولي للسلام

قال متحدث بأسم منظمة التحرير الفلسطينية ان وفدا من المنظمة وصل الى القاهرة امس لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين بشأن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات الفلسطينية - المصرية .

وقال المتحدث ان الوفد يضم السيدين هاني الحسن وهايل عبد الحميد عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح وممثل المجلس الوطني الفلسطيني سعيد كمال ولكنه لم يعط اي تفاصيل اخرى .

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية ان الرئيس حسني مبارك سيجري اتصالات الشهر المقبل مع الاردن ودول اخرى لعرض الموقف في المنطقة في اعقاب الجولة التي قام بها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط هذا الشهر .

ولم تسفر محادثات السيد مورفي مع المسؤولين الاسرائيليين والعرب عن اي دلائل على احراز تقدم بشأن اجراء محادثات اميركية مع وفد فلسطيني - اردني مشترك وهو الامر الذي اقترحه الرئيس مبارك في شباط الماضي .

وفي تونس قال متحدث بأسم منظمة التحرير ان اللجنة التنفيذية للمنظمة المكونة من عشرة اعضاء انهت في وقت مبكر من صباح امس اجتماعا استمر يومين بحثت فيه في سياستها المقبلة بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الدار البيضاء الشهر الماضي .

وقال المتحدث ان اللجنة دعت كذلك في اجتماعها الذي عقدته برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة .

واضاف قوله ان اللجنة قررت ارسال وفد من زعماء حركة فتح الى الدول العربية للتشاور بشأن عقد مثل هذا المؤتمر وبشأن الخطوات التالية لمؤتمر القمة العربي .

وقال المتحدث ان اللجنة ناقشت كذلك تصريحات اميركية بشأن امكان اجراء محادثات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك وميزانية المنظمة وتدعيم المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

القاهرة - تونس - ر -

وفد الكونغرس الاميركي في موسكو

بيرد : هذا وقت عصيب ونسعى للنهوض بقضية السلام

وصل امس الى موسكو وفد من اعضاء الكونغرس الاميركي برئاسة السناتور روبرت بيرد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ لاجراء محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف . وقد وعد الوفد بتطوير السلام والسعي لتحسين العلاقات الاميركية السوفياتية التي شابتها قضية «بودرة التجسس» .

وقال السناتور بيرد للصحفيين اننا هنا من اجل النهوض بقضية السلام ونحن نتطلع الى اجراء مناقشات مع السيد غورباتشيوف ومسؤولين سوفيات اخرين .

وقال في بداية زيارة للعاصمة السوفياتية تستغرق اربعة ايام «ان هذا وقت عصيب للغاية في تاريخ العلاقات بين بلدينا العظيمين وقد يحدد طبيعة هذه العلاقات لسنوات كثيرة قادمة» .

وكان في استقبال السناتور بيرد

(البقية على الصفحة ١٠)

الشرطة الاسرائيلية تشتبك مع متظاهرين اسرائيليين في الضفة

استخدمت الشرطة امس طلقات المطاط والغاز المسيل للدموع لفض مظاهرة قام بها يهود اسرائيليون احتجاجا على احتلال اسرائيل للضفة الغربية .

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة وقوات الامن بمدينة رام الله في الضفة الغربية اعتقلت عددا من المتظاهرين الذين كانوا يحملون لافتات تدين الاحتلال .

وامر الصحفيون بالابتعاد عن المنطقة . وقال شهود عيان ان عربيا من السكان المحليين كان واقفا بالمنطقة جرح اثر اصابته بطلقة مطاط ونقل الى المستشفى .

وقد شنت السلطات الاسرائيلية حملة جديدة في الضفة الغربية في الايام القليلة الماضية واعتقلت ١٤ فلسطينيا يشتبه في قيامهم بنشاطات تخريبية .

ومؤلاء الفلسطينيون معتقلون بمقتضى اجراءات تمكن سلطات الامن من اعتقال اشخاص لفترة تصل الى ستة اشهر دون محاكمة

تل ابيب - ر

في محاولة لكسب الرأي العام

إطلاق عشرات السجناء في نيجيريا بينهم وزراء سابقون وأجانب

كشفت مصادر دبلوماسية ان الحكام العسكريين الجدد في نيجيريا يطلقون سراح العشرات من المعتقلين من بينهم وزراء سابقون وصحافيون ورجال اعمال اجانب في سلسلة من الاجراءات التي تهدف للفوز بالتأييد الشعبي .

وقد اعلن المجلس الحاكم للقوات المسلحة مساء امس الاول عن الافراج عن ٨٧ شخصا اخر كان النظام العسكري الذي اطيح به الثلاثاء الماضي قد اعتقلهم .

وكان قد جرى الافراج عن ٢٥ شخصا في وقت سابق من الاسبوع الماضي، وقال متحدث باسم المجلس انه من المنتظر اطلاق المزيد من المعتقلين بمجرد مراجعة حالاتهم

وكان نحو ١٥ وزيرا سابقا في حكومة الرئيس شيهو شاغاري المدنية التي اطيح بها في اخر ايام عام ١٩٨٣ من بين المعتقلين الذين افرج عنهم امس الاول

وقد تعهد الرئيس الجديد الميجر - جنرال ابراهيم بابانغيدا في ايامه الاولى في السلطة باصلاح البوليس السري الذي يدعى «منظمة الامن النيجيري» والغى قانونا متشددا مناهضا للصحافة

وقالت المصادر الدبلوماسية ان بيان الحكومة امس الاول الذي ذكر انه يجري بحث اعادة فتح الحدود البرية للبلاد التي اغلقت في اوائل العام الماضي سيفوز بشعبية ايضا .

وفي جانب الاقتصاد بدت اشارة الجنرال بابانغيدا امس الاول الى انه سيسعى الى تخفيف عبء سداد الديون الاجنبية على نيجيريا ردا على سياسة التقشف المتصلبة التي اتبعها الرئيس الذي اطيح به في الانقلاب الاخير الميجر جنرال محمد بوهاري .

وقد ادى اعضاء المجلس الحاكم للقوات المسلحة اليمين القانونية امس الاول . وفي اول اجتماع للمجلس قام بتعيين محافظين للولايات النيجيرية وعددها ١٩ ولاية .

ومن بين المعتقلين الذين سيفرج عنهم رجلا الاعمال البريطاني غراهام كوفيلد والالماني الغربي كلاوس سيموث .

لاغوس - ر

لبنان المحلي ولبنان «الدولي»

من الطبيعي ان يسمع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر من المسؤولين السوريين جوابا مطمئنا بالنسبة الى تساؤلاته حول المسالة اللبنانية . فحكومته «مهتمة ببقاء لبنان دولة ذات سيادة موحدة» . وخائفة من زوال لبنان سواء بسبب الفرز او الضم» . وهي تتحدث عمليا باسم الغرب كله من دون ان يكون الشرق بعيدا من الاهتمام نفسه . ودمشق ، كما قال الوزير فاروق الشرع لزميله الالماني ، مستمرة في الوقوف الى جانب الشعب اللبناني ومساعدته في الخروج من محنته . وهي «تقف الى جانب اي لقاء وطني يتم على الساحة اللبنانية ويساهم في اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان ويحافظ على الوحدة الوطنية» .

وربما كان من مفارقات هذه المرحلة من الازمة ان يبدو العالم مهتما بشخصية لبنان الدولية اكثر مما يبدو اللبنانيون مهتمين بشخصيتهم الوطنية . مع ان الشائع منذ بدء الحرب ان هناك «مؤامرات» ومناورات اقليمية ودولية لالغاء لبنان وتوزيعه على الاقوياء في الداخل والخارج . فاللبنانيون ، ولاسباب لا حصر لها ، يكادون ان يصدقوا ان هناك اكثر من عصا تقودهم نحو التقاسم والتقسيم او الكانتونات والامارات ، وان وطنهم انتهى ، وانهم مجموعة شعوب وقبائل وطوائف ومذاهب متقاتلة ومتناحرة وليسوا شعبا واحدا ، وبالتالي فان الوحدة الوطنية ليست قدرهم الوحيد . وان الخيارات مفتوحة في كل الاتجاهات . والعالم ، شرقا وغربا ، يوحي الان بانه حريص على وحدة لبنان وسيادته . ليس من اجل لبنان واللبنانيين بل من اجل توازن المصالح واستمرار الستاتيكو في الشرق الاوسط . فالعالم لا يعرف ماذا يفعل في الشرق الاوسط . ولا كيف تصبح صورة المنطقة اذا اختفى لبنان . لا يعرف كيف يواجه الواقع الجديد اذا اصبح لبنان جزءا من سوريا الكبرى او تابعا لاسرائيل او جمهورية اسلامية على الطريقة الخمينية او مجموعة دويلات مارونية ودرزية وشيعية وسنية . ولا يعرف كيف يضبط ايقاع الاحداث ، ولا في اي بلد عند المحيط او الخليج يتوقف الشرخ الذي يبدأ على المتوسط في لبنان .

لكن العالم لا يملك حلا للمسالة الداخلية في لبنان . فهو لا يوقف المداخلات الخارجية مع انه يدعو اللبنانيين الى التفاهم والتكاتف لوقف تلك المداخلات او الحد من آثارها . ولا يطرح صيغة للحل بمقدار ما يطرح عنوانا كبيرا هو «تقاسم السلطة» في اطار اصلاحات معقولة . ولا يهمه ان كانت الصيغة مركزية او لامركزية بمقدار ما يهمه ان تبقى للبنان شخصيته الوطنية والدولية الواحدة . وهو ، على الاقل في الشكل يوحي بانه يسلم بالدور السوري في لبنان وانه ينتظر من دمشق ان تقود اللبنانيين الى الوفاق والاستقرار .

وفي الوقت نفسه فان اللبنانيين العاجزين عن وقف المداخلات الخارجية يبدون عاجزين ايضا عن التفاهم على حل سياسي داخلي . مع انهم يحاولون تجاوز كل الاشكالات والاحلام والاوهام ويتمسكون بالعيش المشترك والوطن الواحد . صحيح ان هناك نوعا من الاجماع على ثلاثة عناوين هي لا للعودة الى صيغة ١٩٤٣ ، لا للعودة الى ما قبل ١٩٨٢ بالنسبة الى الوجود الفلسطيني المسلح ، ونعم للخيار السوري . لكن الصحيح ايضا ان الانتقال من العناوين الى التفاصيل يكشف الكثير من الخلافات او تباين وجهات النظر ، فضلا عن الغموض . ومشكلة المشاكل في الازمة اللبنانية كانت ولا تزال في التفاصيل . فالبديل من صيغة ١٩٤٣ لا يزال اشكالا والوانا من الصيغ . والموقف من الوجود الفلسطيني المسلح محكوم بواقع التفريق بين بندقية عرفات وبندقية خصومه . والعلاقات المميزة مع سوريا في حاجة الى اكبر قدر من الوضوح والتحديد والمصارحة .

ولذلك تتساءل الناس ان كان التصعيد العسكري هو من اجل الحوار ام ان سلق الحوار مع معرفة المآزق والصعوبات هو لاكمال مبررات التصعيد العسكري وخصوصا ان الجميع يعرفون عجز القوة العسكرية ويعترفون بان الناس لم تعد قادرة على تحمل القصف ، ثم يتصرفون على اساس ان القصف واقع غدا وان الازمة باقية ابدا

رفيق خوري

في الذكرى السابعة لاختفاء الصدر
الحسيني يدعو الى العمل الجدي لاستعادته ورفيقيه

دعا امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى العمل الجدي لاستعادة الامام موسى الصدر ورفيقيه.

ففي الذكرى السابعة لاختفاء الامام الصدر. ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح التالي. عندما وضع الامام الصدر الاولويات لخطه ونهجه حيال وطن اصابه ما اصابه. وابتلي بما ابتلي. خصوصا ابتلاؤه بعدو خطر خبيث في الحرب على انواعها، وبخاصة الحرب النفسية والحرب الاعلامية والحرب الديبلوماسية. الا وهو العدو الاسرائيلي. فقد ادرك الامام الصدر منذ اللحظة الاولى استهداف العدو الاسرائيلي للتكوين الاجتماعي اللبناني. وصيغة العيش المشترك التي شكلت الادانة الصارخة للكيان العنصري الصهيوني. واستهداف هذا العدو للارض والمياه والبشر والحجر في لبنان. فكانت الاولوية الاولى في خط الامام الصدر هي التشبث بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. وكانت الاولوية الثانية التي لا تنفصم عن الاولى هي تحرير الارض من هذا العدو الغاشم.

واضاف. فمن اجل هذين الهدفين نذر الامام الصدر نفسه واخذ ينبه ويحذر من الخطر الاساسي الذي هو اسرائيل في الخارج. والتمزق الوطني في الداخل. فكان عندما يقول ان اسرائيل هي شر مطلق يبادر الى الاعتصام احتجاجا على العنف الداخلي ويقول «اعتصامي ثورة ضد العنف والظلم والحرمان والتمييز الطائفي والتمزق الوطني. ثم يقول. ان وقت تغيير النظام هو عندما لا يكون للتغيير او محاولته توريط للوطن. وكان عندما يدعو الى حمل السلاح في وجه محاولات التقسيم ودفاعا عن الجنوب في وجه الاحتلال الاسرائيلي يبادر الى القول نرفض التغيير بالعنف. وان الوسائل الديمقراطية كفيلة بتحقيقه. ثم يقول ارفض اطلاقا الانتقام من الابرياء والانزلاق في مهاوي التشنج حتى ولو ادى ذلك الى عزلي عن طائفتي والى تمكين المزيد من طرح الشعارات وبتوجيه الاتهامات.

من هنا فان اخفاء الامام الصدر بمعناه ان من حيث التوقيت او الاداة او الاهداف. انما كان التوقيع الحقيقي على اجتياح اسرائيل للاراضي اللبنانية. كما كان ضربة قوية للدور التوحيدي ولارادة التحرير التي كان من نتاجها نشوء مقاومة لعلها الاولى في التاريخ العربي المعاصر. وقد استمدت هذه المقاومة من الامام الصدر كل معاني البطولة والتضحية والفداء.

وقال: ان هذا الدور وتلك الارادة يشكلان ومضة الضمير الوطني ومضمون المسار القومي في مواجهة العدو الاسرائيلي. ذلك ان الامام الصدر هو صاحب الدور ورمز تلك الارادة وهو القائل. على القوى اللبنانية والشخصيات الوطنية اتخاذ موقف موحد يرفض التقسيم بكل اشكاله ويدين التعامل مع العدو الاسرائيلي.

(البقية على الصفحة ١٠)

الترك التقى القائم بالأعمال العراقي تعارفاً

كان النشاط الديبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين موزعا امس بين الشأنين الاداري والخارجي . وفي هذا الاطار عقد الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك سلسلة اجتماعات عمل مع بعض كبار الموظفين جرى خلالها التشاور في التنظيمات الداخلية للوزارة ، وسينصرف الامين العام الترك خلال الساعات المقبلة لاستكمال البحث في هذا الموضوع .

وكان السفير الترك التقى صباح امس القائم بالاعمال العراقي الجديد السيد صابر الحديثي . يرافقه القائم بالاعمال السابق السيد عبد اللطيف النعيمي . وكانت الزيارة للتعارف جرى خلالها عرض للاوضاع في لبنان والمنطقة . وبعض المواضيع التي سيطرحها العراق على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يعقد خلال هذا الشهر في انغولا .

وطلب الديبلوماسيان العراقيان تاييد لبنان لبعض الترشيحات العراقية لمناصب تابعة للامم المتحدة .

ثم استقبل السفير الترك المعتمد البطريركي للطائفة المارونية لدى الفاتيكان المطران اميل عيد . وتناول البحث الوضع في لبنان والعلاقات مع دولة الفاتيكان والدور الذي يلعبه الكرسي الرسولي في هذه المرحلة لدعم مسيرة الحوار والانقاذ .

واجرى الامين العام سلسلة اتصالات هاتفية مع مسؤولين لبنانيين وسفراء في الخارج . انصبت كلها في اطار معالجة المواضيع المتصلة بسياسة لبنان الخارجية كما اطلع على البرقيات الواردة من الخارج .

نفي وجود خلافات بين الرؤساء الثلاثة
شمعون وفرنجيه وحلو اتفقوا على الاجتماع ثانية في بحر الأسبوع المقبل

■ حلو وبابكيان يتابطان ذراعي شمعون ■

■ شمعون يصرح والى جانبه حلو ■

اتفق الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجية وشارل حلو على عقد اللقاء الثاني لهم في سمار جبيل في بحر الاسبوع المقبل من دون ان يحددوا موعدا ثابتا لهذا اللقاء الذي قد ينضم اليه عدد من الشخصيات المسيحية الاخرى .

ونفى الرئيس شمعون بشدة وجود خلافات ، موضحا ان صورة الاجتماع المقبل والمشاركين فيه ستنجلي خلال ٤٨ ساعة . في حين اعتبر الرئيس حلو ان لا خلاف شخصيا بين الرئيسين الشيخ امين الجميل وسليمان فرنجية واذا كان من تباين في وجهات النظر . فهذا لا يتطلب مصالحة بينهما .

ففي اطار استكمال التحضيرات لعقد اللقاء الثاني بين الرؤساء الثلاثة في سمار جبيل . زار الرئيس شمعون الرئيس حلو عند التاسعة وخمس دقائق صباح امس في منزله في الكسليك . وحضر الاجتماع النائب خاتشيك بابكيان .

وجرى في هذا اللقاء التداول بنتائج الاتصالات التي اجراها النائب بابكيان في اهدن والاتصالات الهاتفية التي تمت بين الرؤساء الثلاثة مساء امس الاول .

تصريح شمعون

وفي التاسعة وعشرين دقيقة غادر الرئيس شمعون الاجتماع وقال.

كانت جولة افق . وتابعنا المحادثات للتحضير للقاء سمار جبيل الثاني . ولم يتقرر شيء حتى الان بانتظار مزيد من الاتصالات .

وردا على سؤال حول وجود خلافات قال: لا صحة اطلاقا لما يحكى عن خلافات انما هناك تحضيرات للاجتماع المقبل .

وسئل هل سيكون موسعا ام سيقتصر على الرؤساء الثلاثة؟ قال:

لم يتقرر شيء بعد . وكل شيء وارد . وهناك اتصالات وقد ينضم الى الاجتماع بعض الشخصيات الفاعلة . انما لا شيء نهائيا بعد . وخلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة تنجلي الصورة بعض الشيء .

تصريح حلو

وبعد مغادرة الرئيس شمعون . استكمل اللقاء بين الرئيس حلو والنائب بابكيان حتى الساعة الحادية عشرة . وفي ختامه قال الرئيس حلو:

لا شيء عندي اضيفه على ما قاله فخامة الرئيس كميل شمعون . فالاتصالات مستمرة لبلورة الافكار والطروحات لعقد اللقاء الثاني في سمار جبيل والمساعي تنصب ليكون هذا اللقاء مثمرا .

وسئل: هل سيكون اللقاء الثاني موسعا؟ قال:

لم يتقرر شيء بعد والأبحاث مستمرة .

وعن الخلاف بين الرئيسين امين الجميل وسليمان فرنجية قال الرئيس حلو:

لا خلاف شخصيا بين الرئيسين واذا كان هنالك من تباين في وجهات النظر . فهذا لا يتطلب مصالحة بينهما .

وسئل اخيرا عن موعد اللقاء المقبل في سمار جبيل فقال: لم يتحدد بعد .

... وبابكيان

النائب خاتشيك بابكيان . قال:

لقد تكلم الرئيس حلو باسم الكل ولا شيء يمكن ان اضيفه على ما تفضل به . والجميع يعرف اهمية هذه اللقاءات واهتمام كل الشعب اللبناني بها . ومن المؤكد انه عندما يهتم ثلاثة رؤساء جمهورية سابقين بموضوع . فهذا يعني ان هذا الموضوع سيصل الى نتيجة لما فيه خير الشعب كله عن بكرة ابيه .

واضاف : خلصنا من فريق وفريق اخر وعائلة وعائلة ثانية . ان لبنان واحد ومسؤولية رؤساء الجمهورية تشمل جميع اللبنانيين . وليس فريقاً معينا .

وسئل عن سبب تاجيل طرح الرئيس فرنجية مشروعه الوفاقي؟ قال:

هذا الموضوع يطرح على الرئيس فرنجية؟

هذا وكان الرئيس فرنجية قد اجرى مساء امس الاول اتصالا بالرئيس حلو الذي اتصل بدوره بالرئيس شمعون

وعاد حلو واتصل بالرئيس فرنجية ومن ثم اتفق الرؤساء الثلاثة على اصدار بيان جاء فيه:

بعد التشاور توافق الرؤساء الثلاثة كميل شمعون . سليمان فرنجية . شارل حلو على متابعة اجتماعاتهم في موعد لاحق يحدد في بحر الاسبوع المقبل .

كرامي أبدى ارتياحه لسير الاتصالات الجارية

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن ارتياحه للاتصالات الجارية بين مختلف الفرقاء وبين بيروت ودمشق لمعالجة الازمة .

وقد بقي الرئيس كرامي على اتصال مع القيادات المعنية من مكتبه امس كما تابع الاتصالات في سبيل تامين عقد جلسة لمجلس الوزراء في خلال الاسبوع المقبل .

واجتمع الرئيس كرامي مع مستشاره رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وعرض معه اخر التطورات السياسية ، والشؤون العائدة لمجلس الانماء والاعمار ، ثم اجتمع مع المهندس عاصم سلام .

واستقبل الرئيس كرامي الدكتور نجيب ابو حيدر . وعرض معه قرار وزير الاشغال وضع شركة عبر المتوسط «تي.ام.اي» تحت الرقابة الادارية . والتقى كرامي وفدا من لجنة الطوارىء المركزية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - وتداول معه في التطورات الامنية والسياسية على الساحة .

وفي ختام الزيارة ادلى مصدر مسؤول في اللجنة بتصريح قال فيه:

«كانت الزيارة لتقديم التهنئة الى دولته باسم رئيس وقيادة وكوادر الحركة لمناسبة حلول الاضحى . وتداولنا في الاستحقاقات التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها على الساحة اللبنانية التي ما زال خطر التقسيم والتجزئة يتجاذبها نتيجة انعدام الرؤية والعمل السياسي الوطني الموحد المخلص . فيما العدو الصهيوني وادواته يواصلون تنكيلهم بارضنا الجنوبية الغالية ويلحقون مزيدا من الخراب والدمار والتهجير السكاني الواسع في صفوف ابنائه وبحثنا مع دولته في ضرورة تنشيط عمل المؤسسات الرسمية التي تعنى بالشؤون المعيشية للمواطن لتوفير الحد الادنى من مقومات الصمود لديه . في وجه مشاريع التهجير والتقسيم . وخصوصا في المناطق التي شهدت اخيرا دمارا وتهجيرا سكانيا واسعا .

المثقفون الارثوذكس استهجنوا تصريحات بري عن الحسم العسكري

استهجن تجمع «المثقفين الارثوذكس» تصريحات وزير العدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري عن الحسم العسكري للازمة اللبنانية. وقال في بيان امس:

ان لغة الحسم العسكري ليست لغة وفاق واصلاح ديمقراطي، ولا يجوز ان تكون لغة التعامل بين اللبنانيين، فالاصلاح لا يتم الا في اجواء حوار هادىء وعقلاني، بعيدا عن الضغط العسكري حتى ينتج مفاعيله، ويكون بالتالي اصلاحا بناء ومفيدا.

واشار الى ان «القيادات المسيحية المقاومة مدت يد التعاون الى جميع الافرقاء على الساحة اللبنانية . ولا نفهم هذه الدعوات المتطرفة الصادرة عن وزير في الحكومة يفترض فيه ان يكون مؤتمنا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم، لا ان يدعو الى قتلهم. واذا كان وزير العدل والموارد المائية والكهربائية والجنوب والاعمار يريد طرح نفسه زعيما على كل الفئات الموجودة في مناطق هيمنته، فلن يكون ذلك في كل لبنان، وعلى حساب المسيحيين الراغبين جديا في وضع حد للماساة اللبنانية المستمرة منذ احد عشر عاما.

ساسين هنأ شمعون بانتخابه رئيسا للاحرار

تلقى رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون اتصالا من النائب ميشال ساسين الموجود في الخارج، حيث هناه على انتخابه رئيسا للحزب.

وتلقى شمعون اتصالات مماثلة من مدير مصرف الاسكان السيد جوزيف ساسين ومن مفوضتي الحزب في الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

بري اتصل بخدام طالبا التدخل لوقف النار
القوات السورية لم تشارك في القصف المجنون وأمل قد تجتاز الخط الأحمر في ضهور الشوير

كتب جوزف ظمط:

تسيطر على اللبنانيين في هذه المرحلة المصيرية والخطرة . موجة عارمة من الخوف والقلق على المستقبل . فباتوا ينظرون الى الغد نظرة تشاؤمية للغاية . ويحاولون دون اي تفاؤل استكشاف ما تخبىء لهم المرحلة المقبلة من مفاجآت . خصوصا بعد سلسلة التفجيرات الامنية المجنونة التي طاولت قذائفها مناطق تشهد لاول مرة منذ عشر سنوات ما شهدته خلال الايام الثلاثة المشهورة . فكان ان طرحت المعادلة القائلة ان لا مكان امنا بعد اليوم .

فما جرى الاسبوع الماضي من عنف مسعور . كان من الطبيعي ان يكون حديث كل صالون ومجتمع . وعلى لسان كل المواطنين الابرياء الذين كلما التقوا وهنأوا بعضهم بالسلامة . على الاقل في هذه المرحلة . تساءلوا عن الذنب الذي اقترفوه ليكونوا دائما كبش المحرقة . وليدفعوا من ارواحهم وارزاقهم ومقتنياتهم ثمنا غاليا للاصلاحات . والمطالب!

فخلال سهرة حميمة . اقتصر حضورها على بعض السياسيين والقياديين وعسكري بارز . كانت التفجيرات الاخيرة الطبق الاساسي على المائدة الصغيرة . وانسأب الحديث عنها لما تركته من اثار وانعكاسات على الوضع العام ككل .

محاصرة بري وتمتين العلاقة مع جنبلاط

استهل العسكري البارز الحديث . فاشار الى ان وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري وجد نفسه محاصرا بشكل خطير من حيث المدى العسكري في الضاحية الجنوبية . وهذا ما يبرر اصراره على تمتين «العلاقة الاستراتيجية» مع حليفه الوزير وليد جنبلاط الذي يعطيه المدى الجغرافي اللازم للمعركة .

واضاف العسكري البارز: ان الوزير بري شعر خلال الايام الثلاثة المشهورة بالضغط الشديد عليه . لان القذائف تساقطت بشكل كثيف ومركز على الضاحية . فيما كانت المرابض المدفعية التابعة لحركة «امل» مضطرة الى الرد ولكن في مدى جغرافي اوسع . مما جعل الخسائر في الضاحية اكبر من تلك التي تكبدت بها المناطق الاخرى ...

وتابع العسكري يقول: وهنا . وبالتحديد بعد ظهر الاربعاء . اضطر الوزير بري الى الاتصال بالنائب الاول للرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . والطلب منه التدخل مباشرة لوقف اطلاق النار . ووقف القصف العشوائي . وهذا ما حدا بالسيد خدام الى الاتصال برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . وبالتالي الى دعوة اللجنة الامنية المركزية الى الاجتماع فورا تحت مظلة سورية .

واوضح العسكري البارز انه خلال اليومين الاولين لبدء التفجيرات الامنية الواسعة لوحظ عدم اشتراك القوميين السوريين بشكل جدي فيها . غير انهم تدخلوا في اليوم الثالث بناء على معطيات جديدة وردت اليهم .

عدم اشتراك السوريين

وهنا تدخل احد الحضور . فروى بناء على معلومات اكيدة تلقاها بشكل شبه رسمي ان القوات السورية لم تشترك اطلاقا في المعارك . الا بعدما اصيب مبنى الـ«أ.ب.ث» في ضهور الشوير . منتقدا كل ما اشيع عن تدخل القوات السورية ومساهمتها في قصف اعالي كسروان وتنورين .

وذكر ان قائد القوات السورية في المتن الاعلى ابلغ كل القيادات المسلحة الرسالة التالية: كل من يريد مساندة «امل» عليه التوجه الى مراكزها القتالية . والعمل منها . مشيرا الى ان راجماته موجهة بشكل مباشر نحو المناطق الشرقية وخصوصا القريبة من ضهور الشوير وبشكل مكثف . غير ان هناك اتفاقا متبادلا بعدم اطلاق النار . ونحن ملتزمون به . طالما هذا الاتفاق لا يزال محترما .

وتابع الراوي يقول: عندما اصيب مبنى الـ«أ.ب.ث» اطلق احد المواقع السورية بعض القذائف . فسرعان ما وصلت الاوامر بالتوقف فورا . بعدما تاكد الخبراء ان مصدر القذائف ليس مواقع القوات اللبنانية او الجيش . انما جاءت خلفية . وفتح تحقيق سري لمعرفة الفاعلين ...

اسباب وقف النار

احد السياسيين الحاضرين علق على وقف اطلاق النار . فاعلن ان هناك من لا يوافق على وقفه معللا ذلك بالاسباب التالية:

١ - وقف اطلاق النار الدائم يعني الدعوة الى الحوار . وهذا لا يتناسب من يملك العدد ولا يملك المساحة الكافية . بينما بعض الاطراف . تملك العدد والمساحة الجغرافية .

٢ - رغم الاصرار الشيعي على «التحالف الاستراتيجي» مع الدروز . كان هذا يصطدم بعقبات امتداد البقعة الجغرافية الدرزية . فيقطع على الشيعة باب الاتصال بالجنوب . خصوصا وان خلدة هي مفتاح الضاحية .

٣ - الصراعات الجانبية البارزة بين «امل» والاشتراكيين كلما توقف اطلاق النار او هدأت خطوط التماس .

وتابع السياسي ان من اساس وقف اطلاق النار ان تتقدم القوات اللبنانية بالتنازل بالقبول بوضع مراقبين سوريين على امتداد خطوط التماس . وهكذا تكون «القوات» قد ارضت الجانب السوري من دون ان يتاثر الراي العام المسيحي بتنازل كبير وصعب .

قصة المراقبين ... ومغامرة متوقعة

وهنا اوضح سياسي اخر قصة المراقبين فقال ان المسالة سرية جدا . ودقيقة وهي تتعدى مسالة الرقابة على مدفعية الجيش . لان المطلوب رقابة على الادارات دون استثناء بما فيها المؤسسات الدستورية وغيرها . مشيرا الى ان رد القوات اللبنانية بانها لا تمانع بمثل هذه الخطوة . لكنها لا تضمن قيام عملاء اسرائيل في المناطق بعمليات ضد المراقبين . فتفسد بذلك العلاقة مع دمشق وهي - اي القوات - لا ترغب بذلك .

وهنا تدخل العسكري البارز . فكشف ان «امل» تحاول حاليا الخروج من دائرة الضاحية الجنوبية ونشر مدفعيتها في المدى الجغرافي الشيعي في سهل البقاع . متوقعا «مغامرة» على محورين . الاول سياسية ضاغطة من محور ضهور الشوير - الخنشارة . والثانية باتجاه عيون السيمان مع التذرع اعلاميا بمحاولة حماية القرى والبلدات الشيعية في بلاد جبيل . وهنا قد يسمح «لامل» وسط ظروف اقليمية معينة باجتياز الخط الاحمر في منطقة ضهور الشوير . توصلا لمكاسب معينة . متوقعا ايضا فترة شهر لتنفيذ كل ما تقدم اذا لم يطرا اي عامل خارجي او دولي يغير المعطيات ويبدل كل المقاييس والحسابات ..

وقبيل انفضاض عقد السهرة الحميمة . تساءل احد السياسيين المخضرمين عن مدى صحة ما تناقلته الاذاعات مؤخرا عن ان القذائف المتبادلة تجاوز العشرين الفا . ويقدر ثمنها بالملايين . فهذا يعني ان الاطراف «مش نازلين من اجرين الشوحة» فمن هي الدولة التي تغذي كل ذلك . متوقعا انفجار الوضع بشكل كبير في منطقة صيدا وفي وقت قريب جدا ..

سكاف : دمشق غير مستعدة لفرض الحل بل لتقريب وجهات النظر

زار وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع . حيث استقبله رئيسها السيد الفرد سكاف . وعدد كبير من اعضاء مجلس ادارتها .

وعقد اجتماع جرى خلاله البحث في الاوضاع اللبنانية والاوضاع الاقتصادية لمحافظة البقاع .

واستهل الوزير سكاف الاجتماع بقوله: اذا اردنا ان نعطي لاجتماعنا هذا معناه الكامل فهو تحت مظلة ارتباط السياسة والاقتصاد . وانا سعيد ان اجتمع بكم اليوم بعدما بدات مرحلة جديدة . من الانفتاح الكامل بين زحلة والبقاع . وبدات الحياة تعود الى طبيعتها والدورة الاقتصادية في المنطقة الى نشاطها على رغم اننا نتالم للاوضاع الامنية المتوترة في مناطق اخرى من لبنان وخصوصا في بيروت وطرابلس وصيدا والجبل . لانها تعيش اوضاعا امنية غير مستقرة .

واوضح الوزير سكاف للحضور الاتصالات التي قام بها مؤخرا مع المسؤولين السوريين لمعالجة الوضع اللبناني عامة والوضع الزحلي خاصة وشكر لسوريا دورها في هذا المضمار . موضحا بان الشقيقة سوريا في ظل توجيهات الرئيس حافظ الاسد تسعى الى تسريع خطوات الحوار مشيرا الى زيارة الوفد الكتائبي الى دمشق مما يؤكد حرصها على تحقيق هدف الوفاق .

واضاف: لمست بان دمشق غير مستعدة لفرض الحل بل تسعى لان تقرب وجهات النظر بين الافرقاء بعد اقتناع كل فريق بما يجب ان يقدمه لانقاذ لبنان من محنته وللخروج بميثاق جديد للبنان الجديد .

واشار الى المهرجان الذي اقيم في بعلبك معتبرا ان زحلة وجوارها تقف في ذكرى غياب الامام موسى الصدر وتشارك حركة «امل» واخواننا الشيعة عواطفهم ومشاعرهم .

وتمنى بان يكون اجتماع سمار - جبيل المقبل مثمرا ويؤدي الى تصور مسيحي موحد ، الامر الذي يؤدي بدوره الى بدء الحوار المسيحي - الاسلامي وداعيا الى نسيان لغة التخاطب بالنار وتغليب العقل والمنطق على العاطفة لانقاذ الابرياء والوطن .

وقال ردا على سؤال حول الوضع الامني في زحلة والبقاع «عندما تصبح منطقة زحلة والبقاع وحدة امنية متكاملة تصبح القوات السورية مسؤولة عن هذا الامن بشكل ثابت ونهائي» .

واضاف: ونحن بانتظار ان تستكمل اللجنة الامنية في زحلة ما تم الاتفاق عليه وقد علمت بان الامور تسير سيرها الطبيعي . واعرب عن تفاؤله بمستقبل الوضع الامني في زحلة بنسبة ٩٠ بالمئة املا ان يتم تنفيذ كل ما اتفق عليه .

ثم تكلم السيد الفرد سكاف مرحبا بالوزير وموضحا بان الشؤون الاقتصادية في زحلة والبقاع مرت ولا تزال في ظروف قاسية واصابها تقهقر كبير .

وقال: نامل ان تؤدي بداية الاستقرار الى تحسن الوضع الاقتصادي الذي يشهد حاليا بشائر انفراج ونشاطا ايجابيا ملموسا . واشار الى تحسن المواسم الزراعية وطالب في حال التمكن بوضع روزنامة زراعية واعتماد سياسة التوجيه الزراعي لانها تخلق دورة اقتصادية منظمة نحن احوج ما نكون اليها في هذا الظرف .

وختم حديثه متمنيا بفضل التعاون الجديد بين السلطات اللبنانية والسورية التي لها تاثير في قضية الامن تسهيل التنقلات والاتصالات .لانها تساعد في ازالة الصعوبات القائمة وشكر للوزير سكاف زيارته .

مفتتحاً مهرجانات بيت الدين لعام ١٩٨٥
جنبلاط: نحن دائماً متفائلون وان شاء الله يهدأ المدفع



■ جنبلاط يتحدث خلال المؤتمر الصحافي ■

■ ويتجول في المعرض ■

عقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في قصر بيت الدين بحضور مستشاره لشؤون الاثار السيد جورج زعني ورئيس الادارة المدنية في الشوف الدكتور ضاهر غندور، اعلن فيه عن افتتاح مهرجانات بيت الدين للعام ١٩٨٥.

واستهل الوزير جنبلاط المؤتمر بالقول:

العمل الثقافي هو دعامة العمل السياسي لانه الوجه الاخر الحقيقي لبناء وتطوير المجتمع نحو افاق انسانية متفاعلة مع الابداع والفن والحياة المشرقة.

فاعادة نبض الحياة الى اروقة وسلحات واجنحة قصر بيت الدين هو اعادة الجزء المفقود من علاقة الانسان بتاريخه وتراثه مع ماضيه وحاضره لان في عملية كشف الماضي الجزء الايجابي لمعرفة وكشف الحقائق الراهنة.

جسر المستقبل الجسر الممتد نحو الشرق الجديد والتطلع نحو افاق التطور في معناه الحقيقي لا نحو المظاهر الهامشية هو الثقافة.

فالتطور كما نراه هو تمسك بالماضي الاصيل، لا الماضي المشوه، هو اعادة اعتبار لتراث مشرقي اعطى هذه الارض فرادتها منذ مئات السنين.. فالتراث لا يعني مطلقا الحفاظ على الامكنة الاثرية، وانما الحفاظ على الجوهر الانساني البناء. فالجوهر هنا يكمن في علاقة الارض باليد والفكر والابداع لان اليد تصنع بارادتها المستقبل، ومهرجان بيت الدين لهذا العلم يطمع ان يكون الجسر واليد معا. فالجسر هو رمز للعودة الى الجذور الى البداية التي تحمل في ذاتها مؤشرات الاصالة. وهو ايضا هذا الاندفاع الذي يسكن اعماق احلام العابرين نحو الارض الخيرة التي حملت سنابل العافية الى الوجوه التي لا تعرف سوى لفحة الشمس والعمل.

الجسر كما اردناه هو اعادة اعتبار لشعلة هذا المكان، لان الشعلة هي الوهج والاندفاع واليقظة الجديدة التي ستكتب فجر المستقبل.

وختم جنبلاط بالقول: هذا ما اردت ان اقوله اليوم عن مهرجانات بيت الدين وطبعا ساعطي الكلمة لمن اعطى لهذا القصر الكبير الحياة، او اعاد اليه الحياة وكلكم تعرفونه ولا لزوم لاعرف عنه. لكن مجددا اقدم لكم الاستاذ جورج زعني الذي له الفضل الاكبر ان لم نقل الاساسي في اعادة الحياة الثقافية الاصيلة من اجل مستقبل اصيل وثقافي في قصر بيت الدين.

كلمة الزعني

ثم تحدث السيد جورج زعني فقال: بكلمة مختصرة، مهرجانات بيت الدين اردناها دلالة على الحياة الثقافية اللبنانية التي لا زالت تنبض بالعطاء رغم كل الظروف التي يعيشها الوطن وعلى هذا الاساس حققنا في هذا العام مشروعا يعكس تطلعات وزير السياحة الاستاذ وليد جنبلاط نحو الثقافة والفن والابداع في لبنان فالمهرجانات في اروقة قصر بيت الدين هي الانفتاح على الثقافة اللبنانية والعربية والاجنبية، وهي محاولة لتوثيق العلاقة بين الفن والناس بمعناها الشامل.

وقال: خلال اسابيع معدودة استطعنا ان نعيد الى قاعات القصر الفارغة مجموعات تراثية واثرية قديمة ونادرة احيلنا، ولنا هاجس المحافظة عليها لتبقى شاهدا على اهتمام الوزير جنبلاط في اعادة الرونق التراثي الى قصر بيت الدين، وشاهده ايضا على الحضارات المتعاقبة وامتداداتها المعاصرة من خلال فكرة انشاء متحف للفن اللبناني الحديث وايمانا منا باللامركزية الثقافية وانعاش المناطق وتشجيع المواهب والتوثيق الثقافي بين الناس ستكون في المهرجانات كتقليد سنوي لتحويل الانظار الى قصر بيت الدين كمركز للثقافة والفن ليس فقط بالنسبة للبنانيين بل ايضا بالنسبة للدول العربية والاجنبية.

ان مهرجانات بيت الدين بداية لنشاطات مماثلة نامل ان تعم جميع المناطق اللبنانية في كل لبنان من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه لابراز القيم الحضارية والفنية ومساهمة النشاط الفني في اعادة الحياة الى الوطن، وبناء على هذا ندعوكم الى القيام بجولة في اروقة القصر، لان العمل هو الذي يتكلم.

جنبلاط من جديد

ثم اخذ الوزير جنبلاط الكلام متحدثا عن مهرجانات بيت الدين بالانكليزية والفرنسية للمراسلين الاجانب.

ثم سئل: هل ان احياءكم لمهرجانات بيت الدين واهتمامكم بالنشاط السياحي هو دليل تفاؤل بالمرحلة المقبلة؟ فاجاب: دائما متفائلين.. دائما لازم الواحد يتفاءل بس خلينا اليوم نحكي بس محض ثقافة وفن ونترك السياسة شوي جانبا.. معليش.

● هل النشاط الثقافي مفتوح لكل لبنان؟

□ طبعا.. اهلا وسهلا بالجميع.

وقال جنبلاط: خلال الجولة بعد قليل ستصلون الى قاعة ترون فيها ايقونات دير المخلص التي وجدت ولم تسرق مثل غير ايقونات، كايقونات دير البلمند مثلا، لحد هلق بعد مش عارفين شو مصيرها، والمخطوطات ايضا موجودة بدير المخلص.

● هناك اشياء نقلت من متحف بيروت، فما هي؟

□ اهم مجموعة انشالت هي مجموعة الحلى، ووضعت في البنك المركزي صار النا ثلاث اسابيع عم نفتش عليها ما وجدناها، وهذا امر غريب جدا. في اشياء ضخمة بالمتحف ما بتنشال.. المتحف بحالة يرثى لها، وطبعا مش رح.. انتو بتعرفو اكثر مني في سرقة منظمة لكل الاثار في لبنان من صور لبعلبك لجبيل سرقة منظمة.. مع الاسف.

● اقامة المهرجانات دليل استقرار فهل انتَ واثق بالمستقبل؟

□ نحن نحب ان نعطي للشعب اللبناني امل وبنفس الوقت نغير شوي عن الاسطوانة السياسية اليومية والاسطوانة اليومية مع الاسف اسطوانة القتل اليوم.

● سؤال اجتماعي ما دمت لا تريد ان تحكي سياسة الناس في حالة قلق على المصير في هذه المرحلة، فهل تطمئنهم في ضوء معرفتكم بالمعطيات؟

□ سبق ونكرت خليها اليوم محصورة بالفن وبالثقافة والموسيقى، جايبينا فرقة سوفياتية جايبينا فرقة سورية جايبي كركلا وفي مارسيل خليفة

(البقية على الصفحة ١٠)

مؤتمر صحافي للهيئة «المركزية العليا للاحرار» الاثنين

دعت «الهيئة المركزية العليا» في حزب الوطنيين الاحرار الى مؤتمر صحافي في البيت المركزي في السوديكو في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاثنين، وذلك لشرح ملابسات انتخابات ٢٤ آب، وعرض ما تبعها من خطوات وقرارات، كما ستعلن الهيئة المركزية العليا برنامجها الحزبي الاصلاحي.

وعلى صعيد آخر، اعتذر عدد من المسؤولين الحزبيين الذين شملتهم التعيينات الاخيرة، وقد ارسلوا كتب اعتذار الى رئيس الحزب الجديد المهندس داني شمعون ومن هؤلاء:

سمير ابي اللمع الذي عين امينا للعمل والشؤون الاجتماعية.

عساف الهاشم الذي عين رئيسا لمنظمة العمل.

ريشار جريصاتي الذي عين امينا للرياضة والشباب.

القاضي فرنسوا ضاهر الذي عين مستشارا خاصا للرئيس الجديد.

كيروز: الحسم العسكري الطائفي غير وارد

اعلن عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي حبيب كيروز، ان مقولة الحسم العسكري عنت منذ عشر سنوات وحتى الان، الحسم العسكري الطائفي، وهذا النوع من الحسم غير وارد مطلقا.

واكد ان الحسم السياسي هو المطلوب مدعوما بقوى دمشق العسكرية، وقال ان جيش دمشق هو الادارة الامنية التوحيدية الوحيدة الباقية للبنان.

وتمنى ان يكون الموقف السياسي للطرف الاخر صالحا للدخول في حوار وطني عام.

وراى ان خطر التفجير الامني يبقى واردا طالما ان الامور العالقة لم تحسم بكاملها، وقال ان هذا التفجير لن يغير في مسار الاحداث.

في ضوء دراسات «بروكينغز» عن «تعايش» الشيوعية والرأسمالية
بيرسن يخشى من تحوّل لبنان الى بؤرة فوضى وفاندوزن يلوّح بقطع المساعدات لمصلحة برنامج الذرّة!

كتب جورج صليبا:

اطلع سياسيون من الشرق الاوسط، زاروا معهد بروكينغز الاميركي اخيرا، على دراسات اعدها المعهد، تناولت افكارا قابلة للبحث خلال لقاء القمة المرتقب في الخريف المقبل بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ورئيس الولايات المتحدة رونالد ريغان، ولاحظوا انها تشير الى تبدل في الاستراتيجيتين الاميركية والسوفياتية. ففي حين تخلت الولايات المتحدة عن استراتيجيتها القديمة في محاربة العقيدة الشيوعية وامتداداتها، كذلك فان الاتحاد السوفياتي تخلى بدوره ايضا عن الاستراتيجية الماركسية، التي تعتبر ان «الثورة الجذرية» هي المجال المتاح فقط لتقدم الشعوب.

وتلفت هذه الافكار الواردة في دراسات المعهد الى ان العقائديين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على السواء توصلوا الى قناعة موجزها «القبول بالتعايش بين النظام الرأسمالي والشيوعية» في مناطق مختلفة من دول العالم. ذلك ان الولايات المتحدة توقف خوفها من الشيوعية وامكان امتدادها اليها، بسبب الضمانات الاجتماعية التي وفرتها للاميركيين. فيما اقتنع عقائديو الاتحاد السوفياتي بان «التطور الحتمي» هو مجال تقدم الشعوب لا الثورات الراديكالية فقط.

كوبا وايران

وتعرض جماعة معهد بروكينغز مثلين على «تعايش» الرأسمالية والشيوعية وتلاقي المصالح المباشرة وغير المباشرة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وهما: كوبا وايران.

بالنسبة الى كوبا تفيد هذه الدراسات بان الولايات المتحدة لم تكن لتقبل بوجود موقع يشكل امتدادا استراتيجيا للاتحاد السوفياتي في خاصرتها لو لم تعتبرها النموذج الافضل عن الحياة الشيوعية لدول اميركا اللاتينية، اضافة الى ان الولايات المتحدة تعتبر النظام الكوبي بمثابة رادع وقائي لتطلعات دول اميركا اللاتينية نحو الشيوعية. مقابل اعتبار الاتحاد السوفياتي لكوبا بانها المصدر المنشط للبؤر الثورية في تلك القارة من العالم.

اما بالنسبة الى ايران فتشير هذه الدراسات الى ان لا الولايات المتحدة متضررة من الحرب الايرانية ـ العراقية حتى تعمل على ايقافها، وكذلك الاتحاد السوفياتي. والسبب هو ان الولايات المتحدة التي تعتبر ان نظام الخميني غير موال لها، لكنها لا تعتبره في اي حال مواليا لموسكو. فيما ان الاتحاد السوفياتي يعتبر ان من حسنات نظام الخميني عدم موالاته للولايات المتحدة مثل نظام الشاه السابق، لكن موسكو في ذات الوقت تعمل على محاصرته خوفا من تصدير العقيدة الدينية الى الجمهوريات السوفياتية الاسلامية المتاخمة لايران. مقابل ذلك يلتقي الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في مجال المصالح المشتركة والمتمثلة بصرف طاقة ايران الاقتصادية على المجهود الحربي.

«السخاء الايراني»

وكان سياسيو الشرق الاوسط نقلوا عن مديرة البرامج للمساعدات الخارجية في البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) قولها ان الولايات المتحدة لا تريد التدخل في الحرب العراقية ـ الايرانية مباشرة، وهي ملتزمة بالمحافظة على التوازن العسكري، وان وكالة «اف.بي.اي» هي في حال حرب مع تجار السلاح الذين يعملون على تهريب السلاح الاميركي لايران، مقابل السخاء الايراني في دفع الدولارات لهم. وانه على الرغم من قمع هذه الوكالة للعديد من محاولات تهريب الاسلحة، فان التجار استطاعوا تهريب كميات من الاسلحة الاميركية الى ايران.

ومع ذلك تشير دراسات بروكينغز الى ان قمة غورباتشيوف وريغان المرتقبة سوف تعمل على ترسيخ النموذجين الكوبي والايراني في مختلف مناطق العالم.

ونقل سياسيو الشرق الاوسط عن السيد بيرسن، وهو احد اعضاء مجلس الامن القومي، ما يؤكد واقعية الافكار التي حملتها دراسات بروكينغز، ولمسوا من خلال ملاحظاته ان لبنان قد يكون واحدا من بين المواقع العديدة في العالم، التي ستتعايش فيها الشيوعية الى جانب الرأسمالية اذا لم يتوصل الاطراف اللبنانيون الى حل للازمة يعزل الجوانب الخارجية المتداخلة فيها.

ويعترف بيرسن بان من اهم الجوانب الخارجية المؤثرة في الازمة اللبنانية حاليا، هو الجانب الفلسطيني، وان لا القوى الدولية ولا الاقليمية تريد حسم القضية الفلسطينية سواء من خلال المنظور السوري او من خلال السياسة العرفاتية. فالحسم برأيه يستفيد منه الفلسطينيون، وعدم الحسم تستفيد منه الجهات الخارجية كافة.

ونقل سياسيو الشرق الاوسط عن بيرسن قوله «لا شيء يدعو للعجلة، وان الادارة الاميركية تعمل بهدوء وعلى مهل من خلال قناتين. الاولى تتناول متابعة اتفاق عمان وما يقود اليه، والثانية تحديد الموقف السوري من السياسة الاميركية عموما في الشرق الاوسط ومن مشروع ريغان للسلام».

المآخذ الاميركية

ويؤكد بيرسن في مجال مساعدة لبنان بان ثمة مأخذين اساسيين للولايات المتحدة على الدولة اللبنانية، هما:

١ ـ عدم محاربة الدولة اللبنانية للارهاب الدولي.

٢ ـ عدم صرف الحكومة اللبنانية للمساعدات الانمائية المقررة في الكونغرس للبنان.

وعلى ذلك يشير بيرسن الى ان الكونغرس الاميركي يطالب حاليا بوقف المساعدات المخصصة للبنان كليا وتحويلها الى برامج اخرى مثل برنامج الذرة.

لكن الادارة الاميركية ما زالت تعارض موقف لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، مشيرة الى انه من غير الممكن ادارة ظهر الولايات المتحدة كليا عن لبنان، اذ قد يتحول بسرعة فائقة الى بؤرة للارهاب الدولي، وهي المسالة التي تمنحها الادارة الاميركية الاولوية على ما عداها في سياستها الخارجية.

لكن، على الرغم من اشارة بيرسن، فان كبير موظفي لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي مايك فاندوزن ابلغ السياسيين القادمين من الشرق الاوسط ما موجزه: «ان لبنان اصبح بؤرة فوضى، ومن غير المستحب اطلاقا صرف دولار اميركي واحد فيه على المشاريع الانمائية، وانه قد يكون من الافضل، ولو بمساعدة اقليمية، ان يعود لبنان دولة يمكن ان تتعاطى معها الديبلوماسية الاميركية لا كما هو حاصل الان في تعاطيها مع الاطراف اللبنانيين كافة».

اكّد لجنبلاط تمسّكه بالعودة
مجلس إقليم الشوف الكتائبي حمّل برّي مسؤولية القصف

اكد مجلس اقليم الشوف الكتائبي حتمية العودة الى كل القرى والبيوت التي هجرها ابناؤها في الشوف واقليم الخروب وتعهد السعي الدائم والعمل بكل الوسائل بمساندة المسؤولين المخلصين في الدولة وفي المؤسسات لتحقيق تلك العودة في عزة وكرامة.

واعلن ان «القصف العشوائي الذي طاول الابرياء والممتلكات لن يستطيع ان ينشل الوزير نبيه بري من الهوة التي اوقع نفسه فيها ولن يحسم اذا تكرر الا موقف الجماهير الشيعية الواعية والقيادات المخلصة من عنتريات الوزير بري التي تحاول ان تودي بهم الى الكوارث».

عقد مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعه الدوري في مركزه المؤقت في الاشرفية برئاسة نائب رئيس الاقليم الدكتور جورج شكيب سعادة وحضور ممثلي قرى الشوف واقليم الخروب.

بحث مجلس الاقليم في قضايا المهجرين، فعرض الدكتور سعادة نتائج اللقاءات التي تمت مع اللبنانية الاولى جويس الجميل في بكفيا، والتي تناولت الامور العملية السريعة للشروع في معالجة قضايا المهجرين، ولاقت اهتماما ودعما كليين من اللبنانية الاولى ووضع في اللقاء برنامج تنفيذي تتولاه الجهات المختصة تمهيدا لحل المعضلات الحياتية الملحة التي تواجه المهجرين خصوصا على صعيد الاسكان.

وبحث مجلس الاقليم في امور الاغاثة وعمليات توزيع الحصص التي تقوم بها لجنة الاغاثة في الاقليم وقدمت لائحة احصائية بالمواد التي وزعت وبالحاجات الضرورية المطلوبة توصلا الى تحقيق الحد الادنى مما هو مطلوب في الظروف العسيرة التي يمر فيها المهجرون.

ثم ناقش المجتمعون الوضع الامني والوضع السياسي، فاكدوا تمسكهم الكلي بالمبادىء الوطنية التي التزموها خصوصا ان هذا التاكيد ياتي كفعل ايمان مستمر في كل الظروف.

ومع مصادفة الذكرى الاولى لغياب مؤسس الكتائب الشيخ بيار الجميل اعلن مجلس الاقليم ان تعاليم الشيخ بيار ومدرسته وسيرته النضالية تبقى الحافز الحي في كل التحركات والتطلعات الهادفة الى خدمة لبنان ونصرة قضيته.

ثم وضع الدكتور سعادة المجتمعين في صورة التطورات الامنية والجهود التي يبذلها المسؤولون المخلصون على كل المستويات لتجنيب البلاد خضات امنية جديدة، وما يبذل على صعيد الحكم لايجاد الحل السياسي الذي ينقذ البلاد والعباد.

واشار الى موضوع المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية معلنا ان هذه «المعزوفة تعودناها دائما وعرفنا ابعادها ومراميها. ونحن اذ نؤكد تمسكنا بالحوار الوطني الصريح والمسؤول بين جميع المعنيين توصلا الى ايجاد السبل الكفيلة بانقاذ لبنان، نؤكد اننا ضد اي اسلوب يعتمد التهويل والفرض والتهديد. ونحمل الوزير بري المسؤولية الكاملة عن اعمال القصف والتدمير التي روعت الاطفال وهدمت الاقتصاد ونتمنى له شفاء عاجلا من هذه التورمات التي

(البقية على الصفحة ١٠

المطران الخوري: الحوار بين مسيحيين ومسلمين موحّدين أجدى وأنفع

تمنى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الاورثوذكس المطران بولس الخوري ان يتمكن الرؤساء كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه من «تذليل العقبات القائمة لدرس المشاريع المؤدية الى توحيد الكلمة والراي»، كذلك تمنى ان يجتمع الزعماء المسلمون «لتوحيد الكلمة والراي».

واكد ان «الحوار بين مسيحيين موحدي الكلمة والراي ومسلمين موحدي الكلمة والراي اجدى وانفع».

وقال في تصريح له امس «الحدثان البارزان هذا الاسبوع هما ذكرى غياب سماحة الامام موسى الصدر واجتماع الرؤساء كميل شمعون، سليمان فرنجيه وشارل حلو في سمار ـ جبيل».

الحدث الاول اعاد الى ذاكرتي تلك البادرة الطيبة التي قام بها سماحة الامام اثر نكسة حزيران ١٩٦٧، عندما دعا رؤساء الطوائف في الجنوب الى تشكيل هيئة لمساعدة المنكوبين من ابناء الجنوب بسبب الاعتداءات الاسرائيلية فتجاوبنا معه والفنا «هيئة نصرة الجنوب» التي توقفت منذ غياب سماحته.

وفي هذه المناسبة نذكر صديقي سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بحديثنا عن تجديد الهيئة المشار اليها.

اما الحدث الثاني اي اجتماع الرؤساء الثلاثة في سمار ـ جبيل فاني اسال الله ان يلهمهم الخير وان يتمكنوا من تذليل العقبات القائمة في سبيل استئناف اجتماعاتهم لدرس المشاريع المؤدية الى توحيد الكلمة والراي.

كذلك اتمنى ان يجتمع الزعماء المسلمون ايضا متخطين الخلافات القائمة بينهم لتوحيد الكلمة والراي لان الحوار بين مسيحيين موحدي الكلمة والراي، ومسلمين موحدي الكلمة والراي، هو اجدى وانفع للتوصل الى حل ينهي الحرب اللبنانية ويحقق الوفاق الوطني ويحيي لبنان العربي المستقل الموحد لنعود فنعيش مسلمين ومسيحيين اخوانا في السراء والضراء كما كنا نعيش قبل هذه الحرب الدامية. لكن هل يقبل المتضررون من انهاء الحرب بان تتوحد كلمة المسيحيين والمسلمين؟ انا ما زلت متفائلا عملا بقول الشاعر العربي «اعلل النفس بالامال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل».

لقطات

● وصل الوزير جنبلاط الى قصر بيت الدين وهو يقود سيارة «رانج روفر» بيضاء رقمها (٢٧٠٠٠) بدون اي مرافقين او مواكبة.

● شوهدت مجموعة كبيرة من الدبابات امام قصر بيت الدين ومنها دبابات برمائية.

● تواجد في قصر بيت الدين اثناء المؤتمر الصحافي عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين في الحزب التقدمي الاشتراكي وبينهم السادة: طارق شهاب نائب رئيس الحزب، واكرم شهيب، وانطوان الاشقر عضوا مجلس قيادة الحزب.

● كان جنبلاط مرحا للغاية وقد مازح الصحافيين والصحافيات وبينهم صحفيتان حضرتا من بيروت الشرقية وعدد من المراسلين الاجانب.

● سالت احدى الصحافيات جنبلاط: هل صحيح انو بدكم تعملو تلفزيون؟ فاجاب كيف؟ ثم التفت الى مندوب تلفزيون لبنان وساله. عم يضايقوكم بهالتلفزيون الجديد؟

● حرص جنبلاط على عدم التكلم بالسياسة وكان يتوقف عند كل محاولات استدراجه ويقول خلينا بالفن بالثقافة ...

● عقد جنبلاط مؤتمره الصحافي في القاعة التي اجتمعت فيها اللجنة الرباعية العربية في بيت الدين عام ٧٨.

برنامج المهرجانات

وفي نهاية الجولة وزع على الصحافيين برنامج مهرجانات بيت الدين وهو التالي:

الجمعة ٦ ايلول: تدشين متحف قصر بيت الدين.

افتتاح اجنحة المعارض.

الساعة السابعة والنصف سهرة غنائية يحييها الفنان مرسيل خليفة وفرقته.

السبت ٧ ايلول ـ الساعة السابعة والنصف سهرة مع الفولكلور الشعبي تحييها فرقة فهد العبد الله.

الاحد ٨ ايلول ـ الساعة السابعة والنصف سهرة مع الفولكلور السوفياتي.

الجمعة ١٣ ايلول ـ الساعة السابعة والنصف سهرة مع الفولكلور العربي السوري تحييها فرقة امية.

السبت ١٤ ايلول ـ الساعة الخامسة ندوة ثقافية يشترك فيها د. سامي مكارم د. ياسين سويد، د. عباس ابي صالح ـ الساعة السابعة والنصف سهرة مع الزجل اللبناني.

الاحد ١٥ ايلول ـ الساعة الخامسة ندوة ثقافية يشترك فيها د. سعيد مراد، د. مسعود ضاهر، د. منير اسماعيل. الساعة السابعة والنصف سهرة منوعات يشترك فيها فرق احمد قعبور، المسيرة السنابل، عرمون.

الجمعة ٢٠ ايلول ـ الساعة السابعة والنصف سهرة منوعات يشترك فيها فرق الجبل، زهرة الحرية، ليالينا.

السبت ٢١ ايلول ـ الساعة الخامسة مسرحية للاطفال يقدمها الفنان ناجي شامل وفرقته ـ الساعة السابعة والنصف مهرجان الشعر العربي يشترك فيه شعراء عرب ولبنانيون.

الاحد ٢٢ ايلول ـ الساعة السابعة والنصف سهرة مع الموسيقى والموشحات يقدمها الاستاذ سليم سحاب وفرقته.

الجمعة ٢٧ ايلول ـ الساعة السابعة والنصف سهرة منوعات تقدمها فرقة فرح والفنان وليم نصار.

السبت ٢٨ ايلول ـ الساعة السابعة والنصف سهرة مع الفولكلور تحييها فرقة عبد الحليم كركلا.

الاحد ٢٩ ايلول ـ الساعة الخامسة عرض ازياء تراثية تقدمة السيدة سامية صعب ـ الساعة السابعة والنصف سهرة مع الفولكلور اليوناني.

الالحاد في الدين

التحديد المتداول للالحاد هو القول بانه ليس إله موجودا . وفي «لسان العرب» الالحاد هو الميل والعدول عن الشيء ، والملحد هو العادل عن الحق المُدْخِل فيه ما ليس فيه . يقال قد الحد في الدين اي حاد عنه ولحد عليّ في شهادته اي اثِم . ويقال لا تلحد في الحياة اي لا يجري منك ميل عن الحق ما دمت حيّا .

من هذه المعاني يمكننا ان نستنتج ان الإلحاد ليس قصرا على التنكّر للدين وحسبانه جملة خرافات واساطير . بل هو كذلك الخروج عن روح الدين وإدخال ما ليس فيه والسلوك في الإثم . بكلام اخر يمكن ان يكون هناك إلحاد خارج الدين وإلحاد في الدين .

فأما الإلحاد خارج الدين فرغم انه غالبا ما يتحوّل الى دين مّن نوع أخر ورغم الحروب التي غالبا ما يشنها أصحابه بشكل او بآخر على كل ما يمت الى الإلهيات بصلة ، فإن الاديان السماوية تتعامل معه كخطر خارجي . والاخطار الخارجية غالبا ما تؤدي الى يقظة دينية تُعمّق الاصالة وتزكي روح الشهادة .

اما الإلحاد في الدين فكيف تتعامل الاديان السماوية معه؟! هنا يتمثّل خطر افساد الاديان السماوية وتقويض اركانها من الداخل ، وذلك من طريق تشويه معالمها وتمييع حقائقها وتحويلها الى مظاهر تراثية فولكلورية اجتماعية بيد بنيها والقيّمين عليها .

هذا هو ادهى الاخطار التي تتهدّد الاديان السماوية وتتهدّدنا اليوم . وما خطر الإلحاد خارج الدين بشيء اذا ما قيس بهذا الخطر .

اول مظاهر الإلحاد وابرزها في الدين عندنا الترادف والمساواة بين الطائفة والجماعة ذات الايمان الحي الواحد بالله .

فأما الطائفة(١) فمركّب اجتماعي . الدينيات ، في منظوره ، ادنى الى الرموز والادوات التي تعطي هذه الطائفة او تلك سمتها الاجتماعية المميّزة .

ما يجمع ابناء الطائفة الواحدة ، إن اجتمعوا ، لا يفرق ، في مضمونه ، عما يجمع ابناء اية قبيلة جاهلية : مصالح الطائفة ، حقوق الطائفة ، كرامات الطائفة ، امجاد الطائفة ...

فخر الطائفة في تراكم بنيها ومناصبهم والمثقفين منهم . وفخرها ، احيانا ، في ما هو ادنى من ذلك ، في ملاحمها وبطولاتها وسلاحها وانتقاماتها . وفخرها ، كذلك ، في مؤسساتها ونفوذها .

وليست الجماعة المؤمنة على شيء من هذا بالمطلق .

الجماعة المؤمنة ، مركّب روحي ما يجمع الناس فيه هو الايمان بالله والسير في روحه والتماس رضوانه .

للجماعة المؤمنة من الدنيا مجال تُجسّد فيه حبّها لله في الناس وسبيل تتروّض فيه على التوبة والإمتلاء من روح الله .

الجماعة المؤمنة لا تطلب على الارض الفانيات . عيون بنيها مشدودة الى الباقيات . وهمّهم التماس وجه ربّهم في كل حين وحال . مصلحتهم ربّهم ، وكذا حقّهم ، وكرامتهم وفخرهم ، وما عدا ذلك في عيونهم تراب ورماد .

لا تقبل الجماعة المؤمنة أحدا اليها الا احتضنته ونشّأته على حبّ الله ورعته . ففي حسبانها ان كل من يأتي اليها وديعة هو وأمانة تجيب عنها في يوم الدين .

اذا كانت هذه وتلك صورة الطائفة والجماعة المؤمنة فجلي انه لا تماثل بينهما .

هذه القولة قد يُسلّم بها الناس وقد لا يُسلّمون . مأساتنا الكبرى ان الخلطة بينهما قد انشأت في العباد ، على مدى السنين ، وجدانا هجينا بات كأنه القياس في كل نظرة الى الطائفة والدين . هذا الوجدان أدخل في الدين ما ليس فيه فخلق فيه واقعا الحاديا خطيرا لم يعد القيّمون على الدين والعباد ، في اكثر الاحوال بقادرين على الحركة في غير فلكه . الطائفة والطائفية باتت عصا يتكئون عليها وهم خُلّع ...

الجمهرة الكبرى من المحسوبين على الدين إن هم ، في حقيقة الامر ، سوى مؤمنين اسميين ليست الالهيات في عينهم الا شأنا هامشيا .

الجمهرة الكبرى من المتحمّسين الدينيين لا تتعدى غيرتهم ، في حقيقة الامر ، حدود مصالح القبائل التي ينتمون اليها .

العقائد الايمانية وهنت . فقدت قوتها . باتت مسائل كلامية برسم التغني والمناظرة لا دليلا للحياة الروحية . همّ العباد مشدود صوب الترقي الطائفي الاجتماعي . الدين ... او يكاد ...

العبادة فترت وتميّعت . باتت اداة للإنتماء الطائفي ومرضحا للخلطة الاجتماعية ، وعند الاكثرين ، شيئا من الفولكلور أو الدغدغة العاطفية لما يسمونه بالمشاعر الدينية . تلك المشاعر القائمة في الغالب ، في ذاتها ، بمعزل عن الحياة في الله .

كل ذلك ، وغيره الكثير ، شوه صورة الله وجعل منه شبها لمارد علاء الدين . اله قبيلة يحارب حروبها ويقاتل أعداءها ويلبي لها رغباتها .

هذا الواقع الالحادي الخطير بات القاعدة وبات الخائفون الله الشواذ.. والاصلاح لا يعدو كونه ، في أكثر الاحيان ، تشذيبا لبعض التفاصيل وتهذيبا .

رجسة الخراب قائمة في المكان المقدس ! واذا كان الكفر في الدين تغطية الحق بالباطل ، فالكفر عندنا هو الغالب . واذا كان الحال كذلك ، فلنا من قولة يواكيم الفيوري (١١٣٥ ـ ١٢٠٢) وسواه من البررة منخساً وانذاراً . قال : «كما جاء يسوع المسيح بآيات من الله مستورة في شبه جسد الخطيئة حتى ان هويته الحقيقية لم يعرفها الا القليلون ، كذلك يأتي الملك السابع (الأثيم) بآيات كاذبة مستورة في شبه برارة الروح حتى ان هويته الحقيقية لا يعرفها الا القليلون» .

... ويبقى السؤال : إذا أضحى الالحاد بعضاً من التراث المعاش واذا غلب على السيرة قتلُ الحق في سبيل الله ، فأين يذهب من يطلبون وجه الله نقيا ؟! سؤال كبير لا يُجاب عنه اعتباطا ولا بسهولة .

المهم الا ننام على حرير . أن ندرك ان هناك مشكلة حقيقية ، انحرافاً قتّالاً في مستوى المؤسسات الدينية . أن نعود الى الينابيع . أن ننظر الواقع في ضوء الكلمة الالهية في شوق من يبحثون عن الحق حثيثاً ويسألون العلي استنارة . وما يصرف الله وجهه عمن يطلبونه باجتهاد ...

(١) الطائفة كواقع معاش عندنا لا المعنى اللغوي لها بالضرورة .

الأرشمندريت عصام بيطار

الجوزو: نحتاج إلى ثورة في مجتمعنا لتقويم الإنحرافات

اعلن مفتي جبل لبنان سماحة الشيخ محمد علي الجوزو ، ان اعتصام بيروت في المساجد هو طريق الشرفاء في مواجهة الذين فقدوا كل قيمة دينية وخلقية . وقال: اذا كنا نشكو من ظلم العدو فان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة .

واكد ان المتجاوزين لا يمثلون اي مذهب من المذاهب الاسلامية ، وانه اذا كان بعضهم يتمتع بشيء من القوة والبطش «المستعار» ، اليوم فسيكتشف غدا انه خسر كل شيء وان زعامته لم تكن صحيحة .

وقال: ان ما يجري في بيروت اليوم من تجاوزات يحكم على اصحابها بالتخلف وعدم الكفاءة لتسلم اي حكم في المستقبل . وبالمقارنة بين من يتسلم الامن في مدينة كصيدا ، وبين من يتسلم الامن في مدينة كبيروت ، يدرك ان الفرق بعيد جدا بين هؤلاء واولئك . ففي صيدا يحافظ المسؤولون عن الامن على كرامة المواطن وعلى حياته وماله ورزقه وبيته وامنه ، بينما نفتقد هذا كله في بيروت . فالسرقات على اشدها والإعتداءات لا تتوقف والصراعات الحزبية والتنافس على الهيمنة لا يهدأ ، مما يدل دلالة واضحة على ان «حاميها حراميها» كما يقول المثل .

اعتصام الشرفاء

اضاف: لذلك لا عجب ان تتصاعد الاحتجاجات على ما يجري في بيروت من قلب المساجد . فالاعتصام هو طريق الشرفاء في مواجهة الذين فقدوا كل قيمة دينية وخلقية . وما نراه من محاولات للتعبير عن رفض ما يجري في بيروت هو ادانة كاملة لاولئك الذين ابوا الا ان يكونوا اسوأ من السلطة الكتائبية في ممارستهم على ارض بيروت وفي غيرها ، مما يؤسفنا اشد الاسف ، ويؤلمنا اشد الالم . لاننا كنا نود ممن ينتقد تصرفات الكتائب ان يكون خيرا منهم وافضل ، وان يضرب المثل باخلاقه وفي سلوكه وممارساته على الارض بانه اصلح من اولئك الذين طغوا وبغوا وافسدوا في الارض .

ولكن النتائج جاءت عكسية ، مما جعلنا نصاب بصدمة رهيبة ، خاصة واننا اطلقنا الغرائز المذهبية من عقالها ، وابحنا للصوص وللمجرمين ولقطاعي الطرق ان يمارسوا كل الانحرافات تحت ستار المذهبية البغيضة .

(البقية على الصفحة ١٠)

إضراب ومهرجانات في الذكرى السابعة لغياب الصدر
قبلان : تقسيم لبنان هدف إسرائيلي مهما تعددت أشكاله


كورنيش المزرعة خلال الاضراب امس

مقاهي الحمرا (اسماعيل حمدان)


النويري ـ البسطة


الاقفال في الطريق الجديدة (محمود الطويل)


الاضراب في صيدا


تظاهرة سيارة في قرى الزهراني

نفذ اضراب شامل في مناطق بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع امس ، لمناسبة الذكرى السابعة لغياب الامام موسى الصدر . وقد شلت الحركة واقفلت المصارف والمؤسسات والمحال التجارية . كما نفذ عمال المطار اضرابا رمزيا لمدة ساعتين .

وفي الجنوب شمل الاضراب مدن صيدا وصور والنبطية ومختلف القرى ، وان تظاهرات انطلقت من مغدوشة تطالب بالافراج عن الامام الصدر ورفيقيه ، وان مهرجانا خطابيا اقيم في صور .

وفي البقاع عم الاضراب مناطق شتورا ، تعلبايا ، تعنايل ، جلالا ، سعدنايل ، رياق ، المعلقة ، حوش حالا ، حزرتا ، ابلح ، الفرزل ، الكرك ، النبي شيت ، تمنين التحتا والفوقا ، الحلانية ، سحمر ، يحمر ، دبابة وسواها من القرى والدساكر .

كما شمل الاضراب بصورة رئيسة بعلبك التي اقيم فيها مهرجان خطابي مركزي عند الحادية عشرة والربع من قبل الظهر .

وشارك في المهرجان الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان وحشد من المشايخ وعلماء الدين .

كلمة قبلان

وقد القى المفتي قبلان في المهرجان خطابا جاء فيه :

من البقاع الرافض ، من الارض التي شهدت ذلك القسم الرسالي ، باعلان ثورة المحرومين من اقصى الناقورة الى اقصى عكار مرورا ببيروت والجبل وكسروان حتى الهرمل .

من هنا ، من بعلبك خزان المناضلين والمجاهدين ، من نقطة التواصل الجهادي والجغرافي والبشري بين لبنان وسوريا ، ومن ثم بين لبنان والعالم العربي والاسلامي ، نوجه التحية والسلام الى حيث انت ورفيقك الاخ الشيخ محمد يعقوب ، والسيد عباس بدر الدين .

سيدي ابا صدري ، يا سيد هذا القرن ، وعملاق هذه الامة ، ايها المغيب عنا ، بلا وعد ، والحاضر في القلب ، مع موعد اطلالة كل فجر ، ومغيب كل شمس . تستمد الزنود السمر من جريمة تغييبك نورانية القوة المتمسكة بالحق ، الحق المتطلع وباستمرار نحو مواجهة الباطل اينما كان هذا الباطل ، وتكبر امال الرجال الرجال ، لتعير جماجمها لله ، وهي تواجه قوى الكفر والظلم والعدوان ، وتجر دماء الشهداء في يم جهادك ، لتقيم ذلك الاباء على مرامي الكون وكل جهاته .

التزام الخط

واضاف: في خضم ليالي القهر والظلم ، تنتفض العزائم ، لتخطو صوب تلك العباءة التي لفت بحنانها وطهرها كل المقهورين والمظلومين ، والباحثين عن مكان لهم يأويهم من ذئاب هذا العصر ، ولئام هذ الزمن ، في حماة التشرذم ، والتفتيت ، لنستلهم من مواقفك الرسالية . يا من كنت الركن الاساسي في وحدة الصف الاسلامي ، وكنت الركن الوثيق في هذه الوحدة المقدسة ، حيث كانت مبادراتك ولقاءاتك في عرمون تعطي هذه الوحدة ميزة خاصة . تشهد بكل النبل والصدق والطهارة .

كنت ، يا سيدي وما زلت تختصر الامال والالام في شخصك وفكرك ومنهجك ، فكنت توحيديا في كل ممارساتك وتوجهاتك ، وكنت واضحا في رسم سياستك مرتكزا الى عمق فكرك النير ، حيث سنبقى ملتزمين خطك في رفض كل الطروحات السياسية التي تؤدي الى تقسيم لبنان من علمنة وكانتونات وفيدرالية وكونفدرالية ، وامن حزبي وذاتي وهيمنة وتسلط .

وقال: نتذكر اليوم الامام المغيب السيد موسى الصدر ، الذي ابى ان يكون منهجه الا لكل المسلمين وكل لبنان ، ورفض ان يكون خطه الجهادي الا مزينا بالاخلاق والشرف وصون الكرامات ، والبعد عن التجاوزات والفوضى في التفكير والنهج والعمل . هذا المجاهد ، المكافح لرفع الحرمان عن ابن عكار قبل ابن الجنوب . هذا الذي القى المحاضرات في الكنائس والاديرة كما في الحسينيات والمساجد . هذا الذي جعل من نفسه نموذجا استقطابيا توحيديا عربيا ، مسلما حضاريا . نتذكره اليوم . ونتذكر معه شعاره: التعامل مع اسرائيل حرام .

سنوات سبع مضت ، وامام المحرومين في سجن العمالة مغيب ، ارادوا لنجمه الافول ، فخابوا وخسئوا . وغاب عن بالهم ان الامام ليس فينا ذلك الرجل الحسن الطلعة ، والبهي الخلقة بل هو الخط الرسالي ، خط محمد ، رسول الله ، ونهج علي .

موسى الصدر ، هو المحبة في طهر اصالتها ، والتعايش في نبل ممارسته مع كل من وحد رب الكون ، والانسانية التي تستمد من فكر علي ممارسة والتزاما ، وهو القائل (ع): «الناس صنفان: اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق» .

موسى الصدر هو الذي حمل قضايا العرب ، وثار لحقهم ، عندما راى من انظمتهم الذل والهوان ، هو المسلم الذي سار على خطى جده رسول الله ، فاستنهض همم المسلمين ، عندما وجدهم فرقا متناحرة تفتك بهم المؤامرات وتعطل دورهم الرسالي في الحياة .

ممارسات موسى الصدر ، عنوان حياته ، من العاملية ، ما زالت صرخته في مسامع الزمن ، تتردد مستنكرة التقاتل والتذابح بين ابناء الوطن الواحد ، من القاع ، ما زالت وقفته تخلد تاريخ جهاده عندما قال: من يعتد على ابن القاع ، كانما يعتدي على ابني وبيتي واهلي .

باختصار موجز شديد ، هذا هو بعض من خط موسى الصدر ، ومن هذه القواعد الثابتة كانت انطلاقته التي يجب ان نلتزم بها ونجدد العهد له في المسيرة التي اختطها ووضعها في ميثاق مكتوب ومؤسسة قائمة بذاتها .

موسى الصدر كان للجميع وعلى الجميع ان يكونوا لخطه ونهجه في العمل والممارسة وفي المسلك والخطى لا بالشعار المبطن بشتى انواع الانحرافات والاختراقات لان موسى الصدر يرفض التلون .

كان واضحا وضوح الشمس صريحا في طرحه وهو لا يقول شيئا ويمارس عكسه ، كان يدرس ، يحسب ، يخطط ، يعمل ليخدم وليبلسم وليوحد ، ليرفع الحيف ، ولا ينظر كما نحن اليوم تائهين في الطروحات المبهمة التي تحمل في طياتها من تاويل وتفسير ، فاضعنا معها وطنا بعد ان شتتنا شعبه ومزقنا اوصاله .

موسى الصدر كان يدرك كيفية المقاومة وطبيعة المهادنة ، فهو اول الداعين لقتال العدو والمتفهمين لخطره عندما قال: اسرائيل شر مطلق ، كما كان اول الساعين للحوار والتفاهم وللبحث عن صيغة يلتف حولها اللبنانيون ليضعوا شرعة حقوق المواطن فوق شرعة حقوق الطوائف .

وان ما نلمسه اليوم وما نسمعه عن مجاهدين ومقاومين استشهدوا وتصدوا للعدو الاسرائيلي مستلهمين من صرخته في الحث على الفداء والجهاد والمقاومة .

التقسيم هدف اسرائيلي

وقال: ان تقسيم لبنان ، هو هدف اسرائيلي مهما تعددت اشكاله والوانه ومن يظن ان التقسيم فيه حل للحرب فهو جاهل او متجاهل ، لان الحرب بعد التقسيم قد تطول مئة عام واسرائيل تتآمر على لبنان من خلال اتجاهين متلازمين ، يحملان مشروعين بنفس المستوى من الخطورة ، اولهما ، اقتطاع الارض ، واقامة المستوطنات ، كما يجري حاليا في الشريط الحدودي والعرقوب ، وثانيهما ، انجاح حرب التقسيم السياسية والعسكرية في المعادلة اللبنانية تنفيذا لاستراتيجية اسرائيل في الثمانينات والقاضية بتقسيم المنطقة العربية والاسلامية . انطلاقا من لبنان ، من هنا ، تكمن اهمية ضرب الحالة الاسرائيلية في لبنان ، لان مصير المنطقة بالتقسيم او بالتوحيد ، متوقف على نجاح او فشل المخطط

(البقية على الصفحة ١٠)

الحضور

ابرز الحضور : الوزير نبيه بري رئيس حركة امل ، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، اعضاء المكتب السياسي في حركة «امل» ، نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ، النائب عبد المولى امهز ، قائد منطقة البقاع العسكرية في الجيش اللبناني العميد ابراهيم شاهين ، قائمقام بعلبك مصطفى الاسير ، وفد من منظمة حزب البعث برئاسة حسين الرفاعي ، وفد جبهة الاتحاد الوطني ، ووفود من مختلف انحاء البقاع والجنوب وبيروت والضاحية الجنوبية .

وتكلم خلال الاحتفال الشيخ حسن المصري ، النائب نزيه البزري ، الوزير السابق مروان حماده ، المتروبوليت الاب سليم غزال ، المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان ، والوزير نبيه بري .

لقطات

- وصل نبيه بري عند الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ، ودخل من مدخل غير الذي دخل منه كافة اعضاء الوفود والشخصيات .
- قدر عدد حضور الاحتفال بحوالى مئة الف شخص .
- حشدت حركة «امل» للاحتفال من مناطق البقاع وبيروت والضاحية الجنوبية والجنوب .
- لوحظ غياب حسن هاشم عن الاحتفال .
- تجمع المئات من المواطنين والعسكريين امام المنصة الرئيسية مما حال دون حرية تنقل الصحافيين والمصورين لاتخاذ اللقطات .
- ركز الوزير نبيه بري في قسم كبير من خطابه على انتقاد «حزب الله» دون تسميته مباشرة .
- اضطر الوزير بري الى الجلوس ارضا حتى يجبر المواطنين والعسكريين الذين اصطفوا امام المنصة الى الجلوس .
- تغيب عن حضور الاحتفال ممثلو الجزائر ، وايران وسوريا والشيخ حسن طراد ، وكان ضمن برنامج الاحتفال من المقرر ان يلقي هؤلاء كلمات بالمناسبة .
- اثناء القاء المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان كلمته ارتفعت هتافات تقول «الموت للقذافي» فزاد عليها قبلان «الموت للقذافي وللذين يقبضون من القذافي» .
- قوطع خطاب الوزير بري عدة مرات بالتصفيق والهتاف .
- عاد الوزير بري الى القول في خطابه اما القبول بالمبادىء التي نطرحها واما الحسم العسكري .
- افتتح الاحتفال بنشيد حركة «امل» فيما ارتفع خلف المنصة العلم اللبناني وسط شعارات لحركة «امل» .
- اطلقت عيارات نارية غزيرة عند وصول الوزير نبيه بري الى مدخل بعلبك الجنوبي .
- اقفلت كافة المحلات التجارية والاسواق وشلت حركة المرور في البقاع التزاما بالاضراب العام .
- اقفلت كافة الطرقات المؤدية الى قلعة بعلبك حيث اقيم الاحتفال منذ مساء امس الاول .
- اتخذت تدابير امنية مشددة في مدينة بعلبك بالتنسيق مع القوات السورية .
- خضع جميع الوافدين الى احتفال حركة «امل» الى تفتيش دقيق ، ومنع دخول المسلحين غير الحركيين ، حتى عناصر قوى الامن الداخلي جرى تجريدهم من سلاحهم .
- قامت بتغطية وقائع الاحتفال حشود كبيرة من الصحافيين المحليين والاجانب .
- المكان الذي كان مخصصا للصحافيين امتلأ بالحضور مما اضطر الصحافيين الى التدافع بحثا عن مكان يجلسون فيه .

الوزير بري يلقي خطابه في بعلبك

الوزير بري خلال الاحتفال

النائب نزيه البزري

الشيخ حسن المصري

اغتيال مسؤول «فتح» في مخيم عين الحلوة


القتيل


مصطفى قاسم خليفة

اغتال مسلحون منتصف فجر امس مسؤول تنظيم «فتح» السياسي والعسكري في صيدا مصطفى قاسم خليفة (ابو محمد) حيث استغلوا مشاركة افراد عائلته جميعا في احد الاعراس في مخيم عين الحلوة . ودخلوا الى منزله واطلقوا عليه النار من مسدس كاتم للصوت ، حيث فارق الحياة على الفور وقد اكتشفت الحادثة بعد ربع ساعة من وقوعها ، فحصلت حالة من الاستنفار المسلح في مخيم عين الحلوة وحصل اطلاق نار .

وعلى الفور عقدت اللجنة الشعبية اجتماعا حضرته كافة فصائل المقاومة الفلسطينية واستمر حتى الصباح لمعالجة الوضع .

ونعت امس منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» والقيادة العامة لقوات العاصفة وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية واللجنة الشعبية لمخيمي عين الحلوة والمية ومية وصيدا مصطفى خليفة .

وقالت في بيان لها : ننعي بمزيد من الاسف واللوعة اغتيال الاخ المناضل القائد مصطفى قاسم خليفة على يد عصابات الغدر المرتبطة بالصهيونية والامبريالية .

وقد اصدرت اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة بيانا استنكرت فيه الحادث وضمنته نبذة عن حياة خليفة .

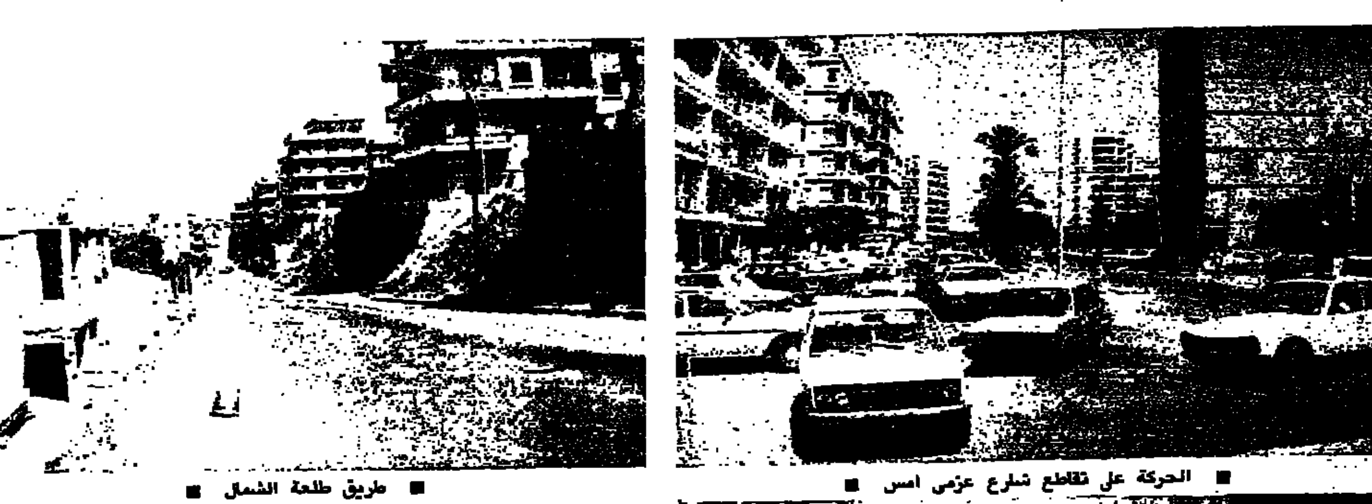
وجاء في البيان : ان اغتياله يأتي استكمالا للمخطط الرامي لخلق الفتنة التي طالما روج لها الاعلام المشبوه ورغم ان المصاب اليم واستشهاد ابو محمد اصاب كل الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين الا ان جماهير شعبنا وقياداته الوطنية عقدت الاجتماعات المتواصلة والمستمرة لجميع فصائل المقاومة الفلسطينية وصممت على اكتشاف الفاعلين وانزال اقصى العقوبة بهم والعمل من اجل تفويت الفرصة على المتربصين بشعبنا وقيادته الوطنية وعهدنا للشهيد البطل ان نستمر في النضال من اجل صيانة الوحدة الوطنية واعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

اضراب مخيم عين الحلوة

على صعيد آخر نفذ اهالي مخيم عين الحلوة امس اضرابا عاما احتجاجا على الحادث حيث اقفلت المحلات التجارية واحرقت اطارات السيارات حيث جرى

(البقية على الصفحة ١٠)

طرابلس: صمد وقف إطلاق النار واللجنة الأمنية تنعقد غداً لمتابعة الاجراءات
شعبان: مازلنا ملتزمين اتفاق دمشق



■ الحركة على تقاطع شارع عزمي امس ■

■ طريق طلعة الشمال ■



■ اللجنة الامنية مجتمعة امس ■

طرابلس - «الانوار»:

نجحت الاتصالات واللقاءات المكثفة التي اجرتها القيادات الأمنية والسياسية في طرابلس في تثبيت قرار وقف اطلاق النار الذي اعلنته اللجنة الامنية المشتركة عند الساعة السادسة والنصف من مساء أمس الاول حيث امضت المدينة خصوصا سكان المحاور الساخنة في القبة والتبانة ليلة هادئة لم تعكرها سوى بعض الطلقات الخفيفة التي سمعت عند منتصف الليل حيث عملت اللجنة الأمنية على تطويقها على الفور. وكذلك اعادة عناصر الجيش والمراقبين السوريين الى مواقعهم الثابتة في القبة والتبانة لمراقبة الوضع الأمني وابلاغ اللجنة عن اية خروقات أمنية محددة.

كما تم صباح امس فتح الطريق الدولية في محلة الملولة حيث عادت حركة مرور السيارات بين طرابلس ومنطقة عكار والحدود الشمالية. وكذلك مرور سيارات نقل الخضار وصهاريج البنزين والمحروقات من مصفاة طرابلس في البداوي شمالي طرابلس باتجاه باقي الاقضية فيما ظلت الحركة مشلولة في شارع سوريا الرئيسي حتى الساعة الثامنة صباحا حيث اطمأن الجميع الى جدية القرارات الأمنية المتخذة وعدم ظهور المسلحين في المنطقة. وعادت الحركة بصورة بطيئة. كما شوهد عدد من المواطنين يتفقدون متاجرهم ومنازلهم التي هجروها خلال الايام الماضية بفعل شدة الاشتباكات او القذائف التي تبودلت بين المسلحين.

هذا وابدت كافة القيادات الامنية في طرابلس أمس ارتياحها لوقف اطلاق النار وعودة الحركة الى المحاور الرئيسية وازالة اسباب التوتر والاشكالات الفردية فيما شدد بعض القيادات على ضرورة انهاء كل المظاهر المسلحة. وسحب المسلحين وازالة المتاريس والدشم التي اعيد بناؤها مؤخرا وذلك لتاكيد اجواء الاستقرار وتجاوب مختلف الاطراف مع القرارات الامنية الاخيرة.

اللجنة المشتركة

وشكلت اللجنة الامنية المشتركة بعد ظهر امس لجانا مشتركة من «الحزب العربي الديمقراطي» و«حركة التوحيد الاسلامي» باشراف مسؤولي المواقع في القبة والتبانة ومشاركة المراقبين في قوات الردع السورية وضباط الامن من اجل ازالة اسباب التوتر، وكل اشكال فردي يهدف القائمون به الى تعكير الامن وعودة التوتر والاشتباكات الى المدينة.

كما أكدت القيادات الأمنية على ان لا مصلحة لاحد في اي تقاتل داخلي معلنة شجبها للاشتباك الاخير والتعاون من اجل نفي الشائعات التي يتداولها البعض لتعكير الامن في المدينة.

وكانت اللجنة الامنية المشتركة عقدت اجتماعها الثاني ظهر امس في مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية في القبة وضم الاجتماع قائد المنطقة بالوكالة العقيد حسن طوط وقائد اللواء الثاني العقيديحيى رعد والنقيبين سعيد عيد وعبد الرحيم اكومي ومسؤول المخابرات في قوات الردع السورية المقدم قاسم القاسم.

وتمثل «اللقاء الاسلامي» بكل من مالك علوش، محمود المرعبي، بلال مطر، حسلم درويش وابو ربيع، وعن «الحزب العربي الديمقراطي» مسؤول الحزب في الشمال محمود شحادة وقادة المحاور في منطقتي بعل محسن والتبانة والقبة والاحياء المحيطة.

واكد المجتمعون على التزامهم بقرار وقف اطلاق النار وسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة والدشم الترابية. وفتح كافة المعابر بين المحاور الرئيسية والتي اقفلت خلال الاشتباكات. وكذلك دعم قوى الجيش والمراقبين السوريين في مهمة تثبيت الامن في المدينة بصورة فاعلة وشجب اي حادث يعكر صفو الامن.

واستمر الاجتماع حتى الساعة الثانية صدر بنهايته البيان التالي: عقدت اللجنة الامنية اجتماعها بحضور جميع الاطراف اضافة الى مسؤولي المناطق في التبانة وبعل محسن، جرى فيه بحث تثبيت وقف اطلاق النار الذي اقر منذ السادسة والنصف مساء امس الاول. حيث ابدت اللجنة ارتياحها للوضع الامني بعد القرار الذي اتخذ.

واضاف البيان. وقد ساد الاجتماع جو من الصراحة والوضوح وبحث في عمق جميع اسباب التوتر المتواصلة وسبل معالجة الاشكالات الفردية التي كانت دائما تتطور الى اشتباكات واسعة. وجرى لقاء مصارحة بين مسؤولي الحزب العربي الديمقراطي والاخوة في اللقاء الاسلامي تم التوصل فيه والاتفاق على تشكيل لجان مشتركة على الارض تتكون كل لجنة من مسؤولي المواقع بالاضافة الى الضابط المسؤول عن الجيش اللبناني في المنطقة والمراقب السوري على ان تبدأ هذه اللجان عملها فورا وذلك لازالة كافة اسباب التوتر والخوف من صدور الناس.

وتابع البيان. لقد كان جو الاجتماع ايجابيا جدا حيث اكد الجميع ان لا مصلحة لأحد في اي تقاتل داخلي. وان لا افق سياسيا في هذا الصراع الذي يستنزف المدينة. وان الذي حصل ما هو الا حادث عابر لن نقف عنده. وان لا صحة لما يروج من اشاعات عن حصول تفجير واسع يصدر عن الاجهزة المشبوهة لذلك نطمئن الى الوضع الامني. وندعو الناس جميعا لمزاولة اعمالهم بشكل طبيعي فورا. وسيكون هناك لقاءيوم الاثنين القادم لتقويم كل الاجراءات المتخذة والمتفق عليها في هذا الاجتماع.

«اللقاء الاسلامي»

وفي اطار معالجة الوضع الامني في طرابلس. اتفق اطراف «اللقاء الاسلامي» في اجتماع عقدوه مساء امس الاول في منزل امير «حركة التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان في منطقة ابي سمراء على التشهير باي فرد او جهة تتجاوز القرارات الامنية التي تتخذ من اجل استتباب الامن في المدينة. مؤكدا بانه سيعمل على رصد التحركات المشبوهة داخل طرابلس وتنفيذ القرارات المتعلقة بالغاء كافة المظاهر المسلحة وازالة المتاريس والدشم في مطلع الاسبوع القادم ومعاقبة كل من يعمل للاخلال بالامن.

وحضر اللقاء الشيخ سعيد شعبان والمسؤول السياسي لـ «حركة التوحيد» مالك علوش، ومسؤول «جند الله» الشيخ كنعان ناجي والشيخ عبد الكريم بدوي والشيخ محمد الحموي، والمسؤول السياسي لـ «الجماعة الاسلامية» المهندس عبدالله بابتي واسعد هرموش، ومسؤول «لجان المساجد والاحياء الاسلامية» الشيخ خليل عكاوي، وامير منطقة الميناء الشيخ هاشم منقارة وعمران خسوك. والمسؤول السياسي لنواة «الجيش الاسلامي» الدكتور حسن شهال وداعي الاسلام وراضي الاسلام، ومسؤولو المناطق والاحياء في اطراف «اللقاء الاسلامي».

وتناول الاجتماع الذي استمر حوالي الثلاث ساعات الوضع الامني في طرابلس والقرارات المتخذة من قبل القيادات الامنية والسياسية لوقف التدهور الامني في المحاور الساخنة ومعالجة الاشكالات الطارئة للحد من اجواء القلق والاضطراب الامني الذي خيم على اجواء طرابلس وخاصة في المحاور الرئيسية في القبة والتبانة والتعزيزات المسلحة التي رافقت

(البقية على الصفحة ١٠)

«العسكريون الوطنيون» يأسفون لاستشهاد الجندي العلي

اصدر «تجمع العسكريين الوطنيين» في الشمال بيانا اعرب فيه عن استنكاره واسفه لاستشهاد الجندي محمد العلي الذي اصيب برصاصة في صدره خلال قيامه بالواجب الامني في حاجز الملولة داعيا كافة الفرقاء واطراف القتال الى «تامين حماية العسكريين الوطنيين».

وجاء في البيان: عقد تجمع العسكريين الوطنيين اجتماعا في منطقة الشمال وتدارسوا فيه الوضع العام خصوصا ظاهرة الاشتباكات غير المبررة ضمن الصف الوطني الواحد والتي تضع المواطن في اجواء الحيرة والقلق في ظل الوضع السياسي والعسكري والامني المتردي في كل المناطق اللبنانية خصوصا في العاصمة بيروت.

وقد ابدى التجمع اسفه لاستشهاد الجندي محمد العلي الذي استشهد في احداث طرابلس وذلك اثناء تاديته واجبه النضالي واهاب التجمع من كافة الفرقاء تحييد العناصر الوطنية داخل الجيش اللبناني خصوصا وانهم رفضوا المشاركة في القتال ضد اهلهم وشعبهم في المناطق الوطنية والاسلامية.

وحيا التجمع كافة العسكريين الوطنيين الذين استجابوا لنداء الواجب والتحقوا في المواقع الوطنية خصوصا في اللواء الثاني عشر والكتيبة ٩٨.

وتمنى التجمع من كافة العسكريين الوطنيين الاتصال بالتجمع عند اي اشكال وعدم اللجوء الى الاعمال السلبية قبل استنفاذ سبل الحوار.

انتكاسة محدودة في الجبل ظهراً والمعابر استمرت مقفلة

استمر امس اقفال المعابر بين شطري بيروت لليوم السابع على التوالي، ولم تنجح الاتصالات الجارية في اعادة فتح معبري المتحف - البربير والمصالح - قصقص في حين ظل العبور على معبر الكفاءات - المريجة حذرا وعلى مسؤولية العابرين.

وعلى صعيد الوضع الامني على المحاور التقليدية في العاصمة والضاحية والجبل فخيم رصاص القنص الغزير على طول الخط الممتد من المرفأ مرورا بالطيونة حي الاميركان وغنيري سمعان صعودا الى الشويفات كفرشيما وصولا الى ضهر الوحش وسوق الغرب - عاليه. الا ان الوضع على محاور الجبل شهد انتكاسة محدودة

(البقية على الصفحة ١٠)

توتر صباحي في برج البراجنة بعد خطف ثلاثة من «أمل»

ذكر تقرير أمني ان مسلحين فلسطينيين خطفوا عند الساعة الثامنة والنصف صباحا ثلاثة عناصر من حركة «امل» عرف منهم حسن الكردي وعباس قطيش اثناء مرورهم قرب الكلية العاملية في برج البراجنة. وعلى الاثر حصل استنفار وظهور مسلح بين الطرفين في احياء ومحيط مخيم برج البراجنة مما استدعى تدخل الاطراف المعنيين لازالة التوتر فانسحب المسلحون بعد مضي ساعة على عملية الخطف بعد الافراج عن المحتجزين الثلاثة وعاد الوضع الى طبيعته.

وفي محلة «الاوليفتي» اصيبت عند الساعة السادسة من مساء امس الاول جوزيل كريم عجمي برصاصة قنص نقلت على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

(البقية على الصفحة ١٠)

اخبار الناس



افراح عروق - مسلم

تم نهار الاحد الماضي زفاف الشاب بسلم عروق على الآنسة الحلوة ليلى مسلم وذلك في كنيسة دير المخلص - صربا كان الاشبين صهر العريس ميلاد عروق والاشبينة شقيقة العروس. مبروك بالرفاه والبنين.



افراح ابراهيم - الهاشم

تم في كنيسة القديس جرجس المارونية في الدكوانة زفاف جان مارون ابراهيم والآنسة منصور الهاشم شقيقة الزميل سعيد الهاشم. في حضور حشد من الاهل والاصدقاء. بارك الاكليل الاب بيار الاشقر كاهن رعية مار جرجس الدكوانة. وكان الاشبين السيد جوزف الغزال زوج خالة العريس والاشبينة السيدة هدى منصور الهاشم شقيقة العروس.

تنصير طفلة

احتفل السيد سعيد المزرعاني والسيدة عقيلته بتنصير ابنتهما «ستيا» وذلك في كنيسة ضهر الصوان. وكان العراب صبحي الخراط والعرابة جدة الطفلة. وللمناسبة اقيمت حفلة بوجود الفرقة الموسيقية «فرقة القعقور» بقيادة الفنان جان نمر. مبروك.

لجنة التنسيق في الغربية: مراقبون سوريون وقوى أمن على المحطات والمراكز المسلحة

عقدت لجنة التنسيق في بيروت الغربية المنبثقة عن لقاء دمشق اجتماعا قبل ظهرامس وبحثت في ازمة البنزين التي تعاني منها المنطقة من جراء اخفاء المادة وتلاعب المحطات. كما بحثت في موضوع ازالة الظهور المسلح.

وكان من المقرر ان تقوم اللجنة بجولة على المحطات للتاكد من وجود مادة البنزين فيها ومن التلاعب بالاسعار الا ان الاضراب العام الذي شمل بيروت الغربية بالذكرى السابعة لاختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه حال دون ذلك.

بعد الاجتماع دار مع عضو اللجنة السيد علي جزيني الحوار الاتي:

● ما هو سبب عدم قيام لجنة التنسيق بجولة على محطات المحروقات في الغربية؟

□ كلنا نعرف ان اليوم - امس - هو اضراب عام بعدما تاكدنا ان معظم محطات البنزين مقفلة بحجة الاضراب لم يكن باستطاعتنا ان نفتح كل المحطات او نضغط على اصحابها. هناك نقطة ثانيةوهي اننا نسعى في اللجنة لتامين البنزين لجميع المحطات من محطة الزهراني وسيبدأ التوزيع غدا اذ اتصلنا اليوم بالمدير العام للنفط وغدا صباحا ان شاء الله سيتم فتح المخازن ويتامن البنزين بمواكبة من الزهراني الى بيروت بمعدل ٢٠ صهريجا اي ٤٠٠ الف ليتر لبيروت.

● متى سيتم التسليم؟

□ غدا (اليوم) اذا كانت المحطات على استعداد لتسلم هذه الكميات. ونحن مستعدون بالتعاون مع الحزب التقدمي الاشتراكي لنواكب الصهاريج من صيدا الى بيروت ولتوزيعها بشكل دقيق على المحطات.

● هناك تهريب للبنزين في حين ان عددا من المحطات يحتوي على المادة فما رايكم؟

□ هذه مافيا ليس من الناس وليس من الاحزاب بل من اصحاب محطات البنزين الذين يتسابقون الى سرقة المادة. وذلك عبر السائق الذي يقبض ١٠٠٠ ليرة ليفرغ حمولته في اية محطة.

● هل مستودعات الدورة ترسل البنزين الى الغربية؟

□ تبلغنا اليوم - امس - ان محطات الدورة ترفض رفضا تاما انزال اي ليتر بنزين الى بيروت الغربية. القرار اتخذ من القوات اللبنانية التي وضعت يدها منذ٤ ايام على جميع المضخات الموجودة في بيروت الشرقية ومنعت منعا باتا ملء اي غالون اذا كان موجودا في السيارة اذ تصادره على الحواجز. طبعا السبب لتجويع المسلمين في كل مناطقهم لهذه المادة الضرورية جدا للحياة لانتقال الناس من مكان الى اخر.

● بصفتكم عضوا في لجنة التنسيق يلاحظ في بيروت الغربية ظهور مسلح وحواجز ما سبب ذلك؟

□ بالنسبة الى الحوادث الاخيرة ليست بخافية على احد التي فرضت علينا كمنطقة اسلامية كافة وحوادث التفجيرات التي حصلت اضطرتنا الى المحافظة على امن المواطن وعلى ارواح الابرياء. ازيلت الحواجز هذه الايام انما هنالك مراحل دقيقة طبعا تفرض علينا ان نضع حواجز بحثا عن المتفجرات. وانا متاكد انه لم تحصل اي اساءة لاي انسان من هذه الحواجز.

● ما هي التدابير الفعلية لردع الظهور المسلح؟

□ هناك اتفاق في لجنة التنسيق سيتم بموجبه توزيع الرخص لحمل السلاح للمواطنين وخلال اليومين ستصدر هذه الرخص بعدها تقام حواجز ثابتة وقاسية جدا للجيش وقوى الامن الداخلي ولجنة التنسيق لانها المسؤولة عن توزيع التراخيص وكل من يحمل السلاح.

الممثل الاشتراكي

وقال ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة السيد منير ابو مجاهد (ابو العز). اجتمعنا واتخذنا عدة قرارات ابرزها ما يتعلق بالمحروقات والمظاهر المسلحة التي ظهرت اخيرا وسببها التصعيد الكتائبي والفلتان الامني.

بالنسبة للبنزين يتحججون والقوات اللبنانية تمنع دخول البنزين الى منطقة بيروت الغربية. اخذنا اجراءات كفيلة لاعادة المحروقات الى بيروت بشكل طبيعي وهي ان تواكب بحماية. واعتبارا من الغد - اليوم - سيصل البنزين الى كل بيروت. امنا البنزين الكافي للعاصمة وامنا الصهاريج والمحطات واعتقد ان البنزين سيتوفر ابتداء من صباح غد - اليوم - في المحطات.

● من سيؤمن الحماية؟

□ الحماية طبعا من قوى الامن الداخلي مع بعض المندوبين في لجنة التنسيق لتصل الى بيروت الغربية من دون ان يتعرض لها احد.

● بالنسبة للظهور المسلح ما هي التدابير المتخذة لمنع ذلك؟

□ سنعود الى القرارات السابقة الكفيلة بعدم الظهور المسلح واغلاق المكاتب ورفع الحصانة عن كل مخالف.

● ممن تتالف اللجنة الفرعية للقيام بجولات على محطات البنزين والمكاتب المسلحة؟

□ من الضباط المراقبين السوريين وضابط من قوى الامن الداخلي ومندوب عن الحزب التقدمي الاشتراكي ومندوب عن حركة «امل».

● ما هو رايك بالوضع الامني في بيروت الغربية؟

□ يتحسن عما كان عليه من قبل.

الجماعة الإسلامية في صيدا: أمن المدينة مازال متأرجحاً



■ الحضور في الاحتفال ■

■ عمار يلقي كلمته ■

صيدا - «الانوار»:

قال المسؤول العام للجماعة الاسلامية في الجنوب محمد عمار ان الامن في صيدا لا زال في هذه الايام متارجحا، وان امن هذا البلد معني به كل مسلم وكل مواطن في صيدا، وخاصة الفئة المؤمنة التي قادت النصير تحت راية الاسلام، وهذه الفئة لا تنتظر اذنا من احد للحفاظ على امن المسلمين في هذه البلدة.

وقد جاءت اقوال السيد عمار في احتفال اقامته الجماعة الاسلامية في ساحة باب السرايا داخل صيدا القديمة مع اختتام الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك، وحضره جمهور غفير من ابناء صيدا يتقدمهم الشيخ غازي حنينة والشيخ موفق الرواس اضافة الى مسؤولي الجماعة الاسلامية في صيدا.

وافتتح الاحتفال بايات من الذكر الحكيم، ثم اناشيد نبويه لفرقة الاقليم للاناشيد واختتم الحفل بكلمة للمسؤول العام للجماعة الاسلامية في الجنوب السيد محمد عمار الذي اوضح فيها نقاطا عديدة حول مواقف الجماعة الاسلامية من التطورات الراهنة.

وقال عمار في كلمته حين كنا مع الله ايدنا الله بنصره، ولذا نقول انه ان للذين يمشون يمينا ويسارا أن لهم ان يعودوا الى الله، وان لكل الفئات في هذا البلد ولكل الاحزاب ان ينفضوا عنهم ثوب الذل والهوان الذي البسهم اياه الشرق او الغرب، فقد ان لهؤلاء ان يعودوا للبس ثوبهم الاصيل.

وتوجه السيد عمار بالنقد الى الدولة اللبنانية التي قال انها عمدت الى اعتقال المجاهدين المسلمين بدلا من دعمهم ومساعدتهم لمحاربة اليهود واعوانهم. كما دعا عمار الجميع الى رفض ومحاربة كل الذين حملوا السلاح في ظل الاحتلال الاسرائيلي ويعملون اليوم لحمله في ظل الوطنية. وقال ان هؤلاء يجب نبذهم وعدم الاعتراف بهم ومحاسبتهم على ما اقترفته ايديهم.

وخلص عمار الى القول ان امن صيدا لا يزال متارجحا في هذه الايام، وذلك عدا عن الشائعات التي تتحدث عن امكانية نقل الاقتتال والتفجير الى هذه المدينة.

افتتاح المعرض الثقافي والفني في بشري

افتتح بعد ظهر امس في مدينةبشري المعرض الثقافي والفني الذي تقيمه الشبيبة البشرانية ومركز الخدمات في المدينة وذلك في حضور النائبين الشيخ جبران طوق والشيخ حبيب كيروز وعدد كبير من الشخصيات في المنطقة وتحدث في الافتتاح رئيس الشبيبة الشيخ ريمون طوق عن المعرض واهميته.

حزب الطاشناق ينعي شهيدا

نعت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان وعائلة تنكريان شهيدهما هاروتيون اوهانس تنكريان.

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين ٢ ايلول ١٩٨٥ في كنيسة كاراسون مانوك (اربعين شهيد) للارمن الارثوذكس في برج حمود في مرعش، شارع اراكس.

وتقبل التعازي الاثنين والثلاثاء والاربعاء من العاشرة الى الثانية عشرة من قبل الظهر ومن الرابعة الى الساعة السادسة من بعد الظهر في مركز حزب الطاشناق في برج حمود.

نادي لاجوكوند ينظم المعرض الثاني للمونة

■ جانب من المؤتمر ■

اعلن نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي - زوق مكايل، عن اقامة معرض ايلول الثاني للمونة اللبنانية ما بين ٧ و ٢٢ ايلول الجاري في مركز النادي دير سيدة النجاة، الوطى، الزوق.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس النادي السيد جوزف باسيل مساء امس الاول.

في مستهل اللقاء رحب باسيل بالحضور وقال:

في زمن السقوط والبشاعات، والارض مزروعة بالرعب والخوف، والناس مشدودة الى فسحة امان وسلام. نطل. لنعلن من جديد، ايماننا بالحياة. وبان هذه الحياة تستمر ولن تقف في دربها الاحقاد والمؤامرات الاتية من الداخل والخارج.

لقاء اليوم، هو لمواجهة اللون الاسود باللون الابيض. لمجابهة الدمار بالبناء. وللتاكيد بما لا يقبل الشك، بان البيت اللبناني، ستظل مداميكه مرتفعة وعالية، ولن تسقطه مدافع الذين باعوا وجودهم للشيطان.

اللقاء للاعلان عن معرض ايلول الثاني للمونة اللبنانية الذي ينظمه نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل، من ٧ الى٢٢ ايلول المقبل في صالة دير سيدة النجاة (الوطى) - زوق مكايل، متابعين ما بدانا به في العام السابق برغم القوى، وبهمة تجابه كل الصعاب وتنتصر. ومعنا تقف اندية وجمعيات ومؤسسات.

معرض ايلول الثاني للمونة اللبنانية هو ظاهرة تراثية مميزة، حسب تعبير وسائل الاعلام وحسب راي زوار معرض ايلول الاول الذين بلغ عددهم استنادا الى احصاءات، حوالى ٥٠ الفا في خلال ١٥ يوما.

اما النوعية الانتاجية التي توفرت في معرض ايلول الاول، فكانت حديث الكل وما الاقبال على التموين الا الدليل الساطع على هذه الجودة. وقد شارك في تامينها غير لبناني اصيل عرك الحياة وعجنها. ووفر البركة في بيوت كان شعاره، فلاح مكفي سلطان مخفي.

مونة معرض ايلول الثاني، هي مونة كل سنة، وقد عمدنا الى تامين كميات اضافية بعد النقص الذي حصل في العام الماضي نتيجة تهافت الناس عليها. وسنشاهد في اجنحة المعرض كل ما تحتاج اليه المراة اللبنانية. كشك، زعتر، سماق، برغل، عدس، حمص، فول، لوز، جوز، قورما، زيت، زيتون، زبيب، نبيذ، عرق، بصل، توم، رمان، فحم، خبز مرقوق، فاكهة مجففة، مربيات، حلاوة، دبس، عسل، اضافة الى الخضار والفاكهة الموسمية (العنب، التفاح، الكرز، الاجاص، الخوخ ...) وبراني الفخار، والحشائش الطبية، وصواني القش والنحاسيات والالبسة التراثية الفولكلورية ... واللائحة كبيرة لا يمكن اختصارها.

تم جمع المونة الاساسية للبيت اللبناني من مختلف القرى. ومن افراد احبوا مشاركتنا بالفائض من مونتهم ... ونلفت في هذا المجال الى بعض الذين يتابعون معنا هذا العيد التراثي: التعاونية التعاملية، المركز الحرفي، الشبيبة الغوشراوية (يحشوش)، التعاونية الاستهلاكية (كفرنبيان).

وكما اختيرت في معرض ايلول الاول اجمل الاجنحة (شكلا ومضمونا) سيتم في هذا المعرض اختيار الافضل باشراف لجنة تحكيمية. وستقدم الجوائز في حفلة ختامية.

النشاطات الفولكلورية الفنيةفي خلال هذا المعرض تاتي عفوية تلقائية، فتقام حلقات الدبكة وتقدم اغنيات شعبية، وستستضيف اذاعة المعرض العديد من رجال الفكر والفن وتخصص جوائز لكل الزوار.

اما السهرات فمقتصرة على سهرة التعاملية التعاونية، وحفلة نهاية المعرض، وينظمها نادي لاجوكوند وتتضمن برنامجا فنيا مع الفنان جوزف ناصيف، ماري بشارة، كورين، الفرقة الفولكلورية للرقص الشعبي. ويقدم البرنامج الفنان ايلي صنيفر مساء السبت ٢١ ايلول ١٩٨٥، في مجمع رمال السياحي.

معرض ايلول الثاني للمونة اللبنانية لقاء سنوي، اردناه عيدا تراثيا، يذكرنا بالماضي الجميل، ويمسح بالغلال والخير والبركة كل غبار زمننا الاسود الذي لن يستمر. وسيطل الفجر ويرجع السلام، شمس الحرية والعنفوان.

عطاالله: السلام الحقيقي من خلال صفاء النيات

لمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على ترميم دير مار عبدا المشمر، رأس الاباتي الياس عطاالله قداسا احتفاليا بمعاونة الاباء الجدد الذين تمت سيامتهم في ٢٧ تموز الماضي في دير مار الياس - انطلياس وهم ميشال روحانا، انطوان راجح، مارون أبو جودة شربل ابو خليل، الياس الدكاش وجوزف كعيكاتي.

بعد الانجيل المقدس القى الاباتي عطاالله عظة من وحي المناسبة جاء فيها كرس القديس عبدا حياته في بدء المسيحية يبشر الناس الذين كانوا يعبدون الاصنام. وقد سيم اسقفا على يد احد الرسل في بلاد فارس. من حياته ناخذ العبرة. ونحن كمسيحيين نؤمن بالله وقبلنا ذات الاسرار بالعماد والتثبيت. ومع ذلك يجب ان نسعى اكثر لننزع من قلوبنا الاتجاهات التي تقربنا من عبادة الاصنام اي عبادة انفسنا وانانياتنا وشهواتنا لنقدر ان نشهدللمسيح كما شهد له قديسوه على مدى الاجيال وخصوصا القديس مار عبدا.

اضاف هكذا يمكننا ان نتامل بسلام حقيقي في لبنان من خلال سلامنا الداخلي وصفاء النيات عند كل واحد منا مهما كان مستواه.

وختم بدعوة للصلاة من «اجل توحيد الجهود بين كل الفاعليات الدينية والزمنية تتعاون وتشهد لله وتبني وطن الامان والسلام القائم على المحبة والخير والحق».

الاباتي أبي خليل يرأس قداس اختتام مخيم دير مار اليشاع

لمناسبة انتهاء المخيم الصيفي لاطفال منطقة بشري وحصرون ودير الاحمر، راس الاباتي مرسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية في دير مار اليشاع، بشري، قداسا احتفاليا عاونه فيه رئيس الدير الاب الياس زخيا، والاب الياس ضو وخدمته جوقة المعهد الموسيقي في بشري.

حضر الاحتفال النائب جبران طوق ومختار بشري السيد منصور طوق ورئيس الشبيبة البشراوية ريمون طوق وعدد من الفاعليات السياسية وكهنة الرعايا المجاورة ورئيس مدرسة حصرون الاب قيصر الشدياق وكاهن رعيتها الاب عبدالله السمعاني.

وبعد الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة تحدث فيها عن محبة المسيح للاطفال لان لهؤلاء ملكوت السماء. فهم طهر وبراءة ومحبة وصدق وطاعة. وطلب من اولياء الاطفال السهر على تربيتهم بالمثل والنصح والاخلاق الحميدة.

وشكر الاباتي ابي خليل كل الذين سهروا وضحوا في سبيل اطفال المخيم، مذكرا اياهم بان كل ما فعلوه الى احد هؤلاء الصغار. فالى المسيح قد فعلوه.

وختم عظته مذكرا بان دور الرهبانيات والاديار في مجتمع اليوم هو العطاء والتضحية والعمل في سبيل اعادة الابتسامة الى المتالمين والمعذبين والمشردين.

«بيروت تايمز» في لوس انجلوس

صدر في لوس انجلوس - كاليفورنيا الولايات المتحدة الاميركية العدد الاول من صحيفة لبنانية جديدة تحمل اسم «بيروت تايمز».

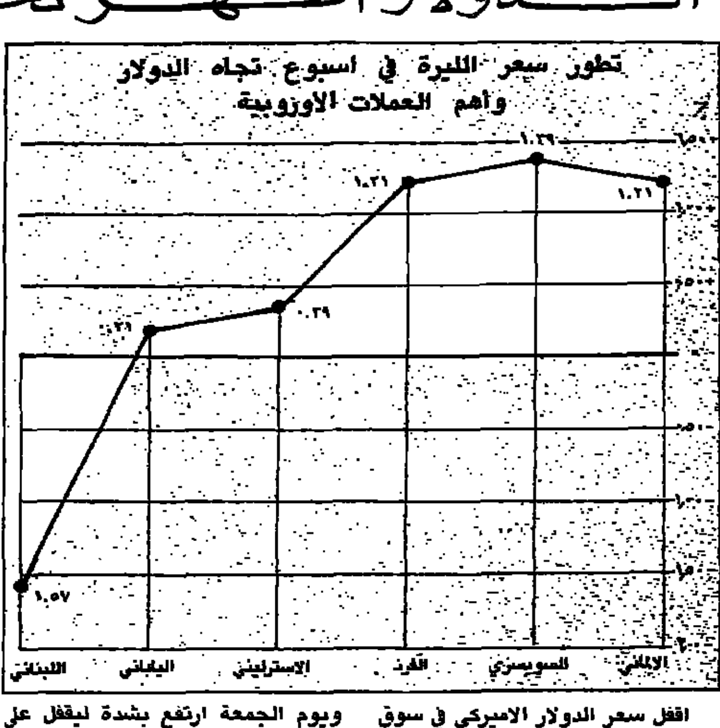
الصحيفة ١٦ صفحة تتضمن اخبارا سياسية واجتماعية وفنية مصورة وهي مبوبة تبويبا حديثا.

«بيروت تايمز» صحيفة المغتربين في العالم كما نشرت في افتتاحية عددها الاول، ستكون رغم الظروف القاسية، صورة مصغرة عن لبنان الوطن، وصوتا ينضم الى اصوات المنادين بلبنان الواحد المتحد، لبنان الازلي السرمدي، لبنان صاحب الرسالة التاريخية والشخصية الفريدة.

اما ادارة التحرير فهي مؤلفة من مجموعة محررين لبنانيين بينهم الزميلان شربل راضي وميشال بو عبسي

الليرة خسرت ١,٥٧ في أسبوع و١٥,٥٩ بالمئة خلال شهر آب

الدولار أظهر تحسنًا على الأوروبيات



تطور اسعار الليرة امام اهم العملات العربية والعالمية في آب مقارنا بما كان عليه آخر تموز

اقفل سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت اخر ايام هذا الاسبوع (الجمعة ٣٠ آب) عن ١٨٣٨٫٥ قرشا في مقابل ١٨١٠ قروش لاقفال نهاية الاسبوع الماضي (السبت ٢٤ آب) اي بزيادة قدرها ٢٨٫٥ قروش ونسبتها ١٫٥٧ في المئة.

وكانت سوق بيروت هذا الاسبوع جد قصيرة حيث اقفلت السوق ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء (٢٦ و ٢٧ و ٢٨) آب الجاري لمناسبة عيد الاضحى المبارك. ويوم امس السبت ٣١ آب الماضي لمناسبة الاضراب العام الذي دعت اليه حركة «امل» في مناسبة الذكرى السنوية السابعة لتغييب سماحة الامام موسى الصدر. وبذلك اقتصر العمل في سوق بيروت المالية هذا الاسبوع على يومي الخميس والجمعة (٢٩ و ٣٠ آب الماضي). وكانت السوق طوال اليومين المذكورين جامدة نسبيا ارتفع خلالها سعر الدولار بشكل ملفت. وهو سجل يوم الخميس ١٨٠٩ قروش ويوم الجمعة ارتفع بشدة ليقفل على ١٨٣٨٫٥ قرشا في مقابل ١٨١٠ قروش لاقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وتبقى اسباب ارتفاع سعر الدولار هي نفسها التي كانت تقف على الدوام وراء ارتفاع اسعاره في سوق بيروت، وهي الاسباب المتعلقة بالتوتر السياسي والضغط الامني السائد مما عزز موجة الطلب على العملة الاميركية في وقت تشهد فيه السوق. ومنذ فترة «شحا» في عملية تدفق الدولار وغيره من العملات الاجنبية الى سوق بيروت بفعل المخاوف والمحاذير السياسية والامنية القائمة.

ويؤكد خبراء ماليون في سوق بيروت بان سعر الدولار سيبقى الى ارتفاع ما لم يحسم الوضع السياسي ويشعر المتعاملون بان النية تتجه، فعلا لا قولا، الى ترتيب الوضع السياسي ولجم توتره، وكذلك ترسيخ الوضع الامني بما يعني ذلك اعادة فتح جميع المعابر والاعلان صراحة عن نية جميع الاطراف المتقاتلة بوقف عمليات القصف العشوائي والدخول في مرحلة الحوار السياسي، اي ان يبنى وقف اطلاق النار هذه المرة على قاعدة الوفاق السياسي، والا فان السوق ستبقى مضطربة والخوف سيبقى هو السائد بما يعني ذلك من احتمالات، او تاكيد استمرار سعر الدولار وغيره من العملات الاجنبية على وتيرته المرتفعة.

في شهر

وبالعودة الى تطور سعر الليرة في شهر آب بين ٨٥/٧/٣١ و ٨٥/٨/٣٠ (تموز وآب) فان الليرة منيت بخسارة جسيمة ومؤثرة تجاه الدولار الاميركي ومختلف العملات الاوروبية والرئيسية. وذلك بفعل استمرار حالة الاسترخاء الاقتصادي والارتباك السياسي والامني وهي كلها عناصر تضغط ضد مصلحة سعر صرف الليرة اللبنانية التي خسرت على التوالي في شهر المعدلات الاتية: ١٥.٥٩٪ تجاه الدولار الاميركي. ١٣.١١٪ تجاه الجنيه الاسترليني. ١٥.٦٧٪ تجاه المارك الالماني. ١٥.٥٠٪ تجاه الفرنك الفرنسي. ١٥.٤٩٪ تجاه الفرنك السويسري. ١٥.٧٩٪ تجاه الفرنك البلجيكي ١٥.١٧٪ تجاه الليرة القبرصية. ١٤.٧٨٪ تجاه الليرة الايطالي و ١٥.٠٥٪ تجاه الين الياباني. كما تراجع سعر صرف الليرة بنسبة مماثلة تجاه اسعار العملات العربية الرئيسية فخسرت الليرة على التوالي ١٤.٣٦٪ تجاه الليرة السورية و ١٢.٦٤٪ تجاه الدينار العراقي و ١٣.٩٥٪ تجاه الدينار الكويتي و ١٤.٤٣٪ تجاه الدينار الاردني و ١٥.٥٠٪ تجاه درهم الامارات العربية و ١٤.٥٣٪ تجاه الريال السعودي و ١٤.٨٧٪ تجاه الريال القطري و ٧.٧٤٪ تجاه الجنيه المصري.

اما عن وضع العملة الاميركية خلال

(البقية على الصفحة ١٠)

تطور سعر الدولار ازاء العملات الاوروبية الرئيسية في اسبوع

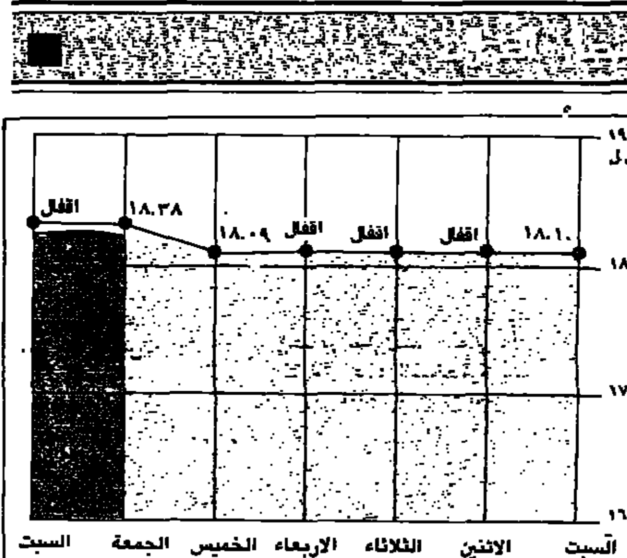
العملة	اقفال الجمعة ٢٣ آب في سوق لندن	اقفال الجمعة ٣٠ آب في سوق لندن	نسبة التغيير بالمائة
الجنيه الاسترليني	١.٤٠٤٥	١.٣٩٩٠	+ ٠.٣٩
المارك الالماني	٢.٧٤٩٧	٢.٧٨٢٠	+ ١.٢١
الفرنك السويسري	٢.٢٥٢٥	٢.٢٨٤٠	+ ١.٣٩
الفرنك الفرنسي	٨.٤٠٠٠	٨.٥٠٢٠	+ ١.٢١
الين الياباني	٢٣٦.٥٠	٢٣٧.٠٠	+ ٠.٢١

تطور العملات في سوق بيروت في آب تجاه الليرة
العملات العربية الرئيسية

العملة	اقفال ٨٥/٧/٣١ ق.ل	اقفال ٨٥/٨/٣٠ ق.ل	نسبة التغيير بالمائة
الليرة السورية	١٤٢.٧٥	١٦٣.٢٥	+ ١٤.٣٦
الدينار العراقي	١٤٨٧	١٦٧٥	+ ١٢.٦٤
الدينار الكويتي	٥٢٨٧	٦٠٢٥	+ ١٣.٩٥
الدينار الاردني	٤١٠٧	٤٧٠٠	+ ١٤.٤٣
درهم الامارات العربية	٤٣٢	٤٩٩	+ ١٥.٥٠
الريال السعودي	٤٣٥.٢٥	٤٩٨.٥٠	+ ١٤.٥٣
الريال القطري	٤٣٥.٢٥	٥٠٠.٠٠	+ ١٤.٨٧
الجنيه المصري	١٠٧٢	١١٥٥	+ ٧.٧٤

العملات الاوروبية الرئيسية

العملة	اقفال ٨٥/٧/٣١	اقفال ٨٥/٨/٣٠	نسبة التغيير بالمائة
الجنيه الاسترليني	٢٢٧٢	٢٥٧٠	+ ١٣.١١
المارك الالماني	٥٧١	٦٦٠.٥٠	+ ١٥.٦٧
الفرنك الفرنسي	١٨٧	٢١٦	+ ١٥.٥٠
الفرنك السويسري	٦٩٧	٨٠٥	+ ١٥.٤٩
الفرنك البلجيكي	٢٧.٨٥	٣٢.٢٥	+ ١٥.٧٩
الليرة القبرصية	٢٨٠٠	٣٢٢٥	+ ١٥.١٧
الالف لير ايطالي	٨٥٢	٩٧٨	+ ١٤.٧٨
الالف ين ياباني	٦٧٤٠	٧٧٥٥	+ ١٥.٠٥



اقفلت بورصة بيروت ومصرف لبنان والمصارف امس بسبب الاضراب في المنطقة الغربية في بيروت ولم تصدر نشرة باسعار العملات.

وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا لامس الاول الجمعة:

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل	الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	١٦١٫٧٥	١٦٣٫٧٥	الدينار العراقي	١٦٥٠	١٧٠٠
الدينار الكويتي	٦٠٠٠	٦٠٥٠	الدينار الاردني	٤٦٧٥	٤٧٢٥
الدينار البحراني	٤٧٩٠	٤٨٤٠	الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٤٩٤	٤٩٩	الريال السعودي	٤٩٦	٥٠١
الريال العماني	٥٢٣٥	٥٢٨٥	الريال القطري	٤٩٧٫٥٠	٥٠٢٫٥٠
الجنيه المصري	١١٣٠	١١٨٠	الجنيه الاسترليني	٢٥٦٠	٢٥٨٠
المارك الالماني	٦٥٨	٦٦٣	الفلوران الهولندي	٥٨٤	٥٨٩
درخما يونانية	١٣	١٣٫٥٠	الفرنك الفرنسي	٢١٥	٢١٧
الفرنك السويسري	٨٠٦٫٥٠	٨٠٧٫٥٠	الفرنك البلجيكي	٣٢٫٠٠	٣٢٫٥٠
الكورون الدانماركي	١٨١	١٨٢	الكورون الاسوجي	٢٢١٫٢٥	٢٢٢٫٢٥
البيزيتا الاسبانية	١١٫١٣	١١٫٣٣	الليرة التركية	٣٫١٥	٣٫٣٥
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٠٥٠	الالف لير ايطالي	٩٦٣	٩٩٣
الالف فرنك افريقي	٤٢٣٠	٤٢٨٠	الالف ين ياباني	٧٧٣٠	٧٧٨٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٨٣٢	١٨٤٥	الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٨٣٠	١٨٤٥
الدولار الاوسترالي	١٢٥٥	١٢٧٥	الدولار الكندي	١٣٣٥	١٣٥٥

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٤٤٥	١٤٩٥	الليرة الايرانية	١٣٩٥	١٤٤٥
الليرة العثمانية	١٢٤٥	١٢٩٥	البيزوس المكسيكي	٧٣٥٠	٧٤٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٦٤٥٠	١٩٨٤٥٠	اونصة الذهب	٣٣٤٫٢٥ دولارا	٣٣٧٫٢٥ دولارا
كيلو الفضة	٣٦١٠	٣٧١٠	اونصة الفضة	٦٫٢٠ دولارات	٦٫٣٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار الاميركي واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاول الجمعة في ١٩٨٥/٨/٣٠ بالقروش وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	١٨٣٢	١٨٤٥

متوسط الاسعار ق.ل

الكورون السويدي	٢٢١٫٩٠	الجنيه الاسترليني	٢٥٧٢
الفرنك الفرنسي	٢١٦٫١٠	الفرنك السويسري	٨٠٤٫٥٥
المارك الالماني	٦٦٠٫٢٥	الين الياباني	٧٧٥٫٥٥
الفلوران الهولندي	٥٨٦٫٦٥	الدولار الكندي	١٣٤٨
اللير الايطالي	٩٨٢٫٩٠	الفرنك البلجيكي	٣٢٫٥٩
اونصة الذهب	٣٣٦ دولارا	اونصة الفضة	٦٫٢٤ دولارات

الفائدة على الليرة

استقرت اسعار الفائدة على الليرة اللبنانية في العمليات ما بين المصارف امس الاول دون اي تغيير.

وكانت فائدة الليرة في عمليات التسليف بين المصارف ظهر امس الاول الجمعة حسب «شركة لبنان المالية» كالاتي: (بالنسبة المئوية):

- غب الطلب ١٢ – ١٣
- من يوم الى يوم ١٢ – ١٣
- اسبوع ١٢ – ١٣
- شهر ١/٤ ١٥ – ٣/٤ ١٥
- شهران ٣/٤ ١٥ – ١/٤ ١٦
- ثلاثة اشهر ١٦ – ١/٢ ١٦
- ستة اشهر ٥/٨ ١٦ – ١/٨ ١٧
- سنة ١/٤ ١٨ – ٣/٤ ١٨

البنزين الى «الغربية» من الزهراني والطحين الى الجنوب بحرًا

■ امام احدى المحطات العاملة ■
(تصوير محمد عزاقير)

■ محطة رفعت خراطيمها ■

■ تعبئة «غالونات» ■

استمرت ازمة البنزين في المنطقة الغربية. وجرت اتصالات بين المسؤولين في وزارة النفط وعلى رأسهم وزير النفط السيد فيكتور قصير ومدير عام الوزارة المهندس ريمون روفايل وبين الفاعليات في المنطقة اتفق خلالها على تامين ٤٠٠ الف ليتر للمنطقة الغربية من مصفاة الزهراني. كما اتفق على تشغيل المصفاة اليوم لتامين الكميات المخصصة للمنطقة الغربية من اجل تدارك حدة الازمة التي ما تزال تعصف فيها.

وبالفعل فقد شوهدت صهاريج تنقل البنزين من الجنوب الى المنطقة الغربية بمواكبة حزبية بعد ان صودرت هذه الصهاريج اكثر من مرة على تلك الطريق.

وبدخول هذه الكميات الى المنطقة الغربية يتوقع ان تخف حدة ازمة البنزين على امل زوالها في الاسبوع المقبل هذا مع العلم انه لم يتمكن اي صهريج من الانتقال من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية بسبب اقفال المعابر بين البيروتين.

وامس سلمت وزارة النفط ١٫٧٠٠ مليون و٧٠٠ الف ليتر من مستودعات الدورة و٥٠٠ الف ليتر من مصفاة طرابلس ومئة الف ليتر من مصفاة الزهراني.

واعتبر وزير النفط السيد فيكتور قصير ان الازمة هي ازمة توزيع وليست ازمة استهلاك لان الكميات الموجودة تكفي حاجة البلاد.

واكد قصير ان التهريب ما زال مستمرا.

بالنسبة للطحين فقد اكد مدير الاهراء السيد جان توما ان الاهراء يسلم الشاحنات الكميات المقررة لها وعندما لا تصل الشاحنات فلا يمكننا ارسالها، لذلك لا نؤمن القمح والطحين سوى للسيارات التي تصل الى الاهراء.

ويقول وزير الصناعة والتجارة السيد فيكتور قصير ان الوزارة تفكر اذا استمر اقفال المعابر في ارسال الطحين الى الجنوب بحرا لان هذه المحافظة بدأت تعاني من ازمة طحين.

هذا ولم تدخل الى المنطقة الغربية

(البقية على الصفحة ١٠)

إنذار المالية بوقف دفع فواتير المحروقات يبدأ اليوم ...ومناقصة للنفط في ٣ أيلول

تبدأ اليوم وزارة المال بحسب كتاب وزير المال الرئيس كميل شمعون الى وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير التوقف عن دفع فواتير المحروقات لحساب النفط الامر الذي من شأنه اذا ما جرى تنفيذه ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة على أوضاع السوق الاستهلاكية وعلى أوضاع وزارة النفط نفسها.

وقد توقفت وزارة المال عن دفع الفواتير بناء على كتاب وزير المالية الرئيس كميل شمعون الى وزير النفط واكد فيه ان لا حق لوزارة الصناعة والنفط في الاستعانة بما يزيد عن مواردها وانها لا تستطيع التنصل من مسؤولية عدم تامين المحروقات، باعتبار ان الصندوق المستقل للمحروقات هو المرجع الصالح لتحديد الاسعار بما يتوافق واسعار الكلفة.

وقد اكد الرئيس شمعون في كتابه ان وزارة المالية ينحصر عملها بالناحية المالية فقط. ولا تتخطى عملية قبض واردات الصندوق المذكور وتادية المدفوعات منه. ولذلك وبعد العجز

(البقية على الصفحة ١٠)

الاتفاق الجديد للضمان مع المستشفيات يبدأ تنفيذه غدًا

من المقرر ان يبدأ يوم غد الاثنين تنفيذ الاتفاق بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمستشفيات الخاصة. ولكن حتى يوم السبت الماضي، لم تكن مراكز الضمان في الدوره وجونيه قد تبلغت قرار المباشرة بالتنفيذ من المدير العام للضمان بالوكالة السيد ابراهيم حمدان الموجود خارج لبنان، والذي يفترض به التبليغ الخطي لجهة المباشرة بالتنفيذ. الا ان مصادر مسؤولة في الصندوق اوضحت ان التنفيذ سيكون بمفعول رجعي.

والاتفاق الجديد يقضي برفع تعرفة الوحدة «K» للعمل الطبي من ١٢ الى ٢٠ ليرة، وللمختبر من ١.٥ الى ٢.٥ ليرة وكذلك الوحدة الشعاعية.

اما بالنسبة لاجرة الغرف للمستشفيات المثالية فارتفعت من ٩٠ الى ١٥٠ ليرة، وكذلك للعمليات الجراحية والولادة والعناية الفائقة.

نقابة موظفي مصرف لبنان تتجه لتنفيذ الإضراب العام

رجح رئيس مجلس نقابة موظفي مصرف لبنان السيد فرنسوا حلو تنفيذ مجلس النقابة للاضراب العام الذي اعلنته حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف، معتبرا ان «تريث النقابة وعدم اتخاذها تدابير سلبية لا يعني الضعف بل الافساح في المجال امام المسؤولين لانهاء الموضوع في هدوء، اي اطلاق سراح الموظفين الثلاثة لمصرف لبنان الذين اختطفوا منذ اسبوعين».

واضاف الحلو: وعدونا باطلاقهم الاثنين او الثلاثاء، لكن هذا لا يعني ان اطلاقهم مؤكد في الموعد المذكور لان التجارب في هذا المجال كثيرة امامنا، منها استمرار خطف المدير العام لاحد المصارف منذ مدة. وقال الحلو ان «نتائج الاتصالات التي اجريت حتى اليوم ما زالت في اطار الوعود الكلامية». وحول اسباب عملية الخطف تساءل الحلو «كيف يخطف من يقوم بواجبه الوطني في احلك الظروف واصعبها، ويؤمن مصالح المواطنين الاقتصادية والمصرفية وبالتالي الحياتية». واضاف: «ان عمل هؤلاء الموظفين لا يعود بالفائدة على الشرقية من دون الغربية ولا على الغربية من دون الشرقية. لذلك لا يجوز استغلال الاوضاع الامنية والسياسية المتدهورة في البلاد للتعدي على حريات المواطنين واحتجازهم والمساومة عليهم واستعمالهم ورقة ضغط».

«الاتحاد المسيحي» رعاية خاصة للعمال المشرقيين

زار الامين العام لـ«الاتحاد العام للعمال المسيحيين» في لبنان السيد مارون ناصيف وامين السر والاعلام والشؤون القانونية المحامي اميل فرج يرافقهما وفد من ممثلي «العمال المشرقيين» رئيس الصندوق الوطني في «القوات اللبنانية» السيد بول عريس وبحثوا في حيثيات المقررات الصادرة عن الصندوق لتنظيم وضع العمال الاجانب في المناطق الشرقية. وطلب ممثلا الاتحاد من السيد عريس الاخذ في الاعتبار «الوضع الخاص للعمال المشرقيين في ضوء الخدمات الجلى الذي قدموها الى القضية اللبنانية بمنحهم رعاية خاصة في نطاق التنظيم المعمول به».

واعلن انه استقر الراي على تكليف «لجنة ثنائية من الاتحاد العام للعمال المسيحيين ومنظمة العمال المشرقيين لوضع تصور يشمل مبدا الرعاية الخاصة للعمال المشرقيين». وتم الاتفاق مع الصندوق على وضع هذا التصور موضع التنفيذ العملي. وقد لمس وفد الاتحاد من السيد عريس «التجاوب الكلي مع هذه المطالب». واشاد بالمهمات التي يقوم بها على صعيد تنظيم النشاطات الاجتماعية في المناطق الشرقية.

دعوة لازالة النفايات المتراكمة في شوارع بيروت

استنكرت «اللجنة الوطنية» في برج ابي حيدر تفاقم ازمة فقدان النظافة في شوارع واحياء منطقة بيروت الغربية وذلك في بيان اصدرته امس. واعتبرت اللجنة «بان عدم تحريك الاجهزة التابعة لمصلحة نظافة بلدية بيروت... ليس وليد الصدفة» وناشدت اللجنة «اصحاب السعادة ومواقع المسؤولية والوظيفة في بلدية بيروت الممتازة... بضرورة ازالة جبال النفايات والاوساخ المتراكمة حتى طاولت ابواب المنازل» وتساءلت اللجنة اخيرا هل تنتظر البلدية «مبادرة جديدة من مؤسسات المحسن الكريم السيد الحريري لتنوب كبديل عنكم»...

● طالبت «هيئة الاسعاف الشعبي» في الضاحية الجنوبية في بيان اصدرته امس بلديات المنطقة والقيمين على اجهزتها بضرورة الاسراع بازالة النفايات من الشوارع «اذ لا يجوز ان تتحمل منطقة الضاحية الجنوبية مخاطر الاوبئة والامراض الناتجة عن تلال القمامة».

نفي وقوع حوادث خطف في حرم المطار

نفت قيادة جهاز امن المطار امس نبأ بثته امس الاول اذاعة خاصة عن حوادث خطف في حرم مطار بيروت الدولي واكدت ان انباء المطار تذيعها هي او «الوكالة الوطنية للاعلام».

دان خطف موظفي «الميدل ايست» سلام: فقداننا الحماية يوصل إلى إقفال الشركة والمطار

ناشد رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية – الـ«ميدل – ايست» جميع الاطراف المتنازعة في لبنان «تحييد مطار بيروت الدولي والمحافظة على سلامة العاملين في شركة الخطوط الجوية اللبنانية».

وقال السيد سلام: نشجب بشدة عمليات الخطف التي تطول منذ فترة العديد من موظفي شركة الـ«ميدل – ايست» انطلاقا من موقفنا الواضح والثابت برفض جميع اعمال الخطف التي تحصل هنا وهناك وانطلاقا من اعتبارنا بان المطار للجميع. وان شركتنا تخدم الجميع وفيها من جميع اللبنانيين اي ان الشركة مثل لبنان.

وقال السيد سلام: اذا استمر الوضع على ما هو عليه فقد نجد انفسنا وفي وقت جد قريب دون عمل لانه ليس لدينا الجهاز الكافي من فريق واحد لتنفيذ عملياتنا والوفاء بالتزاماتنا.

واضاف: في الماضي كان للشركة «حماية» من جميع الفرقاء. اما اليوم فيبدو اننا فقدنا هذه الحماية، وهو امر مخيف وخطير اذ لم يعد هناك من امن لموظفينا.

ونوه السيد سلام بالتعاون الذي كان قائما بين الشركة وحركة «امل» حيث ان الحركة كانت «ضامنة» لسلامة الركاب والموظفين.

وناشد السيد سلام جميع الاطراف معاملة موظفي الشركة معاملة خاصة باعتبارها شركة تقدم الخدمات للبنان، كل لبنان، ولكل الشعب اللبناني دون استثناء وذلك حتى لا نجد انفسنا في القريب العاجل دون عمل.

وبعد ان شجب السيد سلام جميع اعمال الخطف التي تحصل هنا وهناك، حذر من استمرار التعرض لموظفي الشركة باعتبار ان استمرار مثل هذا الامر سيؤدي بالنتيجة ليس الى شل نشاط الشركة وانما الى شل نشاط بيروت الدولي.

واعلن السيد سلام اخيرا انه يجري اتصالات مكثفة بكبار المسؤولين لتامين الافراج عن موظفي الشركة الذين خطفوا امس الاول على طريق المطار.

هذا وتردد امس ان موظفي شركة طيران الشرق الاوسط في بيروت الشرقية نحو (١٢٠٠) موظف قد تمنعوا من التوجه الى اعمالهم في الشركة في مطار بيروت الدولي لاسباب امنية وهو امر سيؤدي حتما الى التاثير سلبا على حجم عمليات الشركة.

دخلت مرفا بيروت امس باخرتان افرغتا ٧٥٧ طنا وهما: اطلس ٤، نانا، وغادرته ٤ بواخر وهي: اولمبيا، جان دارك، لاكي سون، كالميس، وبقيت قيد العمل ١٢ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة(طن)	الوكيل البحري
١٠	كارولينا	للشحن	غلوب شيبنغ
١٠	اطلس ٤	٧٥٧ مختلف	قرداحي
١٠	جيهمير لايف	٣٠٩ مختلف	ريكومار
١٢	نانا	للشحن	اوفرست
١٣	سي كروست	للشحن	سي لاين
١٣	جيهمير لايك	للشحن	ريكومار

(البواخر المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الرصيف	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ساليا ستار	هاليفاكس	٩	٧٦٤٠ طحين	ثابت
كاليمونس	بور سعيد	٩	١٨٥ مختلف	سي لاين
جوليانا	اللاذقية	١١	للشحن	ابو رجيلي
حسن	طرابلس	١١	للشحن	ابو رجيلي
رابينون ٥	ترايست	١١	١٥٠ ماشية	رابينون
سيتي اوف ساليرنو	اللاذقية	١٣	١٨ مختلف	بيطار
دوغر بولار	مرسين	–	٢٠٠ عدس	ابو رجيلي
لينا	اللاذقية	–	للشحن	ابو رجيلي

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٨/٣٠ كالاتي: ٧٣٥ طنا منها ٢٥ طنا تسليما مباشرا و٢١٠ اطنان الى المستودعات و٥٠٠ طن الى الارصفة.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ١٠٦٤ طنا

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٧٣ طنا.

مرفا طرابلس

الباخرة	الجنسية	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سيريوس	هندوراسية	تركيا	كاولين	ستوت
سلساني	رومانية	بيروت	سكر	مسعود اخوان
جوهر	قبرصية	رومانيا	خشب	ستوت
عارف	لبنانية	بيروت	لشحن الخردة	مؤسسة عيس
فاطمة . م	سورية	تركيا	مختلف	غاما للتجارة
سنومي . ٤	لبنانية	تركيا	حيوانات	اللبنانية العربية
هانيا	لبنانية	–	–	غندور
عكاك اوستن	المانية	ليماسول	حاويات	عكاك مارين
ريس . ١	لبنانية	بيروت	بلادا	اللبنانية العربية

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ميمارين	هندوراسية	ليماسول	للتصليح	شمال لبنان
الخالد	هندوراسية	سالونيك	مواشي	شمال لبنان
حنان	قبرصية	تركيا	مختلف	اللبنانية العربية
ندى . ج	لبنانية	رومانيا	خشب	شدياق
ريما . م	لبنانية	رومانيا	خشب	شدياق

مرفا شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
بسام	لبنانية	–	ترابة	كفوري
هلال	لبنانية	–	ترابة	كفوري
كرم . ب	لبنانية	–	ترابة	كفوري
انطوان	لبنانية	–	فحم حجري	كفوري
الكسندر ك.	لبنانية	الذوق	فيول	كفوري

مرفا جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سمر ستار	يونانية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
غريني ١	هندوراسية	ازمير	بلاط	غريني شيبنغ
ماريا	قبرصية	لارنكا	ركاب	شبير

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
دوغربولار	يونانية	لارنكا	مواشي	نفيمار

مرفا صيدا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ج . م . خالد	هندوراسية	طرابلس	للتصليح	الترياقي
اولمبيا	لبنانية	شكا	ترابة	الترياقي
كاستروب	المانية	بلجيكا	سيارات	الشركة العربية

مرفا صور

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
تانيا . ١	لبنانية	قبرص	حاويات	–

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
اوبرتينتي	قبرصية	قبرص	ترابة	–
انجليا	هندوراسية	قبرص	حاويات	–

اذاعت المديرية العامة للطيران المدني نشرة عن حركة الطيران في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد جاءت كما يلي:

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
ميدل ايست	١٠.٠٥	عمان
»	١٠.٢٠	دبي – ابو ظبي
»	١٠.٣٥	الظهران
»	١٠.٤٥	جدة
»	١٥.٤٥	روما
»	١٦.٤٥	اثينا
»	١٧.٠٠	نيس – جنيف
»	١٧.٣٠	لندن – باريس

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
ميدل ايست	١١.٣٠	باريس – لندن
»	١١.٤٠	زوريخ – فرانكفورت
»	١٤.٠٠	لاغوس – منروفيا
»	١٧.٣٠	الظهران
»	١٧.٤٠	الكويت
»	١٥.٥٠	جدة – الخرطوم
»	١٨.١٠	عمان

قضايا

مغالاة اللبناني وعروبة العربي !

لنأخذ مثلا الشعب في العهد العباسي واولئك الذين دخلوا في العروبة، واتقن الكثيرون منهم لغة العرب عندما اصطبغت الدولة العباسية باللون الفارسي وكان للفرس الكثير من الخطط الادبية والاجتماعية، فتولى منهم من تولوا من شؤون الدولة وسياستها، وتمتعوا بجميع الحقوق حتى كاد في بعض المواقف يتسرب مناخ الروحية الفارسية الى المناخ او الذهنية العربية او يتغلب على مناخها الفكري.

غير ان العرب كانوا متيقظين على الدوام لا يرتاح لهم بال من الفارسيين. فاذا قلدوهم بعض المناصب، فلا يحجمون عن الفتك بمن تسول له نفسه بما لا يرضيهم: فأبو جعفر المنصور لم يتورع عن قتل الخراساني حالما داخلته الريبة في تصرفاته لأن الخراساني كان يحمل للدعوة للعباسية على ظهره ويضعها في قلبه. والرشيد قضى على البرامكة بعد ان قويت شوكتهم وصار يخشى من تقدمهم.

وهكذا كانت الاقوام في كل مكان وفي احوال اختلاطها، فالأذكياء النبهاء والمهرة في العلوم والسياسة والفكر يقابلون عادة بالغيرة وبالشكوك ثم بالبطش. وذكاء المرء محسوب عليه.

ان الاكثرية في اية بلاد سواء أكانت اكثرية عقائدية ام دينية، كلما ازداد رقيها وتمدنها واتسع انفتاحها الفكري او الانساني او الديني، ازدادت نسبة الارتياح لدى الاقليات في هذه او تلك البلاد، وكثر أمانها وقل قلقها والاعتداء عليها.

ولو ان المسيحيين في لبنان خففوا من غلوائهم ببعض ما يزعمون ـ زعما او حقا ـ بميزاتهم الثقافية او الحضارية، ومن اقوالهم عن انهم هم اول من اقالوا اللغة العربية في عهد تقهقرها بعد عزها التليد. لكان المسلم في لبنان لا يمتعض ويدعي الغبن او الشفعة بان العروبة تخصه اكثر من سواه. ولا كان المسيحي بدوره يدعي الخوف من اقليته في بلدان العرب ويصاب بمركبين متناقضين: مركب النقص ومركب الرئاسة ولو وهمية او فارغة الا من الطلاء من الخارج، ولكن لماذا يعيش المسيحيون الاخرون وهم اقليات ساحقة في البلدان العربية وليس عليهم اي ضير ولا هم يقلقون. فالعلامة الراحل فارس الخوري كان رئيسا للحكومة السورية ورئيسا لمجلس النواب فيها في زمن مضى، دون ان يخشى او يجد الاخرون من وجوده.

* * *

ان الشعب العباسي لم يكن كله من خالص العرب، وانما كان (مثل فضل حكايتنا في لبنان) خليطا من الفرقاء. وعندما شيد المنصور بغداد سنة ٧٦٥ وكانت بغداد مقرا لخلافته، جمع فيها بين العرب والفرس واناس كثيرين من سائر الملل التي كانت تقيم في العراق ـ ويأكلون من الترياق ـ فيما كان كثيرون يدينون بالنصرانية. وسواهم كانوا حديثي النعم بعد ان دخلوا الاسلام ولو ظلوا متأثرين في الباطن بدياناتهم السابقة فرأى المسلمون الاصليون الاقحاح ان من الحكمة اطلاق الحرية في المعتقدات على سبيل التشجيع وازالة التعصب المستتر في النفوس دون النصوص وستائر المراسم.

وفي ذلك الزمان تحقق للعرب ان للعناصر التي اختلطت بهم كان بينها من هم على جانب اكيد من العلوم والمعارف او الحضارة فأرادوا ان يستثمروا معارفهم، فأطلقوا حرية الفكر ومكنوهم من تأليف وترجمة الكتب عن السريانية واليونانية وغيرهما، فكانت النهضة الادبية التي اشترك فيها العرب واسهموا هم بعد ذلك في دفعها الى الأمام. ولكن لكل حسنة في الوجود مساوىء تنجم عن ذات الحسنات، فانتشر المجون والبذخ والخلاعة والبدع وظهرت الزندقات ـ منذ ذلك الزمان راج حتى عندنا في لبنان استعمال كلمة «تبغدد» اذا تغالى المرء في التعالي والزهو ـ كما قيل بعد ذلك ان فلانا تفرنج او يعيش على «فرنكا».

غير ان الخلفاء في تلك الفترة البغدادية التي بالغت في الزهو واللهو اتخذوا الحيطة للثورات والفتن التي كان ظهورها ممكنا على الصعيد السياسي، اذ كثرت الوشايات وكثر الحبس والاغتيالات، واخذ اصحاب المناصب العالية يفقدون مناصبهم وبعضهم يذهب الى السجون والى القبور.

قد يكون من اخطاء بعض النصارى انهم توغلوا وتباهوا في الاسهام في النهضة الادبية والعلمية وحتى في طلب الاستقلال ـ ومن الطبيعي ان لا احد يصلي الا طمعا بنيل الغفران حسب القول الدارج ـ ففي فترة بارزة من العهود غير البعيدة تحمس رعيل من المفكرين والكتاب والسياسيين للقومية العربية في عهد السيطرة العثمانية على البلدان العربية، وكانت السلطنة العثمانية تشدد النكير على العاملين في هذا النطاق، فكثر انتشار الصحف في لبنان التي كانت ترزح مع ذلك تحت وطأة الرقابة والتضييق، وكان العثمانيون ينكرون على اولئك الناس المخلصين للوطن العربي عروبتهم متجاهلين ان العروبة كانت قبل الاسلام والمسيحية، وان من العرب كانت قبائل عربية تدين باليهودية، وكان فحول شعراء العرب مسيحيين عاشوا وماتوا عربا اقحاحا كالبحتري والاخطل وزهير بن ابي سلمى وعنترة بن شداد ولا شك ان كثيرين بيننا قد استعربوا من قديم الزمان وكان جدود جدودهم من تلك الاقوام التي حلت في لبنان واشخاصها يجهلون من اين جاؤوا.

شبل الخوري

زكي نجيب محمود مطاردا ملامح الفكر العربي : العربي خلقه الله عمدا وبإرادة الهية

«المجلة العربية للثقافة» (مجلة نصف سنوية تصدر عن ادارة الثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس) تنشر في عددها الثامن اذار (مارس) ١٩٨٥ نص محاضرة الدكتور زكي نجيب محمود التي القاها بدعوة من المنظمة في دار الثقافة ـ ابن خلدون بتونس، وهي بعنوان «ملمح اساسي من ملامح الفكر العربي».

و «صفحة الثقافة» التي دأبت، منذ مدة، على ملاحقة ابرز تحولات الفكر اللبناني والعربي والعالمي لدى رواده، تعيد نشر المحاضرة، عملا بمبدأ «كل شيء ثقافي ابداعي» متناول قرائها.

* * *

الموضوع الذي نتناوله اليوم كفيل اذا احسنا فهمه وشرحه ان يضيء فهمنا للعقل العربي، ويبصرنا بكيفية عمله، وانتاجه ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

العربي بيته الصحراء الممتدة من الخليج شرقا حتى الاطلسي غربا مع استثناءات قليلة من اودية الانهار والواحات التي لا تعدل كثيرا من طبيعة هذا البيت ولا تعدو كونها جزرا مبثوثة فيه.

ومن المحتوم ان يتفاعل الانسان مع بيته الجغرافي بشكله ما استطاع وبقدر ما يسمح. ويطبعه البيت بطباعه ما استطاع ان يطبع.

ونحن اذا احسنا تمعن طبيعة الصحراء وتأثيرها في سكانها نضع ايدينا على المفتاح الرئيس لفهم الشخصية العربية ولفهم العقلية العربية. قبل سنوات قرأت تقريرا لرحالة انكليزي جاب صحراء الجزائر من الشمال الى الجنوب فلمحت فيه اكثر من مفتاح، وبغض النظر عما اذا كان قد اخطأ ام أصاب. فلني اخذت اتأملها وافكر فيها واسائل نفسي اذا كانت صحيحة فهل تكون عونا على فهم الصحراء؟

اورد الرحالة في تقريره ملاحظتين. اولاهما عادية وهي انه وجد اكواما من علب الصفيح من مخلفات الجيش الفرنسي في حالة سليمة دون ان يلحقها الصدأ وذلك يعود الى طقس الصحراء الجاف الذي لا يتلف الاشياء الا ببطء شديد.

اما الملاحظة الاخرى التي ادهشتني ولا تزال فهي قوله ان المرء في الصحراء لا يستطيع تمييز الابعاد. واي الاشياء في الافق هو اقرب او ابعد. اي انه ليس هنالك في الموجود المكاني ما يعين على تمييز التفاوت المكاني بين الاشياء.

تعجبت جدا لهذه الملاحظة وبالتمعن ادركت ملاحظة مشابهة تتمثل في ان رؤيتنا للنجوم لا توحي لنا بالمسافات بينها وهي حقيقة مؤكدة لا نستطيع ان ندركها بمجرد النظر فلماذا اذن لا نستعين بهذه *الظاهرة في فهم كيفية الابصار في الصحراء.*

وبشيء من التفكير ولد لدي هاجس غريب وهو ان هاتين الملاحظتين مفتاح جيد لنعرف الصحراء وكيف تشكل وجهة نظر ساكنها. ووجدت ان الملاحظتين مترابطتان فالاولى على قلة شأنها تدل على الثبات والتغير البطيء. اما الاخرى وهي الاهم فتشير الى ان صعوبة تمييز الابعاد يعني ان النسبية قد اختفت وحلت محلها رؤية مطلقة لا نتميز فيها بين الحجوم والابعاد. تنغمس فيها الاشياء في بحر واحد.

ولو جمعنا الصفتين لتخيلنا وجودا مطلقا لا تحده حدود. ثابتا لا يخضع للتغيير. ولوجدنا انفسنا امام رؤية لها خصائصها المتمثلة في ان الوجود الذي احيا فيه لا محدود ولا متناه ويتصف بالدوام والثبوت ووجود بهاتين الصفتين يعني السرمدية والمطلقية هو سرمد مطلق هو سرمد لا محدود لا يقبل التغير ولا التعديل ولا يحول اليوم عن الامس ولا الغد عن اليوم. هو هو منذ الازل وحتى الابد. هذا ما يخرج به ساكن الصحراء عن البيت الذي يسكنه. واذكر بيتا من الشعر الجاهلي يعكس نمط التفكير الذي كان سائدا في الصحراء. قال:

ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر
تعدو عليه العوادي وهو ملموم

يرى الحجر وكأنه ثابت فيتمنى ان يكون له نباته مستغنيا عن حياته الانسانية لقاء الدوام والخلود ورغبة في ان لا تنقسم حياته على نفسها. كان اول ما تمناه العربي لنفسه «الدوام والخلود» كأننا امام مسرح لا يتغير ومن عليه يتغيرون المسرح ثابت والانسان يتغير. فهو يرى نفسه صغيرا ثم يكبر سليما ثم يمرض، هنا اليوم وغدا هناك، سعيدا ثم حزينا. تغيرات يدركها في حياته الداخلية وفي ظروفه الخارجية. وباستكماله للصورة يجد ان ما حوله حقيقة لا سبيل الى تغيرها وانه هو المتغير وعندئذ تكون رغبته العميقة الباطنية ان يأخذ شيئا من خلود المحيط الذي يحيط به.

مفتاح العقل

المبدأ الذي اود ان اعرضه على حضراتكم اجتهادا مني هو ان اعظم مفتاح للعقل العربي... كيف يفكر والى اين يتجه هو الفصل التام بين ما هو ثابت، وما هو متغير بين ما هو دائم وما هو زائل. بين ما هو خالد وما هو فان. ولهذا فان دنيا الفناء والزوال تكون رخيصة الثمن عند العربي. اما الخلود والحياة اللامنتهية فهي الامل ومعقد الرجاء عنده سواء تمناها على الارض او ارجاها الى الحياة الاخرى

هذا المفتاح سنفصله الان تفصيلا واضحا مبينا ما استطعت ان المجالات الرئيسية للفكر العربي كانت محكومة دوما بالتفرقة بين الدوام والزوال بكل اوضاعه.

ولكن قبل ان نبدأ هذا التفصيل لا بد وان نتساءل عن الفارق في هذه التفرقة بين العرب وفلاسفة اليونان القدماء والذين كانوا جميعا ـ باستثناء هيركليس وبالموليليس ـ يبنون فلسفتهم على الاساس نفسه، اي التفريق بين الزائل والدائم، محاولين من خلال الزوال الوصول الى الدوام. فما الفرق اذن؟ وهذه نقطة هامة جدا عندي ارجو ان تثبت في الاذهان لاننا سنرتد اليها لنستشهد بها فيما هو اهم. فما هو الفرق اذن بين العربي الذي جعل مفتاحه في التفريق بين الدائم يأخذ به والزائل يقذف به ويرفضه وفلاسفة اليونان الاقدمين؟

المثل التوضيحي

ساضرب لكم مثلا توضيحيا من الفلسفة اليونانية .. في محاورات افلاطون هنالك محاورات اربع من محاوراته التسع والثلاثين تسمى «المحاورات السقراطية». فمع ان افلاطون قد جعل استاذه سقراط بطلا لكل المحاورات الا انها كانت تعبر عن فكر افلاطون نفسه عدا تلك الاربع التي عبرت عن افكار سقراط نفسه. وفي احدى هذه المحاورات يذهب سقراط الى المحكمة فيلتقي شابا يعرفه وعرف منه انه جاء يشكو اباه فاستبشع الامر ووصفه بانه سلوك يجافي التقوى وساله عن السبب فقال ان اباه قتل احد عبيد المزرعة. فساله سقراط هل انت مدرك معنى التقوى الذي بنيت عليه دعواك امام المحكمة؟

ولكن الشاب لم يستطع تعريف التقوى فقال هي ما انا صانعه الان. فقال له سقراط نحن لا نطلب منك مثلا من امثلة التقوى فما انت صانعه الان هو من امثلة التقوى ولكن هنالك امثلة اخرى فقل لي ما هي التقوى بتعريف عقلي تندرج تحته حالتك والحالات الاخرى. فقال انا لا استطيع ان اعرف. فقال له سقراط ولكن هذا التعريف هو ما نطلبه.

تمعنوا في هذا المشهد الذي شرحته لكم. سقراط يريد تجاوز الزائل وصولا الى مبدأ عقلي ثابت يعرف ما هي التقوى يظل في اذهان الناس ما دام الناس في الدنيا يعيشون. هذا هو ما كان يريده الفيلسوف اليوناني سواء كان سقراط او غير سقراط فما الذي يميز العقل العربي اذن اذا كان المبدأ ذاته موجودا عند فلاسفة اليونان؟

ولكن الفرق كبير، والشبه شكلي محض. فسقراط ينشد الثبات في مبدأ عقلي يكتشفه العقل الانساني ولكنه يكون عرضة للدحض من فيلسوف اخر واحلال مبدأ اخر مكانه. بينما العقل العربي ينشد الثبات بسند ثابت غير قابل للدحض والنقاش يستند عليه في حكمه على الاشياء بالحق او بالباطل. وكان هذا السند عند العربي هو الوحي الالهي الذي هو بذاته لا يفنى، ولا يدحض. وبهذا اطمانيت الى مفتاحي الذي وجدته وهو ان العقل العربي لا يركن الا اذا وجد مبدأ ثابتا دائما لا يعتريه شيء من التغير.

اريد ان اذكر لحضراتكم حقيقة علمية هامة وهي المنهج الذي ينهجه الفكر الرياضي ويفترق به عن العلم الطبيعي.

يضع الرياضي بدءا ما نسميه بالمسلمات تمثل بالنسبة اليه لوح الخشب الذي يقفز منه الى الماء او الى الهواء. ومن هذه المسلمات ينتقل الى ما يتلوها من نظريات وحقائق رياضية. اي ان مبدأ صحة الخطوات التالية يقوم على مدى سلامة قيامها على تلك المسلمات وهذا هو المنهج الذي ساظل استند اليه في الحكم على النتائج وهل هي صحيحة ام غير صحيحة. فانت اذا سالت الرياضي عن نتيجة ما من اين جاءت؟ وكيف عرفت صحتها فانه سيريك خطوة وراء خطوة حتى يبين لك انها صحيحة لانها انتزعت بالاستدلال الصحيح من السند الذي وضعه كنقطة ابتداء «المسلمة».

ومن هنا حضرات السادة نعرف لماذا نبغ العرب في الرياضيات وان ذلك عائد الى ان عقولهم وضعت في اطار رياضي عندما وضعوا لانفسهم اساسا ثابتا يرجع اليه ويستشار فيما هو صحيح وغير صحيح يستشار بمعنى ان نرتد اليه لنرى ما اذا كان الحقيقة المعنية انتزعت انتزاعا سليما من السند ام لا.

براعة الرياضيات

قيل ان للعربي واليوناني براعة في الرياضيات يعرفها تاريخ العلم. والسبب في ذلك ان منهج الفكر عندهم كان هو منهج التفكير الرياضي فكانت لديهم المعرفة الصحيحة اتية على هذا النحو. مبدأ يضعه العقل لنفسه ونتائج يستخرجها من ـ ذلك المبدأ. والى هنا نكون قد وضعنا الاساس الذي يعتمده الفكر العربي واول مجال التطبيق وهو الرياضة.

تاتي بعد ذلك نقطة هامة ساعود اليها لاحقا في مرحلة هامة جدا اعدها غرضي اليوم املا ان احسن عرضها. فكما تعرفون فانه لم يمض قرنان من الزمان على نزول الاسلام حتى تنبه العرب للانفتاح على الثقافات المحيطة بهم واستيعابها. كما تفضل الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر في كلمة التقديم. فنقلوا ما استطاعوا من ثقافات الهند وفارس ومصر وثقافة اليونان على نحو اخص وهي ـ اي ثقافة اليونان ـ ما يهمنا اليوم لان اليونان كانت يومها المثل النشيط لاوروبا وذلك سيفيد كثيرا في المقارنة التي ساجريها فيما بعد.

في عصر المأمون ـ مثلا ـ كانت اليونان هي الغرب. والمأمون لم يخش الغرب ولم يخفه بل ارسل من نقل اليه ذلك الغرب بحذافيره فلسفة وعلما فجاؤوا به وترجموه في بيت الحكمة، ببغداد لم يستثنوا من ذلك الا الادب لاعتقادهم ان في ادبهم ما يكفيهم.

وكان المنطق الارسطي يحظى بالاهتمام الاوسع. في ترجماتهم الفلسفية بحيث لم يمض عدد من السنين حتى اصبح هذا المنطق مع النحو العربي من اهم سمات الثقافة والمثقفين. وللمناسبة فان «علامات» الثقافة تختلف باختلاف العصور كاختلاف الاثواب والاغذية. وعلى كل حال فان منطق ارسطو اصبح في مقدمة اهتمامات المثقف العربي حينها فما هو منطق ارسطو؟

منطق ارسطو

هو. الذي يعلل تلك الحركة انطلاقا من المبدأ نزولا الى نتائجه. سواء كان ذلك المبدأ وحيا (عند العربي) او مبدأ عقليا (عند اليوناني) فمبادىء استخراج النتائج من المبدأ واحدة سواء كانت حكما شرعيا من نص قراني او نتيجة رياضية من مسلمة او مسلمات. الفرق يكمن في نقطة البدء وما للوحي من ثبات ادوم من ثبات المبدأ العقلي. وتلخيصا، اقول ان العربية واليونانية القديمة اتفقتا على ضرورة نقطة البدء الثابتة وعلى خطوات السير من هذه النقطة الى ما يلزم عنها من نتائج.

اسمحوا لي ان اتساءل ـ عرضا ـ لماذا لم تعن شعوب كالهند والصين واليابان بنقل فلسفة اليونان ومنطق ارسطو، في حين فكر العربي في نقلها ودفع ثمنها غاليا واحالها سريعا الى جزء صميم من نسيجه الثقافي تجد اثرها عند كل كاتب وشاعر. وبقراءة فحول الشعراء في مرحلة ما بعد الترجمة تجد مذاقا جديدا لا تجده في شعر الجاهلية وان كانت القواعد هي هي لم تتغير كما تجد مذاقا جديدا في الكتابة، بل اننا يمكن ان نعتبر «الجاحظ» وكتابته العميقة وكأنه وضع حدا بين مرحلتين في الثقافة العربية. مرحلة ما قبل الجاحظ ومحورها الشعر وما بعد الجاحظ ومحورها الدراسات النقلية او الادب النقلي.

وقد استطاع الجاحظ ذلك بما سرى في كتابته من مذاق جديد بما طعمت به من الفكر اليوناني امتزج بها مزجا يعسر معه الفصل بين ما هو يوناني وما هو عربي، خالقا ثقافة عربية جديدة. وارجو ان تظل هذه الفكرة ماثلة لديكم قدر المستطاع لاني ساعود الى استخدامها فيما بعد.

مبدأ الشعر

ننتقل الى ميادين تطبيق هذا الذي قلناه بادئين بالشعر كونه اميز ما يميز العربي القديم. فالارث الادبي ـ قبل الجاحظ ـ كان كله ـ الا قليلا ـ شعر (نستثني الوحي الالهي وما يرتبط بالدين من حديث وخلافه) وقد ذكر الجاحظ ذلك في المجلد الاول من كتاب «الحيوان»، ثم تحدث عن الترجمة في اربع او خمس صفحات من اجود ما يمكن ان يقرأ عن الترجمة وحقيقة وضعها في ثقافة الشعوب.

وفي حديثه هذا عن الترجمة يبدو انه لم يكن راضيا عن ترجمات «بيت الحكمة»، حيث يتساءل عن مدى اجادة المترجمين لليونانية التي يترجمون منها بل والعربية التي يترجمون اليها سيما وان بعضهم ليسوا من العرب الخلص وعربيتهم ليست فوق الشبهات.

وفي مقارنته بين الحضارات المحيطة وما بينها من فروق قال. ان اليونان يتميزون بالكتب بينما يتميز العرب بالشعر. مستخلصا من ذلك استحالة نقل الثقافة العربية الى اليونانية كما تم نقل ثقافة الثانية الى الاولى لانه يستحيل نقل الشعر الى ما يساويه في لغة اخرى.

والشعر هو الميدان الذي وهب له العربي جل طاقاته الفنية. فاذا كانت الشعوب الاخرى قد طرقت ابداعات فنية متعددة المجالات كالرسم والنحت والعمارة وغير ذلك، فان الشعر كان هو التصوير والنحت والعمارة لدى العربي.

وانا لا اريد هنا التحدث عن الشعر من حيث هو شعر، بل من حيث هو ـ كابرز الانشطة الفكرية

المجلة العربية للثقافة



■ غلاف المجلة العربية ■

للعرب ـ يطرح ما ذهبنا اليه من ان الفكر العربي يقوم دائما على المبدأ الثابت.

فمما يلاحظ باستغراب ان الاسلام، وان كان قد ادان العصر الجاهلي كله، الا ان المسلمين استثنوا الشعر من هذه الادانة. وظل الشعر الجاهلي هو المرجع الذي تقوم به القصائد المستحدثة. فالاصمعي عندما تكلم عن الفحولة في شعر معاصريه قالها بهذا المقياس علنا ودون مواربة حتى انه عند حديثه عن «ذوالرمة» (وهو عندي اشعر اهل زمانه) وكان معاصرا للفرزدق وجرير قال عنه انه ربع شاعر لانه خرج عن «معيار» الشعر الجاهلي ولم يطرق الا بابا واحدا من الابواب الاربعة التي التزمها الشعر الجاهلي.

ونقطة اخرى تؤكد ما ذهبنا اليه وتؤكد العلامة نفسها التي تميز الفكر العربي المتمثلة في المبدأ الثابت.

فالشاعر العربي عندما كان يتغزل لم يكن يقصد هندا ما او لبنى او ليلى بعينها بل كان يتغزل بالمثل الاعلى للمرأة. وامرؤ القيس ـ مثلا ـ اذا ذكر جواده وصفاته فانما يعني الجواد في صفته المثلى. والشاعر العربي لا يصف الجزئيات كما هي وانما يصفها اذا بلغت كمالها. انه يريد ان يتغلب على التغير والزوال الذي هو قدر اية جزئية عابرة راسما المثل الاعلى لتلك الجزئية منطلقا في ذلك من التعلق بالثبات ورفض الصفات الزائلة.

اخلاق العربي

ننتقل الان الى مجال آخر له اهمية كبرى في التكوين الثقافي للعربي وهو الاخلاق. والاخلاق كما يعرفها الناس هي ما يعبر عنه عادة بجملة من الاوامر والنواهي كالصدق، والكذب، والوفاء، والخيانة.. الخ فالاخلاق هي قائمة الفضائل المأمور بها، وقائمة الرذائل المنهي عنها. واريد هنا ان اؤكد على نقطة كثيرا ما تفلت منا وهي ان الشعوب لا تختلف او لا تختلف الا قليلا فيما يكون فضيلة او رذيلة وان كنا كثيرا ما نتصور عن خطأ اننا وجدنا على هذه الارض التي نعرف ما هي الاخلاق. واذا كان الامر كذلك فما هو اذن الاختلاف؟ وما الفارق بين شعب وشعب في الرؤية الاخلاقية؟ ان الاختلاف يكمن في المصدر الخافي وراءها والذي تستمد منه صوابها وذلك هو ما تختلف فيه الشعوب اختلافات بعيدة عاكسة تباين شخصيات هذه الشعوب.

ونجد لدى المفكرين تحليلات كثيرة ومتباينة تختلف في الغالب باختلاف شعوبهم. فاي فيلسوف انكليزي نجده ـ غالبا ـ يعيد الاخلاق الى خبرة الشعوب. تلك الخبرة التي تدل الناس على فضيلة الصدق ورذيلة الكذب وبهذا تكون الاخلاق وكأنها زرع انبتته ارض المعاملات.

وهنالك من يقول شيئا اخر ـ ديكارت ـ مثلا ـ يعيد الاخلاق الى منطق العقل والاتساق المنطقي. لانه اذا فكرت في فضيلة ما تجدها متسقة مع نفسها ولا تتناقض نتائجها. واذ حللت رذيلة ما تجدها تتناقض مع نفسها تناقضا داخليا فتهدم نفسها بنفسها. ولنأخذ كمثل على ذلك «الوفاء بالعهد» حيث ان الاخلال بالعهد رذيلة لان من يتعهد بشيء يضمر عدم الوفاء به يقع في تناقض داخلي يفقد به مع مرور الزمن ثقة الناس به. وانتشار مثل هذه الظاهرة سيؤدي الى مجتمع لا يتعهد فيه احد لأحد بشيء اي ان المسألة تنفي نفسها بنفسها وتفنى من جذورها. لانها منطوية على تناقض... اي ان ديكارت يجعل الاخلاق مستندة على العقل والاتساق وعدم التناقض الداخلي.

اما عند العربي فان مصدر الاخلاق هو الوحي واوامر الله سبحانه له من خلاله

كل الشعوب ـ اذن ـ تتفق على الاخلاق ولكنها تختلف حول مصدرها وسندها مما جر الى اختلاف في طبائعها، وطرائق تفكيرها والعربي هنا عندما يقول ان الاخلاق انما نزلت مع الوحي وهي بهذا واجبة الاتباع ولا قبل لنا الا بطاعتها سواء اتسقت عقليا ام لم تتسق وسواء اكدتها التجربة ام لم تؤكد. اذ نحن ازاء «امر الهي» يتسم بالثبات في حين يكون مبدأ التجربة والعقل قابلان للدحض والتغيير.

الفنون والرسم

ننتقل الان الى مجال اخر، مجال الفنون والرسم على وجه التحديد حيث لا اظن ان لدى العرب نحتا يستحق الذكر وقد صرف العربي طاقته في الرسم بعد الشعر. وذلك في السجاد وزخرفة الكتب والمصاحف كما في العمارة والاواني والنجارة والعربي لم يستغن عن الفن، لانه بشر والدنيا لم تعرف انسانا منذ العصر الحجري حتى الان لم تدفعه فطرته الى التعبير عن نفسه تعبيرا فنيا قدر مستطاعه.

يلاحظ ان معظم الفن عند العربي القديم كان تجريديا. سابقا التجريديين المعاصرين بعدة قرون وهو بتجريديته هذه رياضي هندسي. فاذا زخرف حائطا زخرفه بوحدة زخرفية متكررة تكون غالبا شكلا هندسيا او مركبة من عدة اشكال هندسية.

وقد كان «افلاطون» يرفض وجود الفن في جمهوريته المتخيلة لانه حسب رأيه «ليس فيه حق» وقال في احدى محاوراته «اذا اردنا فنا فانا لا اعرف ما هو اكثر فنية من الاشكال الهندسية».

والعربي اعتمد في فنه الاشكال الهندسية مما يؤكد انه حتى في ابداعه الفني يريد شيئا يتجاوز مزاجه الفني ويعتمد على قاعدة اثبت تشير الى فكرة اكثر مما تشير الى جزئية عابرة.

وحتى عندما كان يرسم غزالا او عصفورا او شجرا، فانه كان يكتفي برسم الاشكال بخطوطها الخارجية العريضة مغفلا التفاصيل لانه لا يريد ان يرسم جزئية. لا يريد ان يرسم فردا لان ذلك عابر وزائل وهو يريد ان يرسم ما هو ادوم. اي «الفكرة» فهو عندما يرسم طائرا يرسم ما يوحي بفكرة الطائر ولا يرسم طائرا بعينه ملتمسا الدوام والثبوت متجاوزا العبارات الزائلة.

* * *

نكتفي بما سبق من امثلة ليتسنى لي العودة الى ما وعدتكم به وهو امر اوليه اهتمامي واعتقد ان طرحه يحتاج الى كثير من الشجاعة. فالامة العربية حتى اليوم، لم تثبت وجودها في العالم المعاصر، تابعة غير متبوعة. تابعة في العلوم وفي الصناعات وفي النظم وفي كل شيء هام... لماذا؟ ان ذلك لا يعني انها لم تعد تبدع ولا يدل على انه ذهب اوانها فالمستقبل لها. والطاقة لديها ومن يحلل التاريخ

(البقية على الصفحة ١٠)

الدكتور زكي نجيب محمود

رسالة عدالة الى روجيه شمعة : اي فساد وأية ولادة جديدة ؟

صدر مؤخرا عن دار «جروس برس» للنشر كتاب جديد في القانون الاداري للدكتور نزيه كباره، احد اساتذة كلية الحقوق والعلوم الادارية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث ـ طرابلس، يقع في ٣٨٦ صفحة من الحجم المتوسط. ومؤلف الدكتور كباره يقع في قسمين كبيرين، يتناول القسم الاول منهما ماهية السلطة التنظيمية، ويتناول القسم الثاني ضوابط السلطة التنظيمية والنتائج المترتبة على عدم احترامها.

عالج المؤلف في ثلاثة ابواب ضمها القسم الاول الانظمة ومصادرها وانواعها. وعالج في اربعة ابواب ضمها القسم الثاني ضوابط السلطة التنظيمية الناجمة عن الدستور والضوابط الناجمة عن القانون وتلك الناجمة عن الانظمة. وانتهى في الباب الرابع والاخير الى العواقب المترتبة على عدم تقيد السلطة التنظيمية بالضوابط التي تحكمها وبالتزاماتها التنظيمية.

ولست بحاجة الى كبير تنويه بالاسلوب البين الواضح والجلي الذي اعتمده المؤلف، واللغة الرشيقة السهلة الممتنعة التي الفها منذ ان كان يتعاطى الادب العربي درسا وتدريسا، فالذي يأتي الى القانون من ميدان الادب يمتلك ناصية اللغة ويسيطر على اعنتها ويخضعها لاغراضه. وهذا ما تحصل للدكتور كباره. فجاءت لغة كتابه بليغة انيقة واضحة فصيحة لا شوائب فيها ولا اغلاط لغوية. مما يكثر في كتب بعض المؤلفين الحقوقيين، دون وقوع في اطناب واصطناع لا يتحملهما موضوع البحث ولا مادة الكتاب التي هي قبل كل شيء وبعده مادة علمية اقرب ما تكون الى الجفاف.

ولقد احسن الدكتور نزيه كباره في اختيار موضوع البحث، اذ التأليف في القانون الاداري على اهميته قليل، على الرغم من كثرة المتعاطين بشؤون وشجون وقضايا هذا القانون من قضاة ومحامين وموظفين، وبالرغم من انه يمس مصالح العدد الكبير من المواطنين.

على انه من المعروف ان القانون الاداري هو قانون وليد الاجتهاد في المقام الاول، لعب القضاء الاداري وما يزال دورا كبيرا في تكوينه ونشأته، سواء في فرنسا ام في لبنان، في مصر او في سوريا، بالرغم من اتجاهات حديثة نحو تدوينه كتابة. ومن هنا كان الحاح الدكتور كباره على تعزيز مراجع كتابه بعشرات بل مئات القرارات الصادرة عن القضاء الاداري اللبناني والفرنسي تأييدا لوجهة نظر يناقشها او لنقطة غامضة يجلوها، مؤيدا ما يذهب اليه بشواهد من المؤلفات القانونية الادارية الامهات وضعها رجال قانون كبار من لبنانيين ومصريين وفرنسيين، معولا على مقالات وابحاث وتعليقات ودراسات حتى كاد لا يترك مرجعا الا واتى على ذكره.

والواقع ان القرارات الادارية عامة والتنظيمية خاصة تحتل مقاما كبيرا في حقل القانون الاداري، وكانت ولا تزال تثير جدلا ونقاشا في ماهية طبيعتها وفي شروطها وحدودها وضوابطها ولا سيما عندما تمس الحريات العامة والحقوق الاساسية للمواطنين. لذا اعار المؤلف اهتماما خاصا لإبطال الانظمة لتجاوز حد السلطة واسباب ذلك الإبطال (الفصل الاول من الباب الرابع من القسم الثاني)، وتطرق الى بحث اعلان الانظمة عديمة الوجود والى الدفع بعدم شرعية الانظمة والآثار القانونية المترتبة على عدم قيام السلطة التنظيمية بالتزاماتها.

ولا بد من التنويه بما ختم به الدكتور كباره كل قسم من القسمين الاثنين من الكتاب من خلاصة وجيزة. كنا نتمنى لو كانت اوسع واشمل واوفى دون ان يعني ذلك وقوعا في التكرار الممل.

برأينا المتواضع، ان مؤلف الدكتور كباره يأتي في اوانه ليضيف لبنة الى عمارة المكتبة الحقوقية اللبنانية والعربية. وليساهم في ارساء قواعد مجتمعنا على اساس من مبدأ سيادة الشرعية والقانون. في هذا الوقت العصيب الذي تغيب فيه المبادىء القانونية عن ساحة الوطن. ولكن السؤال يطرح عما اذا كان الحديث عن سيادة الشرعية القانونية يعتبر رغبة مستترة، ان لم تكن معلنة في ان يسود الحق وترتفع الوية الحرية وتخفق راية العدالة. حتى يعود لبنان، كما يريده بنوه، وطنا للقانون والحرية والانسان، مؤديا دوره في منطقته العربية وفي العالم على خير وجه.

وعلى امل عودة بيروت مرضعة للشرائع، ليس لنا الا ان نتمنى صدور العديد من المؤلفات القانونية في كل الميادين مساهمة في الابداع والخلق الحضاريين.

طارق زيادة

« الاستاذ مندور » يقرأ مزاميره اللغوية ومروان نجار يحاكم المعلم التاجر

«انا ما بعلم صفوف.
بعلم تلاميذ.
عندي ١٤ تلميذ. ٢٨ ديني
٢٨ عين...
عندي ١٤ مشروع «انسان عم يكبروا قدامي»...»

الاستاذ مندور يصرخ بوجه المدير «فهمي»، معلنا رفضه طرد «سامي» والمعلم «فضلو» لانهم طردا لأجل منافع سياسية.

المعلم مندور يعترض على تصرفات الاستاذ شاكر مع المعلمة ريما التي استدانت منه بعض المال لحاجات مرضية.

المعلم مندور يرفض الكلام او التكلم الا باللغة العربية ويعارض الوقوع بالاخطاء الشائعة.

المعلم مندور يتدخل في ذهنية كل تلميذ وكل معلم ليبدأ ورشة تغيير الثابت فيهم، والجامد في عقلهم وورشتهم التربوية.

المعلم مندور صاحب الشنطة الجلد، التي فقدها بعد ٣٢ سنة من الرفقة. شنطة «بقفل واحد، وطوبي وحدي» يرثيها ويبكي فقدها.

المعلم مندور «متطرف حتى الجنون، لانو اذا ما هربت بصير بدي اهجم...».

هذه نتف من شخصية المعلم مندور صاحب النظارات المدورة والثياب العتيقة لكن المرتبة، صاحب مشروع التغيير ـ باصول ـ.

المعلم مندور ـ جورج دياب ـ الذي اكتشفه مروان نجار المؤلف وجورج غياض المخرج انقذ تلفزيون لبنان لموسمه الصيفي من رتابة البرامج واعطى للتلفزيون اللبناني بعدا تربويا مهما للغاية، واكثر من ذلك، اعطاه مهمة المعلم، والمراقب، والفنان الواعي، والمخلص.

في برنامج الاستاذ مندور الذي افتكرناه على شاكلة «الاستاذ ممنوع» السالف الذكر، نقف امام عدد من الممثلين القديرين وسط حوار ملتهب وجدلي، يبغي التوصل الى حقيقة معنى ومضمون كلمة استاذ.

مروان نجار الرفضي الثوري، يكشف عن عورات المدارس الخاصة التجارية ـ مجلس ادارة ـ مدير زلمة الزعيم، ناظر طموح وكاذب، معلم لا يعرف من الصف سوى عدد المسابقات، ولا يمسك سوى القلم الاحمر الذي «يصلح هفوات التلاميذ، ولا يعرف كتابتها». مروان نجار يصارع قدرية المادة ويتمسك بالمعلم المثال ويعتبر ان اللغة العربية غير ما يتصورها التلاميذ. انها صعبة ومن غير المعقول فهمها وتعلمها، لكن لتعلمها «يجب ان يبتسم المعلم».

جميع العناصر السيكولوجية تدخل في حوار الاستاذ مندور، الدقة، المفاجأة، العواطف، الاحساس بالخيبة، الحب الصادق، التلميذ الفقير، الاب الارمل، التلميذ المعقد القابع في زاوية الصف والقائل دائما «لا اريد منكم شيئا» و «المعلم العاشق».

كل هذه العناصر مع غنى شخصية الاستاذ مندور «المثقف، الخبير بقضايا التعليم، العصبي، الصادق، المصادق للتلاميذ...» تجعل من البرنامج محطة في تاريخ تسجيل الحرب اللبنانية، بل انه البرنامج الوحيد الذي يكشف عن حق وبصراحة وصدق المآسي التي وصلنا اليها بعد حرب السنوات الاحدى عشرة...

المدرسة هي رسالة، ملعب صداقة، مكان لقاء تفتح عيون مجن شخصية، مختبر لاكتشاف المواهب، مسرح للمواهب، مكان للتأمل، افكار للمستقبل. المدرسة هذه التي يصورها لنا الاستاذ مندور والتي على اساس هذه الاحلام تبنى ويذهب التلاميذ يفتشون في غرفها عن نواقصهم ويكتشفون ذاتهم عبر اللقاء مع رفاقهم ومعلمهم الذي يأخذ صفة الاب والمرشد، المعلم النبع، المعلم الذي يعرف كل شيء. المدرسة هذه، المثال والمرتجى، اصبحت حسب الاستاذ مندور، وبعد حرب ١١ سنة شركة تجارية، مؤسسة توظيف، مسلحة باطون، مشروع تجاري افضل من اي مشروع آخر.

ويبدأ الصراع بين جيل الاستاذ مندور الذي لم يتزوج وفاء للعلم وللتلاميذ، وجيل الاساتذة التجار الذين يرضخون رغم بعض حسناتهم الى عقلية وذهنية مدير وصاحب المدرسة التجارية

الصراع الجدلي المتمثل في «صف يوجد فيه ١٤ تلميذا» تدور فكرة البرنامج ويتوالد الحوار بين هؤلاء التلاميذ وبعض الشخصيات البارزة حيث تبرز العقد الكثيرة والتي يلعب الاستاذ مندور في حلها دور المخلص والمثقف الواعي، والاستاذ الرسول وابرز هذه المشاكل العقد. ـ انعدام مستوى التعليم عند الاساتذة، والوقوع بالتالي في عملية التجارة اليومية ـ استاذ يقرأ درسه، فهم التلاميذ ام لم يفهموا، لا دخل له ـ وهنا براعة الاستاذ شاكر ـ علي شمس الدين ـ في اقتباس هذه الشخصية بشكل جيد. ـ المعلم فضلو الفقير، الذي لا مرجع سياسي له، طرد من محله الذي يبيع به منذ ٢٥ سنة لاكرام المعلم «انور» زلمة الزعيم سعيد..

«سامي» الذي طرد من المدرسة لانه دافع عن ابيه. ولاجل اعادته يجب اقناع التلاميذ بالشراء من المعلم انور.

المعلم انور «ضحية الزعيم» الذي دخل المدرسة على اساس انه يعرف كل شيء، يعرف الاعراب والقراءة وكل شيء ولكنه «حط» عينه على دكانة المعلم فضلو فاضطرت الادارة ارضاء للزعيم سعيد ان تطرد المعلم «فضلو». وتسلم الدكان للمعلم انور الذي وقف التلاميذ بوجهه وتمنعوا عن الشراء منه.

المعلمة ريما المغرمة باستاذ زميلها، اضطرت للاستدانة من الاستاذ شاكر ولم تستطع ان تدفع له. وفي شرط الاستحقاق ان تقبل اذا ما دفعت المبلغ كل ما يمليه عليها الدائن. وهي المغرمة بزميلها. فكيف الخلاص من الاستاذ شاكر المتزوج؟

* * *

امام هذه العقد ـ المشاكل يطرح الكاتب مروان نجار مشكلة تعليم اللغة العربية الذي يشدد انها ليست صعبة، انما من يعلمها هو جاهل لاصولها ولرسوليتها.

يفتح المعلم مندور مكتبا في المدرسة كان اصلا لمؤسسها، لحل قضايا المعلمين والتلاميذ.

يبدأ الاستاذ مندور حركته الاصلاحية، بعد فتحه مكتب المراجعات بخطاب امام زميله وسلم فيقول «انا متطرف حتى الجنون، لانو اذا هربت بيصير بدي اهجم.. المكتب نفتح ت يبقى مفتوح...

بكل مدارس العالم في انسان مسؤول بيكون مستودع اسرار التلاميذ وهوي الخبير الناضج، ومسؤوليتو انو يتعاطى مع عقول التلاميذ واجسامن، يتعاطى معن بالمهارات الفكرية واليدوية. ويتساءل هنا «ليش بمدارسنا منفبرك متعلمين مش ناس عندن سعاده وفرح وحب للمستقبل ليش بمدارسنا ما بيطلع شاعر مخلص مش شاعر تاجر».

ويكمل خطابه.. «انا نصير الحب» محارب للعاشقين منشان هيك بكتب بقلم غير الاحمر، بكتب الهفوات والاحساسات.

ويصرخ بوجه مديره الاستاذ فهمي، زلمة الزعيم، الذي يصدر قرارا يعلن فيه ان كل استاذ يتدخل في ما لا يعنيه يعتبر عاملا من عوامل الشغب، ويطرد من المدرسة. يرد على هذا القرار بمرافعة لغوية قائلا «تعني هي مصدر من عنى، واعتنى به او عنى به، هو فعل يتعدى الى مفعولين»

انا مدرس اسم فاعل وله مفعولان.
انا معني باللغة وبالتلاميذ.
ادرس . وفعل درس يأخذ مفعولين..
انا ادرس التلاميذ اللغة العربية... يأتي ذكر التلاميذ قبل اللغة.. اي ان الاهمية للتلاميذ قبل اللغة.

ويكمل خطابه الذي ادهش رفاقه الاساتذة موجها كلامه الى الكبار فيقول نحن الكبار، يتوجب علينا اعطاء فكرة حلوة عن الحياة للصغار قبل ان يكفروا بنا وبكل الكبار. وقبل ما يصير الحقد ملوا قلوبن.. وينهي خطابه بدعوة الادارة لاعادة «سامي وفضلو» قبل ان يصبح الكفر فضيلة. والعصيان وسيلة اخيرة لتصحيح ما اخطأت به الادارة.

بسام م. جعجع

«سيراميا والاسكندر» و«عملاق الصحراء» أثران تاريخيان في طريقهما الى الشاشة للكاتب والسيناريست الياس مقدسي الياس



■ الملك عبد العزيز ال سعود ■ الاسكندر الكبير ■ الياس مقدسي الياس

«عملاق الصحراء» يروي جوانب من حياة الملك عبد العزيز آل سعود

غريب امر الكاتب والسيناريست الكبير الياس مقدسي الياس، فهو اشبه بالصياد الحاذق، لا يعرف اصحابه اي طائر سيصيب، واين ستكون معركته المقبلة واية ذرى جديدة سيصعد؟ وفي اية افاق، بكر سيحلق؟

أثاره القديمة، من افلام وروايات واقاصيص قصيرة، مع تنوعها وغرابة اجوائها، واختلاف مواضيعها ومناخاتها، تتخذ خطا عصريا مميزا.

واذا بكاتبنا المبدع يختار هذه المرة التاريخ، قديمه وحديثه، مادة شيقة، ويغوص في اعماقه ليعود حاملا الدر من محارات الاعماق.

الاثر الاول «سيراميا والاسكندر»، وهي ملحمة تاريخية تروي فترات من حياة الاسكندر المكدوني من خلال ذكريات الاميرة البابلية «سيراميا»، وهذه الذكريات تواكب الاسكندر منذ «موقعة اربيل» وايامه في بابل، وعودته اليها بعد ثمانية اعوام، وموته بين يدي محبوبته الاميرة سيراميا التي لم يحب امراة كما احبها.

والملحمة الثانية هي «عملاق الصحراء»، وفيها يروي كاتبنا الكبير جوانب جديدة من حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، وكيف وحد الجزيرة العربية واصلح اوضاعها الاجتماعية، وساوى بين علاقات مواطنيها الانسانية، في وقت كان يتمزق الوطن العربي ويتحول الى دويلات لا حول لها ولا قوة، تنفيذا لمؤامرة «سايكس بيكو» و«سان ريمو» والخ.

الاثران يصلحان كمادتين شيقتين لفيلمين تنتجهما السينما العالمية وتظهر بعض اوجه حياتنا في فترتين من التاريخ. لكن الياس مقدسي الياس يعمل حاليا على كتابتهما بطريقة شيقة. كما ان هناك اكثر من محاولة لترجمة الملحمتين الى اكثر من لغة اجنبية لتنالا النجاح الذي تستحقان قبل تحويلهما الى الشاشة العالمية.

عملاق الصحراء

وبادرت الاستاذ الياس سائلا بعد سرحة فكرية على شاطىء الموضوع:

● لنتحدث اولا عن ملحمة «عملاق الصحراء» التي تروي بعض جوانب من حياة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود؟

□ قال: لقد ركز معظم الكتاب والمؤرخين، من عرب واجانب، على النواحي العسكرية، والانتصارات البطولية التي ظفر بها المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، في كل ما كتبوه وارخوا به سيرته.

وانا وان كنت احرص على ذلك، لكنني مضيت في ملحمة «عملاق الصحراء» في التاريخ لجلالته الى ابعد، وتناولت حياة الملك عبدالعزيز وبطولاته من زاوية جديدة شيقة، مجسدا ملامح شخصيته الفذة كمصلح اجتماعي وديني، اضافة الى قدرته الكبيرة في التخطيط العسكري.

● وماذا عن الحلم الكبير الذي كان يسعى لتحقيقه؟

□ كان المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز مصلحا على مستويين: الديني والدنيوي.

اجترح ما يشبه المعجزة في نشر الدعوة «الوهابية» الدينية واعاد فيها الاسلام الى جوهر صفائه الاول، كما في فجر الدعوة.

وعمل على توحيد الجزيرة العربية بتهديم الحواجز القبلية بين المواطنين، وتغيير مسار شعب نخرته التفرقة ومزقته الخلافات. ونجح في نقل المواطن من البداوة الى طور الزراعة والتجارة والصناعة، ومن عشائر مترحلة متباغضة قوام حياتها الغزو والنهب والسلب، الى مواطنية حقيقية، وجمهر طاقاتها وحشدها في دولة عصرية منفتحة على العالم ودائمة التطور والارتقاء.

وعدت اسال:

● الم يكن يخوض المعارك الحربية؟.

□ بلى، كان يضطر، هذا المصلح الاجتماعي الكبير، في بعض الاحيان الى خوض المعارك متصديا، ببسالة اسطورية، للمشاغبين والخارجين على القانون، في محاولة فاشلة منهم لعرقلة مسيرة البناء، وتوحيد اجزاء الوطن في وحدة حياتية متراصة، ولسان حاله يردد: «انا لم آت انشد حربا ودمارا، بل سلاما وعدلا للجميع لتوحيد صفوفكم المبعثرة، وقطع دابر الشر من بينكم، وتغيير نمط حياتكم، وجمع شملكم في دولة قوية قادرة تجابه تحديات العصر، وتوصلكم الى العز والسؤدد، وتصير كلمتكم صرخة داوية ترهب اخصامكم».

والملفت في هذا الملك العظيم والمصلح الانساني الكبير، ان خصومه الذين اجبروه على محاربتهم واسترداد ملك اجداده منهم، عاملهم، بعد انتصاره عليهم، معاملة الاب الرحيم والبطل الرفيع الاخلاق، ووسع لهم في الارض وفي الرزق معطيا «من خير ما رزقناكم». واحبه الجميع، بمن فيهم اعداء الامس، واوقعوه من نفوسهم موقع التجميل.

● الا تدرك صعوبة خوض مثل هذا الموضوع الفريد، وبخاصة انك تعده للسينما العالمية؟

□ بالطبع انا ادرك مدى الصعوبة في التاريخ لحياة المغفور له الملك عبدالعزيز، وتكثيف ذلك التاريخ في شريط سينمائي واحد، مهما كانت مدة عرضه.

ذلك ان كل يوم من ايام حياة هذا الملك العظيم والمصلح الانساني الحكيم، فيه مادة غنية تصلح لفيلم شيق الاحداث مثير الوقائع. من هنا كانت مهمتي صعبة ودقيقة. وهي وان استغرقت مني حتى الان ما يزيد على العشرة اعوام من البحث والدراسة، ومن التنقيب وجمع المعلومات. فان السيناريو، في حالته المعدة للتصوير، بحاجة الى شهور واعوام كي يرى النور بطريقة مشوقة وشيقة. ويصطحبنا في رحلة الى عمق اسرار هذا الملك الحكيم والمصلح النبيل، والحافلة حياته بكل غريب مدهش، ويتمخض السيناريو بالتالي عن فيلم سينمائي ملحمي تتجاوز مدة عرضه الثلاث ساعات، ويصيره فيلما مميزا خالدا لا يقل غنى وعمقا انسانيا عن فيلم «غاندي»، ويفوق على هذا النمط من الافلام، ويحصد الجوائز في المهرجانات العالمية، ويعرض في صالات عواصم الدنيا ومدنها، ويدخل بفضل الفيديو والتلفزيون الى بيوت مئات الملايين من شعوب الارض قاطبة، حاملا اليهم قبسا من ضياء افكار هذا المصلح الديني والدنيوي الذي انطلق من الصحراء ليغير وجه التاريخ.

ملحمة «سيراميا والاسكندر»:

● لنعد الى ملحمة «سيراميا والاسكندر»، كيف توصلت الى سبر اغوار التاريخ والقبض على هذه الفترة الشيقة من حياة الاسكندر المكدوني؟.

□ كلمات واسماء تمر بالباحث خلال مطالعته لكتب التاريخ ومجلداته، فيما هو يغوص منقبا عن احداث واسماء ووقائع اخرى مختلفة، فيلفت تكرار تلك الاسماء انتباهه، ويجد نفسه مندفعا لتاثرها، ويبحث عن صلة اخرى بها. وكما يحفر الاثري في احدى التلال، لان ذلك التل كان المصدر لكسرة آنية فخارية نادرة، واذا به يكتشف احد التماثيل، ويرشده التمثال لاكتشاف مدينة اثرية اطلت من ظلام التاريخ، وتفسر حقبة منه.

هكذا كان الحال بالنسبة لي عندما اكتشفت اسم الاميرة البابلية سيراميا... فطفت ابحث منقبا حتى عثرت على «التمثال» الذي اوصلني لاكتشاف واحدة من اجمل قصص الحب في التاريخ، حب الاسكندر الكبير للاميرة البابلية سيراميا.

كلمة اخيرة تاريخنا لا احد غيرنا يستطيع اعادة كتابته، والتقاط الدر من محارات الاعماق، وبذا ننقذه من عبث العابثين من اعداء امتنا.

وهذا ملخص ملحمة «سيراميا والاسكندر»:

ملخص ملحمة تاريخية:

سيراميا، اميرة بابلية، جميلة كحورية، شجاعة وحكيمة، سليلة امجاد بلاد الرافدين، هام بها اسكندر المكدوني وجدا.

التقى الاسكندر سيراميا، للمرة الاولى، في معركة «كاوكامل قرب اربيل» ضد داريوس الاخيميني ٣٣١ ق.م. وكانت سيراميا هرعت لمساندة المكدوني على راس فيالق «فرسان بابل» الذين تسللوا الى خلف خطوط العدو الفارسي لمساعدة الاسكندر بضرب مؤخرة جحافل الجيش الفارسي، والاستيلاء على امداداته التموينية بالرجال والعتاد.

ونجح داريوس، في بدء المعركة، بتطويق الاسكندر للايقاع به. لكن سيراميا وفريقها تمكنوا من انقاذه من الموت بمعجزة.

وما كان من داريوس الثالث بعد تضييق الخناق عليه وادراكه انه خاسر، الا اللوذ بالفرار من ساحة القتال. واندحر جيشه بعد ساعات من اليوم الاول للمعركة. وفي مساء ذلك اليوم طارد فرسان بابل وخيالة الاغريق فلول الجيش الفارسي المهزوم.

واراد الاسكندر شكر «فرسان بابل» على ما اسدوه اليه.

ردت سيراميا بشمم وهي تستعد للرحيل:

ـ انت من يجب شكره بعدما انقذتنا من عدو تاريخي.

● وهل بامكاننا الحج، مع قادتي وجيشي، الى معابد بابل المقدسة؟.

□ بابل المقدسة يغبطها استقبالكم للتعبير عن مكانتكم في قلوبنا.

وبعد ما يقارب الشهر بلغ الاسكندر وجيشه بابل المقدسة فلقيهم الشعب الكلداني باعظم استقبال.

في بابل، وبعد اسبوع، لقي الاسكندر الاميرة سيراميا ثانية.

كان الاسكندر وقادته وجنوده خلعوا ثياب الحرب وارتدوا احرام العبادة البيضاء لتادية بقية مناسك الحج في معابدها المقدسة، وفاء لنذر قطعه الاسكندر امام ضريح والده الملك فيليب الثاني بالحج الى بابل والطواف في معابدها المقدسة تبركا، ان حققت الالهة الانتصارات التي اليها يصبو.

ثمة هدف آخر كان يشغل الاسكندر في بابل: اوصله ظماه للمعرفة الى ان مخبا «كنوز اسرار الكون الكبرى» موجود في بابل.. ومن يطلع على اسرارها يظفر بمعرفة مطلقة تصيره انسانا فريدا خالدا.

لكن بحث الاسكندر وسيراميا وتنقيبهما عن مخبا «كنوز اسرار الكون الكبرى» باء بالفشل. فالكنوز اختفت من بابل بعدما اجتاحها الغازي الفارسي قورش الاخيميني عام ٥٣٨ قبل الميلاد، وهدم، يومها، بابل وخرب معابدها المقدسة، كذلك برجها العجائبي ومراصدها الفلكية. وكان ذلك السبب الرئيس في اخفاء «كنوز اسرار الكون الكبرى» وسواها من كنوز بابل العلمية التي اوكل امرها الى سبعة كهنة بابليين، فلخفوها في مكان ما من بلاد الرافدين... اين؟. لا احد يعرف، اذ اختفى كل اثر للكهنة السبعة.

لكن الاسكندر اكتشف، خلال بحثه ذاك، «كنزا» لا يقل قيمة عن الكنوز المختفية... ذلك الكنز كان: الاميرة البابلية سيراميا.

اذ اعتبرها الاسكندر المكدوني لجمالها وفرادة شخصيتها، وبراعتها في القتال، اضافة لما حبتها به الالهة من ذكاء وحكمة، الهة بابلية تجسدت امراة. وكان ان صمم على الزواج منها لينجبا سلالة من الاباطرة والملوك تحكم الدنيا الى الابد.

لم تعرف قصور بابل ومعابدها المقدسة وجنائنها المعلقة، ولا حدائقها وشطآن فراتها، وعلى امتداد اسبوعين بلياليهما، قصة حب اكثر القا وصدقا من حب سيراميا والاسكندر.

وافقد هذا الحب رشد قادة الاسكندر: زواجه من سيراميا معناه البقاء في بابل والتلهي بالزواج عن الحرب، الامر الذي يفسح في المجال لداريوس تقوية جيشه وحشد قواته، مستقبلا، لمحاصرة بابل ومحقها.

وابت سيراميا الزواج الفوري ومبارحة بابل برفقة الاسكندر لمشاركته فتوحاته التي تبدا من بابل، وما من احد يعرف اين تنتهي؟.

ورفض الاسكندر اجهاض حلمه وحلم قادته في استعجال تسطير نهاية داريوس وافتتاح بقية اقطار العالم.

وذهبت كلمة الاميرة سيراميا للاسكندر مثلا:

ـ ان بقيت في بابل تزوجتك، وامبراطورا على الكون توجتك، ومن هنا، من بابل المقدسة، نحكم العالم، وسنعثر، حتما، على كنوز اسرار الكون الكبرى، خلال ذلك نكون رممنا ما هدمه السفاح الفارسي قورش الاخيميني، واعدنا بابل عاصمة للدنيا.

وهكذا استجاب المكدوني الى ضغط قادته ومستشاريه بالتصدي للامبراطور داريوس الثالث في الموقعة الرابعة في اكباتانا (همذان اليوم) قبل اتمام استعداد داريوس الحربي، وضم بلاد الفرس بكاملها، والاستيلاء على بقية المستعمرات الفارسية والحاقها بـ «الامبراطورية الاغريقية الكبرى» التي باتت تمتد على ثلاث قارات.

وتناقلت الاجيال كلمة سيراميا الاخيرة للاسكندر:

ـ انت ذاهب للبحث عن امجاد جديدة، وانا باقية هنا في بابل لاستعيد امجاد بلادي الحضارية.

وافترق العاشقان بإباء وشمم، بلا دموع ولا آهات. افترقا في ذلك الفجر الخريفي.

وتحركت في الصباح ذاته جحافل الاسكندر لمقاتلة داريوس الثالث. لكن الاسكندر توجه الى «سوسة العيلامية»، العاصمة الجديدة للامبراطورية الفارسية، بدلا من التوجه الى «اكباتانا الميدية»، حيث يستعد فيها الامبراطور داريوس لـ «الموقعة الرابعة» ضد الاسكندر.

وما كان من الاميرة سيراميا الا استنفار «فرسان بابل» ودعوتهم للتوجه الى معسكر داريوس في ضواحي «اكباتانا الميدية»، وهدفها انهاء «الموقعة الرابعة»، ومساندة الاسكندر ليعود سريعا الى بابل.

ونجحت الاميرة سيراميا في الانتقال مع قوات «فرسان بابل» الى اكباتانا الميدية، عبر جبال زغروس الاكادية. كما افلحت وخمسة من القادة، في التسلل، بطريقة ذكية، الى المعسكر الفارسي الذي افتتحه الامبراطور داريوس الثالث لجمع فلول جيشه والمتطوعين، فادعت سيراميا ورفاقها انهم من بقايا ضحايا الاسكندر في مدينة «صور» الكنعانية، وقد نجوا من الموت باعجوبة وانهم طاردوا الاسكندر للنيل منه، لكنهم فشلوا في قتله.

وانطلت حيلة سيراميا وفرسان بابل على داريوس وقادته.

وبعد ايام من وجود سيراميا وفرسان بابل في معسكر الفرس، بلغ سيراميا ان الاسكندر بدا زحفه على راس جيشه من «سوسة العيلامية» الى اكباتانا الميدية وسيدركها خلال اسبوعين بهدف مقاتلة داريوس والقضاء على اخر معاقل الامبراطورية الفارسية.

واعطت سيراميا الامر لفرسان بابل بالتحرك فجرا: احرقوا المعسكر وخيامه وعرباته الحربية، وقبضوا على الامبراطور داريوس وقادته ومستشاريه، وافسحوا في المجال للجنود والمتطوعين بالهروب من المعسكر.

وهكذا انهى «فرسان بابل» الـ «موقعة الرابعة»، دون اهراق قطرة دم واحدة، تجسيدا لمبادىء فرسان بابل ومسلكيتهم الاخلاقية.

وتوجهت قافلة الاسرى، وفيها الامبراطور داريوس الثالث وقادته ومستشاروه العسكريون، في الطريق الى «سوسة العيلامية»، لقطع الطريق على الاسكندر، قبل وصوله الى اكباتانا الميدية.

ما اثار استغراب الاميرة سيراميا، ان الامبراطور داريوس بحث بدوره، قبل اكثر من عامين، عن «كنوز اسرار الكون الكبرى» في بابل بعد اندحاره في معركة «ايسوس» (قرب مدينة الاسكندرية السورية) ورجع الى بابل للتفتيش عنها، فالكنوز وحدها كفيلة بدحر الاسكندر وتشييد اهرامات جديدة، وانهاض برج بابل الى ذلك الارتفاع المذهل.

لكن داريوس الثالث فشل في العثور عليها... وكان ان فتك بمن اعتقد انهم يتعمدون اخفاء «كنوز اسرار الكون الكبرى»، وهم الملك سرغون الرابع والد الاميرة سيراميا، والعشرات من الامراء والكهنة والعلماء.

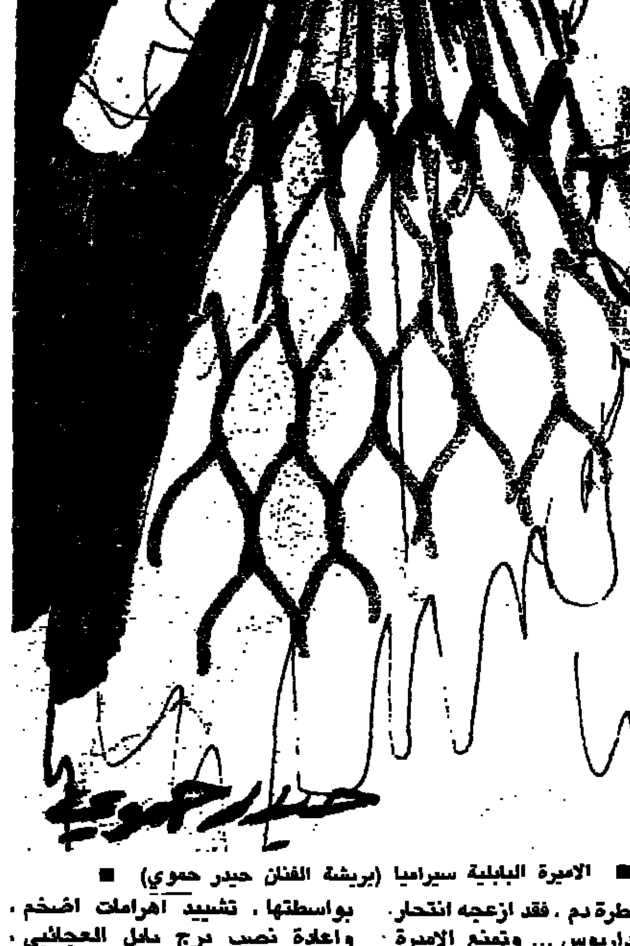
خلال الطريق بين اكباتانا وسوسة العيلامية، لتسليم الاسرى الفرس للاسكندر، ايذانا بانهاء الموقعة الرابعة، بل بانهاء الحرب بين الاغريق والفرس، حاول الامبراطور داريوس استمالة الاميرة سيراميا لتتزوجه ويتحد بلداهما لمجابهة الاسكندر ودحره، واعدا باعلان سيراميا امبراطورة، وبابل عاصمة للامبراطورية.

وعندما ايقن داريوس ان لا امل يرجى من الاميرة سيراميا بتغيير موقفها ونسيان حبها الكبير للاسكندر المكدوني، عمد للانتحار بسيف الامير نينوس البتار، وذلك قبل ساعات من تسليمه كاسير للمكدوني ورفضه ان يصبح «مرزبانا» عند الاسكندر.

وكان من ضمن مخطط سيراميا الا تلتقي الاسكندر الا في بابل، وان على الاسرى وفرسان بابل الانكار ان سيراميا هي من صمم الموقعة الرابعة ونفذها بتلك البراعة المذهلة... اذ عادت سيراميا مع فريقها الى بابل واوكلت لشقيقها مهمة تسليم جثة داريوس الثالث والقادة الاسرى، هدية «فرسان بابل» للاسكندر.

لكن هل انطلت «اللعبة» على الاسكندر الخارق الذكاء فلم ير بصمات سيراميا على «الموقعة الرابعة»؟

بقدر ما كانت فرحة الاسكندر كبيرة لانهاء «الموقعة الرابعة» على ذلك النحو دون اهراق قطرة دم، فقد ازعجه انتحار الامبراطور داريوس... وتمنع الاميرة سيراميا، بالتالي، عن مقابلته الا في بابل... اي زواجه منها وترميم بابل واعلانها عاصمة للامبراطورية.



■ الاميرة البابلية سيراميا (بريشة الفنان حيدر حموي) ■

وفي بابل لبثت الاميرة سيراميا تنتظر عودة الاسكندر، وكانت اخبار انتصاراته الكبيرة تتوالى عليها بواسطة القائد البابلي بختنصر اذ كان المكدوني يرسله دائما اليها ويحمله اشواقه واخباره.

لم يكتف الاسكندر في الاستيلاء على بلاد الفرس والمستعمرات الفارسية، بل اوغل الى ابعد فابعد، وامتدت غيبته ثمانية اعوام، قطف خلالها انتصارات خارقة واحرز فتوحات اسطورية مذهلة اوصلته الى الهند وحدود الصين.

ونقض بتلك الفتوحات، سائر نظريات اساتذته من فلاسفة الاغريق. لكن بقي يحز في قلبه عدم عثوره على «كنوز اسرار الكون الكبرى»، التي كان بمقدوره، بواسطتها، تشييد اهرامات اضخم، واعادة نصب برج بابل العجائبي، اضافة الى قدرة الكنوز في تغيير الكثير من المفاهيم الحياتية.

ما من فاتح كانت له طموحات الاسكندر الذي كلما صعد ذروة بانت له ذرى.

وانتصار الاسكندر في «معركة ما» ـ وهو لم يخسر طوال حياته اية معركة ـ كان يدفعه الى معركة جديدة، وجاءت كل خطوة تدعم الخطوة السابقة لها، وتوصله لتسلق ذروة جديدة.

كان يعرف ان توقفه بعد معركة نهر «الغرانيك» عند حدود «اسيا الصغرى»، وعدم اجتياحه للمستعمرات الفارسية المنتشرة على طول الساحل الكنعاني ـ و«صور» ابرز تلك المستعمرات الفارسية، اضافة لمصر ـ سيمنح الفرس فرصة للانقضاض على الاغريق مستقبلا. لذا صمم على الاستمرار في «الفتح الوقائي»، لازالة مصدر التهديد الفارسي، والقضاء على اخر معقل للامبراطورية الميدية الفارسية والاستيلاء على مستعمراتها وانهاء خطرها الذي يهدد اهدافه الانسانية الكبرى.

وتمكن الاسكندر، خلال هذه الاعوام الثمانية من غيابه عن بابل، ووصوله الى الهند وحدود الصين، من نشر رسالته الانسانية الكونية... كما شيد مئات المعابد وتسع مدن جديدة ـ اضافة للاسكندرونة السورية والاسكندرية المصرية ـ واقام مئات المحطات والاستراحات على اطراف الطرق التي عبدها، من اواسط اوروبا وامتدادا الى اسيا الصغرى، وعلى طول الساحل الكنعاني، وفي سيناء ومصر وليبيا ومنابع النيل، وحتى بابل وبلاد الفرس والهند والصين.

وكان الاسكندر يطمح في المضي الى ابعد بفتوحاته ونشر رسالته الانسانية باقامة اول «ايتوبيا» ارضية بنظام حياتي جديد. لولا تمرد قادته ومستشاريه عليه، بسبب تعاقب الاعاصير والفيضانات التي قضت على الالوف من الجنود والكثير من القادة والمستشارين.

وكان ان ارتد الاسكندر الى «سوسة العيلامية»، حيث اقام اكبر عرس في التاريخ، اذ زوج عشرة الاف جندي وضابط وقائد لعشرة الاف امرأة عيلامية وميدية، ومن المستعمرات الاغريقية الجديدة.

وفي سوسة العيلامية انفجر الخلاف بين الاسكندر وقادته:

ـ ... انا استطيع ان اعين القادة، ان اصنعهم، لكن عشرات من امثالكم، بل الانسانية جمعاء لا تستطيع انجاب الاسكندر.

وفي فورة من الغضب المجنون قتل الاسكندر صديقه القائد كليتوس.

وكان ان سرح الاسكندر جميع قادته ومستشاريه الاغريق، وطلب اليهم العودة فورا الى بلادهم، واكتفى بـ «الفيلق البابلي» وبقائده «بختنصر بن اوكليد» ـ احد قادة «فرسان بابل» قبل التحاقه وجنوده بـ «فيالق الاسكندر» الزاحفة على بلاد الفرس ومستعمراتها.

ورجع الاسكندر مع القائد بختنصر بن اوكليد الى بابل.

وكان لقاء بين الاسكندر والاميرة سيراميا التي شفها الانتظار، بعد ثمانية اعوام من الفراق المر.

وبكت سيراميا وهي تختلج بين ذراعيه:

ـ ... كنت اعرف انك ستعود... عظيم مثلك لا يبكث بوعوده.

وكان ان قرر الاسكندر الاسراع في اتمام مراسيم الزواج، بعدما كشح الخطر الفارسي والى الابد. سيتزوجان في احتفال ملكي هو الاعظم في التاريخ، كما سيباشر في تشييد زقورات بابل ومعابدها وترميم برجها العجائبي واعلانها عاصمة لاول امبراطورية انسانية... وسيقيم فيها، وسيدير منها شؤون امبراطوريته، وسيتابع فتوحاته، بواسطة البابليين وبقيادة بختنصر بن اوكليد. وسيعاود مع سيراميا البحث، مستقبلا، عن مخبأ «كنوز اسرار الكون الكبرى» التي سيقلب، العثور عليها، الكثير من المفاهيم الحياتية والدينية الخاطئة.

لكن هل نسي القائد بختنصر وجنوده من «الفيلق البابلي»، الذين التحقوا بجيش الاسكندر، اميرتهم العظيمة سيراميا؟

لقد ابى هؤلاء الابطال الا مكافاتها ورد بعض افضالها عليهم، وتخليدا للمبادىء النبيلة السامية التي لقنتهم اياها، والاخلاقية البابلية التي غرستها في نفوسهم، فكان ان جمعوا الاموال من رواتبهم وصنعوا لها اثمن تاج في العالم وزينه الصائغ البابلي بـ «جوهرة سيراميا» وهي من اكبر واثمن جواهر الدنيا وانفسها.

قدم اوكليد ونخبة من الضباط والجنود التاج هدية لسيراميا في حضور الاسكندر، وقال القائد بختنصر بن اوكليد:

ـ زهيد جدا ثمن هذا التاج لن قورن بعظمتك، لكننا لا نملك اكثر. وهمس الاسكندر لسيراميا:

ـ يبدو انني لست الوحيد الذي يعرف اي طراز نادر من النساء انت؟

التجا، خلال ذلك، القائدان سلوقس وكاساندروس للاميرة سيراميا يستثيران عطفها على القادة والمستشارين والجنود الذين يخافون غضبة الاسكندر، فعسكروا على مشارف بابل في انتظار العفو عنهم، والسماح لهم في العبور الى بابل المقدسة... وهم الذين احرزوا للاسكندر كل تلك الانتصارات، ونفذوا تعليماته بدقة وقاتلوا، وكيف تخلى الاسكندر عنهم وسرحهم في ساعة غضب مجنون، كما فتك بصديقه القائد كليتوس وارداه بطعنة واحدة.

وابت على سيراميا اخلاقها البابلية العريقة تنكر الاسكندر لقادته ومستشاريه وجنوده على ذلك النحو واعادتهم الى اليونان على تلك الصورة المهينة، وهم الذين اسهموا معه ونفذوا خططه العسكرية ليقطف تلك الانتصارات التي تتجاوز في روعتها تخوم الحلم والتصور.

وامتثل الاسكندر لطلب خطيبته وحبيبته سيراميا، واذن لجيشه في العبور الى بابل المقدسة من جديد.

ومضى الاسكندر الى ابعد: قرر اقامة حفلة مصالحة كبرى بينه وبين قادته ومستشاريه، وفي القاعة الملكية البابلية، وقبل حفلة زواجه باسبوع واعلان بابل، رسميا، عاصمة للامبراطورية الانسانية.

لكن ثمة مفاجاة غير متوقعة كان القادة والمستشارون اعدوها للاسكندر ونفذوها في حفلة «المصالحة العائلية» تلك:

دس له القادة السم في كاسه.

وادعى الاطباء الاغريق، بضغط من القادة، انه اصيب بـ «الحمى البابلية»... اضافة للارهاق اذ اتخذ من جسده خادما لعقله واهدافه.

وجنت سيراميا: ايعقل ان يموت الاسكندر هكذا؟

لكن الاسكندر الجبار لم يمت، بقي ثلاثة ايام بلياليها يصارع الموت ولا يستسلم له.

وفي الوقت ذاته كان قادته ومستشاروه يعقدون في «القاعة الملكية البابلية» اجتماعا سريا مغلقا لاقتسام الامبراطورية، ايمانا منهم بانهم احق من الاسكندر بخيراتها وامجادها.

وفي صباح اليوم الرابع على حادثة تسميم الاسكندر مات بين يدي الاميرة سيراميا التي كانت حبه الكبير، اذ لم يعشق امراة في حياته كما عشقها.

وبكته سيراميا كما لم تبك امراة محبوبها.

ولولا مساعدة القائد البابلي بختنصر بن اوكليد، لكان قادة الاسكندر قضوا عليها وتخلصوا منها. الا انهم نجحوا في اغفال دورها في حياة الاسكندر وطمس ذكراها.

تجاهل القائد ـ الامبراطور سلوقس امر اعادة تشييد بابل، وترميم زقوراتها ومعابدها وبرجها العجائبي، وحكم امبراطوريته من بابل، دون ان يعمل على اعادة الوهج اليها، او يعير اهتمامه كنوز اسرار الكون الكبرى.

وقضت سيراميا ما تبقى من حياتها عزباء ترفض الزواج وتتشح بالسواد، ولا تضفر جدائلها الذهبية حدادا، وتواظب، يوميا، على زيارة الموقع السري حيث ضريح الاسكندر الكبير الذي نفذت وصيته ودفنته مع كنوزه وتيجانه ومقتنياته من الذهب والجواهر ليبقى في مامن من سرقات لصوص التحف والاثار... حتى انهم اشاعوا ان الجثمان لم يدفن في بابل.

الياس مقدسي الياس

فشل الاسكندر في العثور على كنوز أسرار الكون الكبرى وظفر بسيراميا





ـ علمت ان كنوز قبر الاسكندر تتجاوز في قيمتها المادية والتاريخية كنوز سائر الملوك والاباطرة في الدنيا؟.

ـ وتاكيدا على ما قلت اضيف: اذا كانت تزيد على الثلاثة مليارات دولار الكنوز التي عثر عليها، قبل نحو من سبعة اعوام، الاثري اليوناني الدكتور «منوليس اندرو نيكوس» في قبر الملك فيليب الثاني، والد الاسكندر، في بلدة «فرجينيا» ـ ٦٥ كيلو مترا غرب مدينة سالونيك ـ والتي استغرق البحث والتنقيب عن القبر ما يقارب نصف القرن ـ وكانت فرجينيا تدعى في التاريخ «ايجيه»، وهي المقر الصيفي لاسرة المكدوني الملكية.

فبكم تقدر الكنوز التي دفنت مع جثمان الاسكندر في مكان ما من ارض بابل المقدسة؟. الاسكندر الذي بز والده في فتوحاته الحربية، وامتدت امبراطوريته على ثلاث قارات، قبل ان يبلغ الخامسة والعشرين من عمره، والتي يقدرها بعض المؤرخين بعشرة اضعاف كنوز والده الملك فيليب التي دفنت معه في قبره المجهول في ايجيه، واشرف الاسكندر ذاته على اخفاء قبر والده وكنوزه.

ـ لماذا تعمد الملك فيليب، ومن ثم ولده الاسكندر الكبير ترك مكان قبريهما مجهولا، ذاك في ايجيه، والاسكندر في بابل المقدسة؟

ـ لتبقى محتويات القبرين من كنوز ومعلومات في منأى عن ايدي اللصوص، ولحمايتها من سرقات تجار التحف.

ـ سر آخر لم اعثر له على جواب: لقد دأب الاثريون والمنقبون في البحث عن قبر الاسكندر وكنوزه في الاسكندرية في مصر، وفي اليونان، واتساءل لماذا لا يبحثون في بابل المقدسة؟.

ـ هذا «التصرف الغبي والاحمق» من الاثريين والمنقبين يثير حيرتي ودهشتي، مع ان الجميع يعرف حق المعرفة ان الاسكندر المكدوني قضى في بابل، وكان مضى على وجوده فيها ما يزيد على الشهر، حيث كان يستعد، مع محبوبته الاميرة سيراميا، لاتخاذ المراسم الملكية لزواجهما في حفل ملكي حاشد، واعلان بابل عاصمة للامبراطورية في حفل الزواج ذاك... لكن الاسكندر كان رضخ لطلب خطيبته الاميرة سيراميا التي اصرت عليه بمصالحه قادته واعوانه الذين اختلف معهم في مدينة «سوسة العيلامية»، وفي حفلة المصالحة العائلية بين الاسكندر وقادته ومستشاريه، دس له احدهم السم في كاسه، وفي اليوم الرابع مات الاسكندر بين يدي محبوبته الاميرة سيراميا، ولا تزال بابل تضم في ترابها المقدس جثمان المكدوني وكنوزه النادرة.

غوّاصون يبحثون عن كنز نابليون الثالث في قاع بحيرة ميشيغان الأميركيّة

في ساعات الشفق من يوم قريب ابحر ريتشارد بينت واثنان من اصدقائه بهدوء في غواصة استعدادا لانتشال كنز غارق منذ ١٢٢ عاما من فرنسا تقدر قيمته بنحو ٣٠٠ مليون دولار ويعتقد انه غارق قبالة جزيرة بفرتي في قاع بحيرة ميشيغان.

ويامل بينت (٤٧ عاما) الذي بدا البحث قبل ١٨ عاما في ان تساعد الغواصة التي قام بتشييدها في خراج منزله في انتشال الكنز.

وقال بينت لرويتر: انني مهتم بكنز جزيرة بفرتي ولكنه مجرد اسطورة الى ان ينتشله شخص ما.

ووفقا للفولكلور المحلي فقد ارسل نابليون الثالث امبراطور فرنسا خمسة صناديق كبيرة محملة بعملات ذهبية الى الولايات المتحدة في علم ١٨٦٣ اثناء الحرب الاهلية الاميركية بين الشمال والجنوب. وكان الذهب مرسلا الى الولايات الجنوبية المتمردة التي حاولت الخروج عن الاتحاد وهي قضية ساندتها فرنسا صراحة.

ولكن الولايات الجنوبية كانت واقعة تحت حصار بحري. ولذلك ارسل الذهب الفرنسي الى كندا بطريق البحر ونقل برا الى اسكانابا بولاية ميشيغان ثم جرى تحميله في مركب شراعي لنقله الى شيكاغو مرورا ببحيرة ميشيغان.

ومن شيكاغو كان من المقرر ان يؤخذ الكنز الى نهر ميسيسبي ويشحن الى قلب الولايات الجنوبية لمساعدة المجهود الحربي للولايات الاحدى عشرة المتمردة. ولكن القراصنة هاجموا السفينة قبالة ساحل ميشيغان. وتقول الاسطورة المحلية انه لاحباط خطة القراصنة ربط طاقم السفينة الصناديق بسلاسل حديدية معا والقوا بها من السفينة.

وطوال الاعوام الثمانية عشر الماضية امضى بينت الذي يملك متجرا لادوات الغوص في واواتوسا بويسكونسن اوقات فراغه منكبا على خرائط ملاحية وكتب في مكتبات نائية يبحث عن الكنز.

ومنذ علم ١٩٦٧ قام بينت وفريق الغوص المكون من اربعة اشخاص باستكشاف ميلين مربعين من قاع البحيرة على بعد اربعة اميال شمالي وغربي جزيرة بفرتي وهي قطعة ارض قبالة ساحل شبه الجزيرة العليا لميشيغان.

ويعتقد ان الكنز على عمق ١٦ مترا من سطح البحيرة في مياه لا تزيد درجة حرارتها طوال العام عن اربعة درجات مئوية وتكتسي في الشتاء بطبقة سميكة من الجليد.

وتسمح الغواصة ـ التي بلغت كلفة تشييدها ٢٥،٠٠٠ دولار ـ للرجال الاربعة بالبقاء تحت الماء لمدة اربع ساعات في كل مرة مما يزيد من فعاليتهم من الاعماق القارسة البرودة.

وتمتلىء الغواصة بالماء عند غوصها تحت الماء. ويقوم نظام تسخين كهربائي بالمحافظة على الماء داخل الغواصة دافئا مما يحمي الغواصين من فقد الكثير من حرارة اجسادهم.

ويقول بينت انه في عمليات الاستكشاف التي قام بها حتى الان ادت برودة المياه الى خفض الساعات التي يقضيها الغواصون تحت الماء يوميا الى حد كبير.

وبالاضافة الى توفير الدفء للغواصين يوجد بالغواصة خزانات مشيدة في هيكلها الرئيسي تحتفظ بحوالى ١٠٠ قدم مكعب من الهواء لكل واحد من الغواصين الاربعة مما يمنحهم كمية هواء اكثر مما يحملونه على ظهورهم

ويصف بينت نفسه بالمغامر مثل رواد نوادي القمار الذين يدفعون بما فازوا به في اللعبة مرة اخرى دون حتى ان يحصوا ارباحهم.

وقال بينت: اذا عثرت على الكنز فعلى الارجح ساستخدم الاموال في معرفة اماكن سفن اخرى غارقة في البحيرات...

وقد غرقت نحو ١٠،٠٠٠ سفينة في البحيرات العظمى ومعظمها كانت تحمل شحنات عادية مثل الفحم واشجار عيد الميلاد. ولكن سفنا اخرى يعتقد انها كانت تحمل ذهبا وبضائع اخرى ثمينة قيمتها مليارات الدولارات قد غرقت ايضا. ملووكي ـ ر

توقّع قتال عنيف في الحرب بين حكومة نيكاراغوا والثوّار

يصعد جيش نيكاراغوا البالغ قوامه ٦٤،٠٠٠ جندي وثوارها الذين تدعمهم الولايات المتحدة حربهم ويتوقع كل من الجانبين قتالا عنيفا في الاشهر المقبلة.

ففي نيكاراغوا يتوقع مسؤولو الحكومة اليسارية ان يشن الثوار هجمات على المدن المتوسطة الحجم والطرق والجسور الاستراتيجية على غرار هجمات وقعت في اب على اهداف قرب العاصمة الاقليمية ايستلي وبلدة لاترينيداد.

وفي مقابلة مع رويتر قال السيد سرجيو راميريز نائب الرئيس. يكاد يكون من المؤكد ان نشهد مزيدا من مثل هذه الهجمات ... سيكون هناك مزيد من العمل العسكري للثوار.

وفي هندوراس اعلن زعماء القوة الديمقراطية النيكاراغوية حملة كبرى جديدة لضرب الطرق الرئيسية في نيكاراغوا وتعويق خطوط امداد الجيش. وقال راديو القوة يوم اول اب: اننا نزيد من نشاطنا العسكري.

والقوة التي تتخذ لنفسها مقرا في معسكرات في هندوراس قرب الحدود مع نيكاراغوا هي كبرى جماعات الثوار المناهضة للحكومة الساندينية واكبر مستفيد من المساعدات الاميركية.

ويقول خبراء عسكريون غربيون ان القوة استلهمت روحا جديدا من الثقة بعد ان تراجع الكونغرس الاميركي عن معارضته لتخصيص مساعدة جديدة للثوار واقراره مبلغا اضافيا قدره ٢٧ مليون دولار. ووقع الرئيس ريغان القانون الخاص بالمساعدة في اب الحالي.

وقد ساعدت الحكومة الاميركية على تكوين القوة الديمقراطية التي يقدر عددها الان بنحو ١٢،٠٠٠ مسلح تمشيا مع وجهة نظرها بان الحكومة الساندينية بؤرة للاضطرابات في اميركا الوسطى وانها تحاول تصدير الثورة اليسارية لحساب الاتحاد السوفياتي وكوبا.

وقد وافق الكونغرس على المساعدة الجديدة المخصصة للعتاد الذي لا يستخدم في القتل بعد اكثر من علم من منعه الحكومة من مساعدة الثوار بصورة مباشرة.

لكن وفقا لتقارير اميركية فان هبات الافراد والحكومات الاخرى توفر الامدادات للقوة الديمقراطية وتغذي صراعا قتل فيه الوف من المدنيين ودفع نيكاراغوا الى حافة الانهيار الاقتصادي.

وكان القائد العسكري للقوة انريك بيرموديز قد صرح للصحفيين في مقر قيادته قرب قرية ياماليس في هندوراس في اواسط اب ان جماعته لديها من الاسلحة والذخيرة ما يكفيها لمدة عام.

ويشعر كل من الساندينيين ومعارضيهم ان القتال الاخير ابرز تغيرا مهما في طابع العمليات الحربية اذ صار الجيش اكثر استفادة من تفوق قوة نيرانه واصبحت ضربات الثوار اكثر عمقا داخل نيكاراغوا.

ووفقا لمصادر عسكرية ساندينية فان الجيش استخدم طائرات هليكوبتر سوفياتية الصنع من طراز مي ـ ٢٤ للمرة الاولى في القتال حول مدينة ايستلي لرد قوة مهاجمة من الثوار على اعقابها.

وقال ضابط في الجيش. لقد كنا نستخدم قوة جوية ونيران مدفعية اكثر من ذي قبل وسنستمر في ذلك.

ويعتبر خبراء عسكريون غربيون الطائرة مي ـ ٢٤ ذات الاثر المدمر على الثوار المناهضين للسوفيات في افغانستان واحدة من اكثر طائرات الهليكوبتر المخصصة للهجوم البري فاعلية في العالم.

ولكن زعماء القوة الديمقراطية في هندوراس يقولون ان تفوق قوة النيران الساندينية لن يحول دون توغل قواتهم الى مسافات ابعد داخل نيكاراغوا.

ويبدو ان غارات الثوار الاخيرة في اقليم تشونتاليس الاوسط تؤيد هذا الراي.

فقد ظل اقليم تشانتاليس الذي لا يبعد سوى ٧٠ كيلومترا عن ماناغوا على الضفة الشرقية لبحيرة نيكاراغوا بمناى عن الحرب منذ شنت القوة الديمقراطية هجومها الكبير الاول في ربيع عام ١٩٨٣.

لكن المصادر العسكرية الساندينية قالت في اب ان ثوار القوة هاجموا ١٩ مزرعة مملوكة للدولة في غضون اسابيع قليلة. وقتل الثوار ٣٢ جنديا كانت سيارة لنقل الجنود تقلهم مستخدمين القذائف الصاروخية.

ويخطط الساندينيون في محاولة لوقف تسلل الثوار الى مناطق بعيدة عن قواعدهم في هندوراس للتركيز على مفهوم (الدفاع الاقليمي) بانشاء وحدات ميليشيا محلية متفرغة.

وقال ضابط في الجيش. انهم يرابطون في موطنهم ويمكنهم رصد الاغراب المثيرين للريبة بشكل اسرع مما يستطيعه الجنود القادمون من مكان اخر.

ويقول دبلوماسيون في اميركا الوسطى ان قدرة القوة الديمقراطية على توجيه ضربات في عمق نيكاراغوا تدعمت بحصولها على عدة طائرات هليكوبتر تستخدم في انزال الامدادات للقوات المقاتلة بعيدا عن معسكرات القاعدة في هندوراس

وكان الهجوم الذي شنته القوة على منطقة ايستلي هو اكبر عملية لها منذ شن الساندينيون هجوما كبيرا على جبهتين في اواخر شباط.

ووصف مسؤولو العمليات بانها كارثة عسكرية وقالوا انه تم انزال خسائر فادحة بالثوار وانهم فشلوا في تحقيق هدفهم وهو عزل المدينة والاستيلاء عليها وذلك بتدمير الجسور التي تحمل الطريق السريع الذي يربط بين الدول الاميركية.

وقالت وزارة الدفاع ان قوات الحكومة قتلت ١٥٠ من الثوار بعد ان شنوا هجوما جريئا في الفجر على لاترينيداد التي تبعد حوالى ٢٠ كيلومترا جنوبي ايستلي في اوائل اب.

وقال مسؤول ساندينى. لكن هذه النكسة لن تردعهم عن المحاولة من جديد .. فهم يريدون احراز نجاح مشهود ليظهروا انهم اهل للمساعدات الاميركية.

ماناغوا ـ ر

تطوّر خدمات بنك الإسكان في سلطنة عُمان

يعكس بنك الاسكان العماني بوضوح اهتمام الحكومة بتاسيس البنوك المتخصصة لدفع عملية التنمية في البلاد، وتوفير المسكن لكل مواطن، ايمانا منها بان حاجة المواطن الى المسكن لا تقل اهمية عن حاجته للماكل او المشرب.

وقد انشىء بنك الاسكان العماني في بادىء الامر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ تحت اسم الشركة الوطنية العمانية للانماء الاسكاني المحدودة، وذلك بموجب مرسوم سلطاني حدد هدف الشركة في تقديم القروض للمواطنين العمانيين بغرض شراء او بناء او تغيير الوحدات السكنية القائمة، اسهاما في دعم الحركة العمرانية في البلاد وحدد المرسوم رأسمال الشركة بمليون ريال عماني.

وفي علم ١٩٧٧ صدر مرسوم سلطاني اخر بانشاء شركة مساهمة عمانية باسم بنك الاسكان العماني براسمال قدره عشرة ملايين ريال. وقضى هذا المرسوم بحل الشركة الوطنية للانماء الاسكاني المحدودة ونقل جميع اصولها وخصومها الى بنك الاسكان العماني

وقد جاء انشاء بنك الاسكان العماني بهدف دعم الحركة العمرانية في سلطنة عمان وفق الاحتياجات العامة للمواطنين والخطط الانمائية التي تضعها الحكومة. واعطي البنك كافة الصلاحيات والسلطات التي تساعده على ممارسته عمله واهدافه. ومن بينها تقديم القروض الى المواطنين العمانيين لانشاء او شراء دور السكن الخاصة والمنشات السكنية.

كما نص المرسوم على اعفاء البنك من جميع انواع الضرائب والرسوم باستثناء الرسوم الجمركية. واجاز للبنك الحصول من حكومة السلطنة على قروض طويلة الاجل وبفائدة يقل سعرها عن سعر الفائدة التجارية. اضافة الى حصول البنك على ضمان الحكومة في سداد القروض والتسهيلات التي يحصل عليها البنك من الغير، وذلك في حدود ضعفي راسمال المدفوع. كما اجاز المرسوم ان تحدد الحكومة نسبة معينة من راس المال للقروض التي تمنح بفائدة مخفضة او بدون فائدة على ان تتحمل الحكومة، لصالح البنك، الفائدة المخفضة او المعفاة.

وقام البنك منذ انشائه بنشاط مكثف خاصة في العامين الاخيرين من اجل مد خدماته الى مختلف انحاء البلاد وتبسيط اجراءات العمل لديه بما يضمن سهولة تمتع المواطن بخدمات البنك. مما كان له اكبر الاثر في زيادة اقبال المواطنين على البنك للحصول على قروض.

ويقوم البنك بحصر طلبات القروض التي تقدم اليه في قطاعات المواطنين الذين لا يمتلكون مساكن. وتوزيع القروض على اكبر عدد ممكن من قطاعات المواطنين المختلفة والذين في حاجة الى خدمات البنك.

وقد حدد البنك الحد الاقصى للقرض الفردي للمواطن بمبلغ ٢٥ الف ريال عماني على ان يتم سداده خلال فترة لا تتجاوز ١٥ عاما، وبحيث لا تتجاوز قيمته ٩٥ في المائة من قيمة المشروع او المنزل الذي يرغب المواطن في شرائه او انشائه. ويتم حساب الحد الاقصى للقسط الفردي على اساس ٣٠ في المائة من الدخل الشهري للمواطن.

ونتيجة لزيادة واتساع نشاط البنك برزت الحاجة الى ضرورة زيادة راسماله في نهاية عام ١٩٨٢ الى عشرين مليون ريال عماني.

وتمشيا مع سياسة الحكومة الهادفة الى تحقيق خدمات متوازية في كافة المجالات، قام البنك بنشر خدماته لتغطي مختلف انحاء السلطنة مع اعطاء عناية خاصة للمناطق التي تقع خارج العاصمة حيث تم افتتاح ستة فروع للبنك في مسقط وصلاله وصحار وصور ونزوى وخصب بهدف توسيع قاعدة المستفيدين من خدمات البنك وايصال خدماته الى مختلف انحاء البلاد.

وتتضمن خطة البنك المستقبلية افتتاح فروع اخرى في شتى انحاء البلاد على رغم ان الفروع الحالية للبنك تغطي نسبيا مختلف انحاء السلطنة

ويشكل افتتاح فروع جديدة لبنك الاسكان العماني هدفا استراتيجيا سعت الحكومة الى تحقيقه بهدف دفع حركة العمران في البلاد وخدمة المواطنين العمانيين كل منهم في موقع اقامته.

وفي اطار هذه السياسة استاثرت المناطق التي تقع خارج العاصمة بالنصيب الاكبر من مجموع القروض التي منحها البنك. فعلى سبيل المثال لا الحصر، حصلت المناطق التي تقع خارج العاصمة عام ١٩٨٢ على ٦٠.٦ في المائة من مجموع القروض التي منحها البنك مقابل ٣٠.٩ في المائة عام ١٩٨٠. كما ان هذه الزيادة اخذة في الارتفاع عاما بعد علم مما يؤكد نجاح سياسة البنك في العمل على ايصال خدماته للمناطق التي تقع خارج العاصمة.

كما اولى البنك اهتماما خاصا بالمواطنين من ذوي الدخل المحدود وتجسد هذا الاهتمام في حصول هذه الفئة، منذ انشاء البنك حتى الان، على ٥٤٢٦ قرضا قيمتها ٥٤٣٣٤٥٨ مليون ريال عماني وذلك من مجموع القروض التي منحها البنك والبالغ عددها ٨٢٩٩ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ١٠٤،٣٦١،٧٤٨ مليون ريال عماني.

وقد بلغ عدد القروض التي منحها البنك عام ١٩٨٤ وحده ٧٠٥ قروض بلغت قيمتها الاجمالية ١٠،٣٤٥،٨٠٠ ريال عماني.



■ طائرة هليكوبتر فوق مكان الكارثة ■

ذكر العديد من الصحف في طوكيو ان السلطات اليابانية لم تذع جزءا من الاحاديث المسجلة في الطائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية اليابانية والتي تعرضت لحادث تحطيم نظرا لانها تضمنت سبابا وصرخات ذعر طاقم الطائرة قبيل وقوع الحادث.

واكدت وزارة النقل التي تحتفظ بالتسجيل ان محادثات خاصة، جرت في كابينة القيادة لم يتم اذاعتها يوم الثلاثاء الماضي مع بقية تسجيلات الصندوق الاسود.

وبخلاف ذلك نفى المتحدث باسم الوزارة انه تم اكتشاف تصدع جديد في الحاجز الذي يفصل الجزء المكيف الضغط من الطائرة عن المؤخرة غير مكيفة الضغط مثلما اكدت الصحف وذكرت صحيفتا «يوميوري» و «اساهي» نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالمحققين ان التصدع كان مثيرا للانتباه حيث انه كان في مفصل الاجزاء السفلى والعليا من الحاجز. وكان الجزء قد استبدل في عام ١٩٧٨ عقب تعرض الجزء الخلفي من البوينغ لحادث.

ووفقا لتسجيلات الصندوق الاسود التي نشرتها «ميتيشي شيمبون» فان قائد الطائرة كان يكيل الشتائم لمساعده. حيث صرخ قائد الطائرة قائلا: لا تجعل الطائرة تميل هكذا. وذلك في الساعة ١٨،٢٥،٥٠ بعد قليل من اول صدمة حدثت في الساعة ١٨،٢٤،٣٠ والانفجار الذي اعقب ذلك

وقد قام الطيار ماسامي تاكاهاما طوال هذه الرحلة بدور مساعد قائد الطائرة يوتاكا ساساكي. واضاف المصدر نفسه ان الكابتن كان يشجع مساعده وقد اظهرت الاحاديث المتبادلة ان طاقم الطائرة كان متماسكا بالرغم من التوتر.

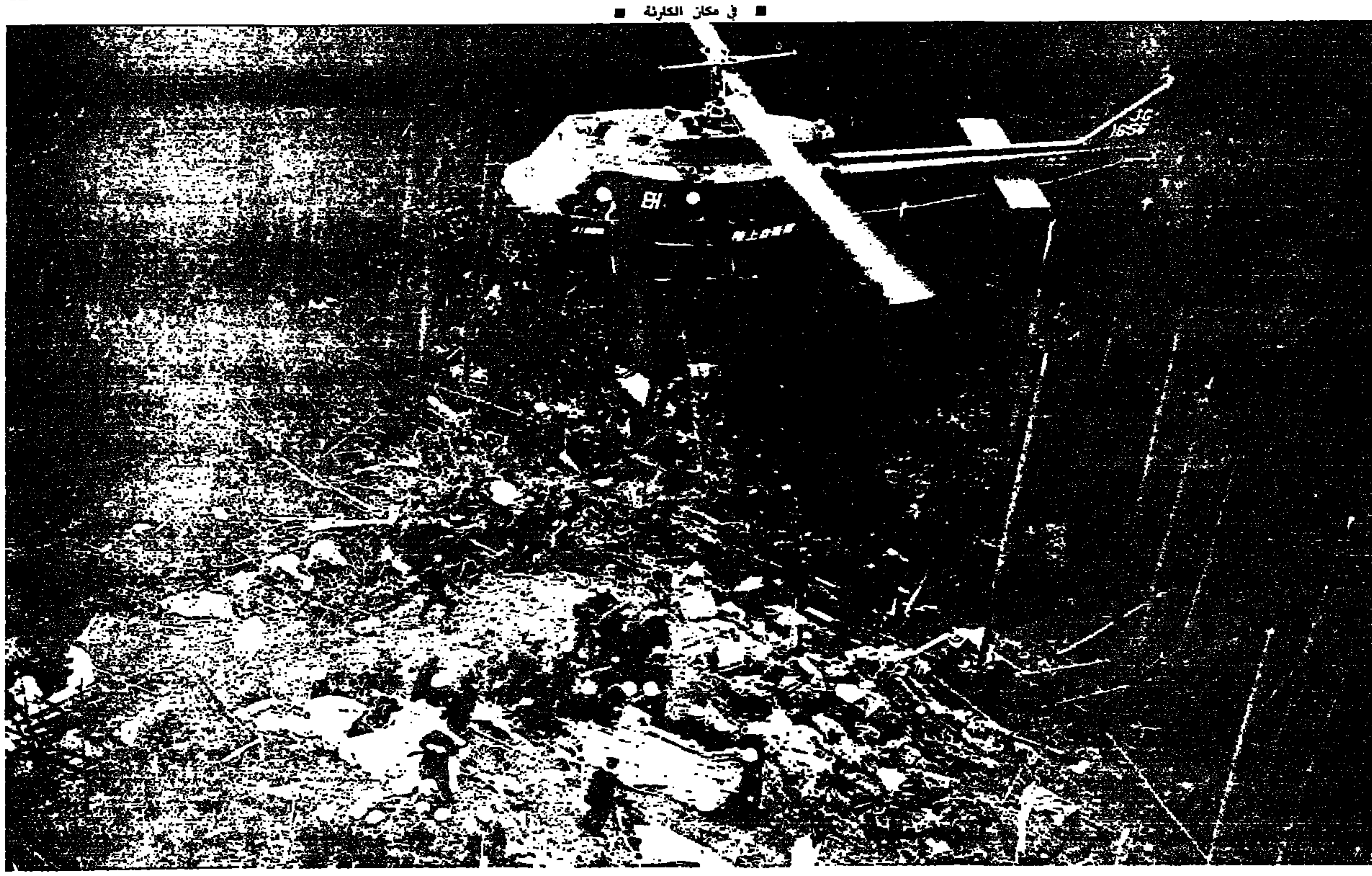
بيد ان الاصوات تدل على نوع من الذعر على الاقل على مستوى الصوت في الثواني التي سبقت الانفجار. وقال قائد الطائرة في الساعة ١٨،٥٥،٤٨ اذا اخفضنا القلابات فاننا سنهلك في حين كانت الجبال قد ظهرت. وكرر قائلا ارفع القلابات. ارفعها. وذلك قبل ان تصطدم الطائرة بجبل اوستاكا الذي يبلغ ارتفاعه ١٦٠٠ متر بـ ١٤ ثانية.

واطلقت تلقائيا صفارة الانذار لتعلن ان الجامبو ستلامس الارض. وصرخ الكابتن «لقد هلكنا». كما سمع ايضا صوتا مساعد الطيار وملاح الطائرة بيد انها صرخات غير مفهومة!





■ في مكان الكارثة ■



■ انتشال جثث الضحايا

البنزين الى الغربية – تتمة

امس اية شاحنة محملة بالطحين بسبب اقفال المعابر .

الجنوب والشمال

اعلن رئيس نقابة افران الجنوب الحاج محمد العربي القدسي ان منطقة الجنوب بحاجة الى كميات مضاعفة من القمح لتوزيعها على ٦٠ فرنا وذلك بسبب الكثافة السكانية الموجودة في المنطقة حاليا بعد موجة التهجير التي شهدتها بيروت والضاحية باتجاهها .

واشار الى ان الكمية المعطاة للافران وهي بمعدل ٧٣ طنا من الدقيق لا تكفي للاستهلاك المحلي .

وطالب برفع الكمية الى ١٥٠ طنا مشيرا الى ان الاوضاع الامنية غير المستقرة في البلاد تدعو المسؤولين للاهتمام بقضايا الجنوبيين واغراق مطحنة سبلين بالقمح بدلا من تسليمه الى الافران بالقطارة .

من جهة ثانية اكد القدسي ان عموم اصحاب الافران في سائر المناطق اللبنانية استفادوا من رديات المازوت باستثناء منطقة الجنوب التي لم تستفد لغاية الان باي قرش .

وقال: لهذا نطالب المسؤولين في وزارة النفط بضرورة صرف الرديات لاصحاب الافران في المنطقة خاصة وانها لم تتوقف عن العمل خلال فترة الاجتياح الاسرائيلي .

وفي الشمال ، استاثرت ازمة الطحين والمحروقات باهتمامات فاعليات طرابلس وقياداتها نظرا لارتباط هذا الامر بمعيشة المواطنين وحياتهم . وقد ادلى رئيس نقابة اتحاد العمال الحاج مدحت كوسا بتصريح قال فيه :

ان الازمة الخانقة التي عاشتها مدينة طرابلس والشمال بفقدان الخبز والطحين وبالتالي البنزين هو مردود الى الفاعليات المستثمرة لهذه المواد والتي هي بحاجة ماسة للمواطن .

اضاف: ان الجشع والاحتكار واستغلال الظروف والمآسي التي يعيشها المواطن يشغل القيمين على البنزين والخبز لحاجة المواطن اليه . لذلك نناشد المسؤولين لوضع حد شامل لهذا الفلتان الامني وانقاذ المواطن من براثن الجشع والاحتكار .

اما رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال السيد نجيب المنلا فقد اجرى الاتصالات اللازمة من اجل تنظيم تسليم المحروقات وكذلك قيام المحطات بتسليم المواطنين ما يحتاجون اليه وكانت هناك اتصالات اخرى بشان تنظيم وتوزيع الطحين ووصول القمح على صعيد الكمية لمنطقة طرابلس والشمال . وقال:

من الطبيعي ان عطلة العيد كان لها بعض التاثير بالاضافة الى الاوضاع الامنية في بيروت على صعيد التموين لمنطقة الشمال . وهذا يقتضي اتخاذ اجراءات في المستقبل لتامين تموين هذه المنطقةمباشرةبما تحتاجه على صعيد المواد التموينية حيث لاتتاثر بالاوضاع الامنية في بيروت .

جنبلاط – تتمة

الفنان المعروف.. خلينا بهذا الجو بلا السياسة.

● هل تستقبل فرقة اميركية في المهرجانات؟

□ منستقبل فرقة اميركية ليش لا؟ ما في مشكل.. ما في مشكل.

● تصريحك بالامس غير تصريحك اليوم. تصريح الامس يطمئن، لكن في صيدا كان تصريحك غير شي؟

□ نعم.. بلا ما نحكي سياسة.

● ما فيك تفصلهم.. بالبيان عم تحكي ثقافة وسياسة؟

□ فيهم تداخل طبعا بس هيدا منعتبرو مهرجان فني ايضا ملتزم بالسياسة وبالتطورات الراهنة.. هلق ان شاء الله السياسة تهدأ.. يهدأ المدفع وكل حادث له حديث.

● التقيت بالتفاؤل اليوم مع رئيس الحكومة؟

□ شو بدنا احسن من هيك؟

واضاف مخاطبا الصحافيين: طيب بتحبو تعملوا جولة؟

ثم جال الوزير جنبلاط والسيد زعني في بعض اروقة القصر حيث تولى جنبلاط الشرح بنفسه عن بعض التحف الاثرية. وقد تضمن المعرض الذي يقام في المناسبة، اشغالا يدوية وفنية ومعرضا للكتاب. يشارك فيه عدد من دور النشر اللبنانية والعربية والاجنبية.

وقيل لجنبلاط: لماذا موقفكم معاد للامير بشير الشهابي؟ فاجاب:

طبعا لانه رمز من رموز الاستعمار والاقطاع، وهو الذي ركز ورسخ الروح الطائفية في لبنان.. كل اسم لبشير الشهابي ازيل.. ووضعنا محله هنا (على المدخل الرئيسي للقصر) بلاطة عليها شعر، ووضعنا رمز الجيش الشعبي.

وفي باحة قصر بيت الدين، حيث رفعت الاعلام التي تضم العلم الاشتراكي وعلم جيش التحرير الشعبي – قوات كمال جنبلاط. قال ردا على سؤال عن احدها:

هذا علم الثورة العربية التي انطلقت على ايام الشريف حسين وفجرت لاحقا .

وفي الباحة الرئيسية للقصر لفت جنبلاط الصحافيين الى سورة (قل هو الله احد) من القران الكريم ، وقال : وضعنا هنا اية قرانية لتكون عبرة للجميع ثم تلاها : قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لهكفوءا احد . وضعناها عبرة لبعض الطغاة .

وقال له احد الصحافيين : صدق الله العظيم .

فاجاب : طبعا .. صدق الله العظيم .

وفي احد اجنحة المعرض قال الوزير جنبلاط هنا شعارات من جميع الجهات : من الحزب القومي من المردة من « امل » من عندنا .. الكل شاركوا .. الا الكتائب ، طلبنا منهم فلم يلبوا .. ما بعرف ليش ؟

ولدى سؤاله عن احدى الصور التي تضمه والراحلين جمال عبد الناصر وكمال جنبلاط ، قال جنبلاط : هيدي سنة ٦٧ اول مرة رحت على مصر .

ولدى سؤاله عن احدى اللوحات قال : هذه كانت مخفية .. قديمة جدا ورائعة كل ما يمت الى الاتراك والمسلمين خفيوه . انا هذا رايي . وقال : في بعد بلاطة احلى بكثير بعدما وجدنا لها محل .

وسئل : هل هناك اشياء فقدت من مجموعة السلاح .. في السيف الذي اهداه نابليون لبشير الشهابي ... يمكن يكون ببكفيا ما حدا بيعرف ... الكتائب كانوا هون ... كانوا عاملينها ثكنة عسكرية وكان في محل للتعذيب هناك كثيرين انفقدوا وقتلوا في قصر بيت الدين .

ولدى وصول جنبلاط والصحافيين الى احدى القاعات التي رفع فيها العلم اللبناني قال : هذا هو العلم اللبناني ... ما رح نحرقه هيدا لانو للتاريخ ... عليه اضلوات .

ثم وصل جنبلاط وزعني والصحافيون الى قاعة رفعت فيها ايقونات من دير المخلص فقال : علقناها هون كانوا مخبايينها الرهبان .

وعلى احدى شرفات القصر المطلة على منطقة الشوف ودير القمر سئل جنبلاط عن سبب وضع شعار الجيش الشعبي على المدخل الرئيسي للقصر قال : بعد تحرير المنطقة من الكتائب وعودة بيت الدين الى اهلها حطينا هذا الشعار .. هذا القصر هو ملك الشعب .. الشعب الوطني في لبنان .

● هذا الشعار وضع فوق شعار اخر فماذا كان مكانه ؟

□ كان في ابيات شعر تمجد وتخلد الطاغية بشير الشهابي .. خلص الطاغية ازيل .. انتهى .. راح . وهذه ايضا كما ذكرت .. هيدي شغلة خاصة وهيدي كما سبق وذكرت السنة الماضية هيدي قصة نحن والشهابية .. الشهابية الرجعية لانو في شهابية وطنية .. قصة عمرها ١٧٠ سنة .. بعد ١٧٠ سنة استرجعنا بعض الممتلكات .

● ما هو مستقبل قصر بيت الدين ؟

□ القصر للناس .. كانوا يجتمعوا هون ويسكروا على حالهم ويحطوا حرس .. خلي الناس تفوت .. راح تعملوا متحف دائم .. تطوره .. يكون معرض للحرف . هناك جناح خاص للحرف فلنطورها في بعض الناس بالمنطقة هون بيشتغلوا حرف فخار وعباءات معروفة .. بدنا نجيبهم لهون يشتغلوا دائما هون .. ويبيعوا هون .

● يبدو وليد بيك انك متفائل في هذه المرحلة ؟

□ متفائل بهذا العمل اللي عملو الاستاذ جورج الزعني .

الجوزو – تتمة

تقويم الانحرافات

وقال:ولذا، فاننا اليوم ، نحتاج ليس للثورة على الكتائب وعلى السلطة الكتائبية فحسب ، بل للثورة على مجتمعنا الاسلامي وتقويم هذه الانحرافات التي ظهرت في اوساطه ودمرت كل المعاني الاخلاقية وجعلتنا نظهر بمظهر متخلف جدا يعطي العدو كل المبررات لان يقول انه الاكفأ والاكثر حضارة عندما يحكم ويسقط من ايدينا كل الحجج ضده . لاننا اذا كنا نشكو من ظلم هذا العدو . فان ظلم ذوي القربى اشدمضاضة واصعب على النفس . واذا كنا نشكو من الطائفية فان المذهبية اكثر خطرا بين المسلمين . واذا كنا نشكو من عدم المساواة والعدالة فان فريقا معينا ما كاد يمتلك شيئا من القوة حتى طغى وبغى وازداد غرورا وتعنتا .

وتابع: واننا في هذه الحلقة نريد ان نؤكدبان الذين يفعلون ذلك ، لا يمثلون حقيقة اي مذهب من المذاهب الاسلامية . لان الفريق الذي يتمسك بدينه اثبت انه لا يرضى ان يخوض معركة مذهبية ولقد استطاع بعض العلماء المحترمين ان يكونوا اكثر مداراة من بعض المتزعمين السياسيين . اذ ترفع هؤلاء العلماء عن المذهبية وسقط غيرهم فيها ، مما يؤكد ان الوعي الاسلامي الصحيح يبتعد كل البعد عن المتاجرة بهذه المذهبية . وان الذين يلجاون الى مخاطبة الغرائز وحدها هم الذين يتوسلون المذهبية طريقا لهم يلجاون اليه من اجل الكسب الاني الذي يعرض الصف الاسلامي كله للضياع وللتمزق وللخطر .

وختم. انها فترة تاريخية تكشف لنا . زيف السياسة والسياسيين ، ورخص اساليبهم ، بالوصول الى ما يريدون من زعامة وهيمنة وشهرة . واذا كان بعضهم يتمتع اليوم بشيء من جاه القوة والبطش .المستعار.فلنسيكتشف غدا انه قد خسر كل شيء وان زعامته لم تكن زعامة صحيحة وواعية . وعندما يبدأ الصراع بين المتزعمين على الزعامة ، والمتسلقين على الوصول الى المراكز ذات البريق واللمعان ، عندها يكتشف هؤلاء انهم قد سقطوا في الامتحان وان الجماهير قد عرفتهم على حقيقتهم ، وانهم استغلوا الدين واستغلوا المذهب باشياء دنيوية ولم يعرفوامعنى الدين ومعنى المذهب في اي وقت من الاوقات .

اغتيال مسؤول – تتمة

تشييع ابو محمد بعد ظهر امس بمشاركة ممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

وقد رفعت في المخيم لافتات طالبت باعدام القتلة امام جماهير الشعب الفلسطيني .

الليرة خسرت – تتمة

الاسبوع الحالي في الاسواق الخارجية فان الدولار تحسن وبشكل ملحوظ ازاء العملات الاوروبية الرئيسية بفضل المؤشرات الاقتصادية الاميركية الايجابية . ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع ، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي :

١ – ارتفع الدولار من ١.٤٠٤٥ للجنيه الاسترليني الى ١.٣٩٩٠ بنسبة ٠.٣٩٪ .

٢ – ارتفع الدولار من ٢.٧٤٩٧ للمارك الالماني الى ٢.٧٨٣٠ بنسبة ١.٢١٪ .

٣ – ارتفع الدولار من ٢.٢٥٢٥ للفرنك السويسري الى ٢.٢٨٤٠ بنسبة ١.٣٩ ٪ .

٤ – ارتفع الدولار من ٨.٤٠ الى ٨.٥٠٢٠للفرنك الفرنسي بنسبة ١.٢١٪ .

٥ – ارتفع الدولار من ٢٣٦.٥٠ للين الياباني الى ٢٣٧.٠٠ بنسبة ٠.٢٦٪ .

أكد لجنبلاط – تتمة

اعترت مواقفه لانها ستعود بالاذى عليه وعلى سياسته التعصبية» .

واضاف : «ونؤكد للوزير جنبلاط الذي يقف على ارض ليست ارضه ليتهجم ويكيل الاتهامات ، ان الارض ستعود الى اصحابها الاصليين . واننا لن ندخر جهدا لتحقيق تلك العودة المشرفة وبكل الوسائل مهما عصفت بالبلاد رياح الاجرام والطمع ، وان التمادي في اغتصاب حقوقنا لن يطول . لان الباطل لا يدوم ولا يضيع حق وراءه مطالب خاصة اذا كان المطالبون يتسلحون بكل الايمان والعزم والارادة» .

طرابلس – تتمة

الاشتباكات الاخيرة .

كما بحث اطراف اللقاء في التفجيرات الامنية ومسلسل السيارات المفخخة . والتي تستهدف الامنين والابرياء في المدينة وضرورة اتخاذ كافة الاجراءات بالتعاون مع الاجهزة الامنية في المدينة لرصد كل التحركات المشبوهة والتي يهدف اصحابها الى ضرب الاستقرار والامن في طرابلس .

وشدد المجتمعون على « اهمية وحدة القرار الاسلامي والعمل على سد كل الثغرات التي واجهها الموقف القيادي خلال الفترة الماضية من اجل اعلاء كلمة المسلمين وتعاونهم المثمر لتوفير الامن والاستقرار وعودة الحياة الى طبيعتها .

وتقرر عقد اجتماع ثان لأطراف « اللقاء الاسلامي » مساء غد الاثنين لاستعراض الخطوات الامنية التي تحققت على صعيد وقف اطلاق النار وازالة المظاهر الامنية والاشكالات في المحاور الرئيسية في القبة والتبانة . والتداول في الخطوات والقرارات الامنية والسياسية القادمة .

شعبان

وادلى الشيخ شعبان بنهاية الاجتماع بتصريح قال فيه : «ان جميع الاخوة في اللقاء الذي عقد مساء اليوم (امس) التفجير الامني الاخير في منطقة التبانة وبعل محسن . واعتبروا البادىء بالتفجير انسانا غير مسؤول ولا بد من محاسبته ووضع الحق في نصابه .

واضاف : نحن عرفنا بأن الذي فجر بعض البنايات كان انسانا مشوها . ولا يحب مدينته . ويريد ان يحدث فيها اضطرابا وخوفا وهلعا ، لان مسؤولية قتل الابرياء وتهديم بيوت الناس واشاعة الذعر والخوف في مدينتنا تعتبر جريمة قام بها بعض هؤلاء الذين فجروا الوضع الامني منذ ايام عندنا . ونسفوا بنايتين وموقعا من المواقع العسكرية .

وتابع الشيخ شعبان : ان اللقاء الاسلامي يؤكد في اجتماعه اليوم اصراره على العهود والالتزامات التي الزم بها نفسه وخصوصا اتفاقية دمشق التي ما زلنا نحرص على تطبيقها وتنفيذ بنودها كاملة ، كما اتفق الجميع على التشهير باي متجاوز للقرارات التي تتخذ لان التجاوز الذي يقع بين حين واخر ينعكس سلبا على حياة المدينة وعلى امنها وسلامة اهلها .

واضاف : اننا نرجو ان تشهد طرابلس اياما مستقرة ووضعا هادئا وحركة حياتية عادية يعود فيها كل المواطنين الى اعمالهم ليزاولوا وظائفهم وكسب ارزاقهم وارزاق أولادهم وعيالهم ، وعلى جميع اهل المدينة ان يتعاونوا على لجم الشائعات وعدم الاخذ بها فالمدينة تعيش مستقرة . فنرجو ان تستمر دائما ، فلا بد في بعض الاحيان من حدوث بعض المخالفات ، لذلك يجب على الجميع ادانتها والوقوف حيالها موقف المعاقب لمن يتجاوز الحد .

وقال : ان الوضع الامني المستتب يورث الطمانينة ، والطمانينة تورث العمل البناء المجدي لذلك يجب ان نتوجه جميعا بهذا التوجه والى توفير الامن والاستقرار حتى تعود حركة الحياة ناشطة .

وفد الكونغرس – تتمة

وسبعة اخرين من اعضاء الكونغرس بمطار موسكو السيد ليفان لابتيف رئيس تحرير صحيفة ازفستيا الحكومية وعضو مجلس السوفيات الاعلى والسيد جورجي ارباتوف مدير المعهد السوفياتي الاميركي الكندي .

وقال السناتور بيرد انه سيسلم رسالة من الرئيس الاميركي ريغان للزعيم السوفياتي غورباتشيوف خلال اجتماعهما يوم الثلاثاء القادم غير انه لم يكشف النقاب عن تفاصيل الرسالة .

واضاف السناتور بيرد وهو من وست فرجينيا قوله انه يامل بان تمهد هذه الرحلة الطريق لعقد مؤتمر قمة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشيوف في جنيف في شهر تشرين الثاني نوفمبر القادم وان تسهم في تطوير «معاهدة عملية وفعالة ويمكن التحقق منها للحد من الاسلحة» .

انتكاسة محدودة – تتمة

عند الساعة الواحدة من ظهر امس حيث دارت اشتباكات استعملت فيها كافة انواع الاسلحة استمرت متقطعة

لفترة من الوقت تحولت بعدها الى رمايات رشاشة ورشقات قنص متفرقة ، وقد ادى سقوط قذيفتين في محلة اللويزة الى اندلاع حريق عمل رجال الاطفاء على اخماده .

محادثات غنشر – تتمة

اعرب عن تقديره الكبير للجهود السورية من اجل مساعدة الشعب اللبناني على تحقيق الامن والوفاق الوطني في لبنان .

من جهته اكد السيد فاروق الشرع استمرار سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في الوقوف الى جانب الشعب اللبناني ومساعدته للخروج من محنته . كما اكد اهمية اتفاق دمشق في انهاء حرب المخيمات في لبنان واهمية اللقاء الاسلامي الذي تم بين اللبنانيين ولقاء شتورة الذي عقد مؤخرا في دفع مسيرة الحوار الوطني خطوات الى الامام .

واكد ايضا ان سوريا تقف الى جانب اي لقاء وطني يتم على الساحة اللبنانية يساهم في اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان ويحافظ على الوحدة الوطنية اللبنانية .

واشار الشرع الى ان التفجيرات التي تحدث على الساحة اللبنانية تهدف الى تعطيل مسيرة الحوار الوطني اللبناني التي قطعت اشواطا كبيرة .

ومن المتوقع ان يجتمع السيد غينشر كذلك مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

ويقول ديبلوماسيون غربيون ان جولة السيد غينشر الحالية قبيل زيارة يعتزم الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسايكر القيام بها لاسرائيل الشهر المقبل انما تهدف الى استطلاع المواقف العربية الراهنة من تحركات السلام في الشرق الاوسط .

وتعتبر الدول العربية المانيا الغربية على الرغم من التعويضات الضخمة التي تعطيها لاسرائيل عن المعاناة اليهودية على ايدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية ، عنصرا رئيسيا في تشكيل موقف المجموعة الاوروبية من السلام في المنطقة .

وقال مسؤول سوري : بقدر ما تمارس الدول الاوروبية سياسة مستقلة نابعة من الاهتمام بالسلام وقرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل من اراض عربية محتلة . فانه يمكنها ان تلعب دورا اكبر في تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط .

وقال متحدث باسم السفارة الالمانية الغربية في القاهرة امس ان المانيا الغربية ستمنح مصر قرضا ميسرا يبلغ ٢٣٥ مليون مارك الماني – ٨٥ مليون دولار – بمقتضى اتفاق سيتم توقيعه خلال زيارة السيد غينشر للقاهرة .

ومضى يقول ان القرض وهو جزء من برنامج معونة نقدية سنوية بين البلدين سيرد على ٥٠ عاما مع فترة سماح مدتها عشرة اعوام بفائدة تبلغ ٠.٧٥ في المئة .

دمشق – ر – سانا

صباح الاحمد – تتمة

تزال ملتزمة بمنح معونات لدول المواجهة العربية مع اسرائيل بمقتضى اتفاق تم التوصل اليه في قمة بغدادلعام ١٩٧٨ على الرغم من التصويت في مجلس الامة الكويتي على الغاء هذه المعونات .

واضاف قوله انه بسبب العجز في الميزانية فان الكويت غير قادرة على دفع هذه المعونات في الوقت الحالي .

وكانت الكويت الى جانب السعودية وخمس دول أخرى منتجة للنفط قد تعهدت بدفع ٣٠ مليار دولار خلال عشر سنوات لسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن مجلس الامة الكويتي صوت هذا العام بالموافقة على الغاء المعونة واحتج بان بعض الدول المانحة الاخرى فشلت في تقديم حصتها وزعم ان هناك سوء تصرف في انفاق المعونات .

وقال الشيخ صباح ان صندوق المعونة الاقتصادية الكويتي سيستمر في تقديم قروض لدول العالم الثالث المحتاجة بشروط ميسرة ولكنه لن يقدم منحا .

واضاف قوله ان قروض الصندوق ستعتمد على مواقف الدول المتلقية من القضايا العربية ومن الكويت على وجه الخصوص .

واوضح الوزير الكويتي ان قرضا لنيكاراغوا الغي عندما صوتت ماناجوا ضد قرار كويتي في مجلس الامن عام ١٩٨٤ تضمن ادانة الغارات الجوية على السفن الكويتية والسعودية في الخليج .

الكويت – ر

اضراب ومهرجانات – تتمة

الاسرائيلي في لبنان . لذلك نؤكد على اهمية الوحدة الوطنية على قاعدة العداء لاسرائيل . اذ لا معنى لاي وحدة وطنية . يكون فيها عملاء اسرائيل طرفا في المعادلة اللبنانية .

وعلى هذا الاساس تنبع وحدة الصف الاسلامي والتي كلفت الامام هذه السنوات السبع من اختطافه وهي وحدها تستطيع تغيير النظام ، وتؤمن العدالة والمساواة وتنتزع حقوق المحرومين . كل المحرومين وليس الفلتان الامني والقصف العشوائي والممارسات الشاذة التي نشهدها في ازقة بيروت وشوارعها واحيائها كل يوم . هي التي تغير النظام وتلغي الطائفية السياسية وتسقط صيغة ١٩٤٣ .

لذلك نطالب كل المعنيين بمنع اي تفجير جديد ، لان مثل هذا التفجير وقياسا على ما مر لا يصاب به الا الابرياء والمنكوبين والمحرومين . فنهج الامام السيد موسى الصدر . هو نهج الحوار السياسي والصراع السياسي دون استعمال القوة المسلحة . وقد كان يصرح ويكرر في كل المناسبات . بعدم شرعية استعمال السلاح في مسالة الاصلاح السياسي والاجتماعي اذ لا بد من المحافظة على وحدة الوطن لان السلاح يؤدي الى الغاء صيغة العيش المشترك والافساح في المجال امام الطروحات التقسيمية للبنان ، حيث فيه التهيئة الكاملة لنجاح اسرائيل في التوصل الى تحقيق ماربها .

من هنا ينبع دور المقاومة المجاهدة في وجه اسرائيل التي اطلق الامام اول شرارتها لنوجه كل التبريك لاولئك الذين يقدحون من زنودهم نارا بوجه الصهاينة فيصنعون الكرامة فوق ارضنا ، ارض بني عاملة الذين كافحوا الاستعمار من سد مارب الى جنوب لبنان ، فكانوا حماة الثغور والمدافعين بشرف واباء عن ارض وحياض ودولة الاسلام .

المبادرة السورية

وختم قائلا: في هذه المناسبة ، نؤكد على الدور السوري الرائد والعربي الجزائري . والمباركة الاسلامية المتمثلة بالجمهورية الاسلامية بقيادة الامام الخميني حفظه الله . معتبرين ان لسوريا ومنذ عام ١٩٧٦ مبادرة اخوية وصادقة لحل الازمة اللبنانية نبغي استمرارها والتفاعل معها وذلك من خلال عدم وضع العراقيل امامها وتحت اية حجة . فلا مبررات مقبولة في هذا الشان . ومن يعرقل هذه المبادرة الاخوية الصادقة يكون بطريقة او باخرى ينفذ مخطط اسرائيل في التفتيت والتقسيم والشرذمة . ومن يرفض الدور السوري في لبنان هو المسؤول عن حالة الاقتتال المفتعلة وموت العباد .

في ذكرى اختفائك يا اخي سماحة الامام نطالب القريب والبعيد بكشف هذه القضية الفريدة من نوعها في تاريخنا الحاضر والماضي . لان لبنان والمسلمين عامة بحاجة ماسة الى وجودك بيننا قائدا وموجها ورائدا لنا محملين المسؤولين كل المسؤولية للنظام الليبي في جريمته النكراء هذه ، بشخص رئيسه معمر القذافي . الذي سنبقى نحمله تبعة هذا الامر المنكر . ولا يتوهمن احد . اننا سنغفل عن قضية الامام ورفيقيه . مهما طال الزمن او قصر . تاريخنا يشهد . وموقفنا الذي فيه . نحيي هذه المناسبة . يثبت حقيقة ما نقول . والمجاهدون الذين يرسمون لامتهم امجادا جديدة في قتالهم ضد العدو الصهيوني في جنوب لبنان . لن يصعب عليهم ان ينالوا من طاغوتي قزم .

الحسيني – تتمة

ويعتبر ان حماية الوطن والمواطن هي في دعم الشرعية وبناء المؤسسات الوطنية لا بتوسل الميليشيات والامن الذاتي والاعداء .

ولم ينس الامام الصدر في اي مناسبة التركيز على قدسية العيش المشترك، وليس ادل على ذلك من صرخته القائلة: تعرضت لاقسى الحملات لانني كنت احد ابرز رموز التعايش الاسلامي – المسيحي وكان الهدف الاول للمؤامرة ضرب صيغة العيش المشترك التي هي منذ الوف السنين وهي قدر ومسالة اساسية ويستحيل انتصار فئة على فئة.

في مفهومي ان الاخلاص للامام الصدر ليس هو في العمل الجدي المستمر لاستعادته مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين. بل هو في الوقت نفسه الاخلاص الجدي لخطه ومنهجه.

انذار المالية – تتمة

المتراكم في الصندوق المستقل للمحروقات . والذي تجاوز الـ ١٠ مليارات . فان وزارة المالية قررت عدم دفع فواتير المحروقات الا بعد ان تتخذ وزارة النفط قرارا برفع الدعم عن المحروقات .

وكان يؤمل بان يعمد مجلس الوزراء الى رفع الدعم عن المحروقات ، الا انه لم يفعل بانتظار ظروف اكثر ملاءمةسياسيا وامنيا وذلك تفاديا للمضاعفات والانعكاسات .

كما رفض الوزير فيكتور قصير اتخاذ القرار بمفرده وقرر الاستمرار في دعم المحروقات بناء على طلب مجلس الوزراء نفسه وقرر الاستمرار في اجراء المناقصات لشراء المحروقات .

وردا على سؤال حول انتهاء مهلة وزارة المالية قال قصير لـ « الانوار » امس لم نتبلغ اي شيء حتى الان ، وانا مستمر في اجراء المناقصات ، وعلى مجلس الوزراء ان يتحمل المسؤولية وعندما طرحت الغاء الدعم لم يعترض اي وزير ، وطلب مني رئيس الوزراء ان اتابع تحمل المسؤولية وان تستمر الوزارة في دعمها لهذه المادة .

على اية حال ، بعد جلسة مجلس الوزراء ارسل الرئيس شمعون كتابا جاء فيه ان وزارة المال ستمتنع عن دفع فواتير المحروقات ، وانا ساتحمل مسؤولياتي ، وساجري مناقصة في ٣ ايلول ثم ارسلها الى وزارة المالية ، فاذا رفضت . ساحول الموضوع الى مجلس الوزراء للبت به .

توتر صباحي – تتمة

ومن متفرقات التقرير الامني الصادر عن قوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة – ما يلي :

● في بلدة حاروف – قضاء النبطية ، حصل حادث اطلاق نار ادى الى مقتل حسن نايف عياش واصابة علي سميح الشامي بجروح دون ان تتضح الاسباب .

● ادعى نازارات اوهانيان امام مخفر جسر بيروت ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع عيادته في سنتر « بلانكو » وسرق منها حلى واشياء بقيمة ١٥٠ الف ليرة .

بري يطرح مشروع – تتمة

وطالب بري في خطاب القاه في بعلبك لمناسبة مرور سبعة اعوام على اختفاء الامام موسى الصدر باقامة تكامل بين لبنان وسوريا على اساس اتفاقيات ملموسة في المجالات الاقتصادية والامنية والعسكرية والسياسية والاعلامية والتعليمية .

وقال بري في خطابه:

لم نرض ان تكون القوة الدولية حماية للحد. وجزين لن تدول. ومحاولة زحلنتها او قمرنتها لا تمر علينا. فنحن عند المبادىء لا تهمنا المعادلات السياسية بكل اختصار.

اتوجه للاخوة المسيحيين. الى اهلي واخوتي في عين ابل. الى اهلي واخوتي في رميش. في دبل. في مرجعيون. في كل بقعة من الشريط الحدودي. اتوجه اليهم واقول واناشد باسم صور باسم مغدوشة باسم النبطية باسم تبنين باسم المسيح عليه السلام. وقد شاركتم بالنضال باسم مجموعة طانيوس شاهين. باسم المناضل المجاهد نزيل سجون اسرائيل باسم المجاهد الاخ طوني ابو غانم. ان تثوروا، ان تثوروا ضد لحد. ان تثوروا ضد اسرائيل. انها فرصة لكم ولنا ولن يتحد لبنان من دون الشريط الحدودي.

وقال: الموضوع الاخير الذي ارغب في التحدث عنه هو النظام اللبناني. استخدموا قانون الانتخاب دائما على نسبة الطوائف. وعندما اختل توازنهم تحت تاثير الحرب التناسلية قالوا عيب الحكي بالطائفية! غريب! تطبق الطائفية طالما تعطيهم الامتياز. وتطبق الديمقراطية طالما هذه الديمقراطية تعطيهم الامتياز ايضا.

تعلمون انني لا اؤمن بهذا الكلام الذي اقوله. ولكنني استعمل جيدا سلاحهم. وليس عيبا ان استعمل هذا السلاح كي اطغي عليهم.

انتهى عهد الطائفية وعهد هذا النظام. انتم تاتون التاريخ الان بشكل مناف للطبيعة. احضرتم اسرائيل، واستحضرتم اميركا وكل اوروبا. لا تعتمدوا – انصحكم – على المناضلين في الفيلات الباريزية. وفي ضواحي باريس. ولا على بعض الاصوات التي تدعي القتال حين نعطي الفرصة للحلول السلمية وتعيش على فتاتنا ولا تحارب وتعيش على ردات الفعل لا اكثر ولا اقل.

اذا قلنا المراقبين في كل لبنان قالوا على خطوط التماس. واذا حاربنا زاروا المغفور له ووالده وابنه وابن ابنه وصهره. واذا اردنا الحسم رجونا ان نجد المخرج، واذا وجدنا المخرج قالوا كلام، كلام للاستهلاك واذا اعتمدنا الحوار قالوا خان البيعة. واذا حاولنا محاربة الكتائب بسلاحها قالوا لا نريد الطائفية والمذهبية. واذا اقمنا جبهة الاتحاد الوطني. وهي حلم الامام الصدر. قالوا لماذا هذا الغطاء لسرقة اعمال المقاومة. والحقيقة انهم لم يشاركوا الا بالكلام المدني الشمولي. فالبعض يسعى لصفين والبعض يسعى لصفين والبعض يسعى للتصفية. اياكم ان تراهنوا. اياكم ان تراهنوا. كل شبل هنا حامل للامانة. التحالف مع وليد جنبلاط نهائي.

وهذا النظام ساقط. ولن يبعث من بين القبور.

حاولتم الاغتيال والقتل مرارا، والله قادر على قصف اعمار الجميع.

غريب! عندما تقصف الضاحية يظلوا معتدلين. غريب! عندما يقصف المسيحيون في بربور يظلوا معتدلين. لان الحق على نبيه بري لانه يسكن في بربور.

ونرد على مرابضهم في عمق المجتمع التقسيمي. وليس عمق المجتمع المسيحي. نرد في عمق المجتمع التقسيمي والانفصالي. وياتي الجواب «ولو». متعصب بدو يقيم دولة شيعية».

كي لا يكون الكلام خطابيا، وكي نحاول كما لمح سماحة اخي الكبير. الشيخ عبد الامير قبلان باننا نقاتل من يقاتلنا وبان علينا ان نساعد بالحل. نقول ان برنامج جبهة الاتحاد الوطني الذي اعلن في شتوره هو برنامجنا.

ولكن. طالما ردوا عليه. ان الوقت. بعد ستين سنة وسبعين يوم من سنة ٤٣ بعد في وقت بدنا الطائفية بعد شوي. ساحاول ان اتقدم ببرنامج الان. فاذا ارادوه كان خيرا واذا لم يريدوه فسنتحدث مجددا عن «الحسم». ولا يقال ان هذا الكلام للتهديد وانه سلم تحت الضغط. لا. من عام ٧٥ وحتى اليوم دمرنا جميعا ودمر لبنان. فاذا لم يكن هناك من كلام صارم انتهى لبنان . انتهى لبنان ايها الاخوة. لم يعد من المطلوب التمسك بوحدة لبنان. المطلوب عودته الى وحدته. المطلوب عودة لبنان الى وحدته.

البرنامج – الحل

اعود للحل. اعود لهذا الحل الذي ينطلق اولا واخرا من البيان الذي اعلنته جبهة الاتحاد الوطني والذي نتمسك به كاساس.

١ – لبنان واحد موحد سيد مستقل .

٢ – موقف واضح وعملي على الارض لقتال لحد واسرائيل في الشريط الحدودي ، وجزين خاصة . اريد موقف واضح مثل اهلنا المسيحيين في الجنوب .

اثن ، اريد موقف واضح وعملي . ان تتوجه مثلا القوات اللبنانية لقتال لحد في جزين . اريد ، اثن ، موقف عملي وواضح لقتال اسرائيل ولحد في الشريط الحدودي وجزين خاصة . والا ، فان هذه البيعات على انهم تركوا اسرائيل ، فهي مثل قصة الذين قالوا للحرامي احلف يمين فلجاب اقترب باب الفرج . لا . بدنا نبين ان القصة مظبوطة .

٣ – تكامل مع سوريا . وباتفاقات حقيقية . اقتصاديا وامنيا وعسكريا وسياسيا واعلاميا وتربويا .

ولا يخشوا على سيادة لبنان واستقلال لبنان . ابدا . ففرنسا الام الحنون لم تفقد استقلالها عندما انضمت الى السوق الاوروبية المشتركة . وعندما وقعت اتفاق الدفاع الامني الاوروبي .

٤ – تاليف هيئة تاسيسية لوضع دستور جديد للبلاد يقوم على اساس المساواة التامة بين اللبنانيين . والغاء الطائفية السياسية كما تفضل الاستاذ مروان حمادة تماما في شتى متفرعاتها واصولها . ويمكن ان يتضمن هذا الدستور احكاما انتقالية ومؤقتة يصار فيها الى تشكيل مجلس رئاسي من ستة اشخاص . اعيد . ويمكن ان يتضمن احكاما انتقالية ومؤقتة يصار فيها الى تشكيل مجلس رئاسي من ستة اشخاص يراسه بالمداورة رئيس جمهورية يستبدل كل سنة ! ومن المعلوم عندما تنتهي ولاية الرئيس السنوية يصار ايضا الى انتخاب رئيس للمجلس النيابي ورئيس حكومة من قبل البرلمان.بمعنى اخر كلما انتهت مدة رئيس ينتخب رئيس مجلس نيابي جديد ورئيس حكومة . يعني بمعنى اخر – مؤقتا ، يمكن ان تدور على ست طوائف رئيسية مناصب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي .

٥ – يوضع قانون انتخاب جديد ، لبنان فيه دائرة انتخابية واحدة ، وعلى اساس النسبية . ولكن يمكن مرحليا هنا ان نتساهل فنقول مؤقتا القبول على اساس الدوائر ان تكون المحافظات ويعاد النظر بالمحافظات .

٦ – تلغى الطائفية في كل الوظائف الادارية وعلى اختلاف درجاتها وحتى لا يقال ايضا اننا نتصلب ، نقول هنا ايضا بعد ان توزع مناصفة الان في كل الفئات وبالعدل بين الطوائف .

٧ – يطبق قانون خدمة العلم . ولا طائفية في الجيش .

٨ – يوضع كتاب تربوي واحد . وكتاب تاريخي واحد للبنان . كي نستطيع ان نقرأ في المستقبل ما اذا كان الامير فخر الدين مثلا خائن او وطني ، وجابي دوره كميل شمعون سنة ١٩٥٨ لما جاب الاميركان اذا كان خائن او وطني . بكرا بيطلعلنا كتاب انو كان اكبر وطني !

هذا الحل من ثمانية بنود ، يوجد عدالة مؤقتة بين الطوائف تمهيدا لتطبيق الدستور والانتقال لمرحلة العدالة بين المواطنين ومن اجل انهاء الحرب ، والا ... ليس الامر بيدي او بيد وليد جنبلاط او بيد اية قوة وطنية او اسلامية . هذا الامر بمنتهى الخطورة . ماذا فضل موسى على ربه كما يقول المثل العامي ؟ ولماذا انا اكون اقل من غيري بمجرد من اني ولدت من والدين ارثوذكسيين مثلا ؟ لماذا المسيحي الارثوذكسي ليس له الحق كالمسيحي الماروني ؟ لماذا ؟ لماذا اذا ولد نهرو في لبنان وكان مثلا كاثوليكيا لا يستطيع ان يكون رئيسا للمجلس النيابي ؟ باي منطق هذا ؟ اية قرون وسطى هذه ؟ ولماذا نقبل ؟ واذا قبلنا ، هذه الجماهير كيف تقبل ؟ ومن قال ان الظلم اقل خطرا من اسرائيل ؟ الامام الصدر قال ان التعامل مع اسرائيل حرام ولكنه قال ان الساكت عن الظلم شيطان اخرس . ولا اعتقد ان الشيطان الاخرس اقل حراما من اسرائيل . نعم . اريد « حسما » لمصلحة اللبنانيين . لا اريد حسما لمصلحة الشيعة . هذه الحلول تخسر بها الشيعة والسنة والموارنة . تخسر فيها الطوائف الكبرى .ولكن من يكترث . نريد ان نضع لبنان على طريق العدالة ، على طريق المساواة ، على طريق مبادىء السيد المسيح عليه السلام ومحمد رسول الله (صلعم) .

واكد الوزير بري فيما يتعلق بالمسالة الفلسطينية قائلا : لسنا ضد الفلسطينيين ولكن يتعين عليهم ان يعلموا اننا قاتلنا لبنانيين بسبب الاتفاقية التي ابرمت يوم ١٧ ايار .

واشاد بري بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التحالف .

وفيما يتعلق بموقف امل من الثورة الايرانية توجه بري بالحديث الى الزعماء الايرانيين قائلا : ان البعض معكم الان لانكم في السلطة . وقد كنا وسنظل دائما معكم لانكم ثوار . ولم يتحدث ممثلو ايران وسوريا والجزائر في اللقاء رغم ان البرنامج تضمن كلماتهم .

وفي اشارة واضحة الى حزب الله قال بري بحزم انه « ان الاوان لكشف النقاب عمن يزايدون » على امل في علاقاتها مع الثورة الايرانية .

زكي نجيب حمود – تتمة

الفكري للعرب يدرك ذلك تماما.

كلنا يعرف ما كان بين الفرس واليونان من صراع. صراع قائم في اساسه على اختلاف التكوين الفكري لكل امة منهما.

فاليونان تبلورت ثقافتهم في الفلسفة والعلم فيما تبلورت ثقافة الفرس وفكرهم فيما يشبه هلوسة المتصوفة ولذلك يحبون الالغاز ويفضلون ما يكون ملغزا على الواضح البين . وبحكم الجيرة قامت الحروب بينهما ليس فقط بين شعبين بل بين ثقافتين .

وجاء الاسكندر الاكبر وصمم على توحيد العالم ثقافيا فلجأ الى الحروب واكتسح ما امامه شرقا حتى وصل الهند. ولكن ذلك لم يحقق له ما اراد وعاد كل شعب الى سالف عهده.

وجاء الاسلام بعد ذلك فصنع المعجزة التي اعجزت الاسكندر فمزج الثقافتين في ثقافة واحدة فيها الغرب والشرق معا. فيها صوفية الشرق، وعلمية الغرب في آن. ونحن اذا حللنا الفكر الاسلامي في حقب ازدهاره «قرونه الستة الاولى» نجد ان ما انتجه الفكر الاسلامي من شعر او فقه او غيرهما له مذاق يختلف عما كان. نجد انه اصبح مزيجا عضويا من شرق وغرب.

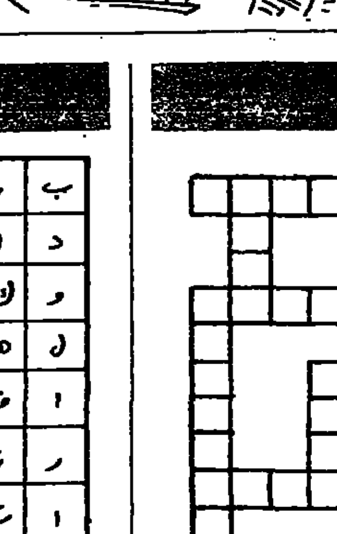
ولو اننا حللنا – مثلا – انتاج ابي العلاء المعري او ابي حيان التوحيدي او اخوان الصفا لواجهنا هنا سؤال هام الى اي نمط تنتمي؟ هل هي تشبه ما كان ينتجه الشرق؟ لا. هل ما فيها من علم الكلام كان موجودا في الجاهلية او لدى الهند او الفرس؟ لا. فهذا شيء جديد ليس له مثل فيما كان لدى الشرق في اي حين.

ومن جهة اخرى، هل فيها شبه بمؤلفات افلاطون وارسطو وما عرفه اليونان؟ الجواب ايضا «لا» الامر مختلف كل الاختلاف وقائم على مزجنا هذا بذاك مزيلين بتلك الحواجز التي كانت قائمة بين ما هو شرق وما هو غرب. وانا في الحقيقة اختلف في ذلك مع كثيرين لاني استغرب من العربي اصراره على انه شرقي. انه ليس شرقيا ولا غربيا بل هو عربي خلقه الله عمدا وبارادة الهية لكي لا يكون على صوفية الشرق وحدها ولا على علمية الغرب فقط وانما ليكون مثالا لهذا المزيج الفريد الذي لم يعرفه تاريخ الفكر الا في النتاج العربي الاسلامي.

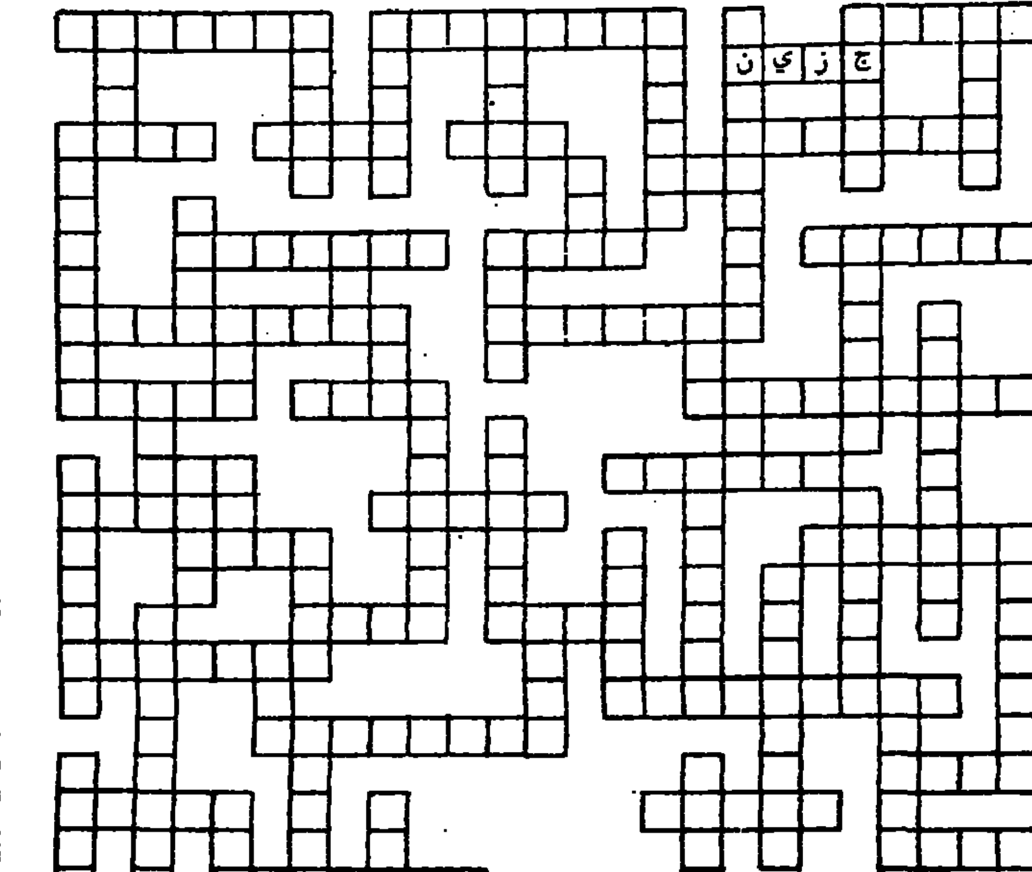
وعندما ندرك هذا ونلتزمونتقديمنضع انفسنا على الطريق الصحيح لنخرج مما نحن فيه من هبوط من ضعف، من علة، من مرض، من عجز. نحن نعيش عيالا على الاخرين فهل يرضينا هذا؟ نشتري من الاخرين مصانعنا متوهمين اننا وصلنا عصر الصناعة لمجرد اننا اشترينا مما يعرضون. ونحن لا ندخل عصر الصناعة حقا الا عندما نبدع صناعة كما يبدعون. عندما تكون لنا اضافات ياخذها عنا الاخرون كما اخذنا عنهم، عندئذ يسترد العالم العربي مكانته في الدورة الانسانية، ويسهم بفعالية في الحضارة البشرية.

استراحة





الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (آلة طرب) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟

.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
ارق
توت
حرث
عرق
كرم
كمر
معي
نسر
نيس
وعل
ياس

● ٤ حروف
اثاث
اسيا
إعمى
امين
انيس
ثورة
جراد
جزين
جسيم
دنيا
رموز
عريس
فارس
قادم
قاسم
قروش
منزل
وادي

● ٥ حروف
وريد
الهند
انعام
ايلول
برامز
جلمود
حرمون
حكاية
ديمول
كوريا
مجتهد
مدارج
نيبال
وطواط
يعسوب

● ٦ حروف
يونان
المرفع
بليارد
بيروتي
رونسار
سويسرا
فاليتا
قليلات
مراوغة
يلفسون

● ٧ حروف
ابن هاني
ابراهيم
ابو دوري
المانيا
المتنبي
جان مورو
سان جورج
كوناكري
ليماسول
ماركوني
نيسابور
يوزباشي

● ٨ حروف
الزقازيق
بليغ حمدي
خليل روكز
لويد جورج

● ٩ حروف
السياسيات
يوسيفالوس
بولس سلامة
تلة الخياط
نيو مكسيكو
هنريك إبسن .

زد معلوماتك

● ولد النحات الفرنسي فرنسوا رود في ديجون سنة ١٧٨٤ . نحت التماثيل المعروفة بـ « المرسيلياز » على واجهة قوس النصر في باريس . توفي سنة ١٨٥٥ .

* * *

● ولد الفيلسوف الالماني فردريك شلنغ سنة ١٧٧٥ . صاحب مذهب المثالية الموضوعية . توفي سنة ١٨٥٤ .

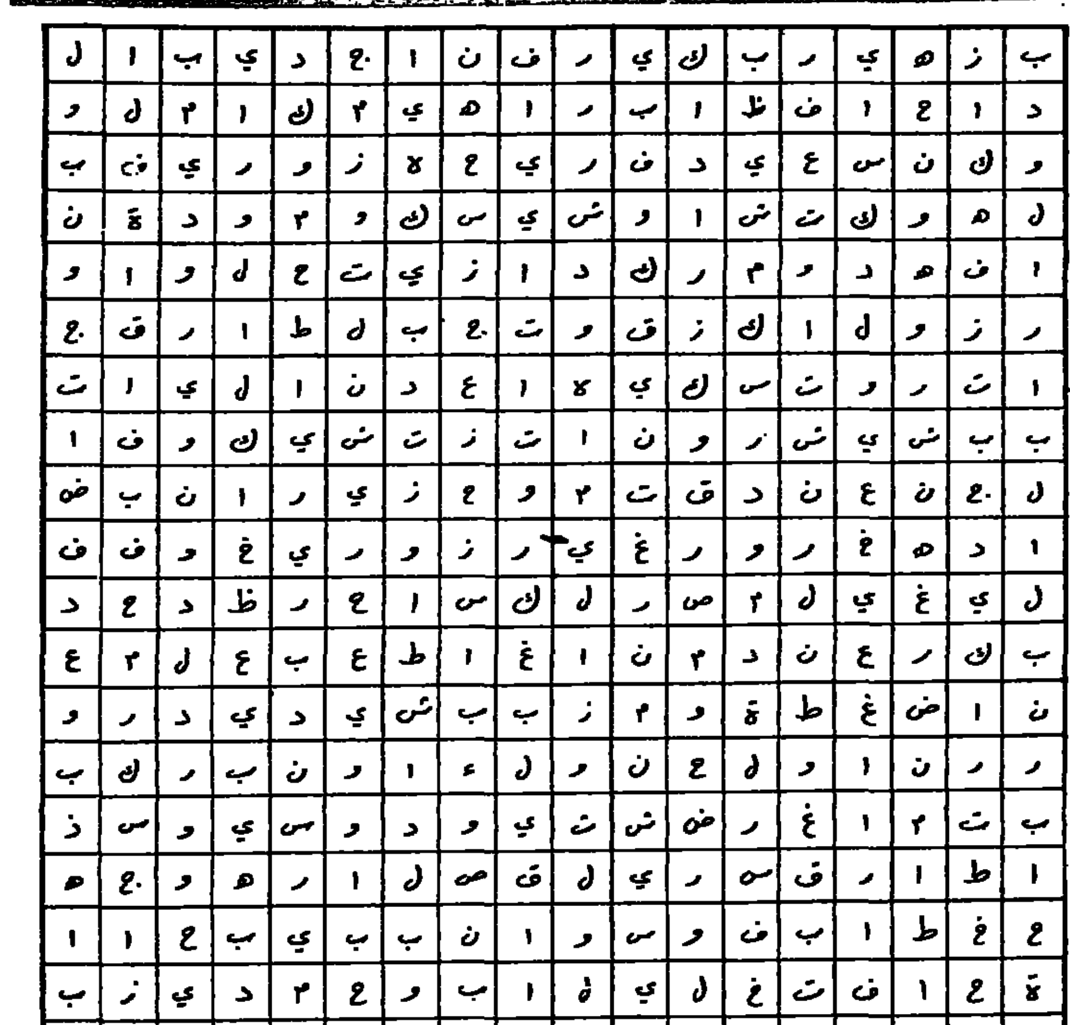
* * *

● ولد الرسام الايطالي باولو فيرونيز سنة ١٥٢٨ . صور اكثر لوحاته في اطار معماري واسع . منها : « عرس قانا » و « العشاء عند سمعان » . توفي سنة ١٥٨٨ .

* * *

● ولد الفيزيائي الفرنسي ادم ماريوت سنة ١٦٢٠ . درس الخواص المطاطة للاجسام ، واكتشف القانون الذي سمي باسمه . توفي سنة ١٦٨٤ .

الكلمة الضائعة



١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ ـ بالامكان استعمال اول او اخر حرف من الكلمة مرة ثانية . ● الكلمة الضائعة : ممثل لبناني .
٤ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● أ
ابن خلدون
ابو ظبي
ابيدجان
ابو شرف
اتاتورك

● ب
بلال بن رباح
بكر بن وائل
بانكوك
بط

● ت
تشيكوف
تروتسكي
تشاوشيسكو
تايلاند
تفاحة

● ث
ثابت
ثيودوسيوس

● ج
جبل طارق
جوهر الصقلي
جهينة
جون بول

● ح
حبيب بن اوس
حلوان
حزيران
حافظ ابراهيم

● خ
خطة محكمة
خليل ابو حمد
خطاب

● د
دوهاميل
دولار
ديكارت
ديدرو

● ذ
ذهاب
ذريعة

● ز
زهير بكير
زيت حلو
زوريخ
زق
زولا
زيد

● س
سعيد فريحه
سقراط
ساحر

● ش
شعر
شيشرون

● ض
ضرغام
ضفدع
ضغط

● ع
عندقت
عز
علم

● غ
غرض
غرور
غانم

● ف
فيروز
فحم
فهد

● ك
كرم
كامل
كهف

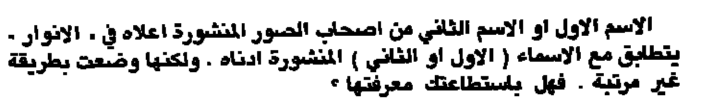
● م
مصر
مودة
مز .



صور واسماء







الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في « الانوار » يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟

هدى حداد ـ داني طبارة ـ شفيق حسن ـ فاتن حناوي ـ سميرة شويري ـ عبدالله حمصي ـ هدى زايد ـ ناديا حمدي ـ هناء ثروت ـ جورج يمين ـ حسني موسى ـ ايمان صفا .

مسابقة لعبة الارقام

نلفت نظر القراء الكرام الى امكان طلب الاعداد غير الموجودة في حوزتهم من دائرة التوزيع في دار الصياد . وذلك استكمالا لشروط المسابقة التي تفرض الاشتراك بثلاثين جدولا .

وللمناسبة نوضح ان المطلوب من المشتركين في « مسابقة لعبة الارقام » الانتباه الى ان احد الجداول المرقمة سيتضمن تسعة اعداد مكررة في بعض الجداول الاخرى . ورقم هذا الجدول هو المطلوب . وتقدم القسائم الـ ٣٠ المرفقة بالجداول خلال فترة اقصاها ٢٤ ايلول ١٩٨٥ .

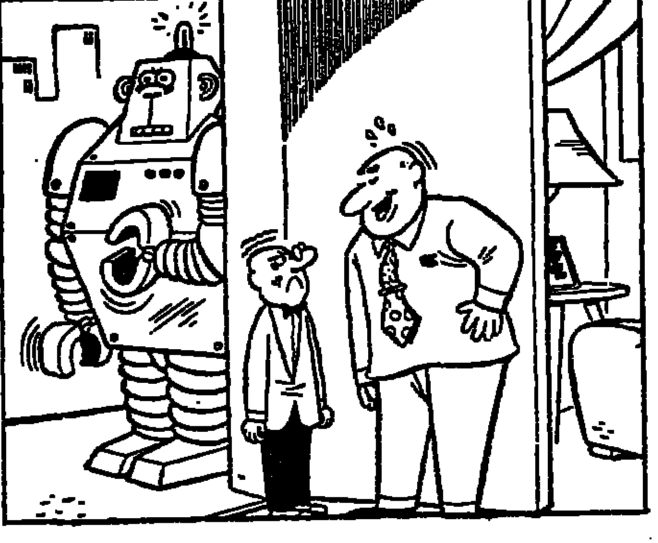
حل صور واسماء :
١ ـ الاميرة (ديانا) و(ديانا) دورس ـ ٢ ـ سحر (حمدي) و(حمدي) حافظ ـ ٣ ـ محمد (صبحي) و(صبحي) عيط ـ ٤ ـ (غسان) صليبا و(غسان) مطر ـ ٥ ـ (عايدة) عبد العزيز و(عايدة) هلال ـ ٦ ـ (مارغريت) ترودو و(مارغريت) تاتشر ـ ٧ ـ (بول) غيراغوسيان و(بول) انكا ـ ٨ ـ (نور) الملاح و(نور) الدمرداش ـ ٩ ـ نهى (الخطيب) سعادة وماجدة (الخطيب) ـ ١٠ ـ (فيكتور) زايد و(فيكتور) ماتيور ـ ١١ ـ محمود (المليجي) وحسن (المليجي) ـ ١٢ ـ جوزيف (ناصيف) وزكي (ناصيف) .

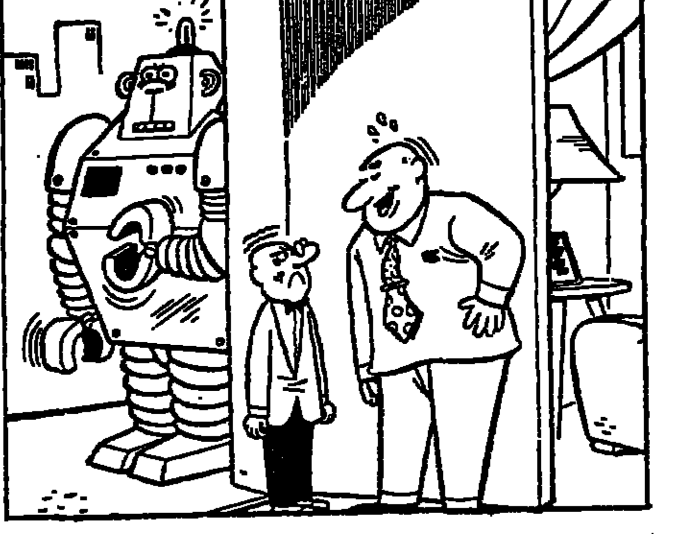
حل الكلمة المفقودة :
سرو

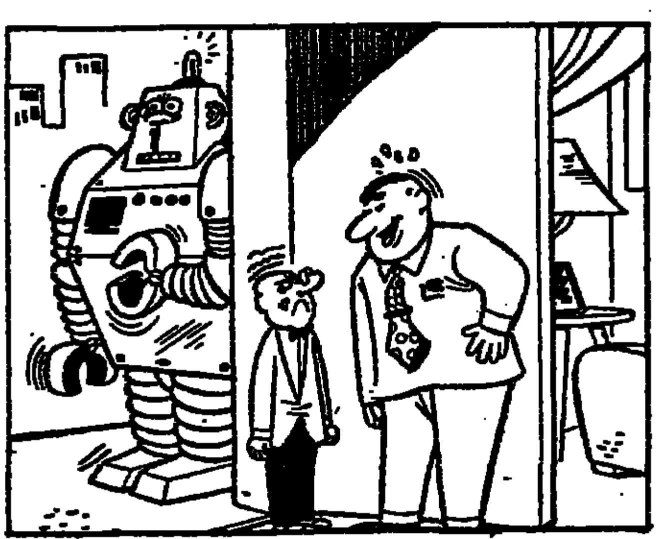
حل الكلمة الضائعة :
افغانستان .

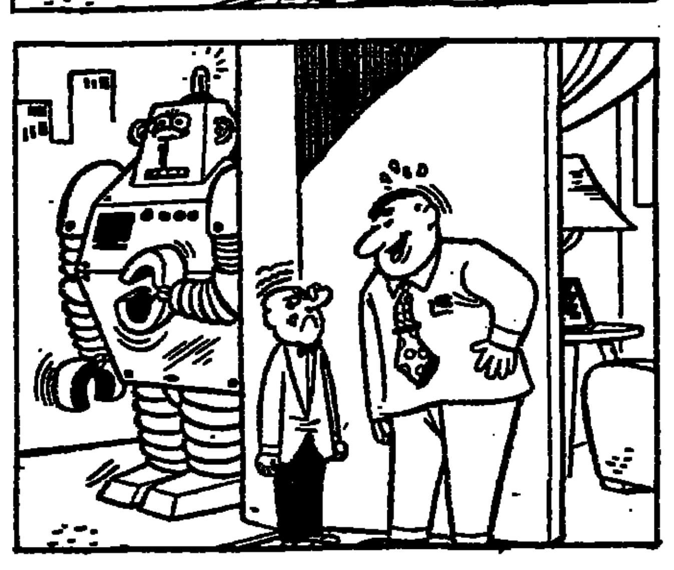
حل لعبة الفوارق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ل	ا	م	ل	ا	ل	ا	س	ع	د		ج	ل	ب	ا	ب		ق	س	ر
٢	ا	ل	ا		ا	ب	د	ف	ر	ا	س		م	س	ل		س	و	ا	ي
٣	ل	ي	ر	ة		ا	س	ا	م	ة		ع	ب	ر	ا	م		ي	ر	ن
٤	ي	ا	س	ر	و	ن		ع	ر	س	و	ن	ا		ب	ر	ا	ن	د	و
٥	ف	س		ا	ل	ة	م		م	و	ج		ء		ا	ن	م		و	
٦	و	ا	ل	ي	ا		ن	ط		ن	س	ت	ق	س	ر		ا	ج		ر
٧	ر	ب	ي		س	ه	ي	ل	ع			ا	ع	ر		ا	ل	ر	س	م
٨	ن	و	ر	م	ت		ر	و	ب	ر	ت	ت	ا	ي	ل	و	ر		ي	د
٩	ي	ش		ب	و	ر	م	ا		ف	ا	ي	ل		ا	ل	ب	ه	و	
١٠	ا	ب	د	ا	ن		ر	ع	ب		ي		ي	ن	ت	ه	ي		ل	ا
١١		ك	ي	ر		ن	ا	ب	ل	ي	و	ن		ب		م	ع	ي		ل
١٢	ف	ة	ا	ك	ا		د	ا	و	ر	ا		ن	ا	ي	س		ن	ا	ي
١٣	ا		ن		ل	ا		ب		و	ن	د	و		ع	ة	ا	ب		ا
١٤	ر	ي	ا	ض	ع	س	ي	ن		م		م	ر	ك	ب		م	و	ه	س
١٥	ن	ك	ر		ر	ي	ب	ا	ل		م	ي	س	ر		ا	د	ع	و	ا
١٦	ا	ت	و	ن	د	ا	س		ي	ن		ا	ل	م	ا	ل			م	ل
١٧		ر	س	و	ب			ا	ل	ا	غ	ط	م			ا	ل	ج	ل	د
١٨	ب	و		ر		ن	ع	ل		ض			ا	ل	ه	و	ا	ن		ي
١٩	ا	ن	ا	م	ل		ن	ب	ي	ل	ع	ص	ن		ا	ل	م	د	ب	ر
٢٠	ع		ب	ن	م	ا		ن	س	ت	م	ر		د	ب	ي		ي	د	ي









٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

كان الموسيقي الاميركي الشهير غرشوين شديد الاعتزاز بنفسه وشديد الصراحة في ابداء رايه .

وقد شهد ذات ليلة حفلة موسيقية برفقة احد الاصدقاء احياها عازف بيانو اسباني ابدع في العزف

وفي نهاية الحفلة التفت صديقه اليه وساله .

ـ لقد كان عزفه رائعا . اليس كذلك يا جورج ؟

فاجابه غرشوين

ـ اجل . انه عازف عبقري . انه غرشوين . اسباني !

شبكة

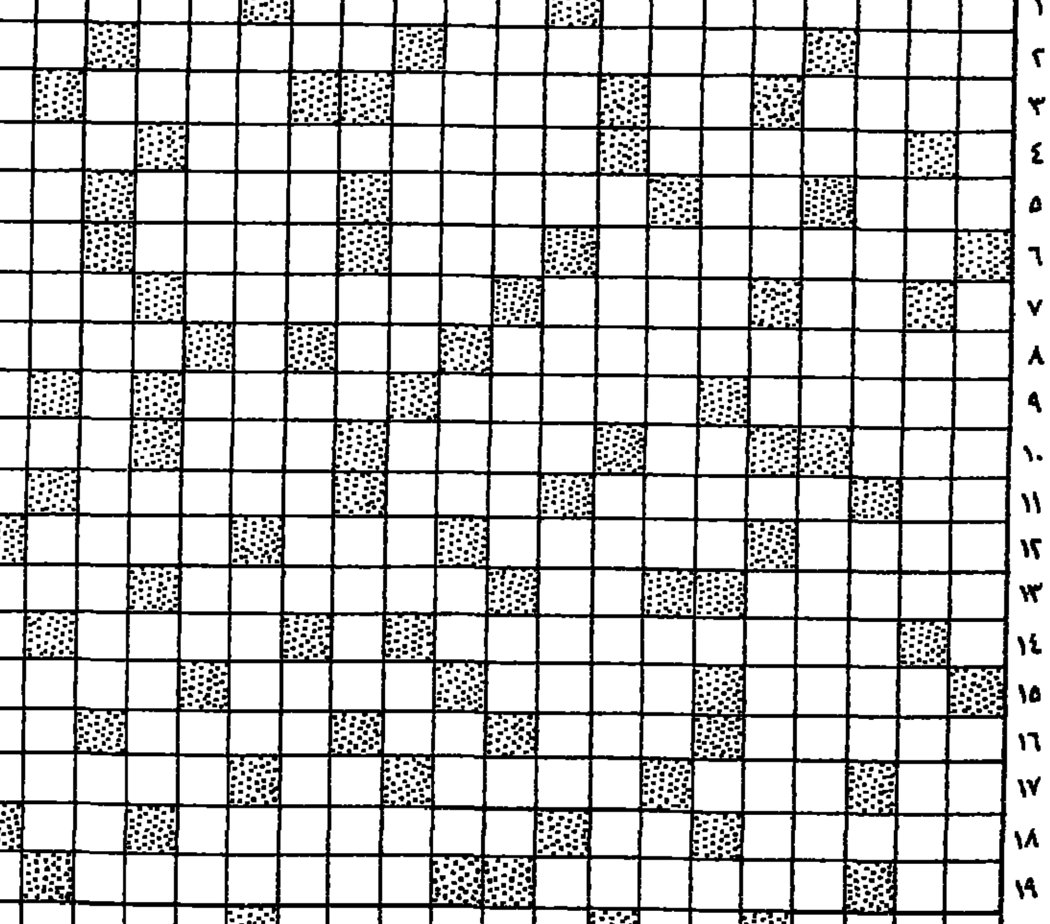


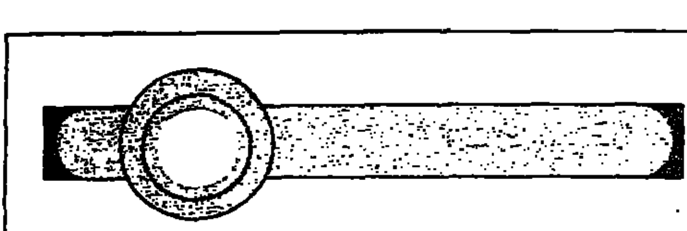
● افقيا :

١ ـ عاصمة اوروبية . موسيقي نمساوي . الاسم الثاني لرسامة فرنسية .
٢ ـ بدوس . المجنون . الاسم الثاني لنائب لبناني . نوتة موسيقية .
٣ ـ تقرعه . سوط . نجّا علي . مازق .
٤ ـ الاسم الثاني لممثلة ايطالية . رئيس لبناني راحل . بساط من صوف .
٥ ـ اداة استثناء . نفس . دولة اسيوية . الاسم الاول لمطرب لبناني . نعم بالاجنبية .
٦ ـ شاعر جاهلي اشتهر بوفائه . يستعمل للكتابة . عاصمة اسيوية . حرك .
٧ ـ الاسم الثاني لطبيب فرنسي اكتشف علاجا لداء الخناق . الاسم الثاني لوزير لبناني سابق . عكسها اسم سابق لدولة بنين . للمنادى .
٨ ـ عالم كيميائي عربي . متشابهان . العمر .
٩ ـ مصيف في ابو ظبي . شهية وطيبة . محافظة سورية .
١٠ ـ ودي . من الحبوب . شاعر ايطالي . خاصتك بالاجنبية . اول مولود لابويه .
١١ ـ لا يباح به . ملك فارسي توج وهو في بطن امه . عندي . يعاضد ويؤازر .
١٢ ـ صفة للخصم . اضاءة . لسع . صوت النعام .
١٣ ـ جودة العمل . من الاسماء الخمسة . موسيقي فرنسي . من الاحجار الكريمة .
١٤ ـ الاستعداء والتحدي . يستخرج من العنب .
١٥ ـ مدينة سورية . ملحد . سهام . صوت الفيل .
١٦ ـ دولة افريقية . ثلم السيف . ارجع . ما يتبقى من النار . عاصفة بحرية .
١٧ ـ ضمير متصل . اهلك . عكسها من الحلويات . اسم موصول . لقبه الحكيم .
١٨ ـ عكسها الاسم الثاني لصحافي لبناني . قرع . الاسم الثاني لرئيس عربي راحل . ثرى .
١٩ ـ احد الوالدين . يصورهم . ولاية اميركية .
٢٠ ـ مجرمون . من عوامل البحر . اسعفوا . ابن اوى .

● عموديا :

١ ـ دولة افريقية . مطربة عربية . سائر في تيار .
٢ ـ قوي وثبت . للنهي . قصيدة شهيرة للبوصيري . لعبة رياضية .
٣ ـ اشتهر بالعي عند العرب . صالتنا وحفلنا .
٤ ـ ضمير منفصل . نسبة لدولة عربية . من ضواحي بيروت .
٥ ـ ضمير متصل . صوت القوس . من الحبوب . ممثل سوري .
٦ ـ مدينة تونسية انشاها عقبة بن نافع . فائدة غير مشروعة . ثقب الابرة .
٧ ـ عكسها نقهر . نوع من البزاق . نتوقف عن . مرض يصيب العيون .
٨ ـ نصف نخلة . طالب . ممثل ايطالي .
٩ ـ بدا العمل . شاهدت . رئيس اميركي راحل . اسم موصول .
١٠ ـ فاتح مغولي . خساسة . مقياس . متشابهان .
١١ ـ الاسم الثاني لممثل مصري قدير . تقفل . خمسا دزينة . رفس .
١٢ ـ الابيض . الاسم الاول لمستشار الماني سابق . شبيه . دعم .
١٣ ـ من الحيوانات . خلف . صوت النمل . مجلة مصرية .
١٤ ـ ضمير متصل . جزيرة في المحيط الهندي . الاسم الاول لنجم الكرة الارجنتيني مارادونا . رغبوا .
١٥ ـ احد الملوك . الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني سابق . اضطرم .
١٦ ـ مدينة عربية . دولة في اميركا الجنوبية . يحمل للوقاية من السيف .
١٧ ـ خير الامور . حرف جر . وشى . يحتمي فيه المقاتل . امش .
١٨ ـ مرتفع . الاسم الثاني لنائب لبناني . ضد مرهق .
١٩ ـ بحر . ملك بلغاري راحل . من الفراعنة . يرقد .
(جريدة « الانوار » . صفحة التسلية شبكة « الانوار » . الاحد اول ايلول ١٩٨٥)
٢٠ ـ مدينة برازيلية . من الحمضيات . مهنة انسانية .





كلمة واحدة

كأننا صرنا كالطيور المهاجرة ، او كالبدو الرحل ، نرحل كل يوم صوب جهة تختلف عن سواها ، بعدا ومناخا ووجوها ، « فنحط » على امل الاستقرار ، ولكننا نعود « نطير » خشية ان يكتشفنا الصيادون . فنسقط صرعى رصاصة مباشرة او طائشة .

واذا كانت الطيور قد هاجرت ورحلت وبدلت مكانها ، واستغنت عن سماء الوطن الصغير ، واستبدلتها بسماء اخرى تطير في فضائها الرحب بحرية ، وتبني اعشاشها في اشجار وارفة الظلال لا تطالها بندقية صياد ، باعتبار ان الصيد ممنوع ، واطلاق الرصاص جريمة يعاقب عليها القانون ، فاستقرت ولونت الدنيا وجعلته اكثر بهجة واوفر سعادة ، عبر تغريدها الطروب ، وزقزقاتها الفرحة ، فالى اين يفر الانسان ، واذا فر فكيف يصمد ، وطريقه مسدود ، وباب العبور مقفل ، ورجاؤه في الغد يكاد يكون مقطوعا ؟

وكما البدو ، اصبحنا في هذا الزمان الاسود ، نحمل بيوتنا ومكاتبنا على ظهورنا ونرحل ، نبحث عن مكان ، اي مكان ، ولكن داخل الوطن ، شرط الا يطالنا الرصاص او نسقط بفعل الانفجارات .

وخلال عملية الرحيل والترحال ، تعودنا على التبديل ، ففي كل يوم ، يتغير مكان عملنا ، ومكان اقامتنا ، فتختلط الاشياء ببعضها ، فيصبح المكتب مطبخا، وغرفة الطعام استراحة للمتعبين ، اذا كانت سميكة الجدران ، وسواتر التراب « تزين » النوافذ والابواب .

ونستمر ندور في الحلقة المفرغة في محاولة يائسة للخروج من دائرة العنف ، ولكن دون فائدة .

ونسأل ببساطة : لماذا لا يعطوننا اجازة من هذه الحرب ، كما اجازات العمل والمرض والسفر ؟

فقد تعبنا من القصف والقذف والشعارات وتصريحات السياسيين .

ويبدو ان الاجازات ممنوعة ، لان عصر البربرية والهمجية والجاهلية « يكتب » الان ، و « يرسم » على خريطة الوطن بواسطة اجساد الناس وأشيائهم وذكريات اعمارهم .

ونتجاهل الاجازات ، ونحاول ان نستوضح لماذا لا تجري محاولة اخرى لكتابة تاريخ أخر لا علاقة له بالحرب ؟

فقد سبق وعلمنا العالم كيف يكتب التاريخ ، وعندما كتبه ، اسقطنا من التاريخ ، ويكاد يحذفنا من الجغرافيا ، فتعالوا مجددا الى التاريخ ، نحاول تصحيح مساره ، عبر الكلمة ، وليس بواسطة الرصاصة .

فالرصاصة لا تكتب التاريخ ، ولا تنهي الوطن .

صحيح انها قد تمزقه ، وتبعثره ، وتعذبه ، ولكن ذلك لا يسقط الوطن .

فخارج الوطن ليس لنا زمان حقيقي ، فالوطن هو ابعاد الانسان ، وعندما نخرج من ابعادنا ، فاننا نخرج من الحرية الى العبودية .

ثم ،

لماذ يتحول وطننا الى « لعبة » يلهو بها الشيطان ، دون سائر الاوطان ؟

لماذا لا نثور ؟

لماذا لا نعترض ؟

لماذا نسلم مفاتيح مدننا وقرانا وبيوتنا وحياتنا الى الاخرين ؟

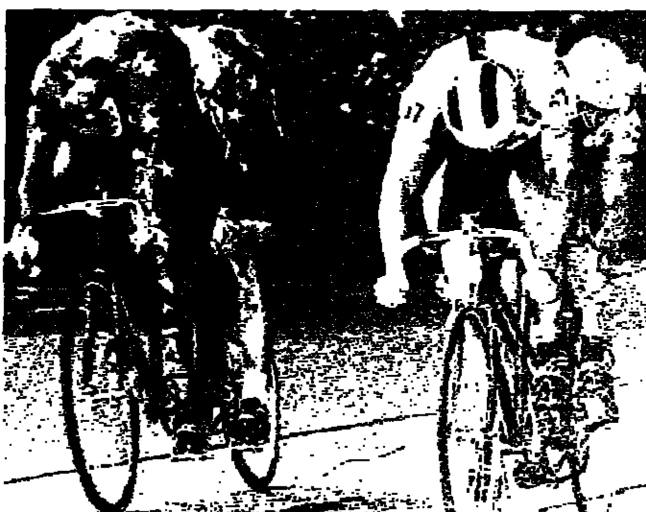
ان بصمات الحرب صارت مطبوعة في كل الوطن ، من رأسه حتى اخمص قدميه ، وحان الوقت لوقفة غضب ، وصرخة حق ، وكلمة واحدة : كفى .

كفى .

لنقلها بصوت واحد ، اذا كنا نريد هذا الوطن ، ولتسقط بعد ذلك كل الشعارات ، وكل الكلمات الاخرى .

فريد خوري





■ دراجان من الفريق التشيكوسلوفاكي في منافسة حامية مع دراجين من الفريق الاميركي خلال تصفيات بطولة العالم للدراجات في باسانو دل غرابا بايطاليا ■ (ا ب - رادیو)

□ يتحدد اليوم الاحد المنتخبان الافريقيان اللذان سيصعدان الى المرحلة النهائية لبطولة كأس الامم الافريقية والتي ستقام في القاهرة في شهر اذار القادم . وكان قد صعد بالفعل كل من منتخب الجزائر ومنتخب زامبيا فضلا عن صعود الكاميرون باعتبارها حاملة اللقب ومصر باعتبارها الدولة المنظمة للبطولة .

وسيتحدد ذلك من خلال لقائي السنغال مع زيمبابوي وساحل العاج مع غانا في مباراتي العودة . وبصعود فريقين من هذه المنتخبات الاربعة سيصبح عدد الفرق التي وصلت الى المرحلة النهائية لهذه البطولة ستة فرق مصر والكاميرون والجزائر وزامبيا وفريقين من هذه الفرق الاربعةالسابقة السنغال او زيمبابوي وساحل العاج او غانا . وسيتبقى بذلك فريقان سيصعدان الى المرحلة النهائية وسيتحدد هذان الفريقان خلال لقاء زائير مع المغرب ولقاء موزمبيق مع ليبيا وهما اللقاءان اللذان سيقامان يومي ٨ و ١٥ ايلول القادم على التوالي في كينشاسا ومابوتو .

□ لاعب هجوم كرة القدم النيوزيلندي وينتون روفر الذي يلعب لصالح نادي زيوريخ السويسري سوف يسمح له بالالتحاق الى جانب منتخب نيوزيلندا في مباراته القادمة امام منتخب استراليا ضمن مباريات تصفيات كاس العالم في ٢٠ ايلول .

وقال روفر انها هذه المرة الاولى التي يلعب فيها في المنتخب النيوزيلندي .

وكان نادي زيوريخ قد رفض في البداية اعطاءه تصريحا بالذهاب مع منتخبه الا ان النادي وضح بأن ما حصل انما هي حالة خاصة .

□ تم في النرويج منع لاعب الاثقال كنت جونسون من الاشتراك في اي بطولة رياضية لمدة سنتين وذلك بتهمة المتاجرة بالمواد المخدرة . وكان قد تم القبض على جونسون وهو بحوزته ما يقارب من ٥٠٠٠ حبة مخدر من نوع ستيرويدس وعلى الرغم انه لم يتم اثبات ان جونسون كان يستعمل المخدر الا ان الاتحاد النرويجي كان مقتنعا بأن التهمة الموجهة الى جونسون صحيحة لذلك تم ايقافه من المشاركة في اي بطولة حتى شهر ايلول من سنة ١٩٨٧ .

□ قلب هجوم منتخب البرتغال ايوريكو مونتيرو بدا متحسنا من الاصابة التي تعرض لها في رجله اليمين خلال المباراة الاولى في دوري البرتغال امام نادي بنفيكا . وقال طبيب النادي انه من المتوقع ان يكون ايوريكو قادرا على اللعب ضمن صفوف المنتخب في تصفيات كأس العالم امام منتخب تشيكوسلوفاكيا في ٢٥ ايلول ، وامام مالطا في الـ ٢٥ من الشهر المقبل وامام المانيا الغربية في الـ ١٥ منه .

البطولات العالمية لكرة القدم!
مانشستر يواصل انطلاقته في انكلترا
تعادل رانجرز مع سلتيك في سكوتلندا

اكد فريق مانشستر يونايتد الانكليزي مرة جديدة انه قد بات مؤهلا لاحراز لقب بطولة الدوري الانكليزي اذا ما نجح لاعبوه في اكمال مسيرتهم حتى اخر الموسم . فقد فاز مانشستر على نوتينغهام فورست بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وهكذا ظل فريق مانشستر يونايتد في الصدارة جامعا ١٥ نقطة من ٥ مباريات ومتقدما بفارق نقطتين على شيفيلد ونسداي الذي فاز على اوكسفورد (١ - صفر) يليهما تشيلسي ونيوكاسل ولكل منهما ١١ نقطة لكن تشيلسي تقدم بفارق الاهداف .

وقد جاء هدف مانشستر الاول بواسطة المهاجم مارك هيوز واتبعه الجناح بيتر بارنس بالهدف الثاني في الدقائق الخمس الاولى من المباراة .

وفي غيرها من مباريات الدرجة الاولى . فاز ارسنال على ليستر ١ - صفر . واستون فيلا على لوتن ٣ - ١ . وتشيلسي على وست بروموتش ٣ - صفر . وايفرتون على بيرمنغهام ٤ - ١ . ومانشستر سيتي على توتنهام هوتسبور ٢ - ١ ، ونيوكاسل على كوينزبارك رانجرز ٣ - ١ . وواتفورد على كوفنتري ٣ - صفر . وتعادل وستهام مع ليفربول ٢ - ٢ . وايبسويتش مع ساوثهامبتون ١ - ١ .

الدوري السكوتلندي

وعلى صعيد الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا . فاز ابردين على داندي ٣ - ١ . وهارتس على هيبرنيان ٢ - ١ ، وداندي يونايتد على مذرويل ١ - صفر ، وكلايدبانك على سانت ميرن ٢ - صفر ، وتعادل رانجرز مع سلتيك ١ - ١ .

المانيا الغربية

وعلى صعيد تصفيات بطولة الدرجة الاولى في المانيا الغربية ، تعادل باير ليفركوسن مع كولونيا بهدف لكل منهما واينتراخت فرانكفورت مع والدهوف مانهايم بدون اهداف . وفاز باير اوردينغن على بوخوم ٢ - ١ . ونورمبرغ على بوروسيا دورتموند ٤ - ١ . وبوروسيا مونشنغلادباخ على ساربروكن ٢ - صفر . وكايزرسلاوترن على فورتونا دوسلدورف ٢ - صفر . وشالكه على شتوغارت ١ - صفر . ووردر بريمن على هامبورغ ٢ - صفر .

الدوري الايرلندي

فاز فريق باليمينا يونايتد على بانغور ١ - صفر . وكاريك على ديستلري ١ - صفر . وغلينافون على كروسايدرز ٣ - ٢ . ولارن على كليفتونفيل ٣ - ١ . ونوري على أردس ٤ - ٢ .

الدوري الفرنسي

في نطاق تصفيات الدرجة الاولى الفرنسية . فاز مرسيليا على نانت ١ - صفر . وليل على لنس ١ - صفر . وبوردو على موناكو ٥ - ١ . ونانسي على برست ٢ - صفر . وتولوز على ميتز ٢ - صفر . ولي هافر على رين ١ - صفر . وباستيا على ستراسبورغ ٢ - صفر . واوكسير على سوشو ٣ - ٢ . ولافال على تولون ٢ - صفر . وتعادل نيس مع باريس سان جيرمان صفر - صفر .

ومع نادي مارسيليا حصل حارس المرمى جوزيف بل (الكاميرون) على تقدير ممتاز . ويبدو ان التفوق اصبح عادة لدى حارس مرمى فريق «الفهود التي لا تقهر» . فقد استطاع ان يصد ضربة جزاء في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول قذف بها اليوغوسلافي هاليهودشيك .

ومع نادي اوكسير ، استطاع الظهير بولي العضو في نادي اوكسير ان يحيد خصمه المباشر المهاجم ستيفان باي العضو في نادي سوشو .

وحصل شقيقه روجيه بولي على تقدير جيد كقائم مرمى في الشوط الثاني من المباراة واستطاع ان يحرز الهدف الثاني لفريقه . وبذلك استطاع ان يعوض اداءه الهزيل في المباراة التي جرت مع نادي رين يوم الثلاثاء الماضي .

الدوري الاردني

فيما يلي نتائج مباريات كرة القدم التي اقيمت امس في اطار مسابقات دوري الدرجة الاولى في الاردن:
القوقازي ٢ شنلر - . صور باهر ٤ كفرسوم - . السلط ١ يرموك عمان ١ . الجيل ١ مركز اربد ١ . الحسين ٣ مركز الزرقاء .

الدوري الجزائري

جاءت نتائج مباريات الاسبوع الاول التي اقيمت في اطار بطولة الجزائر لكرة القدم كما يلي:

نادي وهران - نادي الجزائر صفر/صفر

حسين داي - عين مليلة ١/١
عين بيدا - كولو ١/صفر
بيل عباس - ماسكرا ٣/٢
عنابة - برج المنايل ١/١
تيزي اوزو - جويلما ٤/صفر
سيتيف - شليف ٢/صفر
بوفريق - تلمسان ٣/صفر
ريليزان - بلكور ٢/٢
الحراش - اتحاد وهران ١/صفر .

الترتيب :

١ - تيزي اوزو ٣ نقط
٢ - بوفريق ٣ نقطة
٣ - سيتيف ٣ نقط
٤ - بيل عباس ٣ نقط
٥ - الحراش ٣ نقط
٦ - عين بيدا ٣ نقط
٧ - بلكور ٢
٨ - ريليزان ٢
٩ - عين مليلة ٢
١٠ - حسين داي ٢
١١ - عنابة ٢
١٢ - برج المنايل ٢
١٣ - نادي وهران ٢
١٤ - نادي الجزائر ٢
١٥ - اتحاد وهران ١
١٦ - كولو ١
١٧ - ماسكرا ١
١٨ - شليف ١
١٩ - تلمسان ١
٢٠ - جويلما ١

البطولة الأميركية المفتوحة لكرة المضرب
كونورز حقق انتصارا على بفيستر
وعاصفة هوجاء توقف عدة مباريات

سجل الاميركي جيمي كونورز انتصارا، هو التاسع على التوالي، على الاميركي هانك بفيستر قبل ان تؤدي عاصفة هوجاء الى توقف مباريات البطولة الاميركية المفتوحة لكرة المضرب في فلاشينغ ميدو وجاء انتصار كونورز سهلا وسريعا بثلاث مجموعات (٦ - ٣، ٦ - ٤، ٦ - ٢) مما يؤكد قدرته على الاستمرار بالعطاء طوال سنوات عدة بعد رغم بلوغه سن الثالثة والثلاثين حيث من المقرر ان يحتفل يوم الثلاثاء المقبل بعيد ميلاده الثالث والثلاثين.

وقبل هبوب العاصفة، خرج اللاعب الاميركي سكوت دايفيس واللاعبة المجرية اندريا تيميسواري من التصفيات مضيفين بذلك اسمين جديدين الى قائمة المصنفين الخارجين من تصفيات الدورة.

فقد خسر دايفيس مباراته ضد المخضرم الاميركي بريان تيتشر ٣ - ٦، ٦ - ٧، ٣ - ٦ ، في حين خرجت تيميسواري امام لاعبة مغمورة هي الاميركية كارولين كوهمان ٦ - ٢، ٢ - ٦، ٢ - ٦ .

اما المصنف الحادي عشر، السويدي ستيفن ادبرغ، احد السويديين الخمسة بين المصنفين في الدورة وعددهم ١٦ مصنفا، فقد سجل انتصارا على الاميركي كين فلاش ٧ - ٥، ٦ - ٢، ٦ - ٢. وفاز الاميركي جاي برغر على الارجنتيني ادواردو بن غويشيا ٦ - ١، ٦ - ٢.

وصعدت مصنفات الى الدور الثالث هن الاميركية بام شرايفر، الاميركية زينا غاريسون، البلغارية مانويلا ماليفا، الالمانية الغربية ستيفي غراف والسويدية كاتارينا ليندكويست.

وجاءت نتائجهن كما يلي : فازت شرايفر على الصينية هونا ٦ - ٢، ٦ - ٦ ، والاميركية غاريسون على مواطنتها بام كازال ٦ - ٢، ٦ - ٤ ، وماليفا على الارجنتينية ايزابيلا كويتو ٦ - صفر، ٧ - ٦، وليندكويست على الاميركية امي هولتون ٦ - ١، ٦ - ٢. والالمانية غراف على الاوسترالية ان مينتر ٦ - ٣، ٧ - ٦.



■ اللاعب السويدي ماتس ويلاندر كما بدا خلال مباراته ضد الاميركي بيل سكانلون في الدور الثاني من تصفيات البطولة الاميركية المفتوحة. وكانت المباراة قد توقفت بعض الوقت نتيجة لعاصفة هبت بصورة مفاجئة ■ (ا ف ب راديو)

■ اللاعبة الصينية هونا. التي طلبت حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الاميركية، خلال مباراتها الخاسرة ضد الاميركية بام شرايفر في نطاق تصفيات فلاشينغ ميدو وخسرت هونا المباراة ٢ - ٦، ٦ - ٧ ■ (ا ب راديو)

حرمان فريق السباحات الاميركيات من ميداليته بالالعاب الجامعية

شطبت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للرياضة الجامعية فريق التتابع الاميركي للسيدات في السباحة رغم فوزه في سباق ٤ في ١٠٠ متر وسباق ٤ في ٢٠٠ متر سباحة حرة لان احدى اعضاء الفريق وهي زمينا بيج لم تبلغ السن المطلوب للاشتراك في دورة الالعاب الجامعية .

وبالتالي فان الفرق التالية للفريق الاميركي تقدمت مركزا واحدا وبذلك فان الفريق السوفياتي الذي يحتل المركز الثاني في كل من السباقين سيحصل على ميداليتين ذهبيتين . وسوف تحصل هولندا على الميدالية الفضية واستراليا على الميدالية البرونزية في سباق ٤ في ١٠٠ متر . وفي سباق ٤ في ٢٠٠ متر ستحصل استراليا على الميدالية الفضية بينما ستحصل كندا على الميدالية البرونزية .

ويتعين للاشتراك في دورة الالعاب الجامعية ان يكون الرياضي في الثامنة عشرة من عمره ومعنى ذلك ان يكون قد ولد في اول كانون الثاني عام ١٩٦٨ . ولكن زمينا بيج ومسقط راسها فلوريدا ولدت في ١٥ شباط عام ١٩٦٨ . وكان يتعين على الولايات المتحدة ان تمنع زمينا من الاشتراك في الدورة .

وكانت زمينا بيج تسبح في كل مرة في نهاية فريق التتابع . كما شطبت زمينا من سباق ٢٠٠ متر سباحة حرة التي احتلت فيها المركز السابع .

وخسرت الولايات المتحدة بسبب هذا الحادث ميداليتين ذهبيتين ولم يعد لديها سوى ١٥ ميدالية بينما كسب الاتحاد السوفياتي ميداليتين واصبح المجموع ٥ ميداليات . وسويت هذه المسألة بينما كان جميع السباحين تقريبا قد غادروا كوبى .

صباح باز يفوز بنهائي بطولة برمانا لكرة المضرب



■ صباح باز ■

اختتمت امس دورة برمانا السنوية لكرة المضرب بحضور جمهور من المواطنين فجرت المباراة النهائية في فردي الرجال والتي فاز فيها صباح باز على شقيقه ربيع باز ٦ - ٤، ٦ - ٤.

وفي نهائي الزوجي المختلط فازت مايا حجار وصباح باز على ناهية ابو خليل وربيع باز ٦ - صفر، ٦ - ٢.

وتلا ذلك حفل توزيع الجوائز والكؤوس التي قدمها رئيس النادي الدكتور جورج فريحة كما حضرها مندوب عن شركة ميريت راعية الدورة.

التفرقة العنصرية وسباقات السيارات

اكد السائق الفرنسي الان بروست عزمه على خوض سباق كيالامي ويقول بروست ان موقفي بسيط . واذا ظللت بطل العالم فانني سأذهب الى جنوب افريقيا دون مبالاة بجميع المشكلات العنصرية . واعتقد ان ذهابي الى هناك لهاهميتهبالنسبة لي وربما استطيع عمل شيء بذهابي . واذا منعت من ذلك فان هذه مشكلة تخص حقوق الانسان وحقوق العمل .

والمعلوم ان سائقين سود من جنوب افريقيا ودول اخرى يستطيعون الاشتراك في سباق الجائزة الكبرى في جنوب افريقيا . واذا انتهكت جنوب افريقيا القاعدة فانها ستطرد فورا من الاتحاد الدولي . ولم يحدث ذلك ابدا ولكن انعدام الامن في منطقة كيالامي هو الذي قد يحول دون اجراء سباق الجائزة الكبرى في ١٩ تشرين الاول المقبل . .

عويطة يفشل في تسجيل رقمه القياسي الثالث
رقم افريقي جديد في الألف متر



■ وصول العداءة الجامايكية ميرلين اوتي بايج الى خط النهاية في سباق المئة متر عدوا مسجلة ١١ ثانية و٧ بالمئة من الثانية ■ (ا ب راديو)

فشل اللاعب المغربي سعيد عويطة مساء امس في تسجيل رقم عالمي ثالث في سباق ٣٠٠٠ متر في هذا الموسم وذلك في بطولة ايفو فان دام .

وعلى الرغم من تصدره السباق طوال الكيلومتر الاول الذي قطعه في ٢.٣٢.٠٩ ق الا انه لم يستطع مواصلة السباق بنفس القوة وفشل بالكاد في تحطيم الرقم القياسي الدولي الذي يحمله هنري رونو وهو ٧.٣٢.١ ق حيث سجل ٧.٣٢.٩٤ ق.

واللاعب الاخر الذي سطع نجمه مساء امس هو كارل لويس الذي سجل ١٠.٢٤ ثانية في سباق ١٠٠ متر رغم ريح غير مواتية بلغت سرعتها ١.٠٥ متر ثانية . وبعد قليل توج ملك لوس انجلوس عودته الى لياقته بتسجيله ٨.٦٢ متر في المحاولة الخامسة للوثب الطويل وهو افضل رقم دولي للموسم الحالي .

ولم يفقد سباق ١٠٠٠ متر بريقه رغم غياب البرازيلي جواكيم كروز . اذ بتسجيله ٢.١٤.٩٥ ق اصبح اللاعب الكيني سامي كوسكي افضل سادس لاعب لكل العصور لا سيما بعد ان قطع الـ ٨٠٠ متر الاولى في ١.٤٧.٣١ ق. وكان البريطاني سيباستيان كو الذي سجل عام ١٩٨١ ٢.١٢.١٨ ق وهو رقم عالمي لم يكف الحديث عنه حتى الان .. قد قطع الـ ٨٠٠ متر الاولى في ١.٤٤.٥٦ ق .

وفي سباق الميل لم يستطع الاميركي سيدني ماري من تسجيل رقم افضل من ٣.٥٠.٣٤ ق وهو رقم بعيد عن الرقم العالمي المسجل باسم البريطاني ستيف كارم ٣.٤٦.٣١ ق .

ورغم غياب بوجوسلاف مامينسكي فقد وجد الفرنسي جوزيف محمود منافسا بولنديا عتيدا آخر . فبعد ان تصدر السباق قبل آخر دورتين من خط النهاية بينما كان البطل الاوليمبي يعتقد في فوز سهل لم يتخل كريستوف فيسولوفسكي عن مركز الصدارة حتى نهاية السباق رغم الجهود الجبارة التي بذلها منافسه . واستطاع اللاعب البولندي تسجيل ٨.١١.٠٤ ق وهو ثاني افضل رقم عالمي للعام الحالي مقابل ٨.١١.٠٧ ق للاعب الفرنسي .

وتصدرت الاميركية ماري سلاني ديكر سباق ١٥٠٠ متر منذ الوهلة الاولى وسجلت افضل رقم عالمي للعام الحالي وهو ٣.٥٧.٢٤ ق متقدمة على الرومانية ماريكيكا بويكا والبريطانية زولا بود .

وفي الوثب العالي سجلت اللاعبة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ١.٩٤ متر وفشلت في تحسين هذا الرقم الى ٢.٠٨ متر .

حقق الكيني سامي كوزكي رقما قياسيا افريقيا جديدا مساء امس في سباق ١٠٠٠ متر في بروكسل بمناسبة ذكرى ايفو فان دام بانهاء المسافة في ٢ دقيقة و ١٤ ثانية و ٩٥/١٠٠ .

وقد احرز الرقم القياسي السابق الكيني ميك بوا ٢ دقيقة و ١٥ ثانية و ٣ في ١٩٧٧/٩/٢٩ .

وقد حقق كوزكي في الموسم الماضي مسافة ٨٠٠ متر في زمن مرموق دقيقة و ٤٢ ثانية و ٢٨/١٠٠ وحقق سادس افضل رقم عالمي في سباق الف متر .

واسفرت مسابقات اليوم السابع في دورة الالعاب الجامعية عن النتائج التالية :

□ تنس

● سيدات (النهائي):
فاز ل. سافشينكو (الاتحاد السوفياتي) على ج. راش (الولايات المتحدة) ٦/٢ ، ٦/٤ .

● الزوجي (الدور قبل النهائي) فاز ل. سافشينكو وس. باركوميتك (الاتحاد السوفياتي على ك. اوكاموتو وم. موريكاوا (اليابان) ٦/٢ ، ٦/١ وفاز اي. جونزوجي. تاكون (بريطانيا) على ج. راش وا. هولبيرت (الولايات المتحدة) ٦/٤ ، ٦/٤ .

● رجال (الدور قبل النهائي) فاز ف. سيجارسينو (رومانيا) على س. ليونيوك (الاتحاد السوفياتي) ٦/١ ، ٦/١ وفاز ا. زفيرف (الاتحاد السوفياتي) على ب. كيم (كوريا الجنوبية) ٦/٤ ، ٦/٤ .

□ كرة الماء

صعد الى الادوار قبل النهائية كل من الاتحاد السوفياتي وايطاليا والولايات المتحدة وكوبا .

كأس ليبرتادوريس لكرة القدم

حقق فريق فيروكاريل اويست الارجنتيني انتصارا على فاسكو دي غاما البرازيلي ٢ - صفر (الشوط الاول صفر - صفر) في تصفيات المجموعة الاولى بكاس ليبرتادوريس لكرة القدم.

سجل لفيروكاريل: اكوستا (الدقيقة ٥١) وغونزاليس (الدقيقة ٦٩ بضربة جزاء بنالتي).

جاني لونجو تفوز ببطولة العالم للدراجات

فازت الفرنسية جاني لونجو امس السبت ببطولة العالم في سباق الدراجات للسيدات في مونتيلو وكانت جاني لونجو قد احتلت المركز التالي بعد بطلة العالم على الطرق في براغ عام ١٩٨١ .

وكانت لونجو قد تقدمت ومعها الايطالية ماريا كانينس اثناء مرحلة الصعود الاخيرة في بيفيو سانتي انجيلي وسبقت عند نهاية السباق المتسابقة التي فازت في تموز الماضي ببطولة فرنسا للسيدات .

وفازت جاني لونجو في الاسبوع الماضي بالميدالية الفضية لدورة العالم في المواصلة وها هي قد احرزت النتيجة التي لاحت عبر نجاحها في دورة تكساس ودورة كولورادو .

واحتلت الالمانية الغربية ساندرا شوامائر المركز الثالث واظهرت شوامائر انها اكثر المتسابقات سرعة بعد لونجو .

رباع مجري يحقق ثلاثة انتصارات ببطولة العالم

حصل الرباع المجري ساندور سزانيي الفائز في رفعة الخطف على ميداليتين ذهبيتين اخريين في رفعة النطر وفي المجموع الاوليمبي في وزن ١٠٠ كلغ خلال مسابقات اليوم السابع لبطولة العالم لرفع الاثقال التي اقيمت في سويدرتالجي بالقرب من ستوكهولم .

وقد حصل الرباع الالماني الشرقي رينيه فيسوفا على الميدالية الفضية في رفعة النطر في حين حصل الرباع السوفياتي باقل كوسنتسوف على الميدالية الفضية في المجموع الاوليمبي .

وزن ١٠٠ كلغ
رفعة الخطف
ذهبية - ساندور سزانيي - المجر ١٨٥,٠ كلغ
فضية - نيكو فلاد - رومانيا ١٨٥,٠ كلغ
برونزية - باقل كوسنتسوف - الاتحاد السوفياتي ١٨٥,٠ كلغ
رفعة النطر
ذهبية - ساندور سزانيي - المجر ٢٣٠,٠ كلغ
فضية - رينيه فيسوفا - المانيا الديمقراطية ٢٢٥,٠ كلغ
برونزية - باقل كوسنتسوف - الاتحاد السوفياتي ٢٢٢,٥ كلغ
المجموع الاوليمبي
ذهبية - ساندور سزانيي - المجر ٤١٥,٠/١٨٥,٠ زائد ٢٣٠,٠
فضية - باقل كوسنتسوف - الاتحاد السوفياتي ٤٠٧,٥/١٨٥,٠ زائد ٢٢٢,٥
برونزية - نيكو فلاد - رومانيا ٤٠٥,٠/١٨٥,٠ زائد ٢٢٠,٠ .

وزير التربية يشكل لجنة مؤقتة لاتحاد كرة القدم!

صدر امس عن وزير التربية القرار التالي:

ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة

بناء على المرسوم رقم ١٦٣١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠

بناء على القانون رقم ٧٢/١٦ المتعلق بلخضاع جمعيات الشباب والرياضة لرقابة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

بناء على المرسوم رقم ٥١٦٨ تاريخ ٢١ اذار ١٩٧٣ وتعديلاته ولا سيما المادتين ٧ و ٢٧ منه .

وبعد الاطلاع على رأي المدير العام للشباب والرياضة .

وبما انه تبين وجود خلاف في الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم ادى الى انتخاب لجنتين اداريتين ترعيان شؤون اللعبة خلافا للقانون نتج عنه انقسام بين الاندية وتعطيل للنشاط الرياضي لهذه اللعبة في لبنان واضرار بمصالح الاندية والمصلحة العامة .

وبما ان المديرية العامة للشباب والرياضة لم تعتمد اي من اللجنتين المشار اليهما .

وبما ان الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد حاليا تحول دون دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة عليا لكرة القدم وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء .

يقرر ما ياتي:

المادة الاولى: تتشكل تحت اشراف وزير التربية الوطنية لجنة عليا مؤقتة للاتحاد اللبناني لكرة القدم من السادة:
- الرئيس ادمون عساف
- نائب الرئيس نبيل الراعي
- الامين العام رهيف علامة
- امين الصندوق سليم ابو شبكة
- المحاسب زيد خيامي
- مستشار محمود الربعة - ريمون سمعان - جون حداد واوهانس بياسليان .

المادة الثانية: تتولى هذه اللجنة رعاية شؤون لعبة كرة القدم في لبنان وتتمتع بجميع الصلاحيات المنصوص عنها في نظام الاتحاد اللبناني لكرة القدم والتي تنيطها القوانين والانظمة بالاتحادات الرياضية في لبنان .

المادة الثالثة: تعمل اللجنة على دعوة الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية المديرية العامة للشباب والرياضة - لانتخاب لجنة عليا للاتحاد حينما تسمح الظروف الامنية بذلك .

المادة الرابعة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة .

النادي ودوره

الكثير منا لا يعرف عن النادي غير انه مقر لفريق معين ، تجتمع فيه اللجنة الادارية اسبوعيا ، للبحث في شؤون فريقها وللتداول بالامور التي تهمه . وغير ذلك تقفل اكثر الاندية ابوابها ، بانتظار الاجتماع اللاحق .

اما في الخارج ، فدور النادي ومقره يتعديان هذه الاشياء ليشملا امورا ، ولا اروع ولا احلى .

النادي يجب ان يكون المنزل الآخر لجميع اعضائه من لاعبين واداريين ومنتسبين ، ليلتقوا دوما وطيلة ساعات النهار تقريبا ولا يفترقوا الا عند الذهاب لمنازلهم وفي ساعات الليل الاخيرة .

يجتمعون ويتحدثون في شتى الامور الرياضية وغيرها ، لقاؤهم الشبه يومي يعزز محبتهم لبعضهم البعض وليزدادوا معرفة ولتتوطد اواصر الصداقة والمحبة اكثر واكثر .

النادي في الخارج يجهز بكل وسائل الراحة والتسلية حتى يستطيع الجميع ان يرتاحوا فيه من عناء العمل وبعد همومهم اليومية .

النادي يجب ان يكون المكان والزمان الذي يلتقي فيه اعضاؤه دون موعد سابق . فاذا اراد احد الاعضاء الاتصال بعضو آخر ولم يجده في منزله او مكان عمله فانه حتما سيجده في النادي .

هذا بعض ما يجب ان يكون عليه مقر النادي ودوره ... لا كما عندنا نحن ... فاننا لا نلتقي الا في الملاعب واثناء المباريات ، وتمر الايام ولا نعود لنلتقي مجددا الا حين المباراة الثانية .

كم لاعب منا لا يشاهد زميله في الملعب الا اثناء التمارين او عند اقامة المباراة . كم اداري منا لا يرى زميله في اللجنة الادارية الا اسبوعيا وعند موعد الجلسة . لذلك ترانا نشعر بالغربة وباننا اغراب عندما نلتقي ، لان مقر اكثرية انديتنا هي من باب رفع العتب لا اكثر ولا اقل .

باعتقادي انه كلما اجتمع اعضاء النادي من لاعبين واعضاء في مقره كلما ازدادت قوة النادي ومتانته وشعروا بأنهم كتلة واحدة متراصة ، اوليس في الاتحاد قوة ؟

حافظ عمار

يعيش مع الحيوانات والطيور ويرسمها


■ لاين اش يقبّل طير الرية ■

ثونوتوسلسا (فلوريدا) (اب) من جويس لوه .

لم يستطع الموظف الدخول الى منزل لاين اش لقراءة عداد ساعة الكهرباء ، فترك ورقة على باب حديقة المنزل كتب عليها العبارة التالية: ان ديك الحبش الذي تملكه اخافني ومنعني من الدخول .

ويضحك لاين ويقول: ان الطير الذي اخاف الموظف ليس ديك حبش ، انه يدعى «الرية» وهو طائر اميركي شبيه بالنعامة الافريقية ، لكنه اصغر منها ويتميز بان له ثلاث اصابع بدلا من اصبعين .

ويضيف: لقد اطلقت على طير الرية اسم (صاحب الساق الضخمة) انني لا الوم الموظف لانه لم يستطع الدخول الى منزلي . فهذا الطائر ليس اجتماعيا وتصرفاته غريبة الاطوار خاصة عندما يضع البيض ويرقد عليه .

ويبلغ اش الخامسة والاربعين من العمر . ويهوى اضافة الى تربية الطيور الدواجن والرسم ويوقع لوحاته بلسم «لاش» . ويقيم في منزل تحيط به حديقة ويبعد مسافة ٢٤ كيلومترا عن بلدة «تامبا» بولاية فلوريدا .

وكان اش قبل خمس سنوات موظفا في حديقة الحيوانات في تامبا . واكثر من مرة كان يدخل قفصا في داخله غوريلا ليطعمها حيث كانت تتلقى الطعام من فمه . وقد وصفه كثيرون من معارفه بانه شخص غريب الاطوار .

وكثيرون يتذكرون اش منذ الستينات كرسام يعيش من بيع لوحاته التي يوقعها باسم «لاش» . ولوحاته تطغى عليها مسحة من الرومانسية والكلاسيكية . ومعظمها حول الحيوانات والطيور والطبيعة . وزهر الربيع واوراق الخريف لدى تساقطها .

وذات يوم من علم ١٩٦٩ تخلى اش عن الرسم وقال ان عملي في حديقة الحيوانات في تامبا قد شل رغبتي في الرسم

ويقول اش ان عدد الحيوانات في الحديقة يبلغ الفي حيوان ... ويضيف ان التعايش السلمي بين الانسان والحيوان ممكن جدا . فعندما كنت ادخل قفص الغوريلا كان هذا الحيوان الذي اصبح داجنا واليفا يستقبلني بابتسامة عريضة من فمه ويقترب مني ويضع يده على كتفي . وعندما مرض كان يبدو بحالة كلها يأس وقنوط

ويتابع عندما ترملت الغوريلا انجبت غوريلا صغيرا بعد مرور شهرين فقط على نفق زوجها الغوريلا الذكر . واطلقت على الغوريلا الصغير اسم «لاش» . ويقول ان حبي للحيوانات جعلني اشعر ان وجودها في الحديقة داخل الاقفاص امر مستنكر ، لانه يقيدها ويمنع حريتها . وهي التي اعتادت ان تظل حرة في الادغال والسهول والجبال .

وبعد ان تخلى اش عن عمله في حديقة الحيوانات حول حديقة منزله الى حديقة مصغرة للحيوانات يعتني بها . وفي اوقات فراغه يستانف الرسم الذي تخلى عنه عدة سنوات .

وبين الطيور التي يحتفظ بها اش في حديقته طيور الفيزون والطاووس والسمن والرية (النعام الاميركي الذي يشبه النعام الافريقي) . وبين الحيوانات عدد من النمورة واللاما ، الذي يشبه الجمل ولكنه اقصر منه ويستعمله الاميركيون وسيلة للنقل في الجبال . اضافة الى عدد من القردة والكانغارو .

والغريب ان اش يحتفظ ايضا بعدة افاع من بينها الافعى ذات الاجراس التي لا يستطيع احد الاقتراب منها سواه .

وقد حول اش زاوية من احدى غرف منزله الى عيادة صغيرة لمعالجة اي حيوان او طير اذا ما اصيب بمرض او تعرض لحادث ما . وعندما يرن جرس الهاتف في منزله تقلد ببغاء داخل قفص معلق من نافذة الصالون رنين الهاتف ويقول: كثيرا ما تزعجني الببغاء وانا اتحدث بالهاتف لانها تقلد كل كلمة اتفوه بها . ولذلك اعمد الى نقل القفص الذي توجد في داخله الى مكان اخر .

وقبل علم عاد اش الى منصبه في حديقة الحيوانات .

المزيد من العمال يدخل الجامعة

سجلت القوة العاملة الاميركية عام ١٩٨٣ اعلى نسبة من العمال الذين اتموا دراسة اربع سنوات جامعية . وقد زاد عدد هؤلاء ١،٤ مليون عن العدد الذي سجلته وزارة العمل في السنة السابقة لذلك .

ويحمل ما مجموعه ٢٠،٢ مليون عامل ، اي ما نسبته ٢٤ بالمائة من القوة العاملة الاميركية ، شهادات جامعية . وقد كانت هذه النسبة ١٦ بالمائة في العقد السابق .

وجاء في احصائيات وزارة العمل ان عدد العاملين في الولايات المتحدة بلغ ٨٣،٦ مليون عامل في اذار / مارس ١٩٨٣ .


■ مارسيال مع شقيقته مارلين وشقيقه ■

■ يصطاد السمك ■




■ مع اثنين من الشرطيين ■


■ مع والدته ارليت ■


■ حمامة على كتفه ■

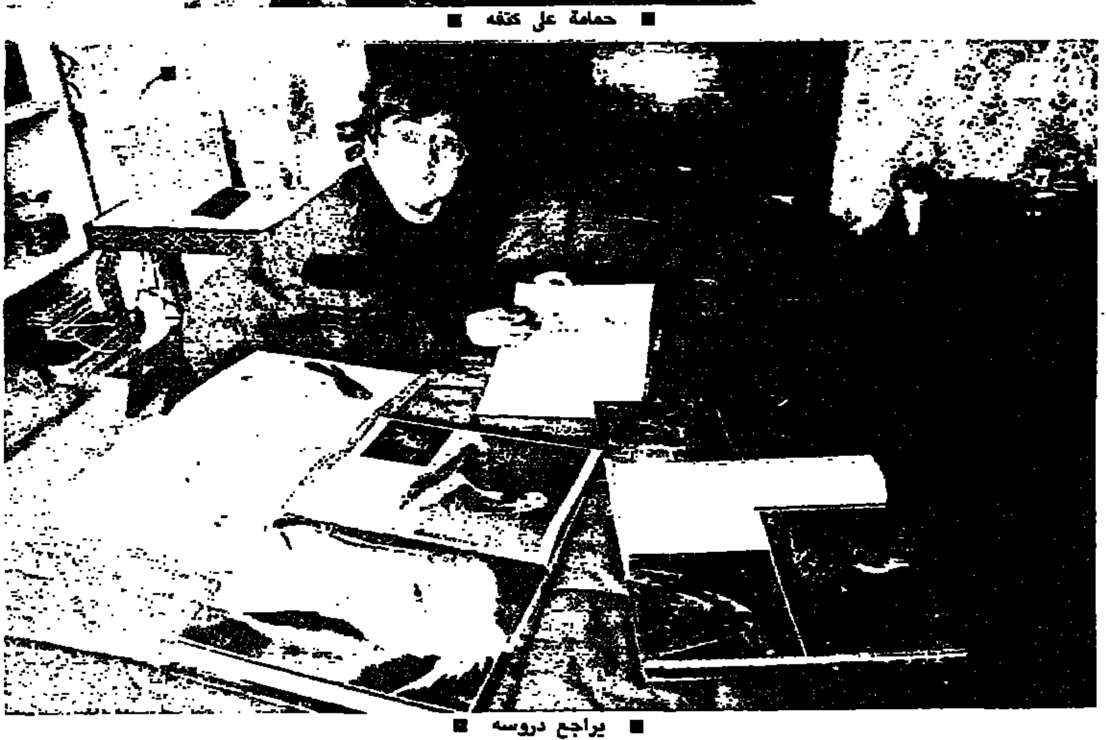
الولد مارسيال دو شازو بلغ عامه الرابع عشر ، وهو يعيش منذ العام ١٩٨١ بكبد مزروعة .

ويقول قسم الجراحة في مستشفى فيلجويف قرب باريس ان جراحة ثانية سيخضع لها مارسيال بعد سنوات قليلة ستضمن له الحياة الطبيعية . اما الطبيب الجراح الذي اجرى العملية الاولى فيقول :« انها اول عملية ناجحة من هذا النوع . وقد استعملنا فيها قسما من كبد احد الشبان ووضعناه مكان الجزء المريض في كبد الطفل . وقد نجحت الجراحة الاولى على امل ان تنجح الثانية التي سنقوم بها قريبا » .

واضاف الجراح هنري بيسموت انه صاحب القرار في اجراء الجراحة . وانه اصطدم غير مرة برفض كبد الطفل جسما غريبا ، لكننا انتصرنا على ذلك بفضل التقنية المتقدمة .

لقد عاش هذا الطفل جلجلة حقيقية ففي العام ١٩٨١ ، حكم عليه الطب بالحياة سنة واحدة بعد ان فقد الامل بامكان اجراء عملية في الكبد . وكان الطفل يعلم جيدا انه سيموت وان الطب عاجز عن شفائه .

ويضيف الدكتور بيسموت : تصبح الجراحة ممكنة وناجحة اذا ما توفر للطفل المريض كبد طفل آخر لنقله ، واذا طال الزمان على ذلك تصبح الجراحة مستحيلة والحل هو اجراؤها بالاستعانة بكبد شاب ... وهكذا كان بالنسبة الى مارسيال .


■ يراجع دروسه ■

السينما

● اتوال (ت : ٣٤٢٦١٦) .
«مبارزة» (سبيلبرغ) .

● اسبلس ت : ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «التنين الاخير» (كاراتيه) .
٢ ـ «ميكي وموd» (دادلي مور) .
٣ ـ «انتقام البوركيز» (شباب وضحك) .
٤ ـ «ساعة وخنجر» (مغامرات) .
٥ ـ «البيت الشيطاني» (رعب) .

● استرال (ت : ٣٤٩٤٠٥) .
«صونيا الحمراء» (اسطوري) .

● الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) .
«الاوز البري» ـ ٢ (ريتشارد هاريس) .

● الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣) .
«قضية ليست صغيرة» (صبي ومغامراته العاطفية الاولى) .

● امبير (ت : ٣٤٥٢٩٤) .
٢ ـ «التنين الاخير» (كاراتيه) .
٣ ـ «كلب ابيض» (مغامرات) .

● برودواي (ت ٣٤٥٢٩٤) .
«غضب» (كاراتيه) .

● بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢) .
١ ـ رامبو» (سيلفستر ستالوني) .
٢ـ «اكاديمية البوليس ـ ٢» (كوميديا) .
٣ ـ «بطاقتك لم تعد صالحة» (ريتشارد هاريس) .
٤ ـ «اجساد سماوية» (فتيات راقصات) .

● جان دارك (ت ٣٥٤٩٩٢) .
«درسو اوزالا» (كوروساوا الياباني) .

● سارولا (ت . ٣٤٢٨٦٧) .
«اقتل تم اقتل ايضا» (بوليسي)

● فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢) .
«حب لا نهائي» (غراميات الشباب) .

● كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠) .
«وجها لوجه» (رائعة برغمان)

● كسليك (ت . ٩١٢٥٠٣) .
١ ـ «منظر للقتل» (جيمس بوند) .
٢ ـ «افضل دفاع» (ايدي مورفي) .
٣ ـ «سري جدا» (مرح) .

● كوليزه (ت . ٣٤٢٩٩٣) .
«دوخة» (هيتشكوك) .

● لاسيتيه (ت ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ «فرسان الذهب» (مغامرات) .
٢ ـ «بملء كيانسي» (كوميديا) .
٣ ـ «سفر برلك» (فيروز والاخوين رحباني) .
٤ ـ «ثلاثة اخوة» (ثلاث شخصيات ايطالية) .

● مارينيان (ت ٣٤٥٢٥٨)
«واحد على واحد» (الجامعة وجوها العاطفي) .

● مونتريال (ت ٣٥٢٦٨٤) .
«الفتاة القاتلة» (معاصرة)

● مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١)
«قبضة تشاولين» (كاراتيه)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لابت ماوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	حبارة ـ السيوفي	٣٩٧٢١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٢٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	مأرتي ـ الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المي ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	مايكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٢٠١٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق ـ الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٣٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سنترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٦٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٣٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الطريف ـ الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١١٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار مقولا	٣٣١٤٢٠	ابديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كنه ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كوموندور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	ميبسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٢٧	ماخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارئ

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٣٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارئ بيروت ١٦
طوارئ معبدا ٣ ـ ١
طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ١ ـ ٩ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ بنتان وشاب ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ احد الرياضة .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ احد الرياضة ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ كرة قدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المال والسلطة ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ احد الرياضة ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ هذه هوليوود ٧.٣٠ المجازف ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ومشيت طريق الاخطار ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل

القنال ١٢

٧،٠٠ استعراض روي كلارك ٨،٠٠ الاخبار ٨،٢٠ زمن التغيير ٨،٣٠ وجوه للكاتب يوسف حبشي الاشقر بعنوان «فرسان» بطولة فيليب عقيقي ٩،٣٠ فيلم طويل (بو شيدو بلايد) بطولة ريتشارد بون ومايكل ستار .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) الحالة الصحية ليست جيدة ولكنها غير خطيرة . لا تجازف
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ستقابل نجاحا ان لم يكن في القريب العاجل ففي المستقبل المقبل .
● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران) توازن جيد . حدس حسن المسائل المهنية تنتظم بسهولة
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) مشكلة عقارية قد تسبب لك بعض الكدر . لكنك ستجد الحل المناسب
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) زملاؤك سيفقدون الثقة بك بسبب حدتك انتبه لهذه الناحية
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) المسائل الصغيرة اليوم ستحل بسهولة مناخ افضل في العائلة
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) حان الوقت لتقوية علاقاتك العاطفية ولازالة سوء التفاهم .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) امكانية ان تنشا قصة حب في غاية المتعة والسعادة
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) هناك امكانية لعقد صداقات جديدة اتفاق طيب مع الشريك .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) كن عاقلا وحريصا في الاعمال النشاطات الفنية تجلب الاسترخاء .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) حوادث عديدة غير منتظرة يمكن ان تخرجك عن صمتك .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تقدم سريع وافكار بناءة تجنب نفقات الهيبة والنفوذ

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢	■								
٣				■			■		
٤		■				■			
٥				■					
٦	■							■	
٧						■			
٨				■					
٩			■						

افقيا :
١ ـ نائب لبناني
٢ ـ ممثلة مصرية .
٣ ـ من الاقارب . قطع . مضغ .
٤ ـ يرشح . عسل .
٥ ـ شجر عريق . ملل
٦ ـ ماركة بطاريات .
٧ ـ مدينة تاريخية في احدى امارات الخليج . الرعب والفزع
٨ ـ امطار . وجهة نظر .
٩ ـ عكسها مدينة طبية في الاردن . بال .

عموديا :
١ ـ مؤسس دار الهلال .
٢ ـ عثر على . من الالوان
٣ ـ لفظة هجاء . موسيقي الماني
٤ ـ اتيت . نعم بالاجنبية . سعل
٥ ـ خطيب قديم ضرب به المثل
٦ ـ اناء كبير . من الازهار .
٧ ـ ممثل تلفزيوني لبناني
٨ ـ اقترب . ماركة سيارات
٩ ـ شرح . من اسماء الاسد

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ مارك شاغال .
٢ ـ حبيب السعد .
٣ ـ ميس . ربابي .
٤ ـ دل . الدنا .
٥ ـ داي . درص .
٦ ـ باي . لار
٧ ـ غما . غريغ
٨ ـ الدلو . باخ
٩ ـ نهر البارد .

عموديا :
١ ـ محمد دوغان
٢ ـ ابيلا . مله
٣ ـ ريس . يبادر
٤ ـ كب . لا
٥ ـ شارل ديغول
٦ ـ البدر
٧ ـ غسان صليبا
٨ ـ اعبا . اغار
٩ ـ لدي . كر . خد

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠

تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية . ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية . ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو . ت . ١/ ٣٨٧٠٦٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م.
ت . ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة (مقابل الحمام العسكري)
ت ٨١٢٣١٥ /٨ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل.
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٣٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

في جولة السلام

الزخم في العمل السياسي لا بد انه يؤجل عمل المدفع ، تمهيدا لاسكاته .

فبين البيان الموعود للرئيس فرنجيه ، وزيارة الوفد الكتائبي لدمشق ، وترقب انعقاد اجتماع سمار جبيل للمرة الثانية ، هناك ما يشير الى نشاط في العمل السياسي هدفه الوصول الى موقف ، والحؤول دون الانفجار .

والعمل المطلوب حاليا محصور في الجبهة المسيحية بالتحديد .

فلقد اتضح ان المسكين بالاحداث في الوقت الحاضر يريدون اظهار الموقف المسيحي العام وتحديده ، باعتبار ان المسلمين سبق وعبروا عن مواقفهم بشكل او بآخر . وكان مؤتمر شتورا آخر هذه المواقف بالرغم من ضعف التمثيل السني فيه .

فالمشكلة ، في رأي القائمين بالحل ، كامنة في الموقف المسيحي بالذات ، الذي تبعثر وتشتت بشكل خطير بعد عام ١٩٧٨ ، وبعد مصرع المرحوم النائب طوني فرنجيه . وقد فشلت مختلف المحاولات السابقة التي جرت قبل الآن لترميم الموقف المسيحي ، من بينها جهود الكاردينال كازاروليٰ عام ١٩٨٠ الذي قام بمهمة وساطة وتوفيق على الصعيدين المسيحي والوطني ، ولم يفلح .

فلقد كان من الصعب قبل الآن جمع المسيحيين ، وجمع المسلمين ، وجمع اللبنانيين . لان حال اللبنانيين ، بالاضافة الى الصفات التي تميز خلافات الشعوب بصورة عامة ، لهم اوضاعهم الخاصة وخلافاتهم الخاصة . فهم متعددو الطوائف والثقافات والاتجاهات . وليس من السهل جمعهم وتكوين تيار وطني بينهم او موقف وطني موحد ، خصوصا وان العاملين على التفريق كانوا اقوى من العاملين على التوحيد .

ومع ذلك كان التوحيد ولا يزال قدر اللبنانيين ، لان المصلحة هي التي ستجمع بعد اليوم . وما هذه الطروحات والنقاشات الحالية الدائرة الا تمهيد للوصول الى المصلحة المشتركة ، بالرغم من قوة التيارات العقائدية او الدينية المتشددة التي تهدف الى تغيير الصيغة او تغيير الهوية .

فالجهود المبذولة حاليا من اجل بلورة المواقف لعلها تساعد في النهاية على تخفيف التوتر الداخلي ، وتمهد للسلام . ولكنها هل تحسم الامر لصالح احلال السلام في لبنان ؟

الرئيس كامل الاسعد قال ان الامل بالانقاذ متوقف على المتغيرات الخارجية ، وان المبادرات الداخلية ليس من شأنها تحقيق الانقاذ . وهو قول يؤيده الكثيرون من متتبعي القضية اللبنانية التي سبق لها ومرت في مراحل عدة ظهر معها طغيان العنصر الخارجي ، والاقليمي على وجه التحديد . ولعل المبادرة الداخلية كان بامكانها ان تكون فاعلة في البدء ، وهو امر كان متعذرا كما يعرف الجميع ، وان تمنع حصول ما حصل .

اما بعد حلول الكارثة ، وظهور العناصر الفلسطينية والسورية والاسرائيلية ، وتوالي الحروب والجيوش والمعارك الكبرى والصغرى ، وقصف المدن وتدميرها ، فهل ما زال بامكان اللبنانيين وحدهم ان ينقذوا بلدهم؟

بامكانهم اذا كان بينهم قوى او قوة تفرض نفسها وتضع حدا للتدخلات الخارجية. بامكانهم اذا ظهر بينهم شخص يقود حركة التوحيد ، او تيار يرفع الكثيرين الى مستوى التمرد على الخارج والمتدخل والمفرق وزارع الفتن ، وزارع الفرقة . فهل هذه القوة موجودة ، وهذا الشخص موجود؟

وكيف يمكن للشعب اللبناني ان يتمرد ، وقد اوصلته حرب الاذلال الى درجة الحفاظ على الحياة وتأمين الغذاء فقط؟ ومن هي القوة التي بامكانها ان توقظه وترفعه الى مستوى البطولة المطلوبة؟

ان هذا غير متوفر ، والقوى الخارجية تعرف ذلك . ومحاولات الجمع ، على اهميتها لن يكون فضلها اكثر من الاعداد للسلام ، حين يجيء وقته ، وهذا حسن في الوقت الحاضر .

فالسلام هو تجمع ظروف ، والتقاء مصالح ، لعل من بينها الاكتفاء بالربح الحاصل او الحد من الخسارة الواقعة . فهو توازن بشكل او بآخر ، يبدأ في العالم ، ويمر بالشرق الاوسط ، وينتهي في لبنان .

داود الصايغ

عويدي ابدى استعداده الجاد للحوار
المعارضة التشادية انتقدت ليبيا «الحليفة» وردت بالعلمنة على اقتراحها اقامة جمهورية اسلامية!

انهى زعماء الثوار التشاديون الذين يسعون الى اتخاذ موقف مشترك لانهاء الحرب الاهلية، التي مضى عليها ٢٠ عاما، اجتماعا في كوتونو بانتقاد التدخل الليبي في شؤونهم.

وقد تمكنت وكالة «رويتر» من الاطلاع على وثيقة لم تنشر تم تسليمها الى وفد ليبي في الاجتماع الذي انتهى مساء امس الاول.

ودعت الوثيقة الى تحسين العلاقات بين طرابلس وحكومة الاتحاد الوطني المؤقتة للثوار.

وانتقدت الوثيقة التدخل الليبي في شؤون الحكومة المؤقتة واتهمت طرابلس باللجوء الى «المناورات المالية» لبث الشقاق بين الفئات المختلفة.

وشكت الوثيقة من ان الجماهيرية الليبية اقامت حكومة في شمال تشاد الذي يسيطر عليها الثوار على غرار حكومة طرابلس.

ولم يتضح رد فعل الوفد الليبي على الاتهامات التي وصفتها مصادر في المؤتمر بانها تعكس الحذر المتزايد في صفوف الثوار تجاه السيطرة الليبية .

وكان الاجتماع الذي دام عشرة ايام هو ثاني اجتماع خلال اقل من شهر بين الزعماء المنقسمين للجماعات المختلفة في الحكومة المؤقتة التي اطاحت بها قوات الرئيس حسين حبري في حزيران عام ١٩٨٢ .

وقد عقد اجتماع مماثل الشهر الماضي في برازافيل عاصمة الكونغو استهدف توحيد صفوف الثوار قبل جولة جديدة يحتمل اجراؤها من محادثات السلام مع حكومة نجامينا.

وكانت القوات الليبية قد ساعدت الثوار - الذين يتزعمهم الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي - في السيطرة على نصف اراضي تشاد في صيف عام ١٩٨٣ .

وبقيت القوات الليبية في شمال تشاد على الرغم من اتفاقية لسحب القوات ابرمتها ليبيا مع فرنسا التي كانت قد ارسلت ٣٥٠٠ جندي لمساعدة الرئيس حبري في صد هجوم الثوار.

ويتهم بعض زعماء الثوار السيد عويدي بخدمة «المخططات التوسعية» للزعيم الليبي معمر القذافي في تشاد.

ودعا المندوبون في بيان اصدروه في وقت سابق الى الوحدة الاقليمية لتشاد والى سيادتها الوطنية، وقال البيان ان تشاد يجب ان تكون دولة علمانية.

وقالت المصادر ان النقطة الاخيرة يبدو انها رد على مطالب ليبية باقامة جمهورية اسلامية في تشاد.

وقال السيد عويدي الذي اعيد انتخابه رئيسا للحكومة المؤقتة في كلمة امام الجلسة الختامية انه مستعد اكثر من اي وقت مضى لاجراء محادثات جادة لانهاء الحرب الاهلية التي مضى عليها ٢٠ عاما.

كوتونو - ر

العنف الى تصاعد في جنوب افريقيا
المعارضة نددت بالوزراء الاوروبيين لتخليهم عن مقابلة مانديلا



■ الترويكا الوزارية الاوروبية: اندريوتي، بوز وفان دن بروك ■ (ا ب)

شهدت مستوطنات تعاني من التمييز العنصري حول مدينة الكاب اسوأ اعمال شغب لسنوات عشية محادثات بين الرئيس ب.و . بوتا وثلاثة وزراء خارجية موجودين هنا لمراجعة سياسة المجموعة الاوروبية تجاه جنوب افريقيا .

وخاض البوليس الذي كان يطلق النار من بنادق رشاشة من ناقلة جند مدرعة معارك كر وفر امس الاول مع مثيري شغب في ضواحي الملونين في مدينة الكاب في اليوم الثالث من الاضطرابات التي اودت حتى الآن بحياة ٢٨ شخصا على الاقل .

وقال مسؤولون انه من المقرر ان وزراء الخارجية الاوروبيين الذين تنتمي دولهم الى المجموعة الاوروبية ، وهم السيد جوليو اندريوتي من ايطاليا والسيد هانز فان دن بروك من هولندا ، والسيد جاك بوز من لوكسمبورغ قابلوا امس الرئيس بوتا والسيد بيك بوتا وزير الخارجية .

وفي جوهانسبرغ قالت اكبر مجموعة معارضة داخلية انها لن تقابل وزراء الخارجية الثلاثة .

ونددت الجبهة الديمقراطية المتحدة التي تضم مليوني شخص بالوزراء لتنازلهم عن طلبهم بالتحدث الى الزعيم الاسود السجين نيلسون مانديلا .

مدينة الكاب - ر . ا ف ب

بومباي : ١٦٤ اصابة بتسرب لغاز الكلور

اعلن مسؤول في فرقة الاطفاء ان ١٥ شخصا على الاقل نقلوا الى المستشفى بعد ثالث تسرب لغاز الكلور في مصنع كيميائي في بومباي .

وكان شخص قد مات واصيب ١٤٩ شخصا امس الاول في تسربين لغاز الكلور السام .

وادى تسرب الغاز الى نزوح السكان من المناطق الصغيرة حول المصنع في احدى ضواحي بومباي الشمالية الشرقية .

وذكر المسؤول ان التسرب الاخير حصل فيما كان رجال الاطفاء يحاولون عزل الكلور السائل الباقي في ثلاثة صهاريج تخزين .

وقد حدث التسرب الجديد في وقت كان السكان الذين اجلاهم البوليس امس الاول من الاحياء الفقيرة المجاورة للمصنع قد بداوا فيه العودة الى منازلهم .

ورفض مسؤولو مصنع «كاليكو ميلز» المملوك ملكية خاصة ويقع في ضاحية تشمبور الشمالية الشرقية في المدينة التعليق على التسرب لكنهم قالوا ان مسؤولي الشركة يحاولون اصلاح صمامات تالفة .

وكانت وكالة برس تراست الهندية للانباء قد قالت في وقت سابق ان رائحة مثيرة للغثيان تخيم على المنطقة لكن الحياة تعود الى حالتها الطبيعية مع فتح المتاجر والمطاعم ابوابها من جديد .

وقالت ان حكومة ولاية ماهاراشترا وعاصمتها بومباي طلبت من رئيس بوليس بومباي د.س. سومان التحقيق في التسرب واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المسؤولين عن وقوعه .

وقال اطباء في مستشفيين حيث يعالج ٨٠ شخصا اصيبوا باصابات بالغة من تسرب غاز الكلور امس الاول ان اربعة على الاقل من المصابين تقيأوا دما وحالتهم خطيرة .

وقالت مصادر رسمية ان السيد د.ك جارج مدير مجموعة الهندسة الكيميائية في مركز بابا للابحاث الذرية كان قد ذكر في تقرير عن مصنع «كاليكو ميلز» منذ شهرين ان صمامات المصنع وانابيبه وخزاناته صدئة ومتآكلة وان المصنع غير صالح للتشغيل الآن .

بومباي - ر

نيكسون التقى الرئيس الكوري

قال ناطق رئاسي ان الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون قابل الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان امس للبحث في التعاون بين بلديهما.

وعرضا ايضا الامن في شبه الجزيرة الكورية وحولها والعلاقات المتنامية بين الصين وكوريا الجنوبية، ولكن الناطق لم يعط تفاصيل.

وسيزور السيد نيكسون الذي وصل الى سيول امس الاول في زيارة تستمر ثلاثة ايام يحل فيها ضيفا على حكومة كوريا الجنوبية الصين واليابان وتايلاند وبورما وباكستان وتركيا.

سيول - ر

بون تنقل سفيرها في اسرائيل الى الحلف الاطلسي

قالت وزارة الخارجية امس ان السيد نيلز هانسن سفير المانيا الغربية لدى اسرائيل عين امس في حلف شمال الاطلسي اثر تغييرات كبيرة نتجت عن فضيحة التجسس.

وقال ناطق باسم الوزارة ان السيد هانسن (٦١ عاما) سيتولى منصبه الجديد في المقر الرئيسي لحلف شمال الاطلسي في بروكسل في اعقاب زيارة الرئيس ريتشارد فون فايتسايكر الى اسرائيل في اوائل تشرين الاول.

وكان السيد هانز - جورج فيك السفير السابق لدى الحلف (٥٧ عاما) قد عين رئيسا لجهاز المخابرات يوم الخميس.

ويعمل السيد هانسن في اسرائيل منذ اب عام ١٩٨١.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان السيد فيلهلم هاس رئيس دائرة شؤون اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا في وزارة الخارجية سيخلف السيد هانسن في اسرائيل.

بون - ر

«ابو جهاد يجري محادثات في المانيا الديمقراطية

اجتمع ابو جهاد (خليل الوزير) مساعد القائد العام للقوات المسلحة بمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل يوم الاربعاء الماضي الى جمهورية المانيا الديمقراطية ، مع الجنرال هينز هوفمان وزير دفاع المانيا الديمقراطية .

وتناول الاجتماع تطور المسألة الفلسطينية على الصعيد الداخلي وعلى الصعيدين العربي والدولي . كما تناول الموقف العسكري و «التصرفات الارهابية» التي تقوم بها اسرائيل ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

واستعرض «ابو جهاد» والوزير الالماني الشرقي ايضا سبل تنمية التعاون بين المانيا الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية في مختلف المجالات وخاصة المجال العسكري .

وعرض الجنرال هوفمان على المسؤول الفلسطيني موقف بلاده واكد له باسم الرئيس اريك هونيكر ان المانيا الشرقية تساند مشروع عقد مؤتمر دولي بشأن المسألة الفلسطينية يشترك فيه الاتحاد السوفياتي والدول والاطراف المعنية الاخرى بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية . واشار الى ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لحل مشكلة الشرق الاوسط .

باريس - ا ف ب

خطط مصرية - اردنية لزيادة التبادل التجاري

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان مصر والاردن يخططان لزيادة حجم التبادل التجاري بينهما من ١٥٠ مليون دولار من المتوقع تحقيقها في عام ١٩٨٥ الى ٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ .

وكان الاردن قد استأنف في ايلول الماضي العلاقات الديبلوماسية مع مصر التي يقاطعها معظم الدول العربية لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ . وقد شكلت مصر والاردن منذ ذلك الحين لجنة مشتركة للاشراف على اعادة العلاقات بينهما الى حالتها الطبيعية.

القاهرة - ر

اسرائيل تعود الى التوقيت الشتوي

عادت اسرائيل الى التوقيت الشتوي مساء امس واصبح الفرق بين التوقيت الاسرائيلي وتوقيت غرينتش ساعتين، بينما كان الفارق مع التوقيت الصيفي ثلاث ساعات.

وكان من المقرر ان يتم هذا التغيير في ١٤ ايلول القادم، ولكن الحكومة قررت في الاسبوع الماضي بناء على طلب الاحزاب الدينية الاعضاء في الائتلاف بتقديم العمل بالتوقيت الشتوي اسبوعين.

القدس - ا ف ب

٣٠ قتيلا بانقلاب حافلة في بنغلادش

قال مسؤولون امس ان ٣٠ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٢٠ اخرون بجروح لدى سقوط حافلة في نهر شرقي العاصمة داكا.

داكا - ر

المحادثات الفرنسية - الصينية
دوما: بكين ابدت اهتماما بمشروع «يوريكا»

اعرب امس رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية عن اغتباطه للاهتمام الكبير الذي توليه الصين لاوروبا ولمشروع يوريكا ... وهما موضوعان كانا محور محادثاته في بكين .

وقد التقى دوما خلال زيارته بوزير الخارجية الصيني ووتشويكيان ورئيس الوزراء تشاو زيانغ والزعيم الصيني دنغ شياوبينغ . وصرح دوما في مؤتمر صحافي بقوله «ان المسؤولين الذين تحادثت معهم الحوا على ضرورة المضي في بناء اوروبا الموحدة على نحو مكثف».

واضاف : ان دينغ شياوبينغ اثار هذا الموضوع مرة اخرى ليهنىء الحكومة الفرنسية على مبادرتها .

وذكر الوزير الفرنسي ان مشكلة كمبوديا كانت موضوع نقاش طويل اكد خلاله كل من الجانبين مواقفه بهذا الصدد . واضاف ان محدثيه لم يبدوا في اي لحظة رغبة في قيام فرنسا بدور لتسوية المشكلة .

ووصف دوما العلاقات القائمة بين فرنسا والصين بانها «ممتازة» . واشار الى «تطابق كبير في وجهات النظر بين البلدين سواء في ما يتعلق بنزع السلاح (اي التوازن عند ادنى مستوى ممكن) او العلاقات بين الشرق والغرب ، اي الامل في استئناف او استمرار الحوار في جنيف ، او بصدد المشكلات الاقليمية وخاصة كمبوديا وكوريا ومشكلات المحيط الهادي» .

وذكر دوما ان الحكومة الصينية تنظر الى الزيارة المقبلة التي سيقوم بها ميخائيل غورباتشيوف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الى باريس باعتبارها «عاملا ايجابيا من شأنه المساهمة في تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب» .

اما بالنسبة لمنطقة المحيط الهادي فقد اكد دوما انه لا مسألة التجارب النووية الفرنسية ولا ازمة «غرينبيس» قد اثيرتا للنقاش .

وتطرق دوما الى القضايا الاقتصادية التي يجري بحثها وخاصة ما يتعلق بالمفاعل النووي في كانتون ، فذكر ان المفاوضات المالية التي علقت في تموز الماضي ستستأنف في ١٥ تشرين الاول المقبل . واضاف ان الاطراف المعنية لديها رغبة مشتركة «في التوصل الى اتفاق مع نهاية الخريف المقبل» .

كما اشاد دوما بموافقة تشاو تشيانغ على مشروع انشاء «دار فرنسا» في بكين ، وهي مركز للمعلومات وتبادل الخبرات والانجازات العلمية والتكنولوجية الفرنسية .

وقد غادر وزير العلاقات الخارجية الفرنسية بكين امس قاصدا تشيان الوسط ، وهي عاصمة الامبراطورية الصينية القديمة ثم يتوجه الى شانغهاي حيث سيختتم زيارته التي بدأها يوم الخميس للصين في ٣ ايلول المقبل .

بكين - ا ف ب

بوليس لوس انجلوس يكشف هوية «الصياد الليلي»

اعلن بوليس لوس انجلوس انه تم كشف هوية «الصياد الليلي» وهو الرجل المتهم بقتل ١٤ شخصا على الاقل في كاليفورنيا ، وباصابة ٢١ آخرين ، وباغتصاب ١٩ سيدة .

وصرح شيرمان بلوك مدير الامن في مؤتمر صحافي ان «الصياد الليلي» هو رجل يبلغ الخامسة والعشرين من عمره اسباني الاصل ويدعى ريتشارد راميريث من مدينة الباسو بولاية تكساس ، مشيرا الى انه ما زال طليقا ومسلحا وخطيرا للغاية .

ويبلغ طول ريتشارد راميريث ١٫٨٥ متر ويزن ٧٠ كلغ وشعره كستنائي وله فم قبيح على نحو ما وصفه ضحاياه الذين كتبت لهم النجاة . وقد اقام السفاح في لوس انجلوس لعدة اعوام منتحلا اسماء عديدة من بينها ريتشارد جيمينيث وريتشارد مورينو وريتشارد مونوث .

لوس انجلوس - ا ف ب

رواد ديسكوفري يصلحون القمر الاصطناعي «سينكوم اي.في - ٣»

اعلن مركز المراقبة في هيوستن بولاية تكساس تفصيلات عملية اصلاح القمر الاصطناعي المتعطل «ليسات ، سينكوم اي. في - ٣» التي قام بها امس اثنان من بين رواد الفضاء الخمسة في المكوك ديسكوفري وهما جيمس فان هوفن وبيل فيشر .

في نحو الساعة ١٢٫٢٠ جمت ، خرج فان هوفن وبيل فيشر من الممر الفاصل بين المقصورة والمخزن ليخطوا خطواتهما الاولى في الفضاء . ويقترب المكوك ديسكوفري من القمر الصناعي ليصبح موازيا له على بعد نحو خمسة عشر مترا فقط .

وفي نحو الساعة ١٣٫٢٥ جمت ، يمسك فان هوفن ، وهو معلق في الذراع الالية ، بالقمر الصناعي ويثبت فيه قطعة معدنية ويشغل نظام الامن الملحق به .

وفي الساعة ١٤ جمت يحرك جون لاونج ، الذي ظل في المقصورة الذراع الالية ليعيد هوفن الى داخل المكوك ثم يلتقط القمر الاصطناعي بالذراع الالية نفسها بفضل القطعة المعدنية التي ثبتها فان هوفن في اعلى جسم القمر الصناعي . ويتحرك القمر الصناعي ببطء حتى يصبح فوق المكوك تماما .

وفي نحو الساعة ١٥٫١٨ جمت ، يقوم بيل فيشر ، وهو داخل المكوك ، بعمليتين لايقاف القمر الاصطناعي تماما وتجنب اي اشتعال عرضي للمحرك الصاروخي الذي لم يشتعل لحظة اطلاق القمر في نيسان الماضي .

وفي نحو الساعة ١٥٫٥٥ جمت ، يبدأ فيشر في تفكيك احد الجوانب الثلاثة للقمر الاصطناعي لبدء عمليات الاصلاح .

هيوستن - ا ف ب

ستوكهولم: اليسار يتقدم استطلاعات الرأي للانتخابات المقبلة

اثار استطلاع للرأي اعلن امس في ستوكهولم ان الانتخابات التشريعية في ١٥ ايلول المقبل ستؤدي الى استمرار اولوف بالمه رئيس الوزراء الاشتراكي الديمقراطي الحالي رئيسا للحكومة وان تكون الاغلبية في البرلمان من نصيب اليسار (الاشتراكيون الديمقراطيون والشيوعيون).

ويعطي هذا الاستفتاء نسبة ٤٩٫٩٪ من الاصوات لليسار وكانت النسبة ٥١٫٢٪ عام ١٩٨٢ ونسبة ٤٧٪ التي كانت ٤٥٪ عام ١٩٨٢ للمعارضة البورجوازية التي تضم المحافظين والمعتدلين وتيار الوسط المتحالفين مع المسيحيين والليبراليين.

ستوكهولم - ا ف ب

سيهانوك : موسكو ترفض مناقشة ازمة كمبوديا مع الصين



■ سيهانوك في تايلاند ■ (ا . ب)

قال الامير نورودوم سيهانوك زعيم الائتلاف المناهض لفيتنام في كمبوديا ان الاتحاد السوفياتي رفض مناقشة الموقف هناك مع بكين .

واستبعد الامير سيهانوك تكهنات من جانب «اشخاص معينين» تشير الى ان الجمود السياسي بين هانوي والائتلاف الذي يضم ثلاث جبهات سيكسر قريبا .

ودعا الى عقد مؤتمر دولي جديد بشأن كمبوديا يكون بمثابة ضمان لحياد كمبوديا امام المعسكرين المتعارضين .

وقال الامير سيهانوك في كلمة امام نادي المراسلين الاجانب في تايلاند مساء امس الاول ان الصينيين لم يشيروا الى احراز اي تقدم في ما يتعلق بأي محادثات «محتملة ولكن ليست مؤكدة، ربما يكونون قد اجروها مع هانوي» .

وتكهن سيهانوك بأن هانوي لن توافق ابدا على الدخول في محادثات غير مباشرة مع الحكومة الائتلافية لكمبوديا الديمقراطية التي يتزعمها لان ذلك يعني ضمنا الاعتراف بالائتلاف .

وكان سيهانوك قد وصل الى بانكوك الاثنين الماضي في زيارة وغادر البلاد امس متوجها الى بكين .

بانكوك - ر

الاعاصير تضرب الولايات المتحدة واليابان
«ايلينا» اتجه الى فلوريدا واجلاء ٦٠٠ الف تحسبا

■ لاجئون بالعشرات في احدى مدارس لويزيانا ■ (ا ب)

امر حاكم ولاية فلوريدا بجلاء حوالى ٦٠٠ الف شخص في منطقة الساحل الشمالي الغربي للولاية عند اقتراب الاعصار ايلينا الذي تصحبه رياح تتجاوز سرعتها ١٩٠ كيلومترا .

وصرح بوب غراهام بانه اصدر اوامره الى السكان باللجوء الى المخابىء تلافيا «للاصابات او لربما للموت ، اذا ظلوا داخل المساكن» . وقال انه تم تعبئة مئات من افراد الحرس الوطني لتسهيل عمليات الاجلاء وتحسبا لاعمال النهب .

وفي ما يتعلق بالاف السكان في المناطق الساحلية في لويزيانا وميسيسيبي التي تم الجلاء عنها تحسبا لمرور الاعصار عليها ، فقد عادوا الى ديارهم .

وصرح نيل فرانك مدير مركز مراقبة الاعاصير في ولاية فلوريدا بانه يبدو ان سرعة وقوة الاعصار ايلينا زادتا صباح امس واثناء اتجاهه صوب فلوريدا .

واضاف ان خبراء الارصاد الجوية لا يمكنهم بعد التنبؤ بموعد اجتياح الاعصار للولاية .

واكد نيل فرانك انه عندما يصل الاعصار الى الشواطىء ستحصل فيضانات ورياح عنيفة وسيول تؤدي الى وقوع خسائر فادحة . واوضح ان منسوب مياه البحر قد يرتفع بمعدل ٢ الى ٤ امتار فيغرق الجزر الصغيرة التي تقع على الشواطىء ويدمر الملكيات المقامة عليها .

وذكر متحدث باسم السلطات المحلية ان عدد الاشخاص المفروض اجلاؤهم عن المنطقة التي يتجه اليها اعصار «ايلينا» يتراوح بين ٢٢٤ الفا و ٣١٨ الفا . وكان ما يقرب من ١٥٠ الف شخص قد نزحوا قبل يومين من المناطق الواطئة في فلوريدا ولويزيانا خشية وصول الاعصار ، الا ان بعضهم عاد الى لويزيانا عندما علموا ان العاصفة غيرت اتجاهها .

وفي طوكيو ، صرح البوليس بان اعصارين اصابا اليابان مساء امس الاول مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٢٢ بجراح .

واعلن المسؤولون عن اجهزة الارصاد ان احد الاعصارين اصاب برياح سرعتها ١١٤ كيلومتر - ساعة اعلى جزيرة كيوشو اليابانية (جنوبي البلاد) واتجه نحو الشمال في اتجاه بحر اليابان .

واشار البوليس الى ان منطقتي كاجوشيما وميازاكي (جنوب غربي البلاد) قطعت الكهرباء عن عشرة الاف منزل . واشار البوليس الى ان الشوارع كانت ممتلئة بالاشجار التي اقتلعت من جذورها بسبب عنف الرياح .

واوضح البوليس ان شخصين لقيا مصرعهما اثر سقوط اشياء عليهما في كاجوشيما ، وكذلك شخص آخر في كومامونو شمالي كاجوشيما . واصيب ٢٢ شخصا بجروح .

وحدث اعصار اخر اطلق عليه «اعصار روبي» الذي وصفه رجال الارصاد بانه «اعصار على نطاق ضيق» ، في منطقة طوكيو في وقت متأخر من الليل مما تسبب في قطع التيار الكهربائي لمدة ساعات عديدة في ٣٣٠٠ منزل وارغم سلطات مطار طوكيو (هانيدا) الى الغاء ٦٧ رحلة جوية داخلية كما صرح البوليس والمسؤولون عن المطار .

فلوريدا - ر . ا ف ب

وزراء عدم الانحياز غدا في انغولا :
خلافة الهند لرئاسة المجموعة تتصدر اعمال مؤتمر لواندا

يتصدر انتخاب الرئيس المقبل لمجموعة دول عدم الانحياز جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول العالم الثالث الذي سيعقد اعتبارا من يوم غد الاثنين في لواندا (انغولا) . بيد ان مصدرا مطلعا ذكر انه في حالة عدم التوصل الى اجماع فان الاحتمال ضئيل بان يتم اتخاذ قرار في العاصمة الانغولية حول اسم البلد الذي سيخلف الهند في رئاسة الحركة ومن ثم فان الهند ستستضيف القمة المقبلة للمجموعة المقرر انعقادها في الربيع المقبل .

واوضح المصدر نفسه ان جدول الاعمال يتضمن كذلك الوضع في جنوب افريقيا وفي ناميبيا والوضع الاقتصادي الدولي والمباحثات التجارية وحرب الخليج فضلا عن الوضع في المحيط الهندي .

ويتردد في نيودلهي ان دولتين تبديان اهتماما كبيرا باستضافة القمة المقبلة للمجموعة . فقد تبادلت يوغوسلافيا واندونيسيا الاعلان عن استعدادهما لخلافة الهند التي تتولى رئاسة الحركة منذ قمة نيودلهي التي عقدت في اذار ١٩٨٣ .

غير ان ثمة دولا اخرى قدمت مرشحيها الذين يبدو انهم غير مقبولين لدى اغلبية الاعضاء لاسباب مختلفة . كما هو الحال مع العراق وسوريا وليبيا بالنسبة للدول العربية وكوريا الشمالية بالنسبة لاسيا وبيرو والارجنتين بالنسبة لاميركا اللاتينية .

واصطدمت محاولة عقد القمة المقبلة في افريقيا برفض تنزانيا حيث ان الرئيس جوليوس نيريري يتعين عليه التخلي عن مهام منصبه في شهر تشرين الاول المقبل بالاضافة الى زيمبابوي نظرا لتعرضها لمشاكل داخلية .

وسيبحث وزراء الخارجية باهتمام كبير تطور الوضع في جنوب افريقيا فضلا عن انغولا (الدولة المضيفة للاجتماع) والتي تشكل جزءا من دول خط المواجهة .

ومن المنتظر ان يجدد رؤساء الوفود ادانتهم لسياسة التمييز العنصري وان يوجهوا نداء الى المجتمع الدولي من اجل فرض عقوبات ضد جنوب افريقيا . وسيتم مناقشة هذا الموضوع مرة اخرى بعد بضعة اسابيع خلال الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستحتفل بالذكرى الـ ٤٠ لتاسيسها .

ومن المقرر على صعيد النزاع الدائر بين العراق وايران وهما دولتان من اعضاء الحركة ان يعد الوزراء محضر اثبات حالة فشل الوساطات المختلفة التي قامت بها العديد من الدول .

واوضح مصدر مطلع ان الهند (التي كانت قد قامت في الربيع الماضي بمثل هذه المحاولة باسم المجموعة) تخلت في واقع الامر عن اي امل ولا تزمع القيام بمبادرات جديدة في المستقبل القريب .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر كذلك بحث نظام اقتصادي عالمي جديد وافاق المباحثات التجارية المرتقبة متعددة الجوانب فضلا عن المشكلات الناجمة من الديون الخارجية الضخمة لدى دول العالم الثالث .

وامس ، اذاع راديو طرابلس ان رائيف ديزداريفيتش وزير خارجية يوغسلافيا ذكر ان يوغسلافيا «تؤيد ترشيح ليبيا لاستضافة القمة المقبلة لحركة عدم الانحياز» .

وقد صرح وزير الخارجية اليوغسلافي بذلك خلال توقفه لفترة قصيرة في مطار طرابلس وهو في طريقه الى لواندا /انغولا/ حيث سيعقد اعتبارا من يوم الاثنين المقبل الاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز . وقد التقى ديزداريفيتش في المطار وعلي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للعلاقات الخارجية (وزير الخارجية الليبي) .

هزة تصدع ١٨ منزلا في اليونان

ذكر راديو اليونان الحكومي ان هزة ارضية قوية تحت سطح البحر هزت الساحل الشمالي الغربي لليونان امس مما ادى الى تصدع جدران ١٨ منزلا على الاقل.

ولم ترد اي انباء عن وقوع اصابات. وقد ادت الهزة الى الحاق اضرار طفيفة برصيف ميناء بريفيزا ومصنع للخزف الصيني.

وذكر مرصد اثينا ان قوة الهزة بلغت ٥٫٤ درجة على مقياس ريختر.

اثينا - ر

مصرع احد ابرز مصارعي الثيران في اسبانيا

لقي مصارع الثيران الاسباني خوسيه كوبيرو المعروف باسم «ييو» الذي يعد احد نجوم عالم مصارعة الثيران في اسبانيا، مصرعه في حلبة كولمينار فييخو اثر ضربة قاتلة من قرن ثور اصابته في قلبه.

وكان ييو (٢١ سنة) قد اغمد سيفه في جسد الثور الذي نهض بغتة واطاح به في الهواء وتركه ليسقط على الارض فاقد الوعي. وقد تم نقله على الفور الى غرفة التمريض بيد انه كان وفقا لمصادر طبية «قد فارق الحياة».